
في مصر
(٢٩)
المجلد ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف فى مصر
يناير - مايو ١٩٩٢

"٢٢"

المجلد الثانى والعشرون

العنف ضد السلطة

احداث وتعليقات

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

.اول مواجهه دموية بين الامن و "الجهاد" فى مدينه دمياط ...

سيد السيد — الاهالى — ١٩٩٢/١/١ — ١

.استنكار واسع لاعمال العنف فى المدينه .

صوت الكويت — ١٩٩٢/١/٢ — ٣

.ماذا حدث فى دمياط ؟!

النور — ١٩٩٢/١/٨ — ٤

-الامن ينتشر فى دمياط .

الاهالى — ١٩٩٢/١/٨ — ٥

-تأجيل قضية المحجوب الى ١٠ فبراير القادم .

الاهرام — ١٩٩٢/١/١٠ — ٦

-وزير الداخلية : تكثيف الحملات التفتيشية و التصدى للخروج على الشرعية .

عبد الجواد على — الاهرام — ١٩٩٢/١/١٣ — ٧

كشف غموض مصرع مهندس الفيوم و مساعده .

ماهر نجيب — الاخبار — ١٩٩٢/١/٢١ — ٨

-تفاصيل لغز اختفاء قتيلى قرية "كحك" بالفيوم .

سيد الشورة — الوفد — ١٩٩٢/١/٢٢ — ١٠

-بعد القبض على قتله مهندس المساحه و مساعده .

ثروت شلبى — الاهالى — ١٩٩٢/١/٢٢ — ١٤

فى حادث مهندس المساحه و مساعده .

الاهرام المسائى — ١٩٩٢/١/٣٠ — ١٥

-احباط محاولة تخريبية لزعزعه الاستقرار فى مصر .

هلال السعيد — السياسى — ١٩٩٢/٢/٢ — ١٦

- اليوم محاكمه المتهمين فى قضية اغتيال المحجوب •

الاهـــرام ١٩٩٢/٢/١٠ ١٨

- التحقيق فى هروب قاتل السادات •

مدنـى صالـح الاحـــرار ١٩٩٢/٢/١٠ ١٩

- فى قضيـة اغتيال المحجوب •

الاهـــرام ١٩٩٢/٢/١١ ٢٠

- شـاهد عيان : احد الجناه كان يقف خلف سور النفق حاملا بندقيـة •

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٢/١١ ٢١

- احالة طلب النيابه باضافة ٣ متهمين الى الاسـتئناف •

السـيد المعبـدى الجمهوريـة ١٩٩٢/٢/١١ ٢٣

- رفض اضافة ٣ متهمين فى اغتيال المحجوب •

الجمهوريـة ١٩٩٢/٣/١١ ٢٥

- استبعاد ثلاثه متهمين من قضية اغتيال المحجوب •

نجوى عبد العزيز الوفـد ١٩٩٢/٢/١١ ٢٦

- فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب •

مصطفى الطرابيشى الاهـــرام ١٩٩٢/٢/١٢ ٢٨

- الشهود لم يشاهدوا شـيئا وقت ارتكاب الجريمه ••

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٢/١٢ ٢٩

- استمرار سماع شهود الاثبات اليوم فى قضية اغتيال المحجوب •

محمـد منـــازع الجمهوريـة ١٩٩٢/٢/١٢ ٣٣

- ابن شـقيقه زعيم " الشـوقيون " احد قتله مهندس المسـاحه •

الاهالـى ١٩٩٢/٢/١٢ ٣٥

- الحقيقه .. لاتزال حائره !

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٢/١٢ ٣٧

- وزير الداخلية : ضبط جميع محاولات اختراق امن البلاد .

عماد حجاب الاهرام ١٩٩٢/٢/١٢ ٣٨

- القبض على ٤٥ متطرفا فى حملة ببنى سويف .

الاخبار ١٩٩٢/٢/١٩ ٣٩

- الداخلية المصرية ترفض الافراج عن قتله السادات .

الشرق الاوسط اللندنيه ١٩٩٢/٣/١ ٤٠

- المتطرفون بالفيوم يغتالون ضابط شرطه .

ماهر نجيب الاخبار ١٩٩٢/٣/٤ ٤١

- عبد الحليم موسى : استشهاد مقدم الشرطه سيزيدنا تصميما لمكافحه الارهاب والتطرف .

الاخبار ١٩٩٢/٣/٥ ٤٢

- التحقيق مع احد قتله ضابط مباحث امن الدوله بالفيوم .

احمد طلعت الاهرام ١٩٩٢/٣/٥ ٤٣

- مفاجأه فى قضية قتل ضابط امن الدولة .

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٣/٥ ٤٤

- تم القبض على احد المتهمين باتكارب الحادث والبحث عن ٤ آخرين .

ماهر نجيب الاخبار ١٩٩٢/٣/٥ ٤٥

- القبض على احد قتله ضابط امن الدولة بالفيوم .

ابراهيم ابو كيلة الجمهورية ١٩٩٢/٣/٥ ٤٩

- رجال الامن يطاردون اعضاء التكفير الجديد .

انتصار النمر المساء ١٩٩٢/٣/٥ ٥١

- اعتقال ٥ من تنظيم الجهاد قبل هروبهم للاردن .

احمد موسى — الاهرام المسائى — ١٩٩٢/٣/١١ — ٨٣

- سر اخطر تنظيم ارهابى فى الفيوم .

ضياء عبد الحميد — اخر ساعه — ١٩٩٢/٣/١١ — ٨٤

- وزجه الضابط الشهيد : كان وزجى فى ايامه الاخيرة يتوقع هذه النهاية .

اخر ساعه — ١٩٩٢/٣/١١ — ٨٩

- ضابط الفيوم ابلغ عن تهديده بالاغتيال قبل مصرعه .

سامى فهمى — الاهالى — ١٩٩٢/٣/١١ — ٩٢

- اغتيال ضابط الشرطة يفجر الصراع بين الامن و العناصر المتطرفه بالفيوم .

سامى فهمى — الاهالى — ١٩٩٢/٣/١١ — ٩٣

- الصدام علنى بين الشرطة و الجماعات المتطرفة .

العالم اليوم — ١٩٩٢/٣/١١ — ٩٧

- دماء رجل امن !

نبيل عمر — الاهرام — ١٩٩٢/٣/١٢ — ١٠٠

- ضابط يروى واقعه اغتيال متهمين امام كلية الهندسة .

مصطفى الطرابيشى — الاهرام — ١٩٩٢/٣/١٢ — ١٠٣

- الضابط يؤكد فى شهادته انه لم يحصل على اذن النيابه .

الاهرام المسائي — ١٩٩٢/٣/١٢ — ١٠٤

- المتهمون الهاربون فى حادث الضابط يسقطون خلال ساعات .

من صلاح الزهار — الاخبار — ١٩٩٢/٣/١٢ — ١٠٥

- مدير امن الفيوم : تحجيم التنظيمات المتطرفة اهتمامى الاول .

حسن الشايب — الجمهورية — ١٩٩٢/٣/١٢ — ١٠٦

لا علاقة بين مرتكبي حادث الفيوم و تنظيم سلسبيل •

	الوفد	١٩٩٢/٣/١٢	١٠٧

.جماعات التطرف لا تستطيع قلب نظام الحكم •

	العالم اليوم	١٩٩٢/٣/١٢	١٠٨

.احالة قضية اغتيال ضابط المباحث الى نيابه امن الدولة العليا •

احمد طلعت	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٢	١٠٩

.ضبط ٧٥ دراجه بخارية يشتبه في علاقتها بمقتل ضابط الفيوم •

مريد صبحى	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٢	١١٠

. " كحك " قرية نسيتها الحكومه فغاث فيها المتطرفون !!

نجوان عبد اللطيف	المصور	١٩٩٢/٣/١٢	١١١

.سلطات الامن المصرية تعتقل مئه من اعضاء الجهاد •

	الحياة اللندنيه	١٩٩٢/٣/١٢	١١٧

.قرية كحك بحرى تعيش على اصوات الرصاص •

حمدى رزق	الحياة اللندنيه	١٩٩٢/٣/١٢	١١٨

.في بيتنا ... شهيد !

محمود	الاخبار	١٩٩٢/٣/١٤	١٢٠

.الشعب يواجه الارهاب •

	الاخبار	١٩٩٢/٣/١٤	١٢٤

. "كحك " بوءرة التطرف .. !

محمد الفل	الجمهورية	١٩٩٢/٣/١٤	١٢٥

. " رويتر " توءكد استمرار قلق الحكومه المصرية من المتطرفين •

	الوفد	١٩٩٢/٣/١٤	١٢٨

- احالة ٣٧ متهما لمحكمه امن الدولة العليا .

مصطفى الطرابيشى	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٥	١٢٩

- تأجيل قضية اغتيال المحجوب لبعد غد .

	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٥	١٣٠

- احالة المتهمين بالاعتداء على ضابط دمياط لامن الدولة العليا .

السيد المعبدى	الجمهورية	١٩٩٢/٣/١٥	١٣٢

- فيما لا يزال الحصار مفروضا على قريه كحك .

احمد الجبيلى	مصر الفتاه	١٩٩٢/٣/١٦	١٣٣

- مدير امن الفيوم الجديد : مهمتى تنظيف الفيوم من المتطرفين .

	روز اليوسف	١٩٩٢/٣/١٦	١٣٤

- فى قضية اغتيال المحجوب .

مصطفى الطرابيشى	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٧	١٣٥

- اقوال ٤ شهود فى قضية اغتيال المحجوب .

محمد منازع	الجمهورية	١٩٩٢/٣/١٧	١٣٧

- النيابة تطلب تقديم زوجه المتهم الاول لمحكمه الجنايات بتهمه التزوير فى عقد زواجها .

مصطفى الطرابيشى	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٨	١٣٩

- توتر جديد بين الشرطة و المتطرفين بالمنيا .

	الاهالى	١٩٩٢/٣/١٨	١٤٠

- المتهمون باغتيال المحجوب يتهمون ضابطا بقاعه المحكمه بتعذيبهم .

ثروت شلبى	الاهالى	١٩٩٢/٣/١٨	١٤١

- تصاعد المواجهه بين المتطرفين و الشرطه .

	الاهالى	١٩٩٢/٣/١٨	١٤٢

محاولات لاحتواء الموقف المتفجر في الفيوم .

سامي فهمي	الاهالي	١٩٩٢/٣/١٨	١٤٤

النيابة المصرية تطالب الاعدام للمتهمين باغتيال المحجوب .

	الحياة اللندنيه	١٩٩٢/٣/١٨	١٤٦

- انشاء نقطة شرطة بمنطقة " كحك " بالفيوم .

احمد طلعت	الاهرام	١٩٩٢/٣/١٩	١٤٧

- وزير الداخلية يعلن: مراجعه شامله لكافة الخطط الامنية .

محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٩٩٢/٣/١٩	١٤٨

- عبد الحليم موسى : الفيوم تحت السيطرة الامنية الكاملة .

حسن الشايب	الجمهورية	١٩٩٢/٣/١٩	١٤٩

- الفيوم فوق بركان التطرف !!

سيد الشورة	الوفد	١٩٩٢/٣/٢٠	١٥٠

القبض على ٦٥ متطرفا في الفيوم .

ماهر نجيب	الاخبار	١٩٩٢/٣/٢١	١٥٤

وزير الداخلية : لا يوجد مخطط لتصفية ضباط امن الدولة .

سوسن الجيار	روز اليوسف	١٩٩٢/٣/٢٢	١٥٥

- الجهاد بالفيوم ينفي علاقته بحادث اغتيال ضابط الشرطة .

فاخر محمود	الاهالي	١٩٩٢/٣/٢٥	١٥٦

الاعتداء على ضابط شرطة في الفيوم .

احمد الجبيلي	مصر الفتاه	١٩٩٢/٣/٢٥	١٥٧

الصراع الدموي بين الدولة و الجماعات الاسلامية المتطرفة .

كرم جبر	الكفاح العربي	١٩٩٢/٣/٣٠	١٥٨

- مصادمات داميه بين قوات الشرطة و الجماعات المتطرفة الاسلامية ببنى سويف .

ماجد محمد	الوفد	١٩٩٢/٤/٤	١٦١

- التحقيق فى احداث تنظيم الجهاد ببنى سويف ..

صفوت عبد الجواد	الاهرام	١٩٩٢/٤/٥	١٦٢

- طالب اعدادى اصيب فى عينه : اصحاب " الجلاليب البيضاء " .

صفوت عبد الجواد	الاهرام المسائى	١٩٩٢/٤/٥	١٦٣

- فى احداث مسجد الشادر ببنى سويف .

مصطفى عبده	الجمهوريه	١٩٩٢/٤/٥	١٦٥

- ضبط ٢١ متطرفا .. و مسدسين و ١٣ زجاجه مولوتوف .

مصطفى عبده	الجمهورية	١٩٩٢/٤/٥	١٦٦

- بعد مقتل و اطبه ٢٤ خلال الاشتباك .

	الشرق الاوسط اللندنيه	١٩٩٢/٤/٥	١٦٧

- المتطرفون حاولوا السيطرة على مسجد الشادر لتصدير افكارهم .

مصطفى عبده	الجمهورية	١٩٩٢/٤/٦	١٦٨

- مدير الامن : التعامل مع المتطرفين بنفس اسلوبهم .

نجوى عبد العزيز	الوفد	١٩٩٢/٤/٦	١٧١

- بنى سويف .. كيف تعيش بعد احداث " يوم الجمعه الدامى " ؟

ماجد محمد	الوفد	١٩٩٢/٤/٦	١٧٢

- عيد هادئ .. فى بنى سويف .

صلاح عبد المنعم	مايو	١٩٩٢/٤/٦	١٧٦

- اول ايام العيد : مصادمات داميه بين الجماعات الاسلاميه و الشرطة .

	مصر الفتاه	١٩٩٢/٤/٦	١٧٧

- عودة الهدوء الى بنى سويف والشرطة تلاحق عناصر الجهاد .

	الحياة اللندنيه	١٩٩٢/٤/٦	١٧٩

- الا .. من تاب وامن .

انتصار النمر	المساء	١٩٩٢/٤/٧	١٨٠

- حبس ٤ أعضاء بتنظيم الجهاد .

	الوفد	١٩٩٢/٤/٧	١٨٢

- اغلاق محلات شادر بنى سويف .

ماجد محمد	الوفد	١٩٩٢/٤/٧	١٨٣

- تقرير المفرقعات يؤكد : زجاجات معركة بنى سويف حارقة .

ماجد محمد	الوفد	١٩٩٢/٤/٨	١٨٥

- مدير امن بنى سويف : ساطبق حد الحرابه على من يهدد امن البلاد .

	الاهالى	١٩٩٢/٤/٨	١٨٦

- وزير الداخلية المصرى و مدير الامن ينفون اتهامات بتصفية تنظيم الجهاد .

حمدى رزق	الحياة اللندنيه	١٩٩٢/٤/٨	١٨٧

- فض الاحراز فى قضية اغتيال المحجوب .

محمد منازع	الجمهورية	١٩٩٢/٤/١٢	١٨٩

- فى قضية المحجوب: المحكمه تشاهد التفاصيل الكاملة للجريمه بالفيديو .

محمد منازع	الجمهورية	١٩٩٢/٤/١٢	١٩١

- عمر عبد الرحمن يحذر اتباعه : لاتقتلوا رجال الشرطة !

حمدى رزق	روز اليوسف	١٩٩٢/٤/١٢	١٩٣

- قضية اغتيال المحجوب : المحكمه تحيل واقعه تعذيب للنيابة و تواصل سماع الشهود .

مصطفى الطرابيشى	الاهرام	١٩٩٢/٤/١٤	١٩٥

النيابة : المتهمون خططوا لاغتيال ضابط بامن الدولة •

محمد منازع — الجمهوريه — ١٩٩٢/٤/١٤ — ١٩٦

جلسة ساخنه في قضية المحجوب •

نجوى عبد العزيز — الوفد — ١٩٩٢/٤/١٤ — ١٩٨

القبض على مسئول التدريب في تنظيم بني سويف •

الاهرام — ١٩٩٢/٤/١٥ — ٢٠٠

في قضية المحجوب : الاستماع الى شهادة زوجات ٣ من المتهمين •

محمد زعزع — الاخبار — ١٩٩٢/٤/١٥ — ٢٠١

مفاجأه في قضية المحجوب •

نجوى عبد العزيز — الوفد — ١٩٩٢/٤/١٥ — ٢٠٢

الجاني مازال حرا طليقا !!

سمير صيام — النور — ١٩٩٢/٤/١٥ — ٢٠٣

في اسنا : صدام جديد بين الامن والجماعات الاسلاميه •

عماد عبد العزيز — النور — ١٩٩٢/٤/١٥ — ٢٠٤

شاهد في قضية اغتيال المحجوب •

محمد منازع — الجمهوريه — ١٩٩٢/٤/١٧ — ٢٠٥

احالة المتهمين بمحاولة قتل ضابط دمياط الى محكمه امن الدولة العليا •

السياسى — ١٩٩٢/٤/١٩ — ٢٠٦

" كحك " فوق صفيح ساخن !

الاهرام — ١٩٩٢/٤/٢١ — ٢٠٧

ماذا حدث في بني سويف ؟

عبد العظيم الباسل — اخرساعه — ١٩٩٢/٤/٢٢ — ٢١١

- احباط عملية بيع اسلحه آليه لاعضاء التنظيمات المتطرفه بشبرا الخيمة .

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٤/٢٦ ٢١٥

البحث عن ٣ متطرفين قتلوا رقيب شرطة باسنا .

الاهرام ١٩٩٢/٤/٢٩ ٢١٦

- كشف غموض مقتل مخبر امن الدولة فى "اسنا" .

عبد اللاه محمد الوفد ١٩٩٢/٤/٢٩ ٢١٧

- مصرع عضو بالجماعات المتطرفة .

سهام عبد العال الاهرام ١٩٩٢/٤/٣٠ ٢١٨

- استمرار حبس المتهمين بقتل ضابط الفيوم .

الاهرام ١٩٩٢/٤/٣٠ ٢١٩

- من ملفات التطرف بامبابة .

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٤/٣٠ ٢٢٠

. حقيقه الصراع الدائر حاليا بين الشرطة والمتطرفين .

احمد موسى الاهرام المسائى ١٩٩٢/٤/٣٠ ٢٢١

. مصرع متطرف فى هجوم على ضابط الشرطة فى امبابه .

محيى عبد الرحمن الاخبار ١٩٩٢/٤/٣٠ ٢٢٢

. القبض على متطرف اخر اصيب بطلق نارى .

مريد صبحى الاهرام ١٩٩٢/٥/١ ٢٢٤

- عودة الهدوء الى امبابه بعد مصرع احد المتطرفين .

شاديه السيد الوفد ١٩٩٢/٥/١ ٢٢٥

- مواجهه ساخنه بين الشرطه والمتطرفين عقب صلاه الجمعه .

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٥/٢ ٢٢٦

- خطة امنيه لمواجهه الارهاب والتطرف في المحافظات .

احمد موسى	الاهرام المسائى	١٩٩٢/٥/٢	٢٢٨

.عن الحالة الامنيه بامبابه صباح اليوم .

	الاهرام المسائى	١٩٩٢/٥/٢	٢٢٩

حبس ٤٢ من مثيرى الشغب بمنطقة امبابة .

عبد الحميد شعير	الاهرام	١٩٩٢/٥/٢	٢٣٠

- ... وضبط المتهمين بقتل رقيب الشرطة باسنا .

يحيى توفيق	الاهرام	١٩٩٢/٥/٢	٢٣١

- حبس ٤٢ واخلاء سبيل ٢٠ فى احداث الشغب بامبابه .

	الاهرام	١٩٩٢/٥/٢	٢٣٢

تشييع جنازة الطفلة كريمه مختار وسط حراسة امنية مشددة .

	الاهرام المسائى	١٩٩٢/٥/٢	٢٣٣

.المتطرفون اطلقوا على احد الشوارع اسم "الشهيدة كريمة" .

	الاهرام المسائى	٢٩٩٢/٥/٢	٢٣٤

- مصرع جندى واصابة ضابط فى اشتباكات مع المتطرفين باسنا .

عبد الحكيم الامير	الجمهورية	١٩٩٢/٥/٢	٢٣٦

.القاهرة : عودة الى العنف وتنظيم الجهاد يوسع نشاطة .

احمد سامى.	الحياة	١٩٩٢/٥/٣	٢٣٧

- سؤال الضابطين المصابين فى احداث امبابه .

مصطفى الطرابيشى	الاهرام	١٩٩٢/٥/٤	٢٣٨

- ٨ متطرفين وراء اغتيال مساعد الشرطة باسنا !

حسن الشايب	الجمهوريه	١٩٩٢/٥/٤	٢٣٩

المصدر : الأهالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

اول مواجهة دموية بين الامن و « الجهاد » فى مدينة دمياط ...

فى اول مواجهة من نوعها ، تشهدها مدينة دمياط ، جرت المعركة بالرصاص وقنابل المولوتوف . بين قوات الامن ، وأعضاء تنظيم الجهاد ، يوم الثلاثاء الاسبق ، بقرية البصارطة ..

اسفرت المعركة عن مصرع ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد واصابة ضابط من قوات الامن .

وكانت الاجواء قد توترت بشدة فى مدينة دمياط اثر مظاهرة مسلحة نظمتها عناصر الجهاد وهى تحمل السيوف والجنازير والسواطير فى شارع شرباصي حيث ازدحمت المقاهى بالمشاهدين الذين تابعوا مباراة كزة القدم بين فريقى الزمالك والمقاولون العرب والتى كان يجرى بثها على الهواء مباشرة .

تحقيق : سيد الخضرى

الدنيا والدين !

اقتحمت المظاهرة مقهى المطرى : وهو اكبر مقاهي المنطقة ، وحطم احد المسلحين التليفزيون بساطور كان يحمله ، ثم بدأ المسلحون فى تأنيب المشاهدين الذين انشغلوا بأمور الدنيا عن الدين ، وجذبتهم مباريات كرة القدم « الملعونة » عن اداء الفرائض ، وعندما اعترض احد المشاهدين على سلوك الجماعة انهالت السواطير على باقى محتويات المقهى ، وفر بعض المشاهدين

واستغلت المظاهرة المسلحة انشغال قوات الامن بتامين مباريات كرة قدم كانت تجرى فى دمياط ، فى نفس اليوم (١٣ ديسمبر) وواصلت مسيرتها الى مقهى عثمان بشارع السيالة حيث اعادوا نفس مشاهد العنف التى جرت فى مقهى المطرى ، واتجهت المظاهرة الى محل « فراشة » يملكه المواطن مختار عبد البارى وحطموا واجهته ..

بدأ الاهالى الذين استشعروا الخطر فى حمل ما يدافعون به عن أنفسهم وممتلكاتهم ، فلاذت الجماعة بالفرار ، قبل ان تصل قوات الامن الى مسرح الاحداث .

سوابق

وكانت الجماعة التى بدأت نشاطها فى منطقة السواحل وكفر البطيخ منذ قرابة عام ، قد قامت « ببروفات » صغيرة على اعمال العنف حيث كان يتم اعتراض السيدات والفتيات فى الشوارع ونهرهن للانصراف عن شئون الدين ، والاعتداء على رواد المقاهى والسينمات ونزع أفيشات السينمات .. وبعد ذلك قامت مسيرة كبيرة منذ قرابة شهرين ، بشارع الجلاء بدمياط ، تقدمها احد افراد الجماعة وهو يهتف « لا اله الا الله .. حسنى مبارك عدو الله » ، ثم أتخذ نشاط الجماعة شكل توزيع منشورات تحمل الآية الكريمة « ومن لايحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » .. فى تاكيد واضح لنفس شعار المظاهرة !

هجوم !

بعد مظاهرة ١٣ ديسمبر قامت قوات الامن باعتقال بعض افراد الجماعة ، التى قررت الانتقام ، بعد اربعة ايام من المظاهرة .

وقد اختارت الجماعة المقدم محمد مطاوع ، من مباحث امن الدولة هدفا لعمليتها الانتقامية ، فهاجمت منزله فى الساعة الواحدة والنصف يوم ١٧ ديسمبر .

وكانت الجماعة المهاجمة تتشكل من تسعة أفراد بقيادة هاشم بربر ، زعيم المتطرفين حيث جرى الاعتداء على المقدم محمد مطاوع . فى حضور اسرته ، واستخدم المسلحون الجنازير والعصى والسواطير حيث حاول أحمد فوزى عشعش تقييده ، ولكن الضابط استطاع ان يستخدم مسدسه ويطلق منه خمس رصاصات ، فأصاب اثنين من المهاجمين وتمكن منه باقى افراد القوة بضربات على رأسه بالساطور ، ثم فروا هاربين ، ومعهم طفل (وفقا لاعترافات عوض الخطاب

المتهمون اعترفوا باقتحام منزل ضابط الشرطة والاعتداء عليه وخطف ابنه
اعضاء الجهاد اقتحموا المقاهى لمنع المواطنين من مشاهدة مباراة الزمالك والمقاولون

ويحيى زكريا فى التحقيق) ولكن الاهالى انقذوا الطفل من بين ايديهم .

وبعد اتمام الجريمة فرت الجماعة الى قرية الجمالية بمحافظة الدقهلية حيث جرى علاج احد المصابين لدى طبيب بالقرية ، وانتشر باقى افراد القوة فى قرى دمياط ، وحلقوا ذقونهم حتى يتعذر على قوات الامن التعرف عليهم .

تعقب

بالتدريج بدأت تتجمع الخيوط فقد التقط المواطنون رقم السيارة التى اقلت المتطرفين (٢٠٢٥ ملاكى دمياط) فجرى القبض على احمد فوزى صاحب السيارة الذى ادلى باعترافات كاملة ذكر فيها ان محمد المحلاوى هو الذى جنده للتنظيم بعد ان اقنعه بفكر الجماعة بضرورة استخدام السلاح لتغيير المنكر ....

واضاف المتهم فى اعترافاته ان قريبه السيد سرور حمله فى سيارته المرسيدس الى طبيب عظام تولى تجبيس ذراعه ، ثم الى شقة يملكها فى ميدان سرور ، حيث جرى القبض عليه .

ومن مفارقات القدر ان اطفال مدرستى

السنانية والخميس الاعداديتين هم الذين التقطوا رقم السيارة وكتبوه على التراب بعد ان رجموها بالحجارة !

تحريات

أسفرت تحريات رجال الامن ، التى اشرف عليها اللواءات محمد عاطف ناصف مدير امن دمياط ، وعصام نجم مدير مصلحة الامن العام ومحمود عنتر مدير المباحث الجنائية ان القوة التى هاجمت منزل المقدم محمد مطاوع تتخذ وكرا لها فى قرية البصارطة بمركز دمياط حيث جرت المواجهة .

وقال لنا السيد الفار ، مدرس من القرية ، انها من الاصل تتشكل من عائلة متماسكة ، ولكن ازمة الاسكان ، دفعت الى نزوح اعداد كبيرة من المواطنين الى القرية ، وبينهم تسلل المتطرفون .

وتقول سيدة من القرية انها اصبحت تحرس ابنتها بعد تكرار حوادث اعتداء الجماعات على الفتيات ، وقال لنا محمد مهران : ان اهالى القرية كانوا يعيشون فى رعب بعد اعتداء افراد الجماعة على طالبات كلية التربية والتجارة والعلوم بقذفهن بماء النار لانهن متبرجات ! !

ويضيف رياض شرارة ان الاهالى ساعدوا الشرطة فى مواجهة الجماعة التى انحرفت عن تعاليم الاسلام ...

ودلل احد المواطنين على انحراف الجماعة بأنها تحث بعض السيدات على طلب الطلاق من ازواجهن ثم الزواج منهن قبل انقضاء العدة الشرعية ! !

تمويه

قدم اهالى القرية معلومات افادت فريق البحث من ضباط الشرطة وخصوصا ان المتطرفين وامعانا فى التمويه كانوا قد حلقوا ذقونهم وبدأوا يظهرون فى شوارع القرية وقد ارتدوا ازياء رياضيه ، وفى مساء الثلاثاء الاسبق تحركت قوات الامن الى مقر الجماعة بالقرية فى منزل يملكه المزارع اسماعيل سالم .

طلب رجال الشرطة من المتهمين تسليم أنفسهم . وذلك عبر مكبرات الصوت . رد احد افراد الجماعة يحذرهم من القتل اذا لم ينسحبوا ... وعندما صدر الامر للقوات بالهجوم اطلق احد افراد الجماعة قنبلة ، مولوتوف ، بينما اطلق بعض افرادها الرصاص من سطح المنزل ، وجرى تبادل لاطلاق النيران اسفر عن اصابة احد الضباط ومصرع ثلاثة من افراد الجهاد وهم عز الدين الاشقر وعبده الشبراوى وطه لطفى الجنيدى وجميعهم يعملون بتجارة الموبيليا ... بينما تمكن ثلاثة آخرون من الفرار وهم محمد المحلاوى ومحمد الفواخرى وهاشم بربر ، وتمكنت قوات الامن من القبض على عوض الحطاب ويحيى زكريا وبعدها أسدل الستار مؤقتا على هذه المواجهة الدامية بين قوات الامن والجهاد ... وبدأت النيابة فى اجراء التحقيق ...



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

■ تقرير اخباري

استنكار واسع لاعمال العنف في المدينة

اهالي دمياط يقاومون التطرف

القاهرة - «صوت الكويت»: قد تكون المرة الاولى التي تشهد فيها مدينة «دمياط الساحلية - شمال مصر - احداث عنف ومواجهات بين الشرطة والمتطرفين، والتي القت الشرطة خلالها، القبض على ٤٤ شخصا من بينهم ١٩ بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة.

كانت الأحداث قد بدات قبل اسبوعين حين نظم المتهمون مظاهرة مسلحة بالسيوف والجنازير في شارع «شرباص» وسط المدينة، وخلال العام الماضي، كانت بعض الاحتكاكات قد وقعت بين المتطرفين والمواطنين ولم تتدخل الشرطة إلا بعد مظاهرة شارع «شرباص»، وعلى إثرها قرر المتطرفون الانتقام من الضابط (مقدم محمد مطاوع) بمباحث أمن الدولة ومحاولة خطف طفله.

ووفق اعترافات المتهمين عوض خطاب ويحيى زكريا في تحقيقات النيابة العامة، فإن الذين اشتركوا وخططوا للاعتداء على الضابط المذكور ١٩ متطرفا، فروا جميعا إلى قرية «الجمالية» بمحافظة الدقهلية المجاورة لمدينة «دمياط» موقع الأحداث وحينما قامت الشرطة بالقبض على الهاربين أسفر الاقتحام عن مصرع ثلاثة متطرفين هم (عز الدين الأشقر، عبده شبراوي، طه لطفي جنيدي) وجميعهم تجار أثاثات، فيما تمكن ثلاثة آخرون من الفرار وهم (محمد المحلاوي، محمد الفواخري، هاشم بربر).

ومن ناحية أخرى، استنكر المجلس الشعبي لمدينة «دمياط» أعمال العنف التي قام بها المتطرفون، وأشاد بجهود رجال الشرطة والمواطنين في التصدي للمظاهرة، وكذلك أجمعت أمانات الأحزاب بالمدينة على إدانة ما حدث ودعت للتصدي له للحفاظ على وحدة المدينة.



المصدر : الـ...ـسور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

ماذا حدث في دمياط ؟ !

حطم مجهولون « مقهى » .. فانفجر الموقف

الشرطة قتلت ٣ من الجماعات الاسلامية .. وهم نيام ! !

شهدت مدينة دمياط احداث عنف شديدة الاسبوعين الماضيين عقب قيام بعض الاشخاص بتحطيم قهوتين على اثر ذلك قامت قوات الامن بالقبض على اكثر من ٢٠ شخصا من الجماعات الاسلامية

علاوة على اقتحام العديد من مساكن الاهالى وتحطيم كل الاثاث الموجود فيها فضرب كل الموجودين بها بما فيهم النساء والاطفال مما ادى الى زيادة اشتعال الموقف وقيام بعض الاهالى الملثمين بالهجوم على وكيل مباحث امن الدولة والمقدم محمد ابو النجا واصابته بكسر في الجمجمة وجروح قطعية في يديه ورجليه على اثر ذلك قامت قوات الامن في مساء نفس اليوم بحملة مكثفة شملت جميع قرى ومراكز دمياط للبحث عن المعتدين وتم اغلاق مداخل ومخارج المدينة وتم منع دخول اى شخص غريب عن المدينة خاصة المحامين والصحفيين كما تم القبض على كل من عوض ابراهيم واحمد فوزى عشعش والدكتور هارون رضا الذى وجهت له



عبد الحليم موسى

تهمة علاج احد المصابين .. الا ان الامر لم يقتصر على ذلك حيث قامت مباحث امن الدولة الاسبوع الماضى بمداهمة قرية البسارطة واطلاق العديد من الاعيرة النارية على ثلاثة من اعضاء الجماعة الاسلامية حيث تم قتلهم وهم نائمين وهم عز الدين الاشقر وطه الجنيدى وعبد الفتاح الشبراوى .

الأمن ينتشر فى دمياط

مازالت قوات الأمن منتشرة فى دمياط منذ الاحداث الدامية التى وقعت الاسبوع الماضى بين تنظيم الجهاد وقوات الامن والاعتداء على المقدم محمد مطاوع الضابط بامن الدولة وتدمير محتويات مسكنه . وقد القت الشرطة القبض على العشرات من اعضاء الجهاد ولقى ٣ منهم مصرعهم كما القى القبض على بعض الاشخاص كرهائن وتفتيش منازل العديد من المواطنين وداهمت الشرطة منزل الزميل ابراهيم محمد منتصر الشهير بصالح سعد عضو لجنة التجمع بمحافظة دمياط وقامت بتفتيشه بطريقة هستيرية تمهيدا لالقاء القبض عليه واتضح بعد ذلك وجود خطأ فى الاسماء وتم تصحيح الوضع بعد تدخل الزميل جمعة سلطان امين التجمع بالمحافظة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

تأجيل قضية المحجوب إلى ١٠ فبراير القادم

قرر المستشار وحيد محمود ابراهيم رئيس محكمة امن الدولة العليا طوارىء تأجيل نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والتى كان من المقرر استئناف نظرها غدا ـ السبت الى يوم الاثنين ١٠ فبراير القادم وذلك بسبب انشغال ارض المعارض بمدينة نصر بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى الوقت الحالى حيث تعقد المحكمة جلساتها فى احدى قاعات ارض المعارض.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

□ وزير الداخلية فى بيانه امام لجنة الأمن القومى بمجلس الشعب :

تكثيف الحملات التفتيشية والتصدى للخروج على الشرعية

كتب ـ عبد الجواد على :

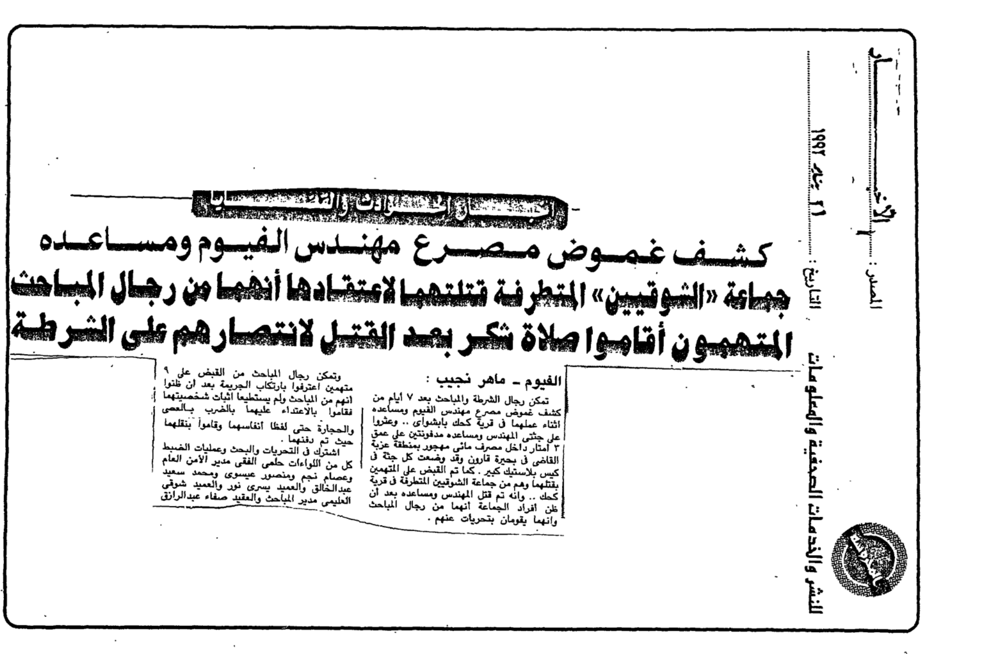
اكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان مهمة الوزارة هى تحقيق امن الوطن والمواطن بشكل متوازن ، ومواجهة الارهاب ومكافحة المخدرات وتامين خطوات الاصلاح الاقتصادى ، وتكثيف الحملات التفتيشية لضبط العصابات المسلحة ، والاسلحة غير المرخصة ومكافحة جرائم الفساد الوظيفى فى مختلف صوره ، والتصدى للخروج على الشرعية .

جاء ذلك فى البيان الذى القاه الوزير امس فى الاجتماع الذى عقدته لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب برياسة السيد كمال هنرى بادير لمناقشة سياسة وزارة الداخلية فى المرحلة المقبلة .

وقال الوزير ان هناك اهتماما بالعنصر البشرى من المجندين والصف والجنود والعاملين المدنيين والضباط باعتبارهم اساس العملية الأمنية ، والالتزام القومى بدعم مسيرة الديمقراطية مع التصدى الفورى لاية محاولات للخروج على الشرعية او الاخلال بالامن سواء من عناصر التطرف باسم الدين او مثيرى الشغب مع استخدام قانون الطوارىء فى حالات الضرورة وفى اضيق الحدود ، وان هناك تعاونا امنيا مع الدول العربية والافريقية ، وبقية دول العالم .

واضاف الوزير انه يجرى متابعة عناصر التطرف فى الداخل والخارج واتصالاتها بالعناصر الخارجية فى الجزائر والسودان وايران . ومواجهة اية محاولات للاثارة باستغلال مناخ الديمقراطية والحرية لتهديد الشرعية والنظام

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أخبار الحوادث والقضايا

كشف غموض مصرع مهندس الفيوم ومساعده

جماعة «الشوقيين» المتطرفة قتلتهما لاعتقادها أنهما من رجال المباحث

المتهمون أقاموا صلاة شكر بعد القتل لانتصارهم على الشرطة

الفيوم ـ ماهر نجيب :

تمكن رجال الشرطة والمباحث بعد ٧ أيام من كشف غموض مصرع مهندس الفيوم ومساعده اثناء عملهما فى قرية كحك بابشواى .. وعثروا على جثتى المهندس ومساعده مدفونتين على عمق ٣ أمتار داخل مصرف مائى مهجور بمنطقة عزبة القاضى فى بحيرة قارون وقد وضعت كل جثة فى كيس بلاستيك كبير . كما تم القبض على المتهمين بقتلهما وهم من جماعة الشوقيين المتطرفة فى قرية كحك .. وانه تم قتل المهندس ومساعده بعد أن ظن أفراد الجماعة أنهما من رجال المباحث وانهما يقومان بتحريات عنهم .

وتمكن رجال المباحث من القبض على ٩ متهمين اعترفوا بارتكاب الجريمة بعد ان ظنوا انهم من المباحث ولم يستطيعا اثبات شخصيتهما فقاموا بالاعتداء عليهما بالضرب بالعصى والحجارة حتى لفظا أنفاسهما وقاموا بنقلهما حيث تم دفنهما .

اشترك فى التحريات والبحث وعمليات الضبط كل من اللواءات حلمى الفقى مدير الأمن العام وعصام نجم ومنصور عيسوى ومحمد سعيد عبدالخالق والعميد يسرى نور والعميد شوقى العليمى مدير المباحث والعقيد صفاء عبدالرازق



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس مباحث الفيوم .

وكانت الشرطة تلقت بلاغا باختفاء المهندس محمود محمد عبدالله (٣٥ سنة) متزوج وله طفلة عمرها ٩ شهور ومساعده محمد أحمد رمضان (٥٢ سنة) متزوج وله ٧ أولاد والاثنان من ابشواى ومن عائلات ذات نفوذ وقوة . وفجر أمس عثر رجال الشرطة على الجثتين وبهما اصابات متفرقة ..

وبعد تحريات تمكنت اجهزة الأمن من تحديد المتهمين مرتكبى الحادث وهم من جماعة « الشوقيين المتطرفة » والتى تطلق على نفسها جماعة الجهاد الجديد وتم ضبط ٩ متهمين من بينهم مهندس زراعي ومحاسب و٢ من الصيادين وطالب فاشل وأعمارهم بين ٢٠ و ٣٢ سنة .

قرر شهود الحادث من أصحاب الأراضى الواقعة بمكان الحادث بقرية كحك ان جماعة الشوقيين اتخذوا من الحقول المحيطة بالقرية مكانا للصلاة وأطلقوا على هذه الأرض اسم أرض الميعاد بسبب المعركة التى وقعت بينهم وبين الشرطة منذ عامين وسقط فيها ١٧ قتيلا منهم تبين أيضا من التحريات والتحقيقات ان المهندس القتيل ومساعده كانا يقومان بعملهما فى حضر زراعات القمح بمنطقة عزبة الصباحية شرق قريه كحك وامتد عملهما حتى بعد الظهر وشاهدهما مجموعة من الشوقيين كانوا يؤدون صلاة العصر فى أرض الميعاد التى اطلقوا اسمها عليها وظنوا انهما من رجال المباحث يقومان برصد تحركاتهم فسألوهما عن سبب تواجدهما فلم يستطيعا اثبات شخصيتهما مما أكد ظنونهم انهم من رجال المباحث فاعتدوا عليهما بالضرب وبالعصى والحجارة حتى لفظا أنفاسهما ثم قاموا بنقلهما بعيدا عن مكان الحادث ثم دفنوهما . وبعدها قاموا باداء صلاة العشاء وصلاة شكر ابتهاجا بانتصارهم على رجال الشرطة .

وقد اتخذت الشرطة احتياطات أمن مشددة لمنع عائلتى المجنى عليهما من الاعتداء على المتهمين وأسرهم وتقرر أن يكون التحقيق فى مجمع المحاكم بالفيوم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

تفاصيل لغز اختفاء قتيلى قرية «كحك» بالفيوم

«جماعة الشوقيين» أطلقوا على مسرح الحادث «ساحة الشهداء» ودفنوا الجثتين بالملابس فى حفرة «خلف خلاف»



بعد سبعة ايام عصيبة كشف رجال الامن بالفيوم لغز اختفاء موظفى المساحة اللذين لقيا مصرعهما بقرية «كحك» بمركز ابشواى بالفيوم يوم «الاثنين» قبل الماضى، على يد جماعة «الشوقيين» المتطرفة . فقد كان المجنى عليهما محمود محمد عبدالله (٢٥ سنة) ومحمد احمد رمضان (٥٢ سنة) فى مامورية بقرية كحك ، واثناء مزاولة عملهما فى حصر محصول القمح بالقرب من الطريق السيلحى وعلى بعد خطوات من قرية «كحك» فوجئا بمجموعة من الاشخاص الملتحين يستفسرون منهما عن طبيعة عملهما ، وطلبوا منهما ابراز اثبات شخصيتهما ، ظنا منهم انهما ضابط ومخبر من مباحث امن الدولة .

واشتد النقاش بينهم واحتدم وتحول المكان الى معركة كبيرة ، حيث اعتدى افراد جماعة «الشوقيين» بوحشية بالغة على الموظفين حتى لفظا انفاسهما ولم تفلح توسلاتهما للجناة فى انقاذهما من الموت . وعلى بعد خطوات قليلة تصادف وجود ابراهيم عبدالسلام محمد مزارع بقرية «الصبيحية» فى حقله ، وشاهد واقعة الاعتداء على موظفى المساحة ، فسارع المزارع بابلاغ محمد عبدالهادى شيخ بلدة الصبيحية ، والذى قام على الفور بابلاغ العقيد محمود العقدة مامور مركز ابشواى واجرى مامور المركز اتصالاته بقيادات الشرطة بالفيوم ، وتاكد من صحة الخبر فانتقل على راس قوة كبيرة من رجال الشرطة الى قرية «كحك» وهناك وقعت المفاجاة التى اذهلت الجميع وتبين اختفاء جثتى القتيلين !! وتم اخطار النيابة بابشواى ، حيث انتقل الى موقع الحادث احمد سليمان مدير النيابة ومصطفى العسقلانى وخالد الروبى وكيلا النيابة حيث اجروا معاينة لموقع الحادث ، وتبين وجود آثار بقع دماء بمسقى بين الاراضى الزراعية على امتداد ١٥ مترا فى اتجاه بحيرة قارون . فامرت النيابة بسرعة ضبط الجناة ، وتحريات الشرطة حول الحادث ، ومناقشة عمدة قرية كحك وبعض شهود الحادث .

وفى نفس الوقت اخطرت اجهزة الامن بالفيوم اللواء محمد عبدالحليم وزير الداخلية ، فانتقل على الفور الى مسرح الحادث اللواء حلمى العيسوى مساعد وزير الداخلية للمنطقة الشمالية والصعيد واللواء محمد السعيد عبدالخالق مدير امن الفيوم ، والعميد شوقى العليمى مدير المباحث الجنائية ، والعقيد صفاء عبدالرازق رئيس المباحث ، وتم تشكيل فريقين احدهما للبحث عن الجناة وفريق آخر للبحث عن جثتى القتيلين .

وضم فريق البحث العقيد محمود العقدة مامور مركز ابشواى والمقدم محمد زخارى نائب المامور والرواد احمد عبدالمجيد وعماد عوض الله واسامة يوسف واشترك فى عمليات البحث فريق من مباحث امن الدولة ، ومصلحة الامن العام ، وادارة المباحث الجنائية وتم



تحقيق :
سيد الشورة

اعداد غرفة عمليات بقرية «الشواشنة» للبحث عن القتيلين . وبدا البحث في المنطقة المجاورة لموقع الحادث ، وبحيرة قارون حيث قامت قوات الانقاذ النهرى بالفيوم بمسح شامل للمنطقة المواجهة لقرى كحك بعمق حوالى مائتى متر وعرض ٥ كيلومترات في مواجهة القرية ، وتم الاستعانة بالكلاب البوليسية في عملية البحث ، وتشعبت جهات البحث ، وتعددت في اماكن عدة في جبال قارون ووادى الريان وبحيرة وادى الريان ، وفشلت جهود رجال الشرطة في التوصل الى مكان اخفاء الجثتين ، كما القت الشرطة القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم من جماعة «الشوقيين» وفي نفس الوقت وردت معلومات بان الجثتين دفنتا في حفرة بزمام عزبة «الصعايدة» فتحركت القوات على الفور ، حيث عثرت على جثتي المجنى عليهما في ارض «بور» على بعد ٤,٥ كيلومتر من قرية «كحك» مسرح الحادث . وانتقل على الفور احمد سليمان مدير نيابة ابشواى واجرى معاينة لمكان العثور على الجثتين ، وامر بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثتين لبيان سبب الوفاة ، وتم دفن الجثتين عصر «الاثنين» الماضى وسط حراسة امنية مشددة .

التقت «الوفد» بزملاء القتيلين في مديرية المساحة بالفيوم ، وطالبوا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠٤ يناير ١٩٩٤

أهالى القتيلين يطالبون بسرعة القصاص من المتهمين

وزارة الداخلية وهيئة المساحة بترخيص سلاح لهم ، خاصة انهم يعملون فى مناطق جبلية ونائية ولفترات طويلة قد تمتد الى عدة اسابيع ، ويقيمون فى الجبال والمزارع مما يعرضهم للاخطار ، وان هذه اول حادثة من نوعها على مستوى الجمهورية .

«الوفد» مع أهالى القتيلين

توجهت «الوفد» الى قرية «ابو جنشو» بابشواى حيث التقت مع اسرة محمود محمد عبدالله (فنى المساحة) حيث نفى شقيقه حسن «مدرس ثانوى» وجود خصومة بين المجنى عليه واى عضو فى جماعة «الشوقيين» وان الجناة قتلوه عندما كان يؤدى عمله فى حصر محصول القمح ، وكان يقوم بعمله فى «كحك» منذ سنوات عديدة .

واضاف عزوز صابر ابن عم المتوفى اننا علمنا بالخبر عندما سالنا احد ضباط المباحث عن «المهندس محمود» فى حوالى الساعة الثانية عشرة مساء يوم الاثنين الماضى ، ثم عادوا ليسالوا عنه مرة اخرى فى صباح اليوم التالى ، حتى علمنا بالخبر المفجع وان المتوفى متزوج ويعول طفلة صغيرة عمرها ، ٩ اشهر ، وله ٥ اشقاء ، وهو عضو مجلس ادارة مركز شباب ابو جنشو .

توجهنا الى عزبة «المهدى» التابعة للنصارية والتى تبعد عن مدينة ابشواى بحوالى ٣ كيلومترات ، والتقيت مع محمود احمد رمضان شقيق محمد احمد رمضان «قياس المساحة» حيث قال شقيقى يعول سبعة اطفال صغار فى المدارس الاعدادية والابتدائية ويعمل بمساحة ابشواى .

واناشد الحكومة بسرعة صرف معاش لاولاد شقيقى والقصاص من القتلى

شهود الحادث

● اكد بعض الشهود ان سبب الحادث يرجع الى قيام المهندس والقياس بمسح ارض فى القرية وهى الموقع الذى اطلق عليه اعضاء جماعة الشوقيين «ساحة الشهداء» حيث شهدت مصرع ١٩ من اعضاء الجماعة فى الصدام الذى وقع بين الجماعة والشرطة فى ابريل من العام قبل الماضى ، وانهم حرموا اقامة اى مبانٍ فيها او الزراعة بها .

كما اكد بعض الشهود انه عقب انتهاء الجناة من الاجهاز على موظفى المساحة وضعوا الجثتين جانبا ، وقاموا لصلاة العصر ، ووضعوا الجثتين فى «بطانية» ووضعوهما فى جوالين ثم حملوهما على الاكتاف حتى موقع الحفرة ، وقاموا بدفنهما بملابسهما ، ولم يمسوا اى شىء من متعلقاتهما حيث عثرت الشرطة على ساعة فى يد احدهما ، وتم وضعهما فى الحفرة «خلف خلاف» ناحية القبلة ، وهى فى ارض بور مملحة لا تزرع .



المصدر : الأهـــالى

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

بعد القبض على قتلة مهندس المساحة ومساعده :

محافظ الفيوم: التناقضات الاجتماعية الصارخة وراء شيوع التطرف بين الشباب

الفيوم ـ ثروت شلبى :

بدأت نيابة ابشواى امس الثلاثاء تحقيقاتها مع ٩ من جماعة الشوقيين المتطرفة بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد واخفاء جثتى مهندس المساحة محمود محمد عبدالله ومساعده محمد احمد رمضان وامرت بحبسهم على ذمة التحقيق وقد نقلت نيابة ابشواى تحقيقاتها الى مقر النيابة العليا بالفيوم لدواعى الأمن بعد توتر الاوضاع بقرية كحك التى وقع الحادث فى زمامها . واعلن د . عبدالرحيم شحاتة فى تصريحات خاصة « للاهالى » ان جماعة الشوقيين نمت فى ظل ارتفاع نسبة الامية المرتفعة بالمنطقة وارتكبت هذا الحادث غير المسبوق فى مصر ليمثل مرحلة متقدمة من الجريمة المنظمة فى مواجهة القانون .

واعرب المحافظ عن اعتقاده بان استفحال الأزمة الاقتصادية يشكل ارضية خصبة لنمو التطرف الدينى فى مصر ، الذى تتسع مظاهره عادة مع الفقر والبطالة وانخفاض مستوى الدخول . واشار الى خطر التناقضات التى يراها الشباب سواء فيما يتعلق بالتطرف الدينى أو الاتجاه للادمان أو سفه الشرائح الجديدة من الاغنياء .

واثبتت التحريات انه لم تكن بين المتهمين والقتيلين اية عداوة سابقة سوى ان الشوقيين يعتبرون الارض التى وقعت فيها الجريمة « أرض الميعاد » أى ارضا مقدسة منذ وقعت بها احداث عام ١٩٩٠ التى قتل فيها ٩٧ شخصا وأن المجنى عليهما كانا يؤديان عملهما الوظيفى فجرى الاعتداء عليهما وقتلهما ثم صلى المتهمون صلاة الشكر حمدا الله على قتل اثنين ظنوا أنهما من رجال أمن الدولة !

وكان المتهمون قد فروا خارج الفيوم إلا انه ألقى القبض عليهم فى الاسكندرية وأماكن أخرى وهم : احمد عبدالرحمن قشة وعبدالتواب حسين عبدالفتاح وابراهيم عثمان وسمير حسن على وعيد محمود جاب الله وحسين جلال احمد جودة واحمد على محمود وخالد على سعيد وعوض عبدالصادق .



□ فى حادث مهندس المساحة ومساعده :

استمرار حبس ٥ متهمين من جماعة الشوقيين المتطرفة ٤٥ يوما تمهيدا لاحالتهم الى محكمة جنايات الفيوم

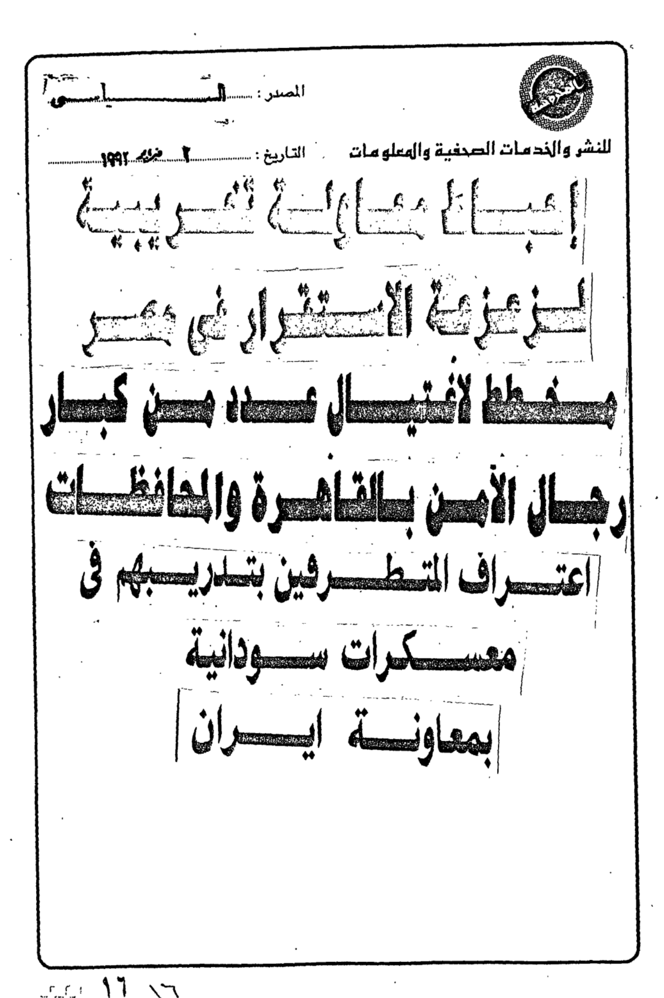
امرت نيابة مركز ابشواى باستمرار حبس ٥ اعضاء بجماعة الشوقيين المتطرفة والمتهمين بقتل مهندس المساحة محمود محمد عبدالله ومساعده محمد احمد رمضان ـ ٤٥ يوما ـ تمهيدا لتقديمهم الى محكمة جنايات الفيوم . من ناحية اخرى تبذل اجهزة الأمن جهودا مكثفة للقبض على عدد من المتطرفين ممن هربوا خارج المحافظة عقب وقوع الحادث قبل اسبوعين .

كان مصطفى العسقلانى وكيل اول النيابة قد استمع الى المتهم الاول حسين جلال الدين احمد طالب الثانوية الذى سبق اعتقاله فى عام ٩١ بقرار من وزير الداخلية لخطورته على الأمن العام ـ اعترف المتهم بقيامه بالاشتراك مع كل من عمر على عبدالمقصود صيد وعيد محمد احمد فضل صياد ايضا ـ بمطاردة مهندس المساحة ومساعده وسط الحقول اعتقادا منهم انهم عملاء لمباحث امن الدولة خاصة بعد اصرارهما على عدم الامتثال لأوامر الجماعة المتطرفة ورفضهما الافصاح عن هويتهما .

واضاف المتهمان الرابع والخامس عبد التواب حسن عبد الفتاح وشهرته « توبة » وحسن رشاد درويش وشهرته ربيع امام خالد الروبى مدير النيابة انهما وزملاءهم من جماعة الشوقيين اعتدوا على المجنى عليهما بالعصى ثم اجهزوا عليهما بالبلط والفؤس حتى لفظا انفاسهما حيث وضعوا جثتيهما داخل اجولة من الخيش وقاموا بالقائها فى بحيرة قارون .

امر المحقق بتجديد حبس المتهمين ٤٥ يوما وتقديمهم الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد والتمثيل بجثتى المجنى عليهما .

وصرح اللواء محمد السعيد عبد الخالق مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم بان جهود المباحث الجنائية بقيادة العميدين شوقى العليمى وصفاء عبدالرازق لاتزال مستمرة للبحث عن متهمين اخرين يحتمل اشتراكهم فى تنفيذ الجريمة خاصة بعد هروبهم من قرية كحك المقيم بها المتطرفون . وفى هذا الصدد تم ارسال ماموريات امنية لبعض المحافظات التى يرجح لجوء المتطرفين اليها .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

إحباط محاولة تخريبية لزعزعة الاستقرار في مصر

مخطط لاغتيال عدد من كبار رجال الأمن بالقاهرة والمحافظات

اعتراف المتطرفين بتدريبهم في معسكرات سودانية بمعاونة ايران



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

كتب هلال السعيد :

علمت « السياسى » من مصادر امنية عليا فى القاهرة ان اجهزة الامن المصرية احبطت خلال الايام القليلة الماضية محاولة تخريبية شاركت فيها جماعات مصرية متطرفة اعترف افرادها فى التحقيقات الاولية التى اجريت معهم ـ بعد القبض عليهم ـ انهم على صلة وثيقة بالدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الإسلامية السودانية .

كما علمت « السياسى » ان المحاولة التى كانت ستقوم بها الجماعات المصرية المتطرفة كانت تستهدف القيام باغتيال عدد من قيادات الامن المصرى فى عدد من المحافظات الكبرى كالقاهرة والاسكندرية واسيوط والإسماعيلية والدقهلية لإعطاء صورة ـ فى خارج مصر ـ عن ضعف اجهزة الامن المصرى .

وقد اعترفت العناصر الإرهابية المتطرفة فى التحقيقات الاولية بالتفاصيل الكاملة للعمليات التخريبية التى كانوا سيقومون بها فى مصر . والتى سبق التدريب عليها فى معسكرات خاصة للجبهة الإسلامية السودانية وبتمويل من اجهزة الامن الإيرانية والجبهة الإسلامية السودانية .

وقال المسئول الامنى « للسياسى » ان اجهزة الامن المصرية كانت ترصد تحركات العناصر الإرهابية المتطرفة منذ وصولهم من السودان حتى تم القبض عليهم قبل ساعات من تنفيذ محاولاتهم التخريبية .

وقد ابلغت القاهرة السلطات الحاكمة فى الخرطوم مجددا رفضها عقد قمة مصرية ـ سودانية فى الوقت الراهن بسبب ما اسمته بعض المصادر المطلعة بمخططات الجبهة الإسلامية السودانية التى احكمت سيطرتها على الحكومة العسكرية فى الخرطوم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

اليـوم محاكمـة المتهميـن في قضيـة اغتيـال د . المحجـوب

تستانف محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» اليوم نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس. مجلس الشعب السابق .

كان المتهمان الاول والثانى ممدوح على يوسف وصفوت عبدالغنى قد ردا رئيس المحكمة بعد سماع ثلاثة من شهود الاثبات فى القضية وتوقف نظر القضية لحين الفصل فى الرد الذى قضت محكمة استئناف القاهرة برفضه وبذلك تنظر المحكمةالقضية بهيئتها برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومحمد عبداللطيف بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق فى هروب قاتل السادات

المتهم أرتدى زى ضابط وهرب من مستشفى المجانين

كتب ـ مدنى صالح

علمت « الأحرار » أن تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى حادث هروب احد المتهمين بقتل الرئيس الراحل انور السادات كشفت عن تورط عدد من ضباط وجنود الحراسة المكلفين بمراقبة تحركات المتهم داخل مستشفى الأمراض العقلية .

كان « محمد عبد محمد عفيفى » المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية مقتل السادات يقضى العقوبة داخل سجن اسيوط العمومى وبعد مرور سنوات ادعى الجنون فجاة فتمت احالته الى مستشفى الخانكة للأمراض العقلية فى نهاية ديسمبر الماضى بعد ان فشل اطباء اسيوط فى تشخيص حالته .

تلقت وزارة الداخلية بلاغا من مستشفى الخانكة بهروب المتهم من الزنزانه رقم ٩ تحركت اجهزة الامن فى محاولة للكشف عن غموض الحادث والأيدى المحركة ودوافع الهروب .

اكدت مصادر امنية أن المتهم استخدم اساليب الافلام العربية فى الهروب حيث اخفى معالم وجهه وشخصيته بعد أن ارتدى زى ضابط برتبة « عقيد » .

١٩

١٩



□ في قضية اغتيال المحجوب :

المحكمة تقرر إحالة ٣ متهمين جدد لدائرة أخرى

كتب ـ مصطفى الطرابيشي ـ ومحمود النوبي :

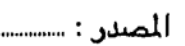
قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء التي تنظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق استبعاد قرار الإحالة التكميلي الذي قدمته النيابة للمحكمة ويضم ٣ متهمين جدد في القضية إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة اخرى لمحاكمتهم ثم استمعت المحكمة إلى شهادة شرطي الحراسة الذي كان يرافق المجني عليه وقرر انه بمجرد سماعه طلقات الرصاص نزل في دواسة السيارة وتاجل نظر القضية إلى اليوم .

وفي بداية الجلسة اثبت المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا حضور المتهمين . دفع الدكتور عبد الحليم مندور المحامي بعدم اختصاص المحكمة ولائياً بنظر الدعوى وقال ان النيابة العامة قدمت قرار الإحالة لثلاثة متهمين جدد في القضية هم علي محمد علي البحيري ومنير نصر عبد الموجود ومحمد منتصر عبد الحميد الشنتيلي ونسبت إليهم تهماً غير واردة في قرار الإحالة الاصلي وأنه متى أحيلت الدعوى الى محكمة الموضوع فيتعين على النيابة ان تكف يدها عن اضافة متهمين جدد لان هذا هو حق المحكمة وحدها .

وقد اصدر رئيس المحكمة قراراً بإستبعاد أمر الإحالة التكميلي الذي يضم المتهمين الثلاثة الجدد وإرسال أمر الإحالة إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة أخرى لمحاكمتهم .

ثم بدات المحكمة في سماع عبد المعطي محمد عبد اللطيف رقيب الشرطة الذي كان بسيارة الحراسة التابعة لسيارة الدكتور رفعت المحجوب حيث قرر انه كان في المقعد الخلفي بالسيارة وبعد إنحنائها يمينا بعد عبورها كوبري قصر النيل فوجىء بطلقات الرصاص من خلف السيارة ولمح شخصاً يتخذ من سور النفق ـ ساتراً فنزل في دواسة السيارة وأن زميله امين الشرطة إيهاب نافع الذي كان يركب بجوار السائق الذي قتل اخذ منه مدفعه الرشاش وأطلق ما فيه من طلقات بعد أن انتهى الجناة من اطلاق الرصاص .



المصدر : النور 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

متطرفــــون .. ولكــــن !!

ظهرت فى السنوات الماضية حالات عديدة من الاضطرابات بين الامن والجماعات الاسلامية فى اسيوط والمنيا وسوهاج وبنى سويف وعين شمس والاسكندرية وغيرها .. وكان اهم تلك الاحداث ماوقع فى اسيوط علم ١٩٨١ وبعدها .. وماوقع فى عين شمس هذه الايام ومنذ شهور قليلة ...

وفى كل مرة لم نكن نعلم الا القليل عن تفاصيل هذه الاحداث اما عن طريق اجهزة الاعلام واما عن طريق الاشاعات او الاخبار التى لا دليل عليها الا اصحابها .. ومعظمها فردية ... وقد تبين ان اجهزة الامن فى كل مرة تحاول اقناع الشعب ان هذه الجماعات ارهابية وبعيدة عن الاسلام وانها لا هدف لها الا الاغتيال وترويع الابرياء .. اى ان الامن يلجا الى الشعب عن طريق وسائل الاعلام ليحتكم اليه فى امر هؤلاء الشباب بعد اقناع الشعب بالتهم الموجهة اليهم ..

وانى اتساءل : كيف لنا نحن عامة الشعب الحكم فى هذه القضية وقد استمعنا الى طرف واحد فيها ولم يسمع الشعب الطرف الثانى ..

ونظرا لان الله تعالى امرنا بالعدل .. والحكم بالعدل والقسط بين الناس .

اقول نظرا لهذا وليتحقق الشعب من صدق اى طرف .. وليعلن الشعب رايه بتاييد اى طرف .. لابد للحكومة من فتح حوار مع افراد وقيادات الجماعات دون اختيار من الامن لاى فرد منهم - وان يكون هذا الحوار عبر وسائل الاعلام بالعدل والتكافؤ وعلى الهواء مباشرة ليدعى المدعى بما لديه من إدعاء باتهام للجماعات .. ويرد المتهم بالدفاع عن نفسه .. ويقدم كل منهم دليله ويترك الحكم بعد ذلك للشعب إما ان الجماعات على حق وعلى السلطة ان ترحل .. وإما ان هذه الجماعات خاطئة فيقف الشعب الى جوار سلطاته الامنية واخيرا كما اننا شعب مسلم لا يقر الاعتداء على ارواح الابرياء فإننا لا نقر الاعتداء على حرمات البيوت وعودة زوار الفجر

احمد على حسانين
واعظ بالجمعية الشرعية



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

□ فى محاكمة المتهمين باغتيال المحجوب :

شاهد عيان : أحد الجناة كان يقف خلف سور النفق حاملا بندقية

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » جلساتها لمحاكمة المتهمين فى قضية « اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وطاقم حراسته » وشهدت الجلسة احداثا مثيرة توقفت خلالها مرتين وعادت للانعقاد ففى بداية الجلسة دفع الدكتور عبد الحليم مندور باعتباره رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين ببطلان قرار الاحالة الخاص باخر ثلاثة متهمين والصادر من نيابة امن الدولة العليا فتوقفت الجلسة ثم عادت للانعقاد ليقرر رئيس المحكمة قبول الدفع واستبعاد قرار الاحالة ويامر بعرض المتهمين على محكمة استئناف القاهرة .

تعود الجلسة مرة اخرى لتواصل مناقشتها لاقوال شهود الاثبات وخلال توقفها للمداولة اعلن المتهمون من وراء القضبان انهم شكلوا فيما بينهم جبهة متحدثها الرسمى هو صفوت عبد الغنى المتهم الاول فى القضية ثم ناشد احد المتهمين جميع الموجودين بالقاعة الهدوء لسماع « المتحدث الرسمى للجبهة » التى اكد انها تتضامن جوهريا مع جبهة الانقاذ الاسلامية بالجزائر

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الساعة العاشرة وفى بداية انعقادها طلب الدكتور عبد الحليم مندور الكلمة فوافق رئيس المحكمة فدفع د. مندور ببطلان قرار الاحالة بالنسبة للمتهمين الثلاثة على محمد البحيرى ومحمد منتصر الشندلى ومنير منير نصر استنادا الى عدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى وبطلان التحقيق لانه تم بدون اذنها مشيرا الى ان النيابة قد حققت مع المتهمين المذكورين بعد احالة الدعوى للمحاكمة .

محاكمة ثلاثة من المتهمين أمام دائرة جديدة

وامر رئيس المحكة برفع الجلسة للمداولة فى الدفع فى قرار الاحالة بالبطلان .. ومع بداية انعقادها طلب أحد المتهمين من جمهور الحاضرين الانصات مرة اخرى الى المتحدث الرسمى باسمهم ثم قدمه بقوله : « الكلمة الآن مع الشيخ صفوت » عند ذلك اعتلى المتهم الأول صفوت عبد الغنى الكرسى قائلا : اود ان اقول كلمة حق هى بمثابة نبأ عظيم ارجو من رجال الصحافة ووكالات الانباء بثها .. اقر امامكم ايها الاخوة اننا مقتنعون بان هذا العصر هو عصر المعادلات الصعبة فاحداث الجزائر خير دليل على مااقول فدلالتها - فى رايى - انه لن يكون حل لاصلاح الكون الا بقيام حركة اسلامية عارمة مجاهدة فى سبيل الله تعقبها صحوة تجتاح بعد ذلك جميع البلاد الاسلامية وكرر المتحدث الرسمى ماسبق ان اورده .

وفى الساعة الواحدة عادت الجلسة للانعقاد وطلب رئيس المحكمة من محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا اعلان قرار احالة المتهمين الثلاثة وفى نهاية اعلانه قرر رئيس المحكمة استبعاد القرار واحالته الى محكمة استئناف القاهرة

شاهدت أحد الجناة

وطلب رئيس المحكمة مواصلة الجلسة بسماع شهود الاثبات فنادى على « عبد المعطى محمد عبد اللطيف » ٣٩ سنة رقيب اول شرطة بمديرية امن سوهاج وساله : ماهى معلوماتك عن القضية ؟ فاجاب الشاهد : « كنت ضمن افراد طاقم

الحراسة يوم ١٢/ ١٠/ ٩٠ فذهبت مع الدكتور رفعت الساعة ١٠,٣٠ وسلكنا طريق الكورنيش وطلعنا كوبرى قصر النيل وكنت اركب سيارة الحراسة والتى تسير خلف سيارة رئيس مجلس الشعب وبانتهاء كوبرى قصر النيل انعطفنا يمينا متجهين الى فندق ميريديان وامام فندق سميراميس فوجئنا بطلقات نارية من ورائنا فانا نزلت فى دواسة السيارة .. وبعد انتهاء اطلاق الرصاص رفعت راسى لاستطلاع الامر وضربت دفعة من المدفع الرشاش وكان معى امين شرطة يدعى ايهاب نافع كان معاه طبنجة بها ٥ طلقات ضربها . ثم طلب منى الرشاش فضرب باقى الطلقات وكان ذلك فى اتجاه النفق .. وانا شاهدت واحدا يختبىء فى سور النفق وبعد ذلك ـ والكلام للشاهد ـ جرينا على سيارة الدكتور رفعت المحجوب فوجدناهم كلهم ماتوا وكان ذلك الحدث يوم جمعة » .

ثم سال رئيس المحكة الشاهد : ماهى معلوماتك المسبقة عن تحركات رئيس مجلس الشعب السابق ؟ فاجاب : انه لم يكن لديه علم بتحركه الا فى نفس اليوم وساله رئيس المحكمة عن ملامح الشخص الذى شاهده مختبئا فى سور النفق فاجاب : لم اتاكد من ملامحه ولكنه كان يحمل سلاحا لااستطيع ان احدد لونه .

ثم ساله رئيس المحكمة عن عدد المرات التى استجوب فيها امام مباحث امن الدولة والنيابة ؟ فاجاب : سئلت يوم الحادث فى نيابة امن الدولة وبعد ذلك فى المباحث واضاف انه لم يتعرف على اى من الجناة بعد ان عرضت صورهم عليه فى النيابة ثم طلب الدفاع من رئيس المحكمة ان يحدد الشاهد تحديدا قاطعا فى اجابته ووجه اليه بعض الاسئلة عن التحاقه بعمله مع الدكتور رفعت المحجوب ومن هم افراد طاقم الحراسة وهل هناك سيارات اخرى يستخدمها رئيس مجلس الشعب فى زياراته وتحركاته .

ثم طلب رئيس النيابة من الشاهد الاجابة عن السرعة التى استغرقها الحادث والحالة النفسية للموجودين فاجاب ان الحادث لم يستغرق ٣ أو ٤ دقائق اما عن الحالة النفسية فقد كنا منهارين جدا ..

وبعد سماع الشاهد قدم ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا كتابا من مديرية امن القاهرة يفيد بان سوق القاهرة الدولية سوف يتم افتتاحها يوم ١٥ الحالى وطلب تاجيل نظر القضية لانشغال ارض المعارض المنظورة عليها .

واضاف اسامة قنديل رئيس النيابة بالنسبة لشاهد الاثبات الرائد اشرف قادوس فانه موجود خارج البلاد فى مامورية . فقرر رئيس المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة اليوم .

عقدت الجلسة برياسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف محمد بحضور محسن مبروك المحامى العام لامن الدولة وياسر رفاعى. واسامة قنديل وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى رؤساء نيابة امن الدولة العليا بامانة سر نبيل شحاتة ومحمد جبر وعصام عبد الفتاح .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

فى قضية اغتيال المحجوب:

إحالة طلب النيابة بإضافة ٣ متهمين إلى الاستئناف

المحامى العام: لاقيد على إضافة متهمين أو وقائع أثناء نظر الدعوى

صفوت عبد الغنى يثير مشادة حول جلوس رجال الأمن قرب المتهمين

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس استكمال سماع الشهود فى قضية اغتيال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. استمعت المحكمة الى شهادة عبد المعطى محمد عبد اللطيف احد افراد طاقم الحراسة الخاصة لرئيس مجلس الشعب السابق .

طالبت النيابة باضافة ٣ متهمين جدد لقرار الاحالة الذى يتضمن ٢٢ متهما باغتيال المحجوب ولكن المحكمة رفضت الطلب واحالته إلى محكمة الاستئناف للفصل فيه .

طالب المتهمون بتمكينهم من نقض الحكم الذى صدر برفض ردهم لهيئة المحكمة ..

تواصل المحكمة «اليوم» سماع باقى شهود الاثبات فى القضية .

ففى العاشرة والنصف صباح امس عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ورؤساء النيابة ياسر رفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وهشام محمود وامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر ..

نودى على المتهمين ثم قدمت النيابة كتاب مديرية امن القاهرة بانعقاد سوق القاهرة الدولى الدولى فى الفترة من ١٥ إلى ٢٨ فبراير وكتاب مباحث امن الدولة بعدم وجود الرائد اشرف قادوس بالبلاد وهو احد الشهود فى القضية



● والدة صفوت عبدالغنى وشقيقته وسلام بالأيدى وحديث أثناء الإستراحة

سجل الجلسة:

السيد المعبدى

محمد منازع

جمال عبد الرحيم

تصوير: سليمان عطيفى



تحقيق بدون اذن

ثم وقف د.عبدالحليم مندور المحامي وقال ان النيابة احالت ٣ متهمين جدد علاوة على الذين سبق احالتهم وعددهم ٢٢ متهما .. وقال .. اننى ادفع ببطلان قرار الاحالة وعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى ولائيا .. وكان يجب على النيابة ان تقدم المتهمين للمحكمة وهى وشأنها فى ذلك ان قبلت أو رفضت .. ولكن النيابة حققت بغير اذن من المحكمة بعد احالة الدعوى لها ..

وقعت مشادة بين الدفاع ورجال الامن بسبب الجلوس فى المقاعد المجاورة لاقفاص الاتهام وقد اثارها المتهم الثانى صفوت عبدالغنى .

اكد رئيس المحكمة ان الهيئة لم تتلق أى قرار احالة جديد أو تكميلى وقررت رفع الجلسة لحين النظر فيه

بعد حوالى ساعة ونصف الساعة عادت الجلسة للانعقاد وتلا المستشار محسن مبروك امر الاحالة التكميلى الذى تضمن اضافة ٣ متهمين جدد هم : على محمد على البحيرى ومحمد منتصر عبدالحميد الشلتيلى ومنير نصر عبدالموجود بأنهم فى دائرة محافظتى الاسكندرية والجيزة اشتركوا فى الاتفاق الجنائى الذى اداره المتهمان الاول والثانى والغرض منه ارتكاب جنايات تخل بالامن والنظام العام والاتصال بعناصر اجرامية واتحدت ارادتهم على تدبير اوكار للمتهمين وتزوير محررات رسمية لاخفاء شخصياتهم وتسهيل تنقلاتهم كما اتفقوا وتستروا واووا وساعدوا وعاونوا المتهمين الرابع والخامس مع علمهم بنشاطهما .

لاوقائع جديدة

وعلق الدفاع على امر الاحالة التكميلى بانه لم يقدم فقط فى هذه الجلسة انما قدم فى الجلسة السابقة والمحكمة اجلت الدعوى وحبست المتهمين المقدمين للمحاكمة به .

وردت النيابة أن امر الاحالة لم يتعرض لوقائع جديدة ولكن المتهمين الثلاثة انفسهم ادلوا باعترافات بالوقائع المنسوبة اليهم اثناء اجراء تحقيقات فى قضايا اخرى معهم لذلك اجرت النيابة تحقيقات تكميلية .

اضاف المحامى العام .. ان القانون يعطى النيابة الحق فى احالة المتهمين ولم يرد قيد على احالة الوقائع المرتبطة أو المتهمين الجدد اثناء نظر الدعوى .

قررت لمحكمة استبعاد امر الاحالة التكميلى والتهم المسندة للمتهمين وارسالها لمحكمة استئناف القاهرة للتصرف .

١٠٠ متر فارق المسافة

استمعت المحكمة إلى شهادة عبدالمعطى محمد عبداللطيف ٣٩ سنة رقيب اول شرطة بمديرية امن سوهاج .. قال اننى كنت ضمن قوة الحراسة المرافقة للدكتور المحجوب وفى الساعة العشرة والنصف صباح الجمعة ١٢ أكتوبر عام ٩٠ خرج موكب المحجوب من منزله وسلك طريق الكورنيش على كوبرى الجلاء وعبرنا كوبرى قصر النيل وكنت استقل سيارة الحراسة وكان معى فى السيارة امين الشرطة ايهاب نافع والسائق كمال وعقب انتهاء الكوبرى اتجهنا ناحية اليمين وفى هذه الحالة هدأت السيارة التى نستقلها وازداد الفارق فى المسافة بيننا وبين سيارة المحجوب إلى حوالى من ١٠٠ إلى ١٥٠ مترا ..

وأضاف الشاهد انه أمام فندق سمير اميس فوجئنا باطلاق الاعيرة النارية على موكب المحجوب من الخلف واليمين ومن كثرة الطلقات سقطت فى دواسة السيارة وعقب انتهاء اطلاق الرصاص خرجت من السيارة واطلقت مجموعة من الرصاصات تجاه النفق من مدفع رشاش كنت اتسلح به .. ثم اخذ منى امين الشرطة ايهاب نافع الرشاش عقب ان اطلق ٥ طلقات كانت معه فى طبنجته الخاصة واطلق عدة طلقات من الرشاش تجاه النفق ايضا ..

وقال الشاهد اننى شاهدت شخصا يطلق النار من خلف سور النفق .. ثم توجهنا إلى سيارة المحجوب وفوجئنا بأن الجميع لقوا مصرعهم .

خلف السائق

وأضاف الشاهد ردا عى اسئلة هيئة المحكمة اننى كنت اجلس خلف السائق وكان امين الشرطة ايهاب نافع يجلس بجوار السائق واننى لم اعلم بتوجه الدكتور المحجوب إلى فندق المريديان الا قبل خروج الموكب بلحظات ..

وقال الشاهد ان طبيعة عملى تجعلنى لاانظر الا فى الناحية اليمنى وايهاب نافع امين الشرطة ينظر للامام ..

واجاب السائق عن اسئلة النيابة والدفاع بانه عقب الحادث تم سؤاله امام نيابة امن الدولة ثم مباحث امن الدولة ثم عادت النيابة واستدعته للتعرف على بعض الصور ولكنه لم يتعرف على أحد .

واضاف ان المحجوب يستخدم سيارتين للتوجه بهما إلى عمله سيارة سوداء واخرى لااعرف لونها لانها سيارة جديدة ولم اشاهدها ..

وقال الشاهد ايضا ردا على اسئلة الدفاع ان امين الشرطة احمد اسماعيل احمد اسماعيل كان ضمن الموكب وكان يستقل موتسيكلا ويسير خلف سيارة الحراسة وحتى الان لم اعرف عنه شيئا .

وأضاف الشاهد ان العملية استغرقت حوالى من ٣ - ٤ دقائق وكان الجميع فى حالة انهيار ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

رفض إضافة ٣ متهمين في اغتيال المحجوب

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » بعد ٨٥ يوما من نظر قضية إغتيال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وطاقم حراسته يوم ١٢ أكتوبر عام ٩٠ ..

استمعت المحكمة لشهادة عبد المعطى محمد عبد اللطيف أحد طاقم الحراسة وقررت التأجيل « لليوم » للاستماع لباقى شهود الاثبات فى القضية .

طالبت النيابة العامة باضافة ثلاثة متهمين جدد لامر الاحالة لـ ٢٢ متهما فى القضية ، إلا أن المحكمة رفضت طلب النيابة .

طلب المتهمون من المحكمة تمكينهم من التقرير بنقض الحكم الذى قضى برفض طلب ردهم لهيئة المحكمة .

استبعاد ثلاثة متهمين من قضية اغتيال المحجوب
إرسال قرار إحالتهم إلى محكمة الاستئناف

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز وأحمد راضى :

وقعت امس مفاجأة فى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» اثناء نظر قضية المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، قررت المحكمة استبعاد ثلاثة متهمين من القضية وهم : محمد على مجدى ، ونمير نصر عبدالموجود ، والدكتور محمد منتصر عبدالحميد ، وإرسال امر الاحالة إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة لتحديد هيئة اخرى لنظر قضيتهم . كما قدم الدفاع عن المتهمين الأول والثانى فى القضية طلبا لهيئة المحكمة للسماح لهم بالتوجه إلى محكمة الاستئناف للطعن على الحكم فى طلب الرد الذى صدر يوم ٢١ ديسمبر الماضى .
وتواصل المحكمة صباح اليوم سماع اقوال باقى شهود الإثبات فى القضية .

وكانت المحكمة قد بدات صباح امس اولى جلساتها بعد الحكم الصادر من محكمة الاستئناف برفض طلب رد الهيئة وإعادة القضية إلى دائرتها الاصلية برئاسة المستشار وحيد محمود ، وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ، وحسن عبداللطيف بحضور المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى وأسامة قنديل وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة بامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح وحسن جبر .

فى بداية الجلسة قال المستشار محسن مبروك المحامى العام : ان الشاهد الرائد اشرف قادوس فى مامورية خارج البلاد ، وان الشاهد عبدالمعطى عبداللطيف حاضر اليوم ، وأضاف انه ورد اليهم صباح اليوم خطاب من مديرية امن القاهرة ، يفيد بان سوق القاهرة الدولى سيقام من ١٥ فبراير حتى ٢٨ فبراير ، ونطلب تاجيل نظر القضية خلال هذه المدة . وقال الدكتور عبدالحليم مندور المحامى ان النيابة قدمت ثلاثة متهمين جددا والمحكمة طلبت من النيابة هذا القرار .. وهذا القبول يعطينا الحق فى


المستشار وحيد محمود

امرين .. الاول ان ندفع ببطلان قرار الإحالة طبقا لقانون الاجراءات .. والامر الثانى بان ندفع بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بعد ان قبلت قرار الإحالة الجديد الذى تقدمت به النيابة .. ذلك لان المحكمة حين تحال إليها الدعوى يجب على النيابة ان ترفع يدها عن الدعوى او التحقيق فيها او تقديم متهمين آخرين .. فإذا ما رات النيابة ان هناك متهمين جددا

وإضافة تهم جديدة يتعين عليها ان تبدى ذلك فى طلب للمحكمة . اما ان تستجيب المحكمة للطلب المقدم من النيابة او ترفضه .. فإذا ما تصدت بإدخال متهمين جدد او اضافة اتهامات جديدة عليها ان تحيل الدعوى إلى دائرة اخرى إعمالا لنص المادة ٤٧ من قانون الاجراءات . ثم رفعت الجلسة للاطلاع على قرار الإحالة . وتلا المستشار محسن مبروك قرار الإحالة بالنسبة للمتهمين الثلاثة الذين تم استبعادهم من القضية وهو الاتفاق الجنائى الغرض منه ارتكاب جنايات تخل بالأمن والنظام العام ، وحيازة اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص ، والتزوير فى اوراق رسمية والتستر على متهمين وايوائهم .

ثم نشبت مشادة بين احد المحامين واحد الجنود استغرقت ١٠ دقائق وتدخل قائد الحرس لفضها . وابدى الدكتور عبدالحليم مندور رغبته فى استمرار المحكمة فى سماع اقوال الشهود ونودى على الشاهد الذى كان ضمن طاقم حراسة الدكتور رفعت المحجوب وهو رقيب اول عبدالمعطى محمد عبدالمعطى (٣٩ سنة) الذى اكد انه كان يسير خلف موكب



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وقت وقوع الحادث في ١٢ «اكتوبر» ١٩٩٠ . وانه فوجىء اثناء ركوبه سيارة الحراسة خلف سيارة المحجوب متجهين إلى ناحية فندق سميراميس فوجىء الركب بإطلاق الرصاص من اشخاص مجهولين من اليمين والخلف وسقط الشاهد في «دواسة» السيارة وكان هناك امين الشرطة في نفس السيارة امين الشرطة ايهاب نافع الذى فشل في اطلاق الرصاص لعدم وجود طلقات ببندقيته . وقال الشاهد : طلب امين الشرطة مدفعي الرشاش وقرر انه لم يشاهد سوى شخص واحد فقط يقفز من سور نفق الكوبرى بالتحرير وعندما هرع إلى سيارة الدكتور المحجوب وجد ان كل ما بداخلها قد فارقوا الحياة . واخذ الشاهد يجيب على الأسئلة التى توجهها اليه النيابة والدفاع . في سؤال عن مدى علمه بموعد موكب الدكتور محجوب اجاب الشاهد انه لم يعلم به سوى صباح يوم الحادث .

س : هل تعلم بتحركات الدكتور رفعت في الايام العادية ؟

اجاب : ان مواعيد تحرك الدكتور تبلغ له في صباح نفس اليوم . ونفى الشاهد انه شاهد مصدر الطلقات . ولكنه ادلى باوصاف احد مطلقي الرصاص . واكد انه كان يحمل بندقية آلية واتخذ من اعمدة نفق قصر النيل ساترا .. وانه تم سؤاله في نيابة امن الدولة يوم الحادث ويوم ٢٨ اكتوبر عندما عرضت عليه النيابة بعضا من صور المتهمين ..

ووجه اليه ياسر رفاعى رئيس النيابة، سؤالا عن المدة التى استغرقها وقوع الحادث ؟ اجاب الشاهد قائلا : من حوالى ٣ إلى ٤ دقائق فقط .. ثم قدم الدكتور عبدالحليم مندور طلبا من المتهمين الاول ممدوح على يوسف المتهم الثانى . وصفوت عبدالغنى بالسماح لهما بالتوجه إلى محكمة الاستئناف في موعد اقصاه ١٩ من الشهر الحالى لتمكينهما من الطعن على الحكم الذى اصدرته محكمة الاستئناف برئاسة المستشار سامى السكرى في ٢١ ديسمبر الماضى برفض طلب الرد المقدم منهما . وقررت المحكمة الاستمرار في سماع شهود الاثبات صباح اليوم .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

■ فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب :

شاهد فى عرض قانونى : لا يوجد بين المتهمين المحبوسين أحد من مرتكبى الحادث

وآخر : اعتقدت أن ما حدث مجرد قيام إرهابيين عراقيين بقتل كويتيين

كتب ـ مصطفى الطرابيشى وعبد الغفار رشدى :

فى عرض اذنت به محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية الدكتور رفعت المحجوب للشاهد الرابع الذى مر على اقفاص المتهمين قرر انه لا يوجد من بينهم من ارتكب الحادث كما قرر الشاهد السادس انه اعتقد ان ما حدث مجرد بعض الارهابيين العراقيين بقتل كويتيين بالقاهرة كتعليمات صدام حسين الذين دابو على الخروج فى مظاهرات فى هذه المنطقة وحرقوا العلم العراقى ولم يتعرف اى من الشهود على احد من المتهمين .. وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة اليوم .

انعقدت الجلسة برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف محمد بحضور المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسى النيابة وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وكيلى النيابة وأمانة سر نبيل شحاتة ومحمد جبر وعصام عبد الفتاح .

وقد بدأت المحكمة بسماع الشاهد الرابع محسن محمد سيد بيبرس المدير بشركة مصاعد شلينجر الذى فجر مفاجأة بالجلسة عندما قرر أنه كان موجودا بشرفة فندق سميراميس التى تطل على الكورنيش يتناول طعام افطاره مع زوجته وأولاده صباح يوم الحادث فشاهد شخصين يقفان على الرصيف المواجه للفندق حاملين سلاحين يطلقان منهما أعيرة نارية ويضربان فى اتجاه سيارة الحراسة التابعة لسيارة الدكتور رفعت المحجوب وهى سيارة بيجو ولم يشاهد سيارة الدكتور السوداء وأنه لم يشاهد أشخاصا يعترضون هذه السيارة من الامام كما قرر الشاهد الثالث عبد المعطى عبد اللطيف .

ثم وصف الشاهد الشخصين اللذين كانا يطلقان الرصاص على سيارة الحراسة بأن طول كل منهما حوالى ١٧٠ سنتيمترا ولهما شاربان كثيفان وشعر متوسط الطول لونه اسود وهما « قمحيا اللون » أحدهما كان يرتدى فانلة مخططة باللونين الاصفر والاخضر ولم يلاحظ أن هناك دراجات بخارية كانت مع المتهمين .

وساله رئيس المحكمة كيف تعرفت على صور المتهمين والذى قرر فى التحقيقات أنه ربما يكونوا هم : فقرر الشاهد بأنه عرض عليه عدد من الصور أخرج منها ٤ صور يحتمل ان يكون من بينها أحد الشخصين اللذين كانا يطلقان الرصاص .

ثم عرض رجال مباحث أمن الدولة بعض الاشخاص لم يكن أحد الاثنين من بينهما . كما انه عندما رأى صورتى جثتى الشخصين اللذين قتلا أمام الجامعة وهما محمد صلاح ومحمد عبد الفتاح قال : احتمال أن يكون أحدهما من الاثنين . وهنا ساله رئيس المحكمة عما اذا كان أحد المتهمين فى الاقفاص من بين الاثنين اللذين اطلقا الرصاص فقرر الشاهد بالنفى لانه على مدى الجلسات ينظر اليهم ولم يجد أحدهما من بينهم ولم يتعرف على أحد . فطلب منه رئيس المحكمة أن يمر على الاقفاص لرؤية المتهمين والنظر الى وجوههم ومر الشاهد على جميع الاقفاص وعاد للمثول أمام منصة المحكمة ليقرر أمامها بانه ليس احد ممن فى الاقفاص ممن ارتكبوا الحادث الذى شاهده من شرفة الفندق .

ثم استدعت المحكمة الشاهد السادس صبرى محمد عرابى (موظف فنى بوزارة الخارجية) فقرر أنه كان فى طريقه على كوبرى قصر النيل يركب « فيسبا » وانحرف يمينا الى كورنيش النيل فى اتجاه الميريديان عندما سمع طلقات رصاص فوقف مكانه على المنحنى وشاهد افرادا يطلقون النار واعتقد انهم ارهابيون عراقيون ينتقمون من الكويتيين الذين كان يراهم عند مروره بهذا المكان بصفة دائمة وذلك تنفيذا لتهديدات صدام حسين وقتها الذى كان يعلن أنه سوف ينتقم من الكويتيين بعمليات ارهابية وسبق له أنه شاهد الكويتيين فى هذا المكان يحرقون العلم العراقى ثم لاحظ موتوسيكلا ازرق اللون يقوده شخص اتجه ناحية أحد الذين يطلقون الرصاص أخرج خزينة مدفعه ثم يطويه ويضعه فى حقيبة كانت مع راكب الموتوسيكل وتبعه آخر يحمل مثله وعندما تحركوا بالموتوسيكل تبعهم بالفسبا وسار الى جوارهم حتى تقاطع شارع ٢٦ يوليو بالكورنيش عند كوبرى أبو العلا فابلغ مساعد شرطة كان واقفا عن ضرب النار فقال له « أعمل ايه » ثم عاد لمكان الحادث وترك الفسبا وسار على قدميه حيث شاهد سائق سيارة الحراسة مقتولا ونصفه خارج السيارة ثم علم أن الدكتور رفعت المحجوب هو الذى قتل

وناقشته المحكمة فى أنه قرر بالتحقيقات أنه تعرف على صورة ياسر عبد الحكيم الذى قتل بشارع الملك فيصل فقرر بأنه لم يتعرف عليه (ولم تسأل النيابة أو الدفاع الشاهد)

ثم استدعت النيابة الشاهد السابع النقيب حاتم حمدى الضابط بشرطة مديرية أمن قنا وكان ضابطا بقسم قصر النيل وقت الحادث الذى قرر بأنه كان يعاين جثة شاب غريق أمام الهيلتون وأبلغ بهروب شخص ضرب ناراً عند فندق سميراميس فاستقل سيارة مع العميد عادل سليم مفتش المباحث وطارداه وعندما لحق بالسيارة التى يقودها صاحبها وهو أمين شرطة سابق وانزلاه منها اطلق الرصاص عليه وعلى مفتش المباحث الذى اصيب اصابة قاتلة وتوفى عند وصوله للمستشفى واصيب هو فى بطنه ونقلهما النقيب محمد سامح رئيس الدورية اللاسلكية إلى مستشفى العجوزة .

وقرر الشاهد ممدوح محمد السيد سائق سيارة الاجرة التى استقلها المتهم الهارب قاتل العميد عادل سليم أنه عندما اصيب الضابطان جرى بالسيارة ثم سلم نفسه فى اليوم التالى لمباحث أمن الدولة حيث أدلى باقواله . وقد تضاربت أقواله مع شهادة النقيب حاتم الذى قرر بان المتهم كان يلعب فى بطنه لاخراج شىء تبين أنه سلاح كان يخفيه فى قميص بينما قرر السائق ان العميد عادل سليم أمر المسلح بأن يلقى بسلاحه أى انه راى السلاح فى يده كما قرر الشاهد أن لهجة المسلح اعتقد انها خليجية وعرف بعد ذلك أن لهجته صعيدية وناقشت النيابة والدفاع الشاهد الذى قرر بأنه تعرف على صورة محمد صلاح الذى قتل أمام الجامعة ولم يتعرف على جثته . وانهيت الجلسة فى الساعة الثانية والنصف حيث قررت استئناف نظر القضية اليوم .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تـوالى المفاجآت فـى قضيـــة إغتيال المحجوب :

الشهود لم يشاهدوا شيئا وقت إرتكاب الجريمة .. !

الأول :
سمعت صوت الرصاص فخشيت على أولادى من المـوت

الثانى :
اعتقـدت أن صدام ينتقم من الكويتيين بالقاهـرة

الثالث :
طلقات الرشاش قتلت عادل سليم وأصابتنى

الرابع :
علمت بالحادث مصادفة فى نشرة التليفزيون



شهدت قاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض ، عدة مفاجات ، لليوم الثانى على التوالى عند نظر قضية اغتيال المحجوب ، مما اثار علامات الاستفهام لدى جهات التحقيق ، وكبار الضباط الذين شهدوا الجلسة الامر الذى وضع النيابة فى مازق حرج . نتيجة التضارب الشديد فى اقوال الشهود الذين استجوبوا امس .

ولم يعد الامر يقتصر على تحديد الجناة فى الحادث من الماثلين فى قفص الاتهام ، بل تعداه الى كيفية وقوع الحادث ، ومن اطلق الرصاص . وعلى من .. ؟!

لم تكن الأسئلة هى فقط مفردات جلسة مثيرة بكل معانيها ، بل ايضا تضارب هؤلاء الشهود خاصة من طاقم الحراسة ، الذين كانوا فى السيارة الثانية ، لعدم قدرتهم على تحديد اوصاف من اطلقوا الرصاص ، هؤلاء الذين كانوا يقفون على مسافة قريبة وقريبة جدا !

ولم تكن اقوال امس سوى دليل جديد امام جهاز الامن فى حسن اختيار عناصر جيدة ، تسعى وتتصرف وترى وتقول ماتشاهده ، دون لبس او غموض حتى لاتثار علامات الاستفهام .. ؟! فلماذا تضاربت اقوال الشهود مابين اوراق نيابة امن الدولة العليا ، ومحكمة امن الدولة ..؟!

اين كان افراد الحراسة وقت الحادث ، حتى لايمكنهم التعرف على القتلة من بين الواقفين فى القفص ؟!

ولنبدا بما قاله الشهود امام هيئة المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف

فاستمعت المحكمة الى اربعة من شهود الاثبات على مدى اكثر من ٤ ساعات والذين فجروا مفاجاة وهى ان المتهمين الموجودين داخل قفص الاتهام ليسوا هم الذين شاهدوهم يوم الحادث ، وقد طلب ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا من الشاهد الاول المرور على كل قفص فى محاولة للتعرف على اى من المتهمين ممن شاهدهم وقت ارتكاب الحادث . ثم تتابع الشهود ليؤكدوا ان المتهمين ليسوا هم الذين شاهدوهم يوم الجريمة .

الشاهد الأول

وكانت المحكمة قد بدات جلساتها الساعة التاسعة والنصف حيث اثبت اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا حضور جميع المتهمين ثم نودى على الشاهد الاول فى الجلسة محسن محمد السيد مدير مطعم فساله رئيس المحكمة : ما هى معلوماتك عن الواقعة ؟ فقال انه سمع اصوات طلقات نارية فخرج لاستطلاع الامر فوجد عدة اشخاص يحملون الاسلحة الالية واضاف لقد خشيت على اولادى من اطلاق الرصاص فخرجت وشاهدت بعض المتهمين وساله رئيس المحكمة : بالتحديد هل تستطيع التعرف على ملامحهم ؟

اجاب الشاهد بانه لم يتعرف على احد من المتهمين الموجودين .

ثم طالب محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بعرض الشاهد عرضا قانونيا على المتهمين بان يمر على اقفاصهم لمحاولة التعرف على احد منهم عند ذلك هاجت القاعة باصوات المحامين التى اختلطت باصوات المتهمين وبعد هدوء القاعة طلب رئيس المحكمة من الشاهد المرور فاصطحبه رئيس هيئة الدفاع عبد الحليم مندور وبعد مروره على المتهمين عاد ليؤكد امام الهيئة انه حضر قبل ذلك للشهادة ولم يستطع التعرف على احد من الموجودين بالاقفاص !

وطلب عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا من الشاهد الاجابة على سؤاله وهو « هل المتهمون الذين شاهدتهم مازالوا على هيئتهم وقت ارتكابهم الجريمة ؟

فاجاب الشاهد : الشخص اللى رايته يحمل السلاح الرشاش لو كان موجودا هنا لتعرفت عليه من وسط الف .. حتى اولادى يعرفوه مهما شكله يتغير منظره ..

الشاهد الثانى

وطلب رئيس المحكمة من النيابة والدفاع عما اذا كان هناك تعليق او استفسار من الشاهد فالتزم الجميع الصمت ثم طلب سماع شهادة الشاهد الثانى فنودى على صبرى محمد عرابى ٣٠ سنة فنى بوزارة الخارجية ساله رئيس المحكمة : ماهى معلوماتك ؟ فاجاب الشاهد : يوم الحادث كنت جالسا فى منزلى الساعة ٩ صباحا ، اشاهد برامج الاطفال ، وجاءت مكالمة تليفونية من منزل السفير مجدى صبرى ان الكهرباء منقطعة بمنطقة باب اللوق المقيم بها وطلب السفير منى الحضور لاصلاح بعض الاعطال وحوالى الساعة العاشرة نزلت من منزلى متجها الى منزل السفير الكائن بشارع هدى شعراوى مستخدما « موتوسيكل » ونزلت على خط الكورنيش وقبل الوصول الى نهاية كوبرى قصر النيل بحوالى ٢٠ مترا سمعت ضرب نار فوقفت فوق الكوبرى بجوار تمثال الاسد فشاهدت اشخاصا يطلقون النار وقفت اشاهد .. وشاهدت عربية بيجو خضراء فى منتصف الشارع وكان هناك شخص يتجه نحو الفندق وبيضرب ببندقية اليه مثل بندقية الامن المركزى لاننى اعرفها جيدا .

وشاهدت شخصا يقف بموتوسيكل M Z لونه ازرق فاتح وشخص اخر يخرج اجزاء خزينة الرشاش فى الوقت الذى كان فيه راكب الموتوسيكل يضيف البنزين استعدادا للهروب ومعه شنطة قماش ثم حضر اليه شخص اخر ووضع السلاح فى الشنطة وبعد ذلك ركب شخص اخر كان يضرب فى مؤخرة السيارة وبعد ان ركبوا الثلاثة على الموتوسيكل انطلقوا فى طريق عكس ناحية الفندق .

فى بداية الامر - والكلام للشاهد الثانى - اعتقدت انهم «مخربون» وبيضربوا فى الكويتيين الموجودين لان هذه المنطقة كانت مكتظة بهم وكانوا بيشتموا فى صدام حسين وانا كنت قد قرات فى الصحف ان صدام محضر مفاجاة واعتقدت فعلا انه بيضرب المنشات المصرية وعايز يضرب الكويتيين بالقاهرة عشان كده



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انا تابعت المتهمين بالموتوسيكل حتى وصلوا الى مبنى وزارة الخارجية الجديد . ثم اتجهوا يمين الطريق وكان فيه « صول » شرطة واقف فذهبت اليه واخبرته بان الثلاثة اشخاص اللى راكبين على الموتوسيكل ضربوا نار عند فندق سميراميس فقال لى اعمل ايه يعنى ؟! قلت له : اتصل باللاسلكى .. قال : انا مخدتش بالى منهم .

وطلب منى الرجوع الى مكان الحادث للابلاغ وبالفعل رجعت وكانت الشرطة قد اغلقت المنطقة وقابلنى امين شرطة قلت له انا شاهدت المتهمين وحضرت حتى اقول اوصافهم فطلب منى احد العمداء الانتظار وقال لى هل شاهدتهم قلت له نعم ثم شاهدت رجلا معلقا فى سيارة بيجو متغطى بورق الجرائد ومجموعة فوارغ الطلقات متناثرة بجواره عند ذلك حضر الوزير محمد عبدالحليم موسى وحتى ذلك لم اكن اعرف من القتيل الذى مات فقال لى امين الشرطة انه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ثم ذهبت الى مباحث امن الدولة فى نفس اليوم وعرضوا على عدة صور لمشبوهين والحقيقة اننى لم اتعرف على احد ولكن كان هناك صورة تشبه بعض حامل السلاح بموقع الحادث ثم سئلت فى نيابة امن الدولة مرة اخرى ..

وسال رئيس المحكمة الشاهد عن اوصافهم فاجاب . فاكر ان اللى كان بجوار السيارة هو شخص لايتعدى طوله ١٧٠ سم ونحيف وشعره قصير ولونه اسود ويرتدى فانلة بنصف كم لونها بنى فاتح بها خطوط عريضة .

وكان بينى وبين الحادث حوالى ٦٠ مترا تقريبا . وشاهدت ٢ كانوا بيضربوا السيارة واحد من الجانب الايمن والاخر خلف السيارة .

واضاف الشاهد : الموتوسيكل اللى ركبوه كان بدون نمر .. ثم سال رئيس المحكمة هيئة الدفاع عن المتهمين عما اذا كانت لديهم اية استفسارات فاجاب د . عبدالحليم مندور بالنفى متسائلا : كيف نناقش شاهدا مشفش حاجة ؟!

الشاهد الثالث

توقفت الجلسة وعادت للانعقاد

ونودى على الشاهد الثالث واثبت هشام بدوى حضوره وهو حاتم حمدى عبد اللطيف ٢٦ سنة نقيب بمديرية امن قنا ساله رئيس المحكمة ماهى معلوماتك ؟ فاجاب : انه يوم ١٢/ ١٠/ ٩٠ كنت اعمل ضابطا بمباحث قصر النيل وفى حوالى الساعة ٩ صباحا تلقيت اشارة بالعثور على جثة غريق امام فندق الهيلتون وصلت الى مكان البلاغ . وقابلت النقيب محمد سامح رئيس دورية القسم وبعد المعاينة وصل النقيب محمد الخضرى ثم مرت علينا بعض القيادات وكان من ضمنهم العميد عادل سليم وكيل قطاع الغرب للمباحث الجنائية واثناء وقوفنا معه فوجئنا بشخص يجرى فى اتجاهنا حوالى الساعة ١٠,٣٠ ويصرخ بان فيه ضرب نار عند الكوبرى وجرى وانا جريت وراءه لاستطلاع الامر فقال لى ان هناك شخصا يجلس فى تاكسى ومعاه رشاش وشاور على اتجاه الطريق الذى سلكه ففوجئت بالعميد عادل سليم ينادى : انا كنت عاوز الحق بالتاكسى وكان العميد عادل سليم قد استوقف سيارة بيجو ٧ راكب ونادى على عشان اركب معاه ثم فوجئت مرة اخرى بالشخص الذى ابلغنى بان هناك ضرب نار يقول ان التاكسى امامنا اللى فيه حامل الرشاش فنزل العميد عادل سليم وطلب نزول الشخص اللى فى التاكسى وانا كنت وراه وفى هذه اللحظة استعديت بسلاحى فامسك العميد عادل سليم الولد وشده فدفعه هذا الشخص دفعة قوية واخرج من داخل قميصه سلاحا عند ذلك ضربت طلقة فى الهواء لارهابه وحاولت اتخاذ ساتر لاننى احسست بان هناك شيئا ماسوف يحدث ..

ثم سمعت دفعات رشاشية نظرت الى العميد عادل سليم فوجدت فى بطنه دم وانا مش قادر اقوم اقف لاننى كنت مصابا وحضر النقيب محمد سامح وحاولت الصراخ لانقاذنا وتم نقلنا الى المستشفى .

□ وسال رئيس المحكمة الضابط : هل يمكنك تحديد الشخص الذى اطلق عليك الاعيرة النارية ؟ فاجاب هو شخص طويل مابين ١٧٠ سم و ١٨٠ ... اسمر البشرة شعره خشن طويل غير مفهوم وله شارب وكان يرتدى بنطلونا رماديا جينز وقميصا بكم وكانت المسافة بيننا حوالى متر او متر ونصف .

ساله رئيس المحكمة : ماذا تقصد بالاعتداء عليكم ؟ اجاب الشاهد القتل طبعا وانا لم اعرف بالحادث ولو كنت عرفت كنت هضربه بالنار طبعا .

وهل تعرفت على صورة هذا الشخص ؟

اجاب الشاهد نعم تعرفت عليه



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشاهدت صورته في الجرائد وتعرفت عليها وهو شخص يدعى محمد صلاح مات امام كلية الهندسة بالجيزة .

ثم واصلت المحكمة سماع شهادة محمود محمد محمد السيد ٣٦ سنة سائق وامين شرطة سابق فقرر انه كان يقف بجوار تاكسي امام فندق سميراميس وسمعت اطلاق رصاص فاعتقدت انها مظاهرة فركبت سيارتي وحاولت الخروج من هذه المنطقة واثناء وقوفي في الاشارة فوجئت بشخص يفتح باب التاكسي ويحمل سلاحا وركب بجواري فقال لي : انت لسه مجرتش ... روح اشترى عمرك واشترى نفسك وكان في حالة هياج وطلبت منه بان ينزل السلاح وهااوصله لاى مكان هو علوزه وطلب مني السير فوصلنا الى اشارة رمسيس هيلتون قال لي اكسر الاشارة فكسرتها وانا ماشي شاهدت سيارة « بيجو استيشن » وقال لي قف واثناء ذلك لقيت شخصين في ايديهم طبنجة وبعد ذلك لم اجد من كان يجلس بجواري ثم سمعت مرة اخرى صوت الرصاص عند ذلك نزلت الى دواسة العربية ولقيت شابا صغيرا على الارض وبيقول الحقوني .. بعد كده مشيت بالسيارة ووصلت الى منزلي وشاهدت النشرة بالمصادفة وعرفت ان البحث جار عن سيارة مازدا وبعد النشرة ذهبت الى وزارة الداخلية لطلب مقابلة الوزير فاخبروني بانه في اجتماع وطلعوني على رئيس مباحث امن الدولة وعرض على بعض الصور فلم اتعرف على احد فقال لي اذهب الى النيابة ومعك السيارة لرفع البصمات

ساله رئيس المحكمة الشاهد عن اوصاف الشخص الذى استقل معه سيارته فاجاب كان يتكلم بلهجة صعيدية .

ولما اتنشرت صورته في الجرائد تعرفت عليه .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبد السلام ومحمد عبد اللطيف بحضور المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ويسر رفاعي واسامة قنديل وعبد المنعم الحلواني وهشام بدوى رؤساء نيابة امن الدولة العليا بامانة سر نبيل شحاتة ومحمد جبر وعصام عبد الفتاح

وقد قررت المحكمة تاجيل مناقشة باقي الشهود الى جلسة اليوم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

استمرار سماع شهود الاثبات اليوم فى قضية اغتيال المحجوب

النقيب حاتم: محمد صلاح قتل العميد عادل سليم واصابنى

بيومى لم يتعرف على المتهمين فى القفص

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية اغتيال د. رفعت المحجوب المتهم فيها ٢٢ .. وقررت استمرار سماع الشهود اليوم .

اكد شاهد الاثبات النقيب حاتم حمدى بمديرية امن المنيا ان محمد صلاح الذى لقى مصرعه امام جامعة القاهرة هو الذى قتل العميد عادل سليم وكيل مباحث القاهرة .

قال : فى يوم الحادث انتقلت اثر بلاغ بوجود جثة غريق امام فندق الهيلتون وكنت وقتها أعمل بقسم قصر النيل .. وعاينا الجثة ومعنا العميد عادل سليم وكيل مباحث القاهرة .

فى العاشرة والنصف فوجئنا بشخص يصرخ ويبلغنا بوجود ضرب نار عند كوبرى قصر النيل .. واسرع العميد عادل وانا فى سيارة تاكسى بيجو .. ورأينا سيارة تاكسى تكسر الاشارة فتبعناها حتى لحقنا بها .. ونزلنا وسبقنى العميد عادل الى السيارة المخالفة وفتح بابها الامامى وجذب الجالس بجوار السائق .. واذا بهذا الجالس يدفع العميد عادل ويصيبنى بالرصاص .. واصاب العميد عادل فى مقتل .. وهرب .

وقال انه تعرف بعد ذلك على صورة المتهم .. وهو احد الشخصين اللذين لقيا مصرعهما امام هندسة القاهرة .. وهو محمد صلاح .

وقال الشاهد حسن السيد بيومى مدير شركة مصاعد شندلر انه كان فى فندق سميراميس مع اسرته يوم الحادث لتناول الافطار .. وشاهد شابين يضعان حقيبة زرقاء على الرصيف قبل الحادث على مسافة ١٢ مترا .. ثم سمعنا فرقعة .. ورأينا اثنين يطلقان الرصاص على سيارة فظننا انها مجرد تصوير تمثيلية او فيلم .. وخرجت استطلع الامر فرأيت شابا مذهولا اخبرنى ان المحجوب قد مات .

وقال : حضر رجال الشرطة واقتادونى الى مباحث امن الدولة وتعرفت على صورة احد الشابين المتهمين .

وقال ان طول كلا الشابين اللذين شاهدهما حوالى ١٧٠ سنتيمترا وهما نحيفان وشعرهما اسود .. ولونهما قمحى ..

واضاف ان احدهما لقى مصرعه امام الجامعة .

تابع الجلسة :
محمد منازع
جمال عبد الرحيم

وطلبت المحكمة من الشاهد التعرف على المتهمين فى القفص .. فتفحص الوجوه وقال ان احدا منهم لم يكن موجودا فى مكان الحادث ..

وقال الشاهد محمد عرابى (٣٠ سنة) موظف فنى بالخارجية انه توجه صباح يوم الحادث لاصلاح الكهرباء بمنزل السفير مجدى صبرى .

وقال : عند وصولى الى نهاية كوبرى قصر النيل سمعت اطلاق النار وشاهدت الشخص الذى يطلق النار نحو فندق سميراميس .. وشاهدت الشخص الاخر الذى اطلق النار على مؤخرة سيارة المحجوب .. ورأيت الثالث الذى ظل فى انتظارهما بموتوسيكل ازرق اللون جديد .. وعند انتهاء المهمة استقل الثلاثة الموتوسيكل واسرعوا فى الاتجاه العكسى .

وقال : طاردتهم بالموتوسيكل الذى كنت استقله حتى وصلوا الى كوبرى ابو العلا واتجهوا الى شارع ٢٦ يوليو .. واخبرت شرطى المرور الواقف اسفل كوبرى ابو العلا بأن هؤلاء قتلوا كويتيين فى فندق سميراميس .. فلم اكن اعرف وقتها باغتيال د. المحجوب .

وأضاف : رجعت مرة اخرى الى موقع الحادث واخبرت عميد شرطة هناك بما شاهدته .

وعقب د. عبدالحليم مندور المحامى بأن هذا الشاهد « ماشافش حاجة » .

شهادة السائق

وقال ممدوح محمد السيد (٣٦ سنة) سائق : كنت اقف بسيارتى التاكسى امام فندق النيل هيلتون بجوار الكورنيش وسمعت صوت اطلاق الرصاص امام فندق سميراميس وتوقعت انها مظاهرة فأخذت سيارتى خوفا عليها .. وعندما تحركت استوقفنى مساعد شرطة مرور وفى هذه اللحظة فوجئت باحد الاشخاص يقف ناحيتى ويتحدث معى ويهددنى بالسلاح ثم فتح الباب وجلس بجوارى وصوب سلاحه ناحيتى وقال لى « اشترى روحك . اشترى نفسك .. اجرى بسرعة » .

واضاف الشاهد اننى اسرعت بسيارتى وهو بجوارى وكان ينظر خلفه فى حالة هياج وطلبت منه ان يرفع السلاح عن وجهى حتى اوصله الى اى مكان يختاره ونزل سلاحه على ساقيه .. وكنا وصلنا اشارة رمسيس هيلتون وطلب منى ان اكسر الاشارة وكسرتها بالفعل وسرت بالسيارة حتى وصلنا الى الاشارة الثانية وكانت السيارات تقف امامى ووقفت فى الاشارة .. ثم وصلت سيارة بيجو ونزل منها شخصان الاول يمسك طبنجة وسنه صغير والثانى سنه كبير ولم يكن معه سلاح ونظرت اليهما ثم نظرت بجوارى ولم اجد الشخص الذى كان يجلس بجوارى ثم شاهدت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية ٢

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

الشخصين يطلبان منه القاء سلاحه وسمعت صوت احدى الطلقات ثم طلقات كثيرة وسقطت فى دواسة السيارة .

واضاف الشاهد : عقب الانتهاء من سماع اصوات الرصاص خرجت من دواسة السيارة ولم اشاهد الشخص الذى كان يجلس بجوارى وشاهدت الشخص الذى كان معه طبنجة ملقى بجوار سيارتى .

وقال الشاهد اننى توجهت عقب ذلك الى منزلى وكنت فى حالة نفسية سيئة وفى اليوم التالى علمت بالحادث من التليفزيون وعرفت ان اجهزة الامن تبحث عن سيارة مازدا وعلمت انها سيارتى المقصودة وتوجهت على الفور الى مباحث امن الدولة واخبرتهم بالذى حدث .

وقال الشاهد ردا على اسئلة المحكمة ان اللهجة التى كان يتحدث بها الشخص الذى كان يجلس بجوارى هى لهجة صعيدية . واننى شككت فى بداية الامر انها عربية لقربها منها فقط .

واجاب الشاهد على اسئلة الدفاع انه لم يعرف قبل الحادث العميد عادل سليم او الملازم اول حاتم ..

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف وحضور المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة ورؤساء النيابة ياسر رفاعى واسامة قنديل وهشام حمودة وعبدالمنعم الحلوانى وامانة سر نبيل شحاتة وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

ابن شقيقة زعيم « الشوقيون » احد قتلة مهندس المساحة

كتب : فاخر محمود كشفت تحقيقات نيابة ابشواى عن تورط ابن شقيقة « شوقى الشيخ » قائد جماعة « الشوقيون » فى حادث قتل اثنين من موظفى المساحة بقرية كحك كما كشفت التحقيقات عن تجنيد الجماعة للأطفال للعمل « ناضورجية » لتحذير اعضاء الجماعة من الشرطة .

كانت التحقيقات التى اجراها مصطفى العسقلانى وكيل نيابة ابشواى قد كشفت عن تنظيم جديد لجماعة « الشوقيون » يضم ٣٥ عضوا شارك منهم اعضاء فى حادث مقتل موظفى المساحة ، وان ابو بكر عبد التواب ابن شقيقة شوقى الشيخ قد شارك فى تدبير الحادث وان المتهم الاول رمضان جودة قد سبق سجنه بتهمة سرقة دراجة بخارية عقب هروبه من السجن منذ عدة اشهر ، وانه هدد من ابلغوا عنه عقب احداث قرية كحك .

من ناحية اخرى .. تواصل النيابة البحث عن باقى اعضاء التنظيم ، الذين تبين أن بعضهم استخرج تراخيص لحمل اسلحة نارية .

٣٥ ٢٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

قضية اغتيال المحجوب

شاهدان جديدان يؤكدان عدم مشاهدتهما قاتل عميد الشرطة

الاستعلام عن تسجيلات تليفونية للمحجوب يهدده صاحبها فيها

كتب ـ مصطفى الطرابيشي

قرر شاهدان جديدان من شهود الاثبات في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حضرا واقعة مقتل عميد الشرطة عادل سليم واصابة نقيب الشرطة حاتم حمدى اللذين طاردا احد المتهمين بعد ارتكاب الحادث بانهما لم يتعرفا على هذا المتهم وقررت المحكمة الاستعلام من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عما إذا كانت هناك تسجيلات تمت لتليفون منزل الدكتور المحجوب في الفترة من ٥ إلى ١٢ اكتوبر عام ٩٠ لضمها ان وجدت الى القضية . كما امرت المحكمة بضم صور المشتبه فيهم التى عرضت على الشهود وأجلت الجلسة الى اليوم

عقدت المحكمة جلستها برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجارى ومحمد عبداللطيف ومثل النيابة المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسا النيابة وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى وكيلا النيابة بامانة سر محمد جبر وعصام عبدالفتاح

وفى بداية الجلسة استدعت المحكمة الشاهد الثامن مرسى دسوقى مرسى « سائق اجرة » فقرر بانه فى طريقه لوكالة البلح وأمام فندق هيلتون وجد زحاما امام نفق سميراميس وطلبت منه سيدة توصيلها فرفض ولكنها رجته أن تركب معه لان هناك « ضرب نار » فسمح لها وعندما تحرك في اتجاه الهيلتون وجد سيارة بيجو ستيشن تسير في نفس اتجاهه وامره ركابها بأن يفسح الطريق حيث كانوا يطاردون مازدا بها احد مرتكبى الحادث ونزل ركاب البيجو وانزلوا راكبا من المازدا وتشابكوا مع بعضهم ثم سمع طلقات رصاص ووجد الاثنين اللذين كانا في السيارة البيجو يسقطان على الأرض « العميد عادل سليم والنقيب حاتم حمدى » ولما استدعى للمباحث والنيابة شاهد صورا رجح ان يكون راكب المازدا من بين ٣ صور وقرر انه لايستطيع تحديد أوصافه

ثم استدعت المحكمة الشاهد محمود سيد محمود الشامى سائق السيارة نصف نقل التى كان يستقلها ضابط شرطة ونقل بها العميد عادل سليم والنقيب حاتم حمدى الى مستشفى العجوزة فقرر انه نزل في ارضية السيارة عند سماعه طلقات الرصاص من راكب المازدا ونفى رؤيته للشخص الذى اطلق الرصاص على الضابطين

ثم نادى الحاجب على ثلاثة شهود هم محمود صبرى وخالد حسين سيد محمد والهام محمد عبدالرازق فتبين عدم حضورهم

وقد طلب عبدالعزيز الشرقاوى المحامى من المحكمة ضم تسجيل المكالمات والاتصالات السلكية واللاسلكية التى تمت مع منزل الدكتور رفعت المحجوب خلال الفترة من ٥ اكتوبر حتى يوم اغتياله في ١٢ اكتوبر ١٩٩ لانه نما الى علم الدفاع انه وصلت الى منزل الفقيد تهديدات او ما شابه ذلك وابلغت اجهزة الامن بذلك كما طلب ضم الصور الفوتوغرافية للمشتبه فيهم التى عرضت على الشهود وعددها ٣٨ صورة مع كشف باسماء اصحابها وقد رد المستشار محسن مبروك ممثل النيابة بان الطلب غريب لان التسجيلات لا تتم إلا إذا كانت هناك جريمة

ورد الدفاع بان التسجيلات تمت برضاء المسئول وهو الدكتور المحجوب وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل القضية الى اليوم وتغريم الشهود الثلاثة الذين لم يحضروا الجلسة ٥٠ جنيها لكل منهم والاستعلام من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عما اذا كان قد تم تسجيل المكالمات التى دارت بين منزل الدكتور رفعت وآخرين وضمها ان وجدت والتصريح للدفاع بتسلم صور المشتبه فيهم التى عرضت على الشهود



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

□ في محاكمة اغتيال المحجوب :

الحقيقة ... لاتزال حائرة !

تخلف بعض شهود الاثبات فتقرر تغريم كل منهم ٥٠ جنيها !

ليست مباراة هى حتى ننحاز فيها لفريق ضد الفريق الاخر ولكن ما نود الاشارة اليه وتسجيله بكل حياد وبدون ادنى تدخل فى مناخ سير العدالة التى لاتزال فى قضيتنا هذه ـ حائرة حتى الآن ـ هو ان الكرة فى جلسة امس التى استأنفتها محكمة امن الدولة العليا طوارىء لمحاكمة قتلة د . رفعت المحجوب وبعض افراد طاقم حراسته كانت فى ملعب المتهمين وقد ينجح دفاعهم ببراعة فى قذفها بشدة داخل ملعب النيابة ومباحث امن الدولة فكان طبيعيا ومنطقيا أن تستجيب هيئة المحكمة لمطالبهم بتمكينهم من الاطلاع على صور وأسماء المشتبة فيهم باغتيال المحجوب والاستعلام من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن التسجيلات التليفونية بمنزل د . المحجوب فى الفترة من ٩٠/١٠/٥ حتى ١٠/١٢ من نفس العام والتى قيل انه تلقى خلالها عدة تهديدات تليفونية بقتله من قبل مجهولين اتصلوا به .. وقد تقرر تغريم من تخلفوا عن الحضور من الشهود ٥٠ جنيها .

كانت جلسة الامس كسابقتها ـ جلسة مثيرة مليئة بالمفاجات وتبين للمرة الثانية ـ أن الشهود فى الواقع كانهم لم يشاهدوا شيئا سوى انهم راوا فيما يراه النائم والمتيقظ ـ ضرب نار .. وجلبة .. واشخاص تركب سيارة .. وآخرين يهرولون .. الى غير ذلك من الالفاظ التى تفتقر الى الدقة ويعوزها التحديد .. وفى تصورنا انه ان بقي الوضع كما هو عليه فان الحقيقة وستبقى حائرة . بدات المحكمة جلستها فى الساعة العاشرة صباحا حيث استمعت الى مرسى دسوقي مرسى ، سائق ، شاهد الاثبات الاول فى جلسة امس الذى قرر بانه كان متجها الى وكالة البلح وامام فندق هيلتون لاحظ ارتباكا فى حركة المرور واضاف امام فندق سميراميس طلبت منى سيدة توصيلها فرفضت وقبل ان تنصرف اخبرتنى بان هناك ضرب نار .. وفى نفس اللحظة شاهدت سيارة بيجو ٧ راكب تسير فى نفس الاتجاة صرخ فى سائقها بان افسح له الطريق .. ثم شاهدت بعض ركاب السيارة ينزلون ويمسكون باحد الركاب ثم سمعت ضرب نار ووقع شخصان على الارض ولم اتمكن من رؤية من اطلق الاعيرة النارية .

ونودى على باقى الشهود فتبين انهم غير موجودين فتقدم عدد من المحامين عن المتهمين الى منصة المحكمة يطلبون تمكينهم من الحصول على الصور الفوتوغرافية التى عرضتها مباحث امن الدولة على الشهود مع كشف باسماء اصحاب هذه الصور حتى يمكن متابعة اقوالهم بعد ذلك كما طالب الدفاع بضم كافة المحادثات التليفونية التى اجريت بمنزل الدكتور رفعت المحجوب منذ ١٩٩٠/١٠/٥ حتى ١٠/١٢ لاننا علمنا من مصدر موثوق به ـ اعطى لنا بعض المستندات الهامة والتى سوف نقدمها لهيئة المحكمة ـ ان الدكتور رفعت المحجوب تلقى عدة تهديدات بالقتل عن طريق التليفون وانه ابلغ اجهزة الامن بذلك ..

وهنا قاطع المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ممثل الدفاع قائلا ان النيابة تعترض على هذا الطلب وتسجل انه من اغرب الطلبات لانه يعد جريمة لانه بدون موافقة .. وتساءل المحامى العام كيف يتصور هذا اصلا ان يتم تسجيل فى منزل رئيس مجلس الشعب ومن أين اتى الدفاع بهذه المهاترات ؟!

ووصف ياسر رفاعى رئيس النيابة ما اثاره الدفاع بانه ليس له اصل من الصحة وكل ما يوجد فى اوراق الدعوى بعض ارقام تليفونات وعقب الدفاع مدعيا انه يملك الكثير والكثير ولن يتحدث الان واضاف مؤكدا ان كل حرف وكل همسة كانت تسجل ومعنا الدليل القاطع على ذلك ، ثم طالب المحكمة بالاستعلام والتثبيت من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حقيقة وجود جهاز وسنترال فى منزل الدكتور رفعت المحجوب قاطعه اسامة قنديل رئيس النيابة بانه اذا ثبت صحة ما ذكرت فان هذا يعتبر جريمة وكان يجب ان يقدم طلب للمختصين بذلك وعلق الدفاع بان جميع مساكن المسئولين يتم وضع اجهزة للتصنت بها على المكالمات بهدف التامين على ارواحهم وطالب الدفاع اعضاء النيابة بالاستماع جيدا لهذه المكالمات وسوف تتبين لهم مفاجات مثيرة ووعد الدفاع بانه سيقوم بعرض حقائق هامة ومستندات دقيقة

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة وياسر رفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى .



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية فى جامعة طنطا :

ضبط جميع محاولات اختراق أمن البلاد

الشرطة ستظل خادمة للشعب لا متسلطة عليه

طنطا ـ من عماد حجاب : أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان امن مصر بخير ، وان اجهزة الامن يقظة ، وتمكنت منذ ازمة الخليج للآن من ضبط واجهاض جميع محاولات زعزعة استقرار مصر واختراق امنها والاعتداء على الشخصيات العامة ، ولم تنجح محاولة واحدة منها سواء كانت قادمة من الشرق او الغرب .

واوضح الوزير ان جهاز الشرطة سيظل خادما للشعب وليس متسلطا عليه ، لان الامن رسالة وعطاء ، وليس وظيفة ودوره توفير الاحساس بالاطمئنان للمواطنين .

وقال الوزير ـ فى الندوة التى عقدت امس بجامعة طنطا وشهدها المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ، والدكتور العشرى درويش رئيس الجامعة ، واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة ـ أن سياسة الوزارة حاليا تعتبر أن امن مصر لا يتجزأ رغم التخصصات الحالية للأمن السياسى والاقتصادى والجنائى ، ويجرى توحيد كل الجهود فى حالة وقوع الجرائم ،

واضاف ـ فى رده على أسئلة الطلاب ـ أن الدستور يكفل حرية الفكر والاعتقاد ، وان الرئيس مبارك مصر على تدعيم الديمقراطية وعدم وقوع اى شائبة تمسها وتطبيق القانون فى حدوده

وقال انه يجرى حاليا زيادة خدمات الاتصال التليفونى بجميع اقسام الشرطة بمديريات الامن فى ١٢ محافظة لتسهيل اتصال المواطنين بها عند وقوع الحوادث ، وزيادة عدد الدوريات المتحركة بداخل المدن ومداخلها لسد العجز فى عسكرى الدورية .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

القبض على ٤٥ متطرفا في حملة ببنى سويف

تم القبض على ٣٥ من اعضاء الجماعات المتطرفة بقرية كوم الصعايدة مركز ببا ببنى سويف من بينهم ١٠ من تنظيم الجهاد ، كما تم القبض على ١٠ متطرفين بمدينة ببا كانوا يقومون بتوزيع منشورات ويحملون لافتات تناهض نظام الحكم ، بعد ان اشتبكوا مع رجال الشرطة . جاء هذا فى حملة كبرى قامت بها قوات الشرطة ببنى سويف باشراف اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

رغم مضي ثلاثة أرباع العقوبة:

الداخلية المصرية ترفض الإفراج عن قتلة السادات

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

رفضت الداخلية المصرية الافراج عن اعضاء في تنظيم الجهاد المتطرف المتهمين في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في حادث المنصة عام ١٩٨٠ رغم مضي ثلاثة أرباع العقوبة.

واستثنى وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى المسجونين من تطبيق العرف المصري بالافراج عن المتهمين حسني السير والسلوك في السجون بمضي ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم.

وأرجع اللواء موسى استثناءه هذا إلى ان هؤلاء المحكوم عليهم متهمون بجرائم «تضر بأمن الدولة والحكومة».

وحصر وزير الداخلية لـ«الشرق الأوسط» الجرائم التي يراها تضر بأمن الدولة في: الارهاب والتطرف والتخابر لصالح جهات أجنبية واستخدام السجون لترويج الأفكار الهدامة.

وقال وزير الداخلية إن الفلسفة العقابية الحديثة ترتكز على أهمية تحقيق أقصى درجات الردع العام تجاه مرتكبي تلك الجرائم حفاظاً على أمن وسلامة جموع المواطنين، وأغلب هؤلاء المسجونين ما زال يتبنى الأفكار الخاطئة والهدامة، وأضحى من الصعوبة استجابتهم للنصح أو الارشاد.

المتطرفون بالفيوم يغتالون ضابط شرطة

الضابط أب لثلاثة أطفال اصغرهم ٦ أشهر

الفيوم ـ ماهر نجيب

و محمد صلاح الزهار :

قتل اثنان من اعضاء الجماعات المتطرفة امس المقدم احمد علاء الدين عبدالحميد الضابط بشرطة الفيوم . تربصا له امام مبنى فرع امن الدولة وتبعاه بموتوسيكل كانا يستقلانه عند خروجه بسيارته بعد انتهاء عمله فى الرابعة عصر امس . انتهزا فرصة توقف السيارة عند مفترق طريق أمام كوبرى سنترال الفيوم ، واطلق عليه احدهما ٣ رصاصات من مسدس كان يحمله فاصابه فى رقبته . تحامل الضابط على نفسه وقاد سيارته وصدم بها الموتوسيكل ، فسقط احد الجناة فى ترعة بحر يوسف ، بينما أسرع الآخر بالهرب .

اسرع الاهالى بالقفز الى الترعة وامسكوا بالجانى واقتادوه الى الشرطة . تبين من التحقيقات المبدئية



المقدم أحمد علاء الدين

ان المتهم من قرية كحك بالفيوم ، وان زميله من حى دار الرماد بالمدينة . كما تبين انهما ينتميان الى جماعة « الشوقيين » المتطرفة .

القت اجهزة الامن القبض على عدد من المتطرفين يشتبه فى صلتهم بالحادث ، ويتابع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الخارجية جهود اجهزة الأمن لضبط المتهم الهارب .

وتقرر اقامة جنازة عسكرية للضابط اليوم عقب صلاة الظهر

والضابط الشهيد متزوج من الصيدلية اميمة سعد صاحبة صيدلية الرحمة بالفيوم وله ٣ اطفال هم ميرا (تلميذة بالصف الثالث الابتدائى) ويسرا (٦ سنوات) ومحمد (٦ شهور) .

ياتي هذا الحادث استمرارا لجرائم جماعة الشوقيين بالفيوم والتى بدأت بقتل مساعد شرطة بقنبلة منذ عامين عندما كان يحرس كنيسة ، وقيام اثنين من المتهمين فى الحادث بقتل والدهما عندما حال بينهما وبين الاعتداء على شيخ البلد بقرية كحك .

وفى الشهر الماضى .. اعتدى بعض المتطرفين بالفيوم على مهندس مساحة ومساعده

عبدالحليم موسى :

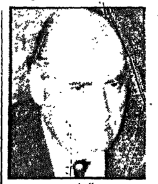
استشهاد مقدم الشرطة سيزيدنا تصميما لمكافحة الارهاب والتطرف

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان استشهاد مقدم الشرطة سيزيد رجال الشرطة وقياداتها تصميما على مكافحة الارهاب والتطرف وقال وزير الداخلية ان حادث استشهاد المقدم احمد علاء الدين من مباحث أمن الدولة بالفيوم على ايدى المتطرفين لن يؤثر فى عزيمة رجال الشرطة لاداء واجبهم التى يعتزون بها ويعتبرونها من اقدس الرسالات وهى توفير الامن والاستقرار لشعب مصر .

وقال وزير الداخلية فى كلمة القاها مساء امس فى حفل تكريم اوائل الخريجين للدورات التدريبية بمعهدى القاهرة والتدريب باكاديمية الشرطة ان رجال الشرطة سيواصلون تأدية رسالتهم بكل عزم واخلاص رغم كل الظروف التى يواجهونها .

واعرب وزير الداخلية عن اسفه العميق لاستشهاد احد ضباط الشرطة وهو يؤدى عمله فى الفيوم ونحن على مشارف استقبال شهر رمضان المبارك .

ودعا وزير الداخلية مساعديه وكبار قيادات وضباط الشرطة الذين حضروا الحفل للوقوف دقيقة حداد على وفاة الضابط الشهيد وقراءة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة .



عبدالحليم موسى
رجال الشرطة
سيواصلون اداء رسالتهم

وكان وزير الداخلية قد اناب اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد الوزير مدير أمن بنى سويف بالتوجه الى قرية براو مركز اهناسيا محافظة بنى سويف لتقديم واجب العزاء لاسرة المقدم احمد علاء الدين .

التحقيق مع أحد قتلة ضابط مباحث أمن الدولة بالفيوم

القبض على شقيق احدهم ومعه بندقية كلاشينكوف و٧٨ طلقة رصاص

● الفيوم ـ احمد طلعت :

شيعت امس عسكرياً جنازة المقدم احمد علاء الدين البراوى الضابط بمباحث امن الدولة بالفيوم الذى اغتاله اثنان من المتطرفين كانا على موتوسيكل وتابعاه خلال خروجه من مكتبه بحى منشاة لطف الله واطلق احدهما عليه الرصاص فاصيب فى رقبته وتوفى قبل وصوله المستشفى.

وقد اصطدمت سيارة ميكروباص اجرة بنى سويف تقل عدداً من الاطفال كانوا فى رحلة الى الفيوم بسيارة الضابط بعد إطلاق الرصاص عليه مما افقده توازنه ثم أصطدمت بموتوسيكل القاتلين فسقط على كورنيش بحر يوسف أمام المستشفى ثم سقط فى مياه البحر وقد القى القبض على أحدهما ومعه المسدس الذى اغتال به الضابط وتبين أن اسمه مرسى رمضان محمد « ١٩ سنة » الطالب بالمعهد الفنى ببنى سويف ويقيم بقرية كحك مركز إبشواى التى شهدت معارك متعددة بين رجال المباحث وجماعة الشوقيين المتطرفة التى لقى منها ١٧ مصرعهم فى العام قبل الماضى وقام بعضهم بقتل مهندس المساحة ومساعده بعد أن اشتبهوا انهما من رجال المباحث السريين .

وتجرى أجهزة الشرطة البحث عن المتهم الثانى واسمه كحلاوى عبدالحليم « ٢١ سنة » وهو عاطل من حى دار الرماد بالفيوم . وقد القت أجهزة الشرطة القبض على ١٠ من المشتبه فيهم من بينهم زوج شقيقة المتهم وبحيازته بندقية آلية عيار ٧,٦٢ ماركة « كلاشينكوف » و٧٨ طلقة رصاص وتولى التحقيق محمد عبدالوهاب مدير النيابة باشراف المستشار أحمد عبدالقوى المحامى العام لنيابات الفيوم

وقد تسلمت النيابة تقرير الطب الشرعى الذى أوضح أن سبب وفاة الضابط يرجع الى اصابته بأربع طلقات أطلقت عليه من مسافة قريبة نفذت ثلاث منها من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى بينما استقرت الرابعة فى راسه .

وقد اشترك فى تشييع جنازة الضابط الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم واللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام ومساعد وزير الداخلية واللواء محمود عنتر مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية واللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد ومحمد السعيد عبدالخالق مدير أمن الفيوم حيث تم نقله إلى مثواه الاخير بقرية البراوى مركز اهناسيا ببنى سويف

ومما يذكر أن الضابط كان عضواً بمجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة السلة ورئيس منطقة السلة بالفيوم ، وهو متزوج من الصيدلانية أميمة سعد ووالد لثلاثة اطفال اكبرهم فى التاسعة من عمرها وهم مها ويسرا ومحمد .



□ مفاجاة فى قضية قتل ضابط امن الدولة :

مصدر سرى أبلغ الضابط انه سيقتل اذا لم يغير طريق العودة إلى منزله !

كشفت تحقيقات مصرع المقدم احمد علاء الدين الضابط بمباحث امن الدولة بدمياط عن مفاجاة جديدة حيث تبين أن مصدرا سريا قد ابلغه قبل الحادث بثلاث ساعات بان جماعة الشوقيين قد اعدت خطة لقتله اثناء عودته الى منزله بعد انتهاء العمل واقترح عليه المصدر ان يغير خط سيره .

وعلم « الاهرام المسائى » ان الضابط ابلغ جهات عليا بمضمون الرسالة التى تلقاها فى التليفون وان هذه الجهات امرته بتغيير خط سيره ولكن الضابط المجنى عليه لم ينفذ الامر كاملا حيث عاد الى منزله من طريق مختلف ولكنه انحرف بسيارته ليعبر « كوبرى » قريب من منزله اختصارا للطريق ففاجاه المتهمان اللذين كانا يستقلان دراجة بخارية ويقفان على الكوبرى فى انتظاره وما ان راياه حتى سارا بمحاذاة سيارته واطلق احدهما - ويدعى موسى رمضان محمد مرسى طالب بالمعهد الفنى التجارى ببنى سويف - اربعة اعيرة نارية اصابته فى رأسه ورقبته واردته قتيلا !

وتواصل اجهزة الامن جهودها للقبض على المتهم الثانى الذى يعتقد انه اختفى بالقرب من مكان الحادث والقت مباحث امن الدولة القبض على ١٠ افراد من مركز ابشواى من جماعة متطرفة تدعى « التوقف والتبين » الذين تعتقد اجهزة الامن انهم اشتركوا فى التخطيط لاغتيال المقدم احمد علاء الدين .

٤٤ ٤٤ ٠١٠٠٠٠



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

جماعة متطرفة جديدة وراء جريمة اغتيال مقدم الشرطة بالفيوم

أصابع الاتهام في جريمة اغتيال مقدم الشرطة احمد علاء الدين بالفيوم ، تشير الى جماعة متطرفة جديدة اطلقت على نفسها اسم جماعة « التوقف والتبيين » . هذه الجماعة انشقت عن جماعة « الشوقيين » المتطرفة التى ارتكبت عددا من جرائم الارهاب خلال السنوات الثلاثة الماضية بالفيوم . يتزعم الجماعة المتطرفة الجديدة مصطفى بكرى المحبوس حاليا على ذمة إحدى قضايا التطرف ، وهى تؤمن باستخدام العنف والارهاب ضد الشرطة وصولا لقلب نظام الحكم

تحقيقات الشرطة المكثفة التى بدات منذ عصر امس الاول فور وقوع الحادث ، تؤكد ان مرتكبى جريمة اغتيال مقدم الشرطة ٥ اشخاص .. اثنان كانا يستقلان موتوسيكلا ونفذا الجريمة . وقد سقط احدهما فى قبضة الشرطة ويدعى مرسى رمضان محمد (١٩ سنة) وهو طالب والمتهم الآخر يدعى كحلاوى عبدالعليم (٢١ سنة) وهو عاطل يقيم بحى دار الرماد بمدينة الفيوم ،

اما الجناة الثلاثة الآخرون فقد كانوا يتولون تغطية زميليهما اثناء تنفيذ الجريمة .

تم القبض على احد المتهمين بارتكاب الحادث والبحث عن ٤ آخرين

الجماعة الجديدة تؤمن بالعنف والارهاب ضد رجال الشرطة لقلب نظام الحكم

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يواصل رجال الامن جهودهم للقبض على هؤلاء الاربعة الهاربين .. فى الوقت الذى تم فيه القبض على ١٠ من اعضاء الجماعة الجديدة المتطرفة ممن لهم صلة بالجريمة ، وهم من قريتي النزلة وكحك ومدينة الفيوم . وقد عثر بمنزل زوج شقيقة المتهم رمضان الذى تم ضبطه على مدفع رشاش روسى الصنع وكمية من الطلقات وهو يدعي نور محمد رمضان وينتمى إلى هذا التنظيم المتطرف .

وفى بنى سويف .. القت المباحث القبض على اثنين من جماعة « الشوقيين » يرجح ان لهما علاقة بالجريمة . المتهمان كانا قد سرقا موتوسيكل (قطاع عام) تابعا لشركة كهرباء مصر الجديدة . تم ضبط المتهمين وهما احمد السيد عبدالرحمن (٢٠ سنة ـ دبلوم صنايع) وعلى مصطفى صالح (٢٠ سنة ـ سباك) ، اثناء مرور الضابطين مدحت عدلى وطاهر محمد رفعت بقرية « اطواب » بالواسطى للبحث عن المتهمين الهاربين من الحادث . وعثر الضابطان مع هذين المتهمين على اسلحة بيضاء وسنج ومناشير يدوية حديدية وقفازات يدوية . وأمر اللواءابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف باحالتهما الى نيابة الواسطى التى قررت حبسهما .

جريمة اغتيال المقدم احمد علاء الدين ، تأتى فى إطار سلسلة جرائم الارهاب التى يقوم بها اعضاء التنظيمات المتطرفة بالفيوم ،واستغلال الشباب صغير السن فى تنفيذ مخططاتهم الاجرامية .. وقد وصل ارهاب اعضاء هذه التنظيمات إلى الحد الذى اصبح معه المواطنون يخشون من التعاون مع رجال الشرطة حتى لا يتعرضوا لانتقام المتطرفين الذين تحولوا الى الصدام مع رجال الشرطة .

تحقيق :
ماهر نجيب
بثينة زكريا

تفاصيل الحادث

أما عن تفاصيل جريمة الاغتيال .. فقد وقعت فى الساعة الرابعة من بعد ظهر أول أمس .. عندما انتهى المقدم احمد علاء الدين البراوى المسئول عن النشاط الدينى بمباحث امن الدولة بالفيوم من عمله فى مكتبه .. واستقل سيارته البيجو (٣٠٤) رقم ٣٩٩٩ ملاكى الفيوم للعودة الى منزله .. لم يلاحظ الضابط وجود موتوسيكل يستقله شابان صغيران يسير خلف سيارته .. وعندما وصل الى تقاطع شارع بحر ترسا مع شارع الجمهورية امام كوبرى سنترال مدينة الفيوم .. اضطر الى تهدئة سيارته ليتيح الفرصة لمرور السيارات القادمة فى التقاطع . وهنا كان الموتوسيكل قد اصبح بمحازاة السيارة ، وأخرج الشاب الذى كان يجلس خلف قائد الموتوسيكل مسدسا من جيبه ، واطلق منه ثلاث رصاصات اصابت الضابط فى رقبته ، ورغم الاصابة البالغة .. تحامل الضابط على نفسه وانطلق بسيارته خلف الموتوسيكل لمحاولة القبض على الجناة .

فى نفس اللحظة كانت سيارة ميكروباس رقم (٢٥٣) اجرة بنى سويف تقل بعض الاطفال فى رحلة مدرسية للفيوم تحاول عبور الطريق وفوجىء قائد السيارة بالموتوسيكل وسيارة الضابط يعبران الطريق امامه ولم يستطع تفادى الاصطدام بهما .. فتهشمت مقدمة سيارة الضابط كما سقط الموتوسيكل براكبيه على الارض بالقرب من ترعة بحر يوسف .. فى هذه الاثناء كان المارة فى الشارع قد تنبهوا لما يقع امامهم ولم يجد المتطرفان امامهما سوى القفز داخل الترعة كمحاولة يائسة للهروب .. وفى تلك اللحظة حضر أحد رجال الشرطة السريين وبمعاونة بعض المارة من المواطنين تمكن من القبض على أحد الشابين .

اصيب بعض الاطفال الذين كانوا فى سيارة الميكروباس بكدمات خفيفة نتيجة الاصطدام .. كما أصيب سائق سيارة الميكروباس باصابات فى رأسه وصدره .. تولت اجهزة الأمن حراسة

شهود الحادث

وعلى الفور بدأت تحريات مكثفة للقبض على الجناة باشراف اللواءات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية وحلمى الفقى مدير الأمن العام ومحمد سعيد عبدالخالق مدير أمن الفيوم .. ويتابع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تطورات الموقف ونتائج التحريات أولا بأول .

التقت « الأخبار » مع عدد من شهود الحادث من اصحاب المحال التى وقع الحادث بالقرب منهم .. قالوا : انهم فوجئوا بصوت طلقات

الرصاص واعتقدوا فى بادىء الأمر الاطفال وترحيلهم فى سيارة خاصة الى محافظة بنى سويف .

انها صوت فرقعة كاوتش سيارة لانهم لم يتصوروا ان ترتكب جريمة قتل لضابط كبير فى وضح النهار وفى شارع مزدحم بالمواطنين .. ثم تبينوا حقيقة الحادث والغريب ان كل من شاهدوا الحادث من اصحاب المحلات أوالمارة الذين تصادف وجودهم فى منطقة

الحادث رفضوا الادلاء باسمائهم او تصويرهم خوفا من بطش افراد هذه الجماعة المتطرفة .. وقال احدهم : « يا عم اذا كانوا ضربوا

الضابط فى عز النهار وقتلوه يبقى عاوزنا لا نخاف من بطشهم ارجوك لا تذكر اسمى انا عندى اولاد وعاوز اعيش » .

جريمة اغتيال المقدم احمد علاء الدين .. هى حلقة جديدة فى سلسلة الجرائم التى ارتكبتها الجماعات المتطرفة بالفيوم خلال السنوات الثلاث الماضية .. بدأت هذه الجرائم الارهابية عندما القى أحد افراد جماعة الشوقيين الارهابية قنبلة على

مستشفى الفيوم ، اثناء حفل كانت تقيمه جمعية رعاية المرضى بالمستشفى ، مما ادى الى اصابة بعض الموظفين وطفلة عمرها (٩ سنوات) . كما القى المتطرفون قنبلتين فى ميدان قارون أهم ميادين الفيوم ، فأصيب ٩ مواطنين .

وفى رمضان قبل الماضى ، القى بعضهم قنبلة على رئيس قوة حراسة كنيسة العذراء بقرية سنهور .. فلقى رئيس قوة الحراسة مصرعه واصيب شرطيان آخران وبعدها اعتدوا ايضا على خفير بقرية زيد وقتلوه وقاموا بسرقة بندقيته الآلية .

وهكذا ، كان لابد من حدوث الصدام بين الشرطة وأمير هذه الجماعة المتطرفة ويدعى شوقى رزق الشيخ من قرية سنرو انتهت بمصرعه إثر معركة مع رجال الشرطة

وكان آخر جرائم هذه الجماعة فى الشهر الماضى عندما قتلوا مهندسا ومساعده فى قرية كحك اشتبهوا فى انهما من رجال الشرطة السريين .. ثم قاموا فى الاسبوع الماضى بمحاولة قتل

مهندس زراعى وبعض افراد عائلته فى قرية سنرو انتقاما من ابلاغه الشرطة عن احد قيادات هذه الجماعة بأنه قام بسرقة موتوسيكل لاستعماله فى جرائم العنف .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

تشييع جثمان المقدم الشهيد في جنازة عسكرية وشعبية

في موكب مهيب .. شيع جثمان الشهيد المقدم احمد علاء الدين البراوي في جنازة عسكرية اقيمت بمسقط رأسه في قرية براو مركز اهناسيا ببني سويف . تقدم الجنازة اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بني سويف والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة وعدد كبير من ابناء بني سويف الذين حرصوا على حضور الجنازة . وقام المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بني سويف بتقديم واجب العزاء لأسرة الشهيد .

قال زملاء الشهيد انه كان معروفا بدماثة الخلق والتدين ، كما اشتهر بالمقدرة على كشف مخططات التنظيمات المتطرفة ، حيث كان مسئولا بفرع أمن الدولة عن النشاط الديني ، مما ادى الى القبض على العديد من قياداتها الذين ارتكبوا الحوادث الاخيرة بالفيوم . كما قالوا ان الفقيد كان يهوى الرياضة ، وقد تولى رئاسة منطقة كرة السلة بالفيوم وكان عضوا بمجلس ادارة الاتحاد الاقليمي لمراكز الشباب .

وقال جيران الشهيد انه كان عاشقا لأسرته التي تضم زوجته الدكتورة الصيدلانية أميمة سعد واطفاله ميرا (٨ سنوات) ويسرا (٦ سنوات) ومحمد (٦ اشهر).. وقد اصيبت زوجته بانهيار عصبي فور سماعها بالنبأ ، ونقلت الى المستشفى للعلاج .

التقت « الاخبار » مع بعض أقرباء الشهيد احمد علاء الدين . قال لطفي عبدالعزيز ابن عمه ان الشهيد زار قريته يوم ٢١ فبراير الماضي ، وحرص على زيارة مقابر الأسرة وقراءة الفاتحة على روح والده اللواء عبدالحميد البراوي الذي كان يشغل منصب نائب مدير أمن الجيزة وتوفى منذ عامين .

وأضاف أنه كان في لقاءاته مع شباب القرية يتحدث عن التطرف وان خير الامور الوسط ، متمنيا ان تنتهي ظاهرة التطرف في مصر . كما ذكر لهم ان الفيوم بها اكثر من ١٢ جماعة متطرفة .

ويقترح محمود ابوالعمدة زوج ابن عمه الشهيد تكريمه باطلاق اسمه على المدرسة الاعدادية بالقرية ، وقال ان الشهيد ادى فريضة الحج في العام الماضي .

وقال منير عبدالسلام (عم والده) ان الفقيد كان يتدخل كثيرا لحل مشاكل ابناء قريته واقاربه وكان معروفا ببره .

اما احمد سليمان (ابن عمه) فيقول انه التقى مع الشهيد لاخر مرة منذ شهر حيث تربطهما علاقة وطيدة عمقتها اقامتهما معا اثناء الدراسة .

٤٠٨٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

القبض على أحد قتلة ضابط أمن الدولة بالفيوم

الفيوم – ابراهيم ابو كيلة و محمد الفل

ألقت أجهزة الامن بالفيوم القبض على أحد الجناة في حادث مقتل ضابط مباحث أمن الدولة بالفيوم وتبين أن اسمه مرسى رمضان محمد – ١٩ سنة – طالب بالمعهد الفنى التجارى فى بنى سويف من قرية كحك .

امرت نيابة الفيوم بحبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق وان المتهم انكر فى تحقيقات النيابة صلته بالحادث مشيرا الى انه كان يسير فى الشارع وقت وقوع الحادث وسمع طلقات الرصاص وفر مذعورا .

وشيعت امس بالفيوم جنازة الشهيد المقدم احمد علاء الدين البراوى فى جنازة عسكرية وشعبية وكان فى مقدمة المشيعين الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم ومحمد السعيد عبد الخالق مدير الامن والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة وجمهور غفير من ابناء الفيوم ، وبدأت الجنازة من امام مبنى فرع امن الدولة بالفيوم حيث كان يعمل الضابط الشهيد ، واقيمت الصلاة على جثمانه بمسجد الشبان المسلمين ودفن الجثمان بقرية ديرو براد مركز اهناسيا بمحافظة بنى سويف .

واصيبت زوجة المقدم علاء وتدعى اميمة – ٣٣ سنة – وتعمل صيدلية بانهيار عصبى واصيبت بذهول وغير قادرة على الكلام والحديث بينما اخذ احد اصدقاء شهيد الشرطة ابناءه ميرا – ٨ سنوات ويسرا ٦ سنوات فى منزله بعيدا عن منزلهم لابعادهم عن جو الحزن الذى يخيم على منزل الشهيد

انهيار زوجة الضابط.. وابنتاه لم يعرفا بوفاته
ضابط الشرطة الشهيد حج مرتين وأدى العمرة من ٣ شهور



الذى توافد عليه طوال امس اقاربه وقيادات الشرطة بينما ظل الابن الاصغر محمد ـ ٦ اشهر ـ مع والدته ، وان جيران الشهيد اخبروا ابناء الشهيد ان والدهم اصيب فى حادث فقط وان والدتهم ذهبت للاطمئنان عليه .

اشار جيران واقارب المقدم احمد علاء انه كان دمث الاخلاق وانه حاج مرتين وادى العمرة عدة مرات اخرها من ثلاثة اشهر وان والده اللواء عبدالحميد عبدالعزيز كان يشغل نائب مدير امن الجيزة وتوفى من خمس سنوات وله ثلاثة اشقاء محمد عقيد شرطة بجوازات مطار القاهرة ومحمد ومحمود مهندس بالسعودية وان شقيقه محمود علم بخبر مقتل شقيقه من الاذاعات الاجنبية وحضر الى القاهرة امس .

واشار التقرير الطبى ان سبب وفاة المقدم احمد نزيف داخلى نتيجة اطلاق اربع رصاصات بالرقبة والرأس وتحت الاذن نفذت ثلاث منها من الجهة اليسرى واستقرت واحدة فى الجسم .

تكشفت الوقائع الكاملة لاستشهاد المقدم أحمد علاء الدين – ٣٧ سنة – بعد أن أطلق عليه اثنان من الجماعات المتطرفة الرصاص فى الساعة الرابعة والربع عصر أمس الاول اثناء توجهه من مكتبه لمنزله بشارع الجمهورية بالفيوم على مقربة من سنترال الفيوم حينما فوجىء المواطنون بمطاردة اثنين يركبان دراجة بخارية ويطلقان الرصاص على شخص يقود سيارة بيجو بيضاء ١٠٤ تحمل رقم ٣٩٩٩ مما تسبب فى اصطدام السيارة بسيارة ميكروباس خضراء تحمل رقم ٢٥٣ أجرة بنى سويف ووقع الموتوسيكل الذى كان يستقله الارهابيان ويحمل لوحات معدنية رقم ٢٤٠٧٧٩ القاهرة واللوحة مثبتة بشريط لاصق أحمر اللون .

تم القبض على أحد الجناة وفر الثانى ويدعى كحلاوى عبد العليم – ٢١ سنة – عاطل من حى دار الرماد بمدينة الفيوم .

ان المتهم الثانى طبقا لرؤية الشهود القى بنفسه فى مياه بحر يوسف وان وحدات الانقاذ النهرى بحثت طوال امس عنه بقاع البحر ولم تعثر عليه .

احكمت قوات الامن سيطرتها على المنافذ المؤدية من وإلى محافظة الفيوم وتمشيط المناطق التى يعتقد ان يكون المتهم الهارب مختبئاً فيها .

وقد ألقت أجهزة الامن بالفيوم القبض على ١٠ من أعضاء جماعة التوقف والتبين المتطرفة بمركز أبشواى يشتبه فى اشتراكهم فى حادث مقتل المقدم أحمد علاء البراوى .

وفى قرية كحك عثر فى منزل نور محمد عرابى زوج شقيقة المتهم المقبوض عليه مرسى رمضان محمد ، على بندقية آلية و ٧٨ طلقة وتوصلت تحريات أجهزة البحث إلى احتمال اشتراك خمسة من الافراد فى تنفيذ الجريمة حيث قام إثنان منهما بمهاجمة الضابط كان أحدهما يقود الدراجة البخارية بينما قام الثانى بإطلاق الرصاص عليه وقام الثلاثة الاخرون بعملية التغطية .

وتباشر نيابة الفيوم التحقيق تحت اشراف المستشار أحمد عبد القوى المحامى العام لنيابات الفيوم .

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية .. بأن الجانى ينتمى لتنظيم متطرف منشق عن جماعة «الشوقيون» المنشقة عن تنظيم الجهاد بالفيوم

وقد تم ضبط السلاح المستخدم فى الحادث وهو طبنجة عيار ٩ مللى اطلق منها الجانى ٤ طلقات على الضابط الشهيد



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

رجال الأمن يطاردون اعضاء «التكفير الجديد» فى الفيوم والقاهرة وأسيوط والمنيا

«المساء».. مع أسرة وزملاء الشهيد أحمد علاء

قامت فجر اليوم اجهزة الامن بعدة حملات على قرية كحك بالفيوم لضبط اعضاء التنظيم المتطرف الذى اغتال المقدم احمد علاء الضابط بمباحث امن الدولة .. كما قامت حملات اخرى فى نفس الوقت فى بنى سويف والقاهرة واسيوط والمنيا .

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بان هذا التنظيم اطلق على نفسه اسم «التكفير الجديد» وهو احد التنظيمات المنشقة من تنظيم «الجهاد الجديد» .. وهذا التنظيم يكفر اعضاؤه المجتمع ويغتالون ضباط الشرطة على اعتبار انهم منفذون لسياسة الحكومة .

تحقيق :
انتصار النمر
اشرف ابو سيف
نبيل خلف
تصوير ـ هشام كمال

اضاف انه نوع من الفكر المتطرف وقد تبين ان المتهم الذى قام باغتيال المقدم احمد علاء هو من اعضاء التنظيم الذى قام بالاستيلاء على محلات الذهب بالزيتون بقيادة مصطفى البكرى قائد مجموعة التكفير .. والمتهم الذى تم ضبطه واسمه مرسى رمضان محمد مرسى «١٩ سنة» طالب بالمعهد الفنى التجارى ببنى سويف وكان من ضمن الشوقيين الا انه انشق عنهم لينضم الى مجموعة التكفير فى الجناح المنفذ للاغتيالات وتم ضبطه ومعه سلاح آلى وطبنجة استخدمها فى ارتكاب الجريمة .

اشار الى ان اعضاء هذا التنظيم كبقية التنظيمات المتطرفة عبارة عن خلايا عنقودية فهناك القائد ومجموعة منفذة للعمليات ومجموعة المخططين وجار حاليا ضبطهم .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

رجال الامن يطاردون اعضاء

«المساء».. مع أسرة وزملاء الشهيد أحمد علاء

أولاده : بابا فى المستشفى.. ونحن فى انتظاره

زوجته : كان يشعر بأن المتطرفين سيقتلونه

فى مدينة الفيوم .. التقت «المساء» بأسرة الشهيد واصدقائه وزملائه فى المهنة وجيرانه .. قالت د.اميمة سعد صيدلانية .. زوجة الشهيد .. وهى فى حالة انهيار تام : رأى الفقيد فى المنام منذ شهر انه وسط مجموعة من الجماعات المتطرفة تطلق عليه وابلا من الرصاص وقام مفزوعا من نومه. ومنذ ذلك الوقت وهو يطلب منى دائما ان اجعل اولادنا الثلاثة يواظبون على الصلاة .. وان أهتم بهم اذا حدث له شىء .

وتتذكر حياتهما معا فتقول تزوجته منذ عشر سنوات وعشنا معا قصة حب وتفاهم جعلنى ارتدى الحجاب واواظب على الصلاة فى اوقاتها وكان يحرص على ان يربى الاولاد تربية اسلامية صحيحة ويعلمهم الصلاة والصوم بالرغم من صغر سنهم .

لقد طلب منى اذا حدث له شىء ان نتزرع بالصبر وان ندعو الله بأن يرحمه .

ومن بين دموعها تساءلت : لكن ما ذنب اولادى ان يفقدوا والدهم وهم مازالوا فى هذه السن الصغيرة على يد عصابة لاتمت للاسلام باى علاقة ؟؟

وماذا اقول لاولادى عندما يسألونى عن والدهم ؟؟ ثم راحت فى نوبة بكاء حادة .

اضاف ان الفقيد منذ فترة وهو فى حالة غير طبيعية ويشعر ان شيئا سوف يحدث له لدرجة انه كان يطلب من زوجته ان تهتم بالاولاد من بعده وكانت

شقيق زوجته

وفى اسى يقول مهندس مهدى سعد - شقيق زوجته : لااصدق حتى الان ان زوج شقيقتى استشهد وعلى يد من يدعون انهم يمثلون الاسلام .. لقد كان الفقيد قمة فى الايمان والتقوى وهو الذى علمنى الصلاة وكان يحثنى عليها حتى واظبت عليها .

شقيقتى تنهى الحديث معه بأى طريقة حتى لاتشعره بخوفها رغم انها كانت داخليا تشعر برعب .

قال لقد كان زوج شقيقتى متهما فى قضية التعذيب الكبرى التى اتهم فيها عدد من الضباط الا ان الجماعات نفسها اكدت اثناء تحقيقات النيابة انه ليس له اى علاقة بالتعذيب واستبعدته النيابة من بين المتهمين .

وفى منزل احد اصدقاء الفقيد كان اللقاء مع ابنتى الشهيد .. الاولى تبلغ من العمر ٨ سنوات واسمها «ميرا» والثانية تبلغ ٦ سنوات واسمها «يسرا» .. كانت ميرا متجهمة الوجه وكأنها تشعر بأن شيئا ما قد حدث وعندما سألناها عن والدها .. قالت بابا وقع له حادث وفى المستشفى واخذنا عمو مصطفى لان ماما تجلس مع بابا فى المستشفى .

اضافت ميرا لن انام الا بعد ان يعود بابا، ولن اذهب الى المدرسة الا بعد الاطمئنان عليه .

وقالت انها اعتادت على الاتصال بوالدها عقب عودتها من المدرسة ويوم الحادث اتصلت به لانه تأخر عن ميعاده وطلبت منه الحضور بسرعة الا انه لم يأت حتى الان !!

اضافت : بابا سوف يحضر لنا فوانيس رمضان ونحن نحبه كثيرا .

اما يسرا فلا تعرف شيئا مما يدور حولها ووقفت فى براءة تسأل : فين بابا ؟؟

صديق عمره

اما صديق عمره مصطفى الجبيلى فقال : اعرف الشهيد منذ عشرين عاما .. وكانت تربطنى به صداقة .. وكان انسانا متدينا ونقيا ولم يطلب منه احد طلبا وتردد فى تلبيته .

كما اخر حديث معه قبل الحادث بيومين حين كنا نجلس معا وقال لى الفقيد اشعر بأننى سوف اتعرض لشىء يهددنى فى حياتى .. واشعر بالخوف الشديد ليس على نفسى ولكن على مستقبل اولادى .. واشعر بأنهم سوف يطلقون على النار وانا اقود سيارتى .

وقال انه كان اكثر اصدقائى حرصا على الصلاة فى اوقاتها وكان يحث الاصدقاء جميعا على ذلك .

ويوم الحادث شاهدته وشعرت بانه مكتئب وغير طبيعى وعندما سألته : ماذا بك .. قال لاشىء الشغل الايام دى مرهق ومتعب شوية .

وقال مصطفى الجبيلى إن الفقيد كان يحب اولاده بشده خاصة طفله الاخير محمد الذى لم يتعد عمره الشهور الستة .

وقال فى شهر رمضان من كل عام يقضى معظم وقته فى العمل وكان يحرص عقب انتهائه من عمله على الحضور الى المسجد لتأدية صلاة التراويح .

جيران الشهيد

وفى المحل المجاور لمنزل الشهيد قال يسرى ابراهيم اننى اعرفه منذ ٤ سنوات اراه يوميا .. انسان طيب ومؤدب ومتدين لم يؤذ احدا فى يوم من الايام بل كنت اشاهده وهو يساعد كل محتاج بالاموال سواء فى المناسبات الدينية مثل شهر رمضان او فى الايام العادية .

اشار الى ان اعضاء الجماعات الاسلامية كانوا يحبونه جدا ويأتون لزيارته

وعن مرتكبى الحادث قال انهم مجموعة متطرفة من قرية « كحك » المشهورة بالتطرف لدرجة انهم يحرمون اشياء احلها الدين .

وقال ربيع فتحى - العامل بنفس المحل - انه قبل الحادث بيوم شاهد احد الاشخاص كان يقف امام منزله وعندما حضر المقدم علاء من عمله شاهد هذا الشخص ولفت انتباهه انه كان ذا لحية طويلة ويقف ينظر فى كل مكان .. وعندما سأله عن سبب وقوفه وشخصيته حاول الهروب ولكنه تمكن من الامساك به واقتاده الى قسم الشرطة .

اضاف لقد كان يعاملنى احسن معاملة ولم اسمعه يوما يتحدث بطريقة غير لائقة .

فى مكان الجريمة

ويقول مصطفى محمد على - بائع بمحل الثروة الحيوانية « ملتح » لقد سمعت صوت تصادم عربة وذهبت الى مكان الحادث فوجدت المقدم علاء ملقى على عجلة القيادة والدماء تنزف منه بغزارة .

اضاف تمنيت لو اننى كنت موجودا منذ البداية فى مكان الحادث حتى امسك بالمجرمين الذين اطلقوا عليه النار فليس من المعقول ان كل من يؤدى عمله بأمانة يقتل ويحرم اولاده منه .

وفى مكتب مفتش فرع امن الدولة بالفيوم حيث كان الوجوم والحزن يسيطر على الجميع اكد المفتش انه كان من اكفأ الضباط وكان ضابطا متكاملا عملا وخلقا ويعمل بخلق القرآن فى عمله وفى تعامله مع الاخرين .. وكان نموذجيا .

اضاف : فى اعتقادى لم يكن الفقيد مقصودا لشخصه لانه كان محبوبا من الجميع ولكنهم اغتالوه بصفته الوظيفية .

ويقول اللواء محمد سعيد عبدالخالق - مدير امن الفيوم : تعرفت على المقدم احمد علاء منذ فترة وهو ضابط كفء وكان والده نائبا لمدير امن الجيزة فى وقت من الاوقات فوالده اللواء المرحوم عبدالحميد عبدالعزيز البراوى وله ثلاثة اشقاء منهم العقيد محمد هانى بجوازات المطار والمهندس ايمن ود . محمود .

ويقول علوان عبدالتواب « سائق الفقيد » : لقد كان الشهيد احمد علاء يعتبرنى كأخ له ولاينادينى الا بلقب عم علوان وحتى الان لا اصدق انه خطف من بين ايدينا

ويؤكد حسن احمد برعى - امين شرطة .. انه بكى الفقيد كما لم يبك شقيقه الضابط عادل برعى الذى استشهد فى عام ٧٥ على ايدى تجار المخدرات .

ويشير الى ان الشهيد كان عندما يأتى الى مكتبه وقبل ان يفعل اى شىء يقوم بقراءة القرآن .

ويقول لقد كان الفقيد يؤدى العديد من الخدمات لاهالى المنطقة حتى المتطرفين منهم وكثيرا ماكان يحضر اليه بعض الملتحين ليأخذوا موافقة امن الدولة على السفر الى الخارج .

ومن ناحية اخرى .. وجهت النيابة الى مرسى رمضان محمد احد المتهمين بقتل المقدم احمد علاء تهمتى القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ، واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص .

كشفت تحقيقات هشام سكران وكيل نيابة الفيوم مع المتهم انه وزميله ارتكبا الجريمة بتحريض من جماعة الجهاد المتطرفة ثأرا لمقتل ١٧ عضوا من التنظيم على ايدى رجال الشرطة عام ٩٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

استمرار مسلسل العنف بين الأمن وجماعة «الشوقيين»

تشييع جثمان ضابط أمن الدولة في جنازة عسكرية بالفيوم

شيعت ظهر امس عسكريا جنازة المقدم احمد علاء البراوى ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم والذى لقى مصرعه على يد اثنين من المتطرفين فى شارع الجمهورية بمدينة الفيوم . بدات الجنازة من مقر مباحث امن الدولة بمنشاة لطف الله بالفيوم حتى مسجد الشبان المسلمين . تقدم الجنازة الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم واللواءات حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العلم ، ومحمود عنتر مدير مباحث وزارة الداخلية ، ومنصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد والقيادات الامنية بالفيوم . وتم نقل جثمان الضابط الفقيد إلى بلدته براوة بمركز اهناسيا بمحافظة بنى سويف . كانت نيابة الفيوم قد امرت بدفن جثة الضابط ، واجرت معاينة لموقع الحادث ، وامرت بسرعة عمل تحريات الشرطة حول الحادث . وترجع وقائع الحادث إلى الساعة الرابعة والنصف ظهر يوم الثلاثاء الماضى عندما انهى الفقيد عمله بفرع مباحث امن الدولة بالفيوم ، واستقل سيارته البيجو ١٠٤ رقم ٣٦٦٩ ملاكى الفيوم متوجها إلى منزله بحى «الجون» . وكان فى انتظاره بالقرب من مبنى مباحث امن الدولة متطرفان يستقلان الموتوسيكل رقم ٢٤٠٧٧٩ القاهرة وعندما شاهداه خارجا من المبنى استقلا الموتوسيكل خلفه حتى مزلقان مانولى بالفيوم ، وهناك تقدما بمحاذاة سيارة الضابط ، واطلق الراكب الخلفى النار من خلال مسدس على الزجاج الامامى لسيارة الضابط بعد المزلقان بعدة امتار فاصابه ، إلا ان الضابط قاد السيارة بسرعة حتى اصطدم بالموتوسيكل امام سنترال الفيوم فى نفس اللحظة الذى تصادف فيها مرور سيارة ميكروبلس رقم ٢٥٣ اجرة بنى سويف قادمة من الاتجاه العكسى فاصطدمت بسيارة الضابط من الخلف . فوقع راكبا الموتوسيكل ونهض احدهما ، وقام باطلاق دفعة من الاعيرة النارية على الضابط حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وحاول الاثنان الفرار إلا ان المارة تمكنوا من القبض على احدهم بينما قفز زميله إلى بحر يوسف ولم يعرف مصيره حتى مثول «الوفد» للطبع .

انتقل لموقع الحادث على الفور اللواء محمد السعيد عبدالخالق مدير امن الفيوم ، والعميد محمد سيف الإسلام مامور بندر الفيوم ، والعميد شوقى العليمى مدير مباحث الفيوم ، والعقيد صفاء عبدالرازق رئيس المباحث . كما تم اخطار اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وانتقل اللواءان حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العلم واللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد إلى الفيوم . وتم فرض كردون امنى حول موقع الحادث وتحويل مسلرات الطرق بمدينة الفيوم . كما تم تشديد الحراسة حول مداخل ومخارج محافظة الفيوم . وقامت اجهزة الامن برفع السيارتين والموتوسيكل من موقع الحادث فى ساعة مبكرة من صباح امس . تبين إصابة الضابط بثلاث رصاصات فى الرقبة والرأس مما ادى إلى حدوث نزيف دموى حاد ادى لمصرعه قبل وصوله إلى مستشفى الفيوم العلم . وتبين ايضا تهشم موتوسيكل الجناة تماما بسبب اصطدامه بكورنيش بحر يوسف من الامام وسيلرة الضابط من الخلف . كما تهشمت مقدمة سيلرة الضابط والسيلرة

قام بالتغطية :السيد الشورة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الميكروباص ووجود آثار دماء على مقعد القيادة بسيارة الضابط والباب الأيسر ووجود دماء على باب سيارة الميكروباص، ربما نتجت عن إصابة بعض الركاب بجروح نتيجة للاصطدام. وكشفت المعاينة المبدئية لموتوسكيل الجناة عن قيام المتهمين بطمس أرقام الشاسيه والموتور وجار التأكد من صحة الأرقام الموجودة على لوحات الموتوسيكل في مرور الفيوم والقاهرة. كما عثر بموقع الحادث على حذاء احد المتهمين والمسدس المستخدم في الحادث وكيس به ٦٢ طلقة.

وتبين ان المتهم المقبوض عليه يدعى مرسى رمضان محمد طالب بالمعهد الفنى ببنى سويف، وهو من قرية كحك التى شهدت احداثا دامية منذ عام ويبلغ من العمر ١٩ سنة. وقد اصيب بإصابات طفيفة في الحادث، بينما فر زميله كحلاوى عبدالعليم «عاطل عمره ٢١ سنة» من حي دار الرماد بالفيوم. والمتهمان ينتميان إلى جماعة الشوقيين المتطرفة.

والضابط الفقيد مسئول عن النشاط الديني بمباحث أمن الدولة في الفيوم. ويبلغ من العمر ٣٩ سنة وله نشاط رياضي، ويرأس منطقة الفيوم لكرة السلة، وهو عضو بمجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة السلة. وهو من قرية براده بمركز اهناسيا بمحافظة بنى سويف ومتزوج من الصيدلية اميمة سعد «٣٣ سنة» وله ثلاثة ابناء، ميرا (٨ سنوات)، ويسر (٦ سنوات)، ومحمد (٦ اشهر).

وكانت حوادث العنف بين الجماعات المتطرفة والأمن قد بدات في الفيوم منذ عدة سنوات. عندما القى مجهولون عبوة ناسفة على ميدان قارون بالفيوم فاصيب عدد من المارة، كما اطلق آخرون النار على حراس كنيسة سنهور مما ادى إلى مصرع المساعد كمال مخيمر، ثم قتل خفير قرية زيد مجاهد ابوالغيط في رمضان قبل الماضى. وبعد ذلك وقع اخطر صدام بين الجماعات المتطرفة والأمن بقرية كحك، مما ادى إلى مصرع ٢٢ فردا من اعضاء الجماعة في ابريل عام ١٩٩٠. ومنذ حوالى شهر ونصف شهر قتل بعض افراد الجماعة المتطرفة بكحك مهندس مساحة ومساعده واخفوا جثتيهما حتى عثرت اجهزة الأمن عليهما بعد أسبوع. كما حاول اعضاء الجماعة بقرية «سنرو» قبل اسبوعين اغتيال مهندس زراعى



تشييع جثمان الضابط الشهيد فى مدينة الفيوم
الجناة أطلقوا عليه أربع رصاصات من مسافة قريبة

شيعت ظهر امس عسكريا بالفيوم ، جنازة الشهيد المقدم احمد علاء الدين البراوى من مباحث امن الدولة بالفيوم . وكان قد لقى مصرعه امس الاول على ايدى المتطرفين من جماعة الشوقيين . تقدم الجنازة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم واللواء محمد السعيد عبدالخالق مدير الامن والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة ، وابناء الفيوم . بدات الجنازة من امام مبنى فرع امن الدولة بالفيوم . واقيمت الصلاة على جثمانه بمسجد الشبان المسلمين ، وتم نقله الى مثواه الاخير بمسقط راسه بقرية «رو براو» مركز اهنسيا بمحافظة بنى سويف .

وارجع التقرير الطبى وفاة المقدم احمد علاء الدين ، الى اطلاق اربعة اعيرة نارية عليه من مسافة قريبة فى الرقبة والراس وتحت الاذن . ونفذت ثلاث طلقات من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى ، واستقرت الرابعة فى الراس . وكان المقدم الشهيد قد لقى مصرعه مساء الاول امس حين اطلق عليه بعض المتطرفين النار اثناء ركوبه سيارة الشرطة بعد ان اقتربوا منه ، وهم يستقلون الدراجات البخارية فى قلب مدينة الفيوم . حضر الى الفيوم عقب الحادث مباشرة اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد ، واللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام . كما تم اخطار عبدالحليم موسى وزير الداخلية بالحادث فور وقوعه . وأمر بتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط الجناة . والقت اجهزة الامن بالفيوم القبض على المتطرفين المشتبه فى ارتكابهم الحادث والتخطيط له . كما تواصل الاجهزة جهودها لضبط باقى العناصر المتطرفة من هذه الجماعة .



المقدم احمد علاء الدين

يبلغ الضابط الشهيد من العمر ٣٩ عاماً ، ومتزوج من الصيدلانية اميمة سعد ، وله ثلاثة اطفال هم : «ميرا» تلميذة بالصف الثالث الابتدائى ، و«يسرا» عمرها ست سنوات ، و«محمد» ستة اشهر . ويرأس منطقة الفيوم لكرة السلة التى يزاولها بالاضافة للتنس وكرة القدم . وعرف عنه حبه لعمله واخلاصه وتفانيه من اجله . وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط باقى المتطرفين من الجناة . كما تتولى نيابة الفيوم التحقيق فى الحادث .

في حـــادث اغتيـــال ضابـــط الفيـــوم

القبض على الرأس المدبر لاغتيال الضابط يكشف مخططا لاغتيال بعض قيادات الشرطة

الفيوم ـ احمد طلعت :

القت مباحث امن الدولة بالفيوم القبض على الراس المدبر لعملية اغتيال المقدم حسن علاء ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم ويدعى احمد سليم كحك «٣٣ سنة» وهو مزارع بقرية كحك مركز ابشواى بالفيوم .

وكشفت تحقيقات نيابة بندر الفيوم مع المتهمين عن مخطط لاغتيال بعض قيادات الشرطة فى محافظات بنى سويف والفيوم والجيزة من اعضاء التنظيمات المختلفة .

واكد ذلك نور محمد رمضان زوج شقيقة مرسى رمضان محمد المتهم الاول بقتل الضابط الذى ضبط فى مكان الحادث وقال أن بعض الافراد الذين ينتمون لجماعات متطرفة بمحافظة بنى سويف قد حضروا الى الفيوم لتدبير عمليات الاغتيال على أن يبدأوا باغتيال ضابط الفيوم قبل حلول شهر رمضان ثم يستأنفوا اغتيال باقى القيادات خلال شهر رمضان لارهاب رجال الشرطة والحد من تصرفاتهم معهم وقال ان بعض افراد الجماعات زاروه فى منزله بقرية كحك قبل بعد اغتيال ضابط الفيوم وتركوا عنده بندقية آلية وخزينتين و٧٨ طلقة بصفة امانة .

كما تبين ان المتهم الاول سبق ضبطه منذ عام بمعرفة الضابط المجنى عليه لاشتراكه فى اعمال تخريبية مع بعض الجماعات واكد شهود العيان الذين اشتركوا فى ضبط المتهم الاول قيامه باطلاق الرصاص على ضابط امن الدولة من مسدس اثناء ركوبه خلف احد زملائه فوق موتوسيكل فى وضع عكسى وفى مواجهة الضابط اثناء قيادته سيارته الخاصة مما افقده السيطرة على عجلة القيادة واصطدامه بميكروباص وبموتوسيكل الجناة .

تولى التحقيق محمد عبدالوهاب مدير نيابة بندر الفيوم وهشام سكران وكيل النيابة باشراف المستشار احمد عبدالقوى المحامى العام لنيابات الفيوم وامانة سر يحيى عبدالرحمن وجمال صوفى فامر بحبس المتهم الاول وزوج شقيقته ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

« الأخبار » مع أسرة الشهيد المقدم احمد علاء الدين الراوى

توزيع اموال الزكاة كان آخر أعمال الشهيد فى قريته ببنى سويف

كتبت بثينة زكريا :

عاشت « الأخبار » أمس يوما كاملا داخل منزل شهيد الشرطة والوطن المقدم أحمد علاء الدين عبدالحميد البراوى .. التقت « الأخبار » بأهل قرية « برادة » مسقط راس الضابط الشهيد والتى تحولت الى مأتم كبير .. وكسا الحزن وجده الصغار والكبار .. مازال سرادق العزاء ممتلئا عن آخره بأفواج المعزين ، وجلس فى السرادق لفترات طويلة المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف لتلقى العزاء من ابناء المحافظة .

ردد الجميع وبصوت متهدج عبارات المديح والثناء على الشهيد ، وقال الجميع لقد كان عطوفا على كل أهل قريته ، وكان دائم الزيارة للتعزية وآخر زياراته كانت منذ أيام عندما حضر وذهب لزيارة صديق والده العجوز المريض الشيخ جاد عيسى ، وقال آخرون ان زيارات الشهيد للشيخ المريض متكررة تنفيذا لوصيته والده له برعايته والاطمئنان عليه ووالد الشهيد كان أكثر عطفا من ابنه ـ فى حياته ـ لقد كان لواء بالشرطة وآخر عمل له كان مدير أمن الجيزة .. ومع هذا فزياراته للقرية كانت مستمرة لدرجة ان اقامته كانت شبه دائمة ، وقال أهل القرية ان آخر أعمال احمد بالقرية كانت توزيع أموال الزكاة حسب عادته كل عام .

مع اسرة الشهيد

● ومن داخل منزل العائلة الكبير التقت « الأخبار » باعمام الفقيد واسرته وابناء القرية الذين حرصوا على التواجد منذ سماعهم خبر استشهاده ومنهم اللواء لطفى عبدالعزيز عم الشهيد واللواء فتحى عبدالعزيز والعميد زكرى عبدالعزيز والدكتور صلاح البراوى الذين اكدوا انه خلال آخر زيارة للشهيد المقدم احمد قام بزيارة قبر ابيه لقراءة الفاتحة ووجد حديثه « للموتى » ان شاء الله انا حاجى قريب وكأنه كان يتنبأ بموته فهو كما اكدوا كان حريصا على اداء الصلوات فى مواعيدها وكان يقرأ القرآن دائما وعلى صلة طيبة بجميع أبناء القرية حيث كانوا يلجأون اليه لحل أي مشكلة تواجههم ويجدون منه اذانا صاغية واهتماما للوقوف بجانب أبناء قريته فى شدتهم والمصحف الشريف لا يفارقه أبدا « فى جيبه » .

الحاج منير عبدالسلام
جد المقدم احمد

محمود ابوالعمدة
ابن عم الشهيد



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

يحذر الشباب

كما اكد الحاج منير عبدالسلام البراوى عضو مجلس محلى مركز اهناسيا وعم والد الشهيد انه كان حريصا على زيارة المرضى بالقرية لتقديم الواجب كما يزور الموتى لقراءة الفاتحة على ارواحهم وقد التقى بشباب القرية فى آخر زيارة له يوم ٢١ فبراير الماضى وحذرهم من مخاطر التطرف وان خير الأمور الوسط وعلى الشباب ان يلتقى دائما حول حب مصر والعطاء المستمر لبلده وخاصة فى هذه الفترة الهامة من حياتنا التى تتطلب التركيز الكامل لزيادة الانتاج ..

السؤال علينا

كما قال زميل الدراسة واقرب صديق للفقيد وهو احمد سليمان البراوى ابن عم الفقيد ويعمل مصورا بالتليفزيون المصرى انه فى آخر مقابلة معه منذ شهر تقريبا قد قام باللف على اصدقائنا القدامى بحى الدقى ليطمئن عليهم وقال معلقا « سلم علينا كلنا بطريقة غير طبيعية » مما جعلنى ارتاب بعض الشىء وراء هذا التصرف منه لقد كان انسانا بكل ما تحمله الكلمة من معنى لا يتحدث كثيرا ولكنه كان ذوا عطاء كبير لكل الناس ومعاملة طيبة فلا ينطق إلا بكل طيب وحسن وكان امله كما يقول دائما ان ينتهى التطرف من مصر ونعيش فى امن وسلام دائم .

وكل ما نطلبه هو ان يتم تكريم للبطل الشهيد وخاصة انه قد اعطى كل حياته لعمله .. ونسى كل شىء سوى ان يعمل بجد ونشاط دائما فقد كان يقول دائما .. ان الجماعات المتطرفة فى الفيوم بالذات تصل الى ١٢ جماعة شديدة التطرف لدرجة لا يتصورها احد ، كما أكد احمد الاحول عضو مجلس محلى بنى سويف ومن ابناء قرية برادة أن الشهيد كان شخصية محبوبة من اهل القرية وقد حج الى بيت الله الحرام العام الماضى كما كان ضمن البعثة التى سافرت الكويت بعد تحريرها ضمن وفد رسمى مما يؤكد انه كان موضع ثقة كبيرة من رؤسائه .. وكان حريصا ايضا على مشاركة ابناء قريته افراحهم واتراحهم ايضا ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

الجمهورية مع أسرة وزملاء الشهيد أحمد علاء

ميرا ابنته الكبرى، انتظرته بعد صلاة العصر.. ولم يحضر

يسرا «الصغرى»: قال سيحضر ومعه الفوانيس

تحقيق
ابراهيم ابو كيلة

اغتيال المقدم احمد علاء الدين عبدالحميد ضابط امن الدولة بالفيوم تدور تساؤلات عديدة متبايلة لدى زملاء واقارب الشهيد واهالي مدينة ومحافظة الفيوم .

ماذا فعل حتى يقتل بهذه الطريقة الهمجية الشنيعة ؟.. ماذنب اطفاله الثلاثة ليعاقبوا في اغلى مالديهم ؟.. وزوجته الصيدلانية الشابة ترملت وهى فى مقتبل حياتها الزوجية وحطمتها الصدمة .

جميع ابناء محافظة الفيوم يخافون الان من ابناء قرية كحك قبلي مركز ابشواى والتى تبعد عن مدينة الفيوم باكثر من ٣٠ كيلو متر ولايتعاملون معهم بعد تعدد حوادث ارهابهم وتطرفهم .

التقت «الجمهورية» بزملاء واقارب وجيران الشهيد الذين اجمعوا على انه كان من اطيب الناس قلبا وقالبا وكان يعرف تعاليم دينه ويؤدى الصلاة فى اوقاتها ويحرص علي ان تكون علاقته بالكبير والصغير علاقة طيبة .

يقول احد زملاء الضابط رفض ذكر اسمه.. اعمل معه منذ ٤ سنوات وجدت فيه كل الصفات الحميدة كان دائما مايتعامل مع الضباط والجنود فى مرح كنت اجلس معه بنفس المكتب.. اعرف كل شىء عنه وعن اسرته.. كان يعمل بأمن الدولة منذ حوالى ١١ عاما ويرأس شعبة النشاط الدينى.. وكان معظم افراد الجماعات الدينية اصدقاء له لمعاملته الطيبة لهم.. كان والده اللواء عبدالحميد عبدالعزيز البراوى نائبا لمدير أمن الجيزة وتوفى منذ ٥ سنوات وله ثلاثة اشقاء هم العقيد محمد هانى بجوازات مطار القاهرة وايمن المهندس بالسعودية ومحمود الطبيب بالسعودية والذى حضر فور علمه بالحادث من الاذاعات الاجنبية .

واضاف الضابط ان الشهيد كان يشعر بان هناك من يراقبه وكانت تصله تهديدات كثيرة من المتطرفين وكعادة ضباط مباحث امن الدولة كان يغير خط سيره اثناء ذهابه وايابه لمنزله.. ويوم وقوع الحادث كان مرحا جدا



المقدم علاء الدين وزوجته ليلة زفافهما

واتصلت به ابنته ميرا وكلمته وقالت له « انت اتأخرت ليه تعالى بقى » فقال لها «معلهش انا هاصلي العصر وانزل على طول.. مع السلامة» وقام باداء الصلاة ثم جلس معنا بعض الوقت فلاحظت انه تبدل من المرح الى حالة من العصبية ثم سلم علينا وخرج ليستقل سيارته فى الساعة الرابعة وبعدها بربع ساعة تقريبا علمت بوقوع الحادث .

واضاف زميل الشهيد انه كان يقود السيارة دائما بنفسه ولم يشك فى ان الموتوسيكل الذى يستقله المتطرفان يتبعه لان مدينة الفيوم مشهورة بتأجير الموتوسيكلات كوسيلة للتنقل بدلا من الميكروباص .

ويقول المهندس مهدى سعد شقيق زوجة الشهيد وهو يبكى لايختلف اثنان علي اخلاقه كان ملتزما ومتدينا ويقوم بخدمة الكبير والصغير وكان ودودا مع اهله يعشق اطفاله الثلاثة وخاصة الصغير محمد (٦شهور)كان ، كل دنياه علم بناته ميرا «٨ سنوات» ويسرا «٦ سنوات» الصلاة وزوجته شقيقتى ارتدت الحجاب قام الشهيد بالحج فى بيت الله الحرام مرتين الاخيرة كانت العام الماضي وأدى اكثر من عمره كان آخرها منذ ٣ شهور.. كان حاسس ان أجله قريب كان يحلم احلاما مزعجة وكوابيس وكان خايف دائما على الاولاد وخايف على مصيرهم لو حدث له شيء .

طلبنا من شقيق الزوجة ان يتحدث مع الزوجة والاطفال فقال ارجوكم شقيقتى منهارة تماما ولن تستطيع الكلام مع اى شخص اما طفلتيه فقد اخذهما احد اصدقاء الاسرة ليكونا بعيدا عن هذا الجو الحزين وهما لايعلمان بوفاة والدهما وكل ما اخبرناهم به انه وقع له حادث ووالدتهم ذهبت لتزوره بالمستشفى..

لم يعلما بالوفاة

وتحدثنا مع الطفلتين على اساس عدم علمهما بوفاة والدهما قالت الكبرى ميرا لقد اتصلت بوالدى فى العمل كما تعودت بعد حضورى من المدرسة وطلبت منه الحضور للمنزل فقال لى انه سيحضر بعد ان يقوم بصلاة العصر ولكنه لم يحضر واخبرنا خالى بانه اصيب فى حادث وان والدتى ذهبت للمستشفى لترافقه اثناء علاجه.. اما الصغيرة يسرا فلا تدرى مما يدور حولها شيئا ولكنها تتساءل بين الحين والحين « هو بابا هيرجع امتى وهيخرج من المستشفى امتى» هو لسه ماجابلناش فوانيس رمضان لكنه لما يخرج بالسلامة هيجيب لنا فوانيس » .

ونترك الطفلتين لنلتقى بجيران الشهيد يقول مصطفى الجبيلى صاحب معرض ادوات منزلية اسفل العمارة التى يمتلكها الشهيد اعرفه منذ زمن بعيد لاننا كنا زملاء دراسة وبعدما افتتحت المعرض كان يمر باستمرار على المعرض ويجلس معى ونتحدث فى جميع الامور الدينية والدنيوية .. وكان الجميع يقصدونه فى خدمات شخصية فكان يؤديها لهن عن طيب خاطر شاهدته اخر مرة منذ يومين وكنت خلال حديثى معه احسست بانه يشعر بدنو أجله .. رحمه الله كان نعم الصديق ..

ويقول علوان عبدالتواب سائقه الخاص .. لقد كان ضابطا ممتازا فى عمله وتعامله مع الناس محبوب من الجميع يناديني دائما بعم علواني ولم يعاملني يوما معاملة الضابط لسائقه ولكنه كان يعاملني معاملة الابن لوالده وكان الشهيد يفضل دائما ان يقود السيارة بنفسه حتى لا يرهقني ويطلب مني ان امكث فى المكتب لانتظاره حتى يعود .. لم يسبب لى مشكلة فى يوم من الايام كنت اعتبره ابنا باراً وكنت أحكى له عن حاجات الشخصية واطلب منه التوسط لحل بعض المسائل الخاصة بى .

ويقول حسن احمد برعى .. هذه الحالة تذكرني بمقتل شقيقي الرائد عادل الذى كان يعمل بقسم المطرية على يد تجار المخدرات وكان عنده اطفال فى نفس عمر اطفال الشهيد احمد علاء الدين .. وقد سمعت ان الشهيد قدم مذكرة قبل مقتله بيوم واحد بان هناك محاولة لاغتياله .. لانه قبض على احد المتطرفين ولاحظ ان هناك مراقبة له من زملاء المتطرف المقبوض عليه كما وردت له بعض المعلومات التى تؤكد عزمهم على اغتياله ..

وفى مكان الحادث التقت الجمهورية بأحد شهود العيان وهو عيد سعيد شعبان صاحب محل كشرى سعيد الذى يقع فى مواجهة كوبرى السنترال الذى وقع عنده الحادث على محمد يوسف يقول كما ترى بالمكان مزدحم بالناس وانا كنت جالس على المكتب لمحاسبة الزبائن بالمطعم وسمعت صوت ضرب نار بعيد عن المطعم فلم اهتم ولكن بعد دقيقتين وجدت الناس بيجروا ويقولوا حادثة عربية ياساتر يارب وعندما وقفت لانظر لمكان الحادث وجدت سيارة ميكروباص وعربية بيجو ملاكى وموتوسيكل مشتبك بالسيارة البيجو من الامام ... ولقيت ناس بينزلوا الميه علشان يبحثوا على احد المتهمين الذى القى نفسه فى الماء ووجدتهم يقبضون على احد الاشخاص وبعد دقيقة واحدة وجدت سيارة شرطة تصل لمكان الحادث وتحمل جثة الشخص الذى فى السيارة البيجو لانه لم يكن هناك سيارات اسعاف وفى نفس السيارة تم وضع الشخص الذى تم القبض عليه .. وانا اول مرة اسمع عن اسم الضابط الشهيد ولكن كل الناس بتقول انه كان مؤدب ومتدين .

ضابط ممتاز

ويقول اللواء محمد السعيد عبدالخالق مساعد الوزير لامن الفيوم ان الشهيد كان مثالا صادقا للضابط الممتاز فى عمله ولكن لم يتح لى ان اتعامل معه لانني حضرت منذ فترة وجيزة للفيوم بينما هو يعمل بالفيوم منذ حوالى ١١ سنة .. ونحن قبضنا على بعض العناصر المتطرفة لنحقق معهم ونصل الى باقى الجناة .. يضيف لم اذق طعم النوم لمدة ليلتين بسبب هذه الجريمة وقد اتصل بى ابنى من بنها وطلب منى ان احضر معهم اول ليلة فى رمضان ولكني اخبرته باننى لا استطيع ذلك حتى اتمكن من ضبط باقى الجناة حتى يتم تقديمهم للعدالة لمعاقبتهم على جريمتهم .. وهذه الجريمة ليست الاولى من نوعها فمنذ شهرين قتلوا مهندسين للمساحة لانهم شكوا فى انهم يكونوا ضباط بمباحث امن الدولة ودفنوهم على عمق ٣٠ امتار فى باطن الارض والغريب انهم بعد قتلهم للمهندسين صلوا عليهم بالرغم من تكفيرهم لهم .

القاهرة: جناح عسكري في "الجهاد" مسؤول عن قتل ضابط في الفيوم

□ القاهرة – «الحياة»:

■ كشفت مصادر امنية مطلعة لـ «الحياة» ان احد فروع الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي قام باعمال عنف عدة خلال فترة الثمانينات ضد مسؤولين وضباط امن مصريين، مسؤول عن اغتيال المقدم احمد علاء الدين من جهاز مباحث امن الدولة اثناء عودته الى منزله مساء الثلثاء الماضي، وان هذا الجناح مكلف اغتيال ضباط شرطة وعائلاتهم لإشاعة الرعب في قلوبهم وذلك رداً على المعاملة التي يلقاها اعضاء التنظيم في السجون واثناء الاعتقال والاستجواب.

وكانت اجهزة الامن ردت على اغتيال الضابط بشن حملات تمشيط في المنطقة والمحافظات المجاورة بحثاً عن اعضاء هذا التنظيم، في الوقت الذي يجري فيه التحقيق مع المتهم مرسي رمضان عمر موسى الذي اعتقل اثناء العملية.

واضافت المصادر ان هذا الفرع يقوده نبيل نعيم عبدالفتاح احد الاعضاء القياديين الذي برئ اخيراً من قضية اغتيال انور السادات والذي اعد عناصر من التنظيم ودربها على استخدام السلاح والقنابل وفق خطة لتصفية بعض الضباط، علمت «الحياة» انها تتضمن:

– التركيز على الضباط ذوي الرتب الرفيعة في جهاز امن الدولة.

– مطاردة الضباط الذين يتولون متابعة اعضاء التنظيمات الدينية او استجوابهم او ترحيلهم او المسؤولين عنهم في السجون.

– امتداد الاعتداءات لتشمل اسر الضباط وخطف اولادهم اثناء عودتهم من المدارس والنوادي.

– القيام بعمليات للاستيلاء على اسلحة من مراكز الشرطة.

– التركيز على تنفيذ العمليات في اوقات متقدمة من الليل وفي اماكن نائية وخالية من السكان.

– عدم الادلاء باي معلومات لجهات الامن والقضاء في حال اعتقال اي منهم.

وكان عدد كبير من اعضاء هذا التنظيم اعتقل عقب الاعتداء على ضابط في جهاز أمن الدولة في محافظة دمياط في نهاية العام الماضي، فيما تمكن الباقون من الفرار واللجوء الى المحافظات النائية مثل اسيوط والفيوم وبني سويف للاختباء في المناطق الصحراوية. وقد تم التحقيق مع عدد كبير من اعضاء التنظيم بنيابة امن الدولة العليا التي امرت بحبسهم على ذمة التحقيق.

خطة عاجلة

وفي ضوء الحادث الجديد الذي تعرض له ضابط امن الدولة بالفيوم اقرت خطة عاجلة باشراف وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى تشارك فيها اجهزة الامن العام وأمن الدولة والامن المركزي لمطاردة اعضاء هذا التنظيم في المحافظات ما اسفر عن اعتقال ثلاثة منهم في محافظة بني سويف. ويجري البحث عن البقية الذين اشارت المعلومات التي حصلت عليها اجهزة الامن انهم يقيمون في احدى قرى مركز ابشواي بالفيوم والذين يعتقد بانهم نفذوا عملية السطو المسلح على احد محلات بيع المشغولات الذهبية في منطقة الزيتون بشرق القاهرة في شهر رمضان الماضي.

المتهم مرسي

الى ذلك، ادلى المتهم مرسي رمضان عمر موسى باعترافات عن الطريقة التي نفذ فيها عملية اغتيال الضابط مشيرا الى ان مجموعتين تستقل كل منهما دراجة نارية شاركتاه في العملية، اذ تولت الاولى عمل المراقبة والرصد فتابعت الضابط عقب مغادرته مبنى النيابة ومحكمة الفيوم حيث حضر جلسة تمديد حبس بعض المتهمين من اعضاء جماعة «الشوقيين» الذين قاموا باغتيال اثنين من مهندسي المساحة اعتقادا بانهما ضباط أمن في بداية الشهر الماضي ودفنهما بمنطقة كحك بالفيوم. وعقب توجه الضابط الى مكتبه مكث لمدة نصف ساعة ثم استقل سيارته عائداً الى منزله في منطقة الفدان بلندر الفيوم حيث كان في انتظاره المجموعة الاخرى التي تضم اثنين من اعضاء التنظيم قام احدهما باعاقة سيارة الضباط لوقفه، فيما قام الثاني باطلاق خمس رصاصات من بندقية آلية في الساعة الرابعة مساء، ما اسفر عن مقتل الضابط على الفور واعتقال احد المنفذين في الوقت الذي هرب فيه الثاني بسلاحه.

واشارت المصادر الى ان طريقة تنفيذ العملية تمت على غرار عملية اغتيال رئيس البرلمان المصري الدكتور رفعت المحجوب. ويذكر ان المحكمة تبحث في الاتهام الموجه الى ٢٥ عضواً من الجناح العسكري لـ «الجهاد» اغتالوا المحجوب وفي مقدمهم صفوت احمد عبدالغني وممدوح علي يوسف ومحمد احمد النجار.

وتعتبر وسيلة الدراجات النارية التي استخدمها اعضاء التنظيم لتنفيذ عملياتهم مقتبسة من منظمة «الحرس الثوري» الايراني، وتتطلب مساهمة مجموعتين على درجة كبيرة من السرعة والقدرة على قيادة الدراجات النارية. واستخدمت هذه الوسيلة في عمليات عدة تعرض لها ضباط شرطة في مناطق عين شمس وابو تيج ومصر القديمة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

حبس المتهمين بقتل ضابط الفيوم ... وتوجيه ٥ تهم إليهم

الفيوم ـ احمد طلعت :

امر محمد عبدالوهاب مدير نيابة الفيوم باشراف المستشار احمد عبدالقوى المحامى العام لنيابات الفيوم بحبس المتهمين بقتل ضابط امن الدولة بالفيوم ١٥ يوما بعد ان وجه لهم تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد واحراز سلاح بدون ترخيص والإنتماء إلى جماعة تدعو إلى ازدراء نظام الحكم ومناهضته ومقاومته بالقوة بالاضافة لسرقة دراجة بخارية لارتكاب الجريمة .

وكان المتهم مرسى رمضان محمد قد اعترف بقتله المقدم احمد علاء بمباحث امن الدولة بالفيوم وارشد عن شريكه المتهم الثانى الهارب الذى كان يقود «الموتوسيكل» المستخدم فى الحادث وأسمه محمد محمد عبدالمنعم «٣٠ سنة» عاطل من قرية «كحك» واقر المتهم انه ينتمى لتنظيم جديد يسمى «تكفير الكافر» وهو منشق عن جماعة الشوقيين حيث يتزعم التنظيم الجديد طالب ازهرى فاشل اسمه احمد سليم كحك وقد تم ضبطه ايضا واكد المتهم أن التنظيم الجديد يهدف الى مواجهة السلطة بالقوة

ومن ناحية اخرى فقد قام اسامة عبدالظاهر وكيل نيابة بندر الفيوم باجراء مواجهة بين المتهم وشهود العيان الاربعة وهم سائق بشرطة السياحة وسائق السيارة الميكروباص التى اصطدمت بسيارة الضابط القتيل بالاضافة لسائق ورقيب شرطة بمباحث الفيوم حيث تعرفوا عليه فاعترف القاتل بان خطة القتل استهدفت الضابط المسئول عن النشاط الدينى بمباحث امن الدولة بالفيوم ، وتم مراقبته خلال الشهر الماضى وضع القاتل خطة اغتياله مع شريكه محمد عبدالمنعم وشقيق امير الجماعة الجديدة واسمه على سليم ، ومحمود صالح وهم من قرية «كحك» .



المصدر : أخبـــار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

فرقة انتحارية تنفذ مخططات التنظيم الارهابى بالفيوم

الفيوم ـ ماهر نجيب :

كشف المتهم مرسى رمضان محمد الارهابى المتطرف المتهم بقتل ضابط الشرطة المقدم احمد علاء عن اسرار خطيرة حول التنظيم الارهابى الذى كان وراء الحادث .

اعترف بان اسم التنظيم ، تكفير الكافر ، وان هدفه مواجهة السلطة بالقوة عن طريق فرقة انتحارية من بعض اعضاء التنظيم تم تدريبهم على عمليات الاغتيال . وان مخطط التنظيم الاساسى يهدف إلى اغتيال قيادات الشرطة . حتى لايمكنوهم من مواصلة تحرياتهم واجهاض مخططاتهم التى تسعى لقلب نظام الحكم وتطبيق معتقداتهم .

واعترف المتهم الاول بان امير هذا التنظيم هو احمد سليم كحك (٣٠ سنة ـ تم القبض عليه) . وكان رجال المباحث قد قبضوا عليه فى الجيزة اول امس . وقال المتهم انه سافر إلى ليبيا خلال اشهر الصيف . ثم عاد مع بداية العام الدراسى لمواصلة دراسته بالمعهد الفنى التجارى ببنى سويف .

وذكر المتهم فى اعترافاته امام اسامة عبدالظاهر وكيل نيابة الفيوم وهشام سكران وكيل النيابة تحت اشراف محمد عبدالوهاب مدير النيابة ان تاجر اسلحة من قرية كحك يدعى خليفة محمود رمضان كان يمد افراد التنظيم بالسلاح .

وحول جريمة مقتل المقدم احمد علاء قال المتهم انه اطلق عليه ٤ رصاصات من مسدسه . فاصابت ٣ رصاصات رقبته . بينما استقرت الرصاصة الرابعة فى راسه . وذكر ان اعضاء التنظيم المنشق عن جماعة الشوقيين ينتشرون فى الفيوم وبنى سويف والجيزة .

كما ذكر المتهم ان الموتوسيكل الذى استخدم فى ارتكاب الجريمة قام بسرقته مع شريكه محمد عبدالمنعم من القاهرة . ووضعا عليه لوحات ارقام مزورة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتراف قاتل ضابط الشرطة بالفيوم

المتهم عضو في جماعة متطرفة تدعو إلى قلب نظام الحكم

الفيوم ـ سيد الشورى :

ادلى مرسى رمضان المتهم الاول فى قضية اغتيال ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم ، باعترافات تفصيلية عن ارتكابه للحادث . كانت النيابة قدقامت باشراف المستشار احمد عبدالقوى المحامى العام لنيابات الفيوم بمواجهة المتهم مع الشهود الاربعة ، وهم سائق سيارة ميكروباص وسائق موتوسيكل ، وجنديين بشرطة الفيوم اعترف المتهم بانه عضو فى جماعة «تكفير الكافر» التى يتزعمها احمد سليم كحك ، الذى قبضت عليه مباحث امن الدولة اول امس . واكد انه قام بسرقة موتوسيكل من القاهرة واشترى مع شريكه فى الجريمة محمد محمد عبدالمنعم ، «طبنجتين» ، واضاف المتهم انه قاد الموتوسيكل وخلفه زميله وانتظر المقدم احمد علاء عند مزلقان مانولى . وقام باطلاق الاعيرة النارية عليه . وقفز الى بحر يوسف ، اكد المتهم انه تدرب على اطلاق النار بواسطة احمد سليم رئيس الجماعة ، امرت النيابة باشراف محمد عبدالوهاب مدير النيابة بحبس نور محمد رمضان زوج شقيقة المتهم الاول ، وسرعة ضبط واحضار محمود رمضان وعلى سليم ، ومحمد صالح اعضاء الجماعة .

وجهت النيابة للمتهم مرسى رمضان محمد تهمة قتل المقدم احمد علاء ، وحيازة سلاح نارى بدون ترخيص ، وسرقة دراجة بخارية ، ولوحات معدنية ، والانتماء الى جماعة تدعو الى ازدراء نظام الحكم ومقاومته بالقوة . يواصل رجال الشرطة جهودهم لضبط باقى المتهمين .

ضبط ٤٠ متطرفا من تنظيم التكفير بالفيوم

كتبت ـ انتصار النمر :

تمكنت مباحث أمن الدولة بالفيوم من ضبط ٤٠ متطرفا ينتمون الى تنظيم التكفير الجديد الذى اغتال مقدم الشرطة احمد علاء الدين الاسبوع الماضى . عثرت أجهزة الامن على بعض الادلة التى تدين عناصر التنظيم سواء من الناحية الفكرية او المخططات التى كان التنظيم ينوى القيام بها .

من أهم هذه المخططات .. مخطط لشل حركة أجهزة الأمن خاصة بجهاز مباحث أمن الدولة حيث استهدف التنظيم اغتيال عدد من قيادات الجهاز التى تحارب الفكر المتطرف سواء فى الفيوم أو الجيزة أو بنى سويف .. والقيادات الأمنية التى تقف ضد التطرف وتكافحه .

كانت الحملات التى قامت بها المباحث بالفيوم فى كل من كحك قبلى وبحرى وابوشنب بأبشواى قد اسفرت عن ضبط معظم عناصر التنظيم هناك .. وتم سحب السلاح من اقارب هؤلاء المتطرفين .

اكد مصدر أمنى مسئول ان أجهزة الأمن استطاعت اختراق التنظيم وحزبه والقبض على معظم عناصره ومازالت توالى حملاتها لضبط العناصر القليلة التى مازالت هاربة .

اضاف .. أنه تم اخطار العمد والمشايخ والخفراء بضرورة اتخاذ موقف ايجابى لتحجيم النشاط المتطرف .

والدة الشهيد:

انهم قتلة بلا وعى ولا دين

والدموع تسبق كلماتها .. قالت السيدة فوزية عبداللطيف العشيرى والدة الضابط الشهيد احمد علاء الدين عبد الحميد الذى اغتالته مجموعة متطرفة بالفيوم .. انهم قتله بلا وعى ولا دين ومنهم لله ، لقد ضيعوا زهرة شبابه وحرقوا قلبى .

واضافت : يجب ان نعالج الجذور ولابد ان يبدأ العلاج من المسجد للشباب المتطرفين .. ولكن ماهو الحل مع المخططين والمحرضين ؟

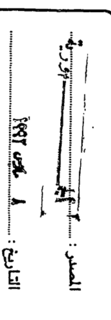
وقالت فى حديثها لـ « الجمهورية » كنت دائما قلقة عليه خصوصا عندما كان يزورنى بالقاهرة ويعود للفيوم ليلا ، وطلبت منه مرارا ان يترك هذا العمل وكان يعدنى بالاستجابة لى حتى يخفف مخاوفى عليه .

واكدت والدة الشهيد ان ابنها احمد كان من صغره مطيعا وخدوما بكل صدق ، وكان يداوم على صلاة الفجر جماعة فى المسجد المجاور .. وتختتم كلماتها : حسبى الله ونعم الوكيل وعزائى انى اشعر ان الناس جميعا معى



والدة المقدم الشهيد احمد علاء





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات قاتل ضابط أمن الدولة بالفيوم :

خليفة اعطانى السلاح .. ورئيس الجماعة دربنى

الفيوم – محمد الفل :

اعترف مرسى رمضان محمد المتهم بقتل المقدم احمد علاء ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم امام اسامة عبدالظاهر وكيل النيابة بانه عضو فى جماعة دينية جديدة تسمى « تكفير الكافر » ويتزعمها احمد سليم كحك الذى ضبط امس الاول .

وقال انه سافر الى ليبيا لمدة ٣ شهور عاد بعدها ليجد الجماعة قد انشقت الى فرقتين فانضم لجماعة احمد سليم والتى كانت تحث على مواجهة السلطة .

واعترف بانه حصل على السلاح المستخدم فى الحادث من خليفة محمد رمضان شقيق نور زوج شقيقته الذى ترك عنده السلاح بدون علمه وانه اشترى طبنجة اخرى من القاهرة مع شريكه فى الجريمة محمد محمد عبدالمنعم وسرقا الموتوسيكل من القاهرة وكذلك اللوحات المعدنية الموجودة عليه وانهم دخلوا الفيوم عن طريق « جرزة » .

واعترف بانه تولى مراقبة المقدم احمد علاء ٣ مرات خلال شهر تعرف فيها على خط سيره وانه لايعرف احدا بالمباحث الا هو حيث سبق وان عرض عليه .

سرقنا الموتوسيكل من القاهرة .. وراقبت علاء ٣ مرات

المقدم أحمد علاء



واضاف : فى يوم الحادث حضرت مع محمد على الموتوسيكل للفيوم واعددنا السلاح وهو عبارة عن طبنجتين احداهما فضية اللون واعطيتها لمحمد والثانية سوداء اخذتها انا وانتظرناه حتى خرج من مكتبه وسرنا خلفه وعلى مزلقان النويرى طلبت من محمد الذى كان يقود الموتوسيكل الاسراع لنكون بمحازاة السيارة اطلقت اعيرة نارية لا اعرف عددها .. فوجئت بعدها ان سيارة المقدم احمد تصدمنا من الخلف بقوة فوقعنا على الارض وقفزت الى بحر يوسف حتى تمكن احد الاهالى من القبض على ثم وضعونى فى سيارة النجدة التى قامت بنقل المجنى عليه الى المستشفى .

واعترف بانه تدرب على استعمال السلاح على يد احمد سليم رئيس الجماعة وادلى باسماء شركائه فى العملية وهم خليفة محمد رمضان وعلى سليم شقيق احمد ومحمود صالح .

وجهت النيابة له تهم القتل وحيازة سلاح نارى بدون ترخيص واطلاق اعيرة نارية داخل مدينة وسرقة دراجة بخارية ولوحات معدنية والانتماء الى جماعة تدعو الى ازدراء نظام الحكم ومقاومته بالقوة .

وعقب انتهائه من الادلاء باعترافه ادعى انشقاقه على جماعة احمد سليم عقب الحادث .

ومن ناحية اخرى امر اسامة عبدالظاهر وكيل نيابة بندر الفيوم باشراف محمد عبدالوهاب مدير النيابة بحبس نور محمد رمضان زوج شقيقة المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق وكان قد عثر على بندقية الية وخزينتين بمنزله .

وكان المتهم مرسى قد ادلى باعترافاته بعد مواجهته بشهود الحادث الاربعة وهم : سائق السيارة الميكروباص التى اصطدمت بهم وسائق موتوسيكل ورقيب سرى وجندى بشرطة السياحة والآثار .



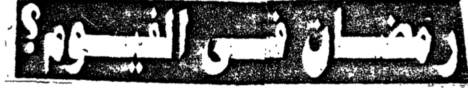
المصدر :

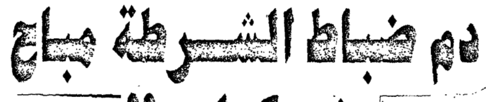
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

موضوع الغلاف







فى «كحك»..!!

سامح هلال

رن جرس التليفون فى الثالثة والربع من مساء يوم الثلاثاء فى الدور الاول بمباحث أمن الدولة بالفيوم .. رفع المقدم أحمد علاء الدين البراوى سماعة التليفون ليسمع صوت طفلة صغيرة يعرفها جيداً .. إنها ابنته الكبرى ميرا ـ ٨ سنوات ـ تسأله عن سبب تأخره وهو الذى وعدها أن يأتى مبكراً اليوم ليشترى لها ولاختها يسرا وأخيهما محمد فوانيس رمضان اعتذر المقدم لابنته عن التأخير ووعدها بالعودة بعد قليل ليشترى الفوانيس .

قطع المقدم أحمد الحديث مع ابنته للحاق بصلاة العصر جماعة فى الزاوية الصغيرة التى اقتطعها من مقر أمن الدولة رغم مساحة المبنى المحدودة والتى خاض من أجلها معارك ضارية مع المسئولين والضباط .. فهو لا يتصور كما يقول زملاؤه أن تفوته إحدى الصلوات جماعة .

بعد صلاة العصر مباشرة اجتمع المقدم علاء مع بعض الضباط فى المكتب لمدة نصف ساعة تقريباً .. كان عصبيا بعض الشىء ـ بدا واضحاً عليه الارهاق وعدم التركيز ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....صوت.........

التاريخ : .... ٨ مارس ١٩٩٢

نصحه زملاؤه بالعودة إلى المنزل للاسترخاء قليلا .. لكنه لم يهتم وسألهم عن استعداداتهم لشهر رمضان .. كان خائفاً من هذا الشهر لان كثيرا من الجماعات المتطرفة تنشط فيه وتكثر حركتها .. وكان يحث الضباط على الاستعداد له أمنياً .

انتهى الاجتماع .. وانصرف المقدم علاء خارجاً .. ولكن الغريب - كما قال أحد زملائه - انه احتضنه بشدة وأوصاه خيراً على رمضان .. ثم استقل سيارته إلى منزله تلبية لنداء أولاده .. وفى الطريق قرر أن يبتاع بعض الياميش الذى كان قد وعد به زوجته الدكتورة أميمة سعد محمد منذ أسبوع ولكنه لم يفعل . فكثيرا ما يرجىء احتياجات المنزل حتى اللحظات الاخيرة بسبب ضغط العمل .. ماذا يفعل وهو يواصل العمل من العاشرة صباحاً حتى قبل منتصف الليل .. والان لم يتبق سوى ليلة واحدة ويأتى الشهر الكريم ويجب أن يفى بوعده لزوجته وأولاده .

أثناء خروجه من المكتب فى طريقه إلى السيارة شاهد موتوسيكلا أخضر اللون ينتظر على الجانب الاخر للطريق .. لم يهتم المقدم علاء .. فمدينة الفيوم تستخدم الموتوسيكلات كوسيلة للنقل بدلا من الميكروباص أو الاتوبيس .. وشىء طبيعى أن يقف موتوسيكل هنا أو هناك .. هم بركوب السيارة وفى ذهنه أن يشترى أيضاً فوانيس لاطفاله . فالفانوس من أهم معالم رمضان للاطفال .

كتلة من الآثام

فى هذه اللحظات لم يكن يعلم المقدم أحمد علاء أن الايدى الآثمة القذرة لن تمهله حتى يشترى الفوانيس .. بل هى لن تمهله أيضاً حتى يرى أولاده ولو مرة أخيرة .. لم يكن يعلم أن الغدر والخيانة ينتظرانه فوق هذا الموتوسيكل .. لقد اعتاد طيلة حياته ألا يحترس من أحد .. لماذا يحترس وهو الذى وصفه أهالى الفيوم بدماثة الخلق والطيبة والقلب الكبير .. لماذا يحترس ووالدته من الفيوم .. ووالده من بنى سويف .. أمضى حياته فى بلدة والدته حتى أصبح كل فيومى أخاه وأباه وابنه .

على الجانب الاخر من الطريق كانت تنتظره كتلة من الاثام والغل والجبروت .. كان ينتظره اثنان من إحدى الجماعات المتطرفة المنبثقة من مجموعة التكفير التى كان يرأسها مصطفى البكرى والتى قامت بسرقة المجوهـرات من جواهرجى الزيتون فى العام الماضى .. والتى تتخذ من قرية « كحك » بالفيوم مقراً لها .. لقد أفتى زعيمها بتكفير كل الاجهزة الحكومية فى مصر .. كما أباح دم كل ضباط الشرطة .

للاسف الشديد لقد وجدت هذه الافكار المتطرفة المناخ الملائم لها فى قرية « كحك » لتنمو وتترعرع .. واستطاع زعيمها أن يتوغل بخرافاته هذه إلى عقائد بعض القرويين السذج الجهلة .. هذا ما حدث .. أباح الزعيم دم ضباط الشرطة .. ولكن لابد من بداية .. ها هى البداية .. اثنان من المنفذين ينتظران المقدم علاء الذى وقعت عليه « القرعة » لاغتياله لان حتم الاعدام قد صدر على كل الضباط .. ويجب التنفيذ فوراً .. هذا هو الشرع عندهم !.. هذا هو الاسلام فى نظرهم !

خيانة .. ظلم .. آه

اعترض الموتوسيكل طريق السيارة بجوار مجلس مدينة الفيوم بشارع بحر يوسف أعلى كوبرى السنترال .. توقف المقدم .. المسدس فى جانبه الايسر ويستطيع أن يشهره فوراً فى وجه راكبى الموتوسيكل وغيرهما إذا لزم الامر .. فهو من رجال الشرطة البارعين فى الرماية .. ولكنه لم يفعل .. بل لم يظن لحظة واحدة أنهما قدما لاغتياله .. ظن أنهما لابد وأن يكون لهما طلب وسمعا عنه من أهالى الفيوم وهو الذى ما قصده أحد إلا وقدم إليه المساعدة .. انتظر المقدم علاء لحظات حتى أتى إليه راكب الموتوسيكل الخلفى .. فتح له المقدم نافذته .. وامتدت يده لتصافحه ..

فإذا بيد اخرى غاشمة .. اثمة تحمل بين أناملها الغدر والخراب والدمار .. إذا بفوهة مسدس تصوب نحو فك المقدم الايسر .. وأربع طلقات .. واحدة منها فقط كانت كافية للقضاء على أى إنسان .. خيانة .. ظلم .. آه .. آه .. ومات المقدم ..!

ولكنه قبل أن يلفظ أنفاسه الاخيرة ضغط بقدميه على دواسة البنزين فى اللحظة التى حاول فيها المتهمـان الهرب .. اصطدمت السيارة بالموتوسيكل فطرحته أرضاً .

انتبه أهالى شارع بحر يوسف للحادثة التى وقعت أحداثها فى ثوان معدودة .. اقتربوا من المقدم علاء لنجدته ولكن قضاء الله كان قد وقع .. انتبه الاهالى مرة أخرى إلى الآثمين .. المجرمين وهما يحاولان الفرار .. تتبعوا أحدهما وهو مرسى رمضان مرسى .. طالب بمعهد فنى تجارى « ١٩ سنة » حتى قبضوا عليه وقدموه للنيابة التى أمرت بحبسه خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيق .. أما المتهم الثانى فيقال أنه قد قفز فى الترعة واستطاع الوصول إلى البر الآخر حيث فر هارباً .

ماما .. مالك

رن جرس التليفون فى الساعة الخامسة والنصف فى منزل المقدم أحمد علاء الدين .. رفعت ميرا سماعة التليفون



المصدر : صوت ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

ميرا تسأل عن أبيها.. وفانوس رمضان

بسرعة وقالت دون انتظار المتصل :
اتأخرت له ياسى بابا .. لم يرد .. أنا زعلانة منك يابابا .. لم يرد .. مش عايز تتكلم .. طيب أنا « مخاصماك »
.. ألو .. ألو .. مين ؟..

ماما موجوده ؟.. ماما .. ماما .. واحد راجل « بيعيط » فى التليفون .

أمسكت الدكتورة الصيدلانية أميمة سعد بالسماعة ..
ألو .. الدكتورة أميمة ..
أيوه .. مين حضرتك ..
أنا ضابط شرطة صديق المقدم أحمد علاء ..
فيه حاجة .. البقية فى حياتك ..
مين .. زوجك مات شهيدا للواجب !
ماما .. ماما ..
مالك .. انتبهت الدكتورة منى إلى الاولاد اتصلت بأخيها وقررت أن تخفى الخبر عن أولادها .. على الاقل الان .. فهى لن تحتمل صدمة أخرى لهم .. أرسلتهم إلى والدتها .. وأطلقت لدمعاتها العنان .

انتشر الخبر فى الفيوم .. حزن حقيقى شاهدناه هناك .. الاهالى يبكون عليه ويعزون أنفسهم .. فقد كان نعم الاخ ونعم الاب ونعم الصديق .. لم يحمل لاحد ضغينة ولم يحمل له أحد كرها ...

فين بابا ـ ياعمو ؟!

فى منزل والدة الدكتورة أميمة سألتنى ميرا .. فين بابا ياعمو ؟.. لم أستطع الاجابة .. فعادت تقول .. ماما بتقول أن بابا عمل حادثة وهى خرجت علشان تزوره .. هو بابا «متعور» ..!!.. وقالت يسرا ـ ٦ سنوات ـ عايزه فانوس لرمضان ...!! اما محمد ابنه الثالث والذى لايزال يحبو على يديه فلم تستطع والدته تركه مع اخوته بل ظل يتلقى معها العزاء ... لقد اغتالوا اباه .. اغتالوا بهجة رمضان .. اغتالوا مستقبل شاب .. وأحلام زوجة وأطفال ؟!



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

الشرطة تحاصر بؤر التطرف بالفيوم:

القبض على ٣٩ متطرفا فى حملات تفتيشية

الهلالى مديراً لأمن الفيوم.. والسعيد لأمن قنا

وزير الداخلية زار أسرة الضابط الشهيد للعزاء

كتب ـ حسن الشايب ومحمد القل:

ألقت أجهزة الامن القبض على ٣٩ من عناصر الجماعات المتطرفة بالفيوم في حملات تفتيشية موسعة على بؤر وأوكار التطرف فى قرية كحك قبلى التابعة لمركز أبشواى معقل جماعة الشوقيون المعروف عنها استخدام العنف .

أشرف على الحملات اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد واللواء حلمى الفقى مدير الامن العام واللواء محمود عنتر مدير مباحث وزارة الداخلية وتضمنت ضبط أكثر من ١٥ متطرفا من العناصر المؤثرة المطلوب ضبطها

وضبطت أجهزة الامن ببنى سويف ١٨ متطرفا هاربين من حصار الحملات بالفيوم وذلك بمناطق الحدود مع الفيوم بقيادة اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد الوزير لامن بنى سويف

واصدر عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا بنقل اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن قنا ليشغل منصب مدير أمن الفيوم ونقل اللواء محمد السعيد عبدالخالق ليشغل منصب مدير أمن قنا

وقام عبد الحليم موسى ظهر أمس بزيارة أسرة شهيد الشرطة المقدم أحمد علاء الدين ضابط أمن الدولة وقدم العزاء لهم مؤكدا أن وزارة الداخلية لن تتخلى عن أبنائها

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يبحث اجراءات مواجهة حوادث العنف

الفيوم - سيد الشورة :

عقد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية اجتماعا امس مع القيادات الامنية بالفيوم . حضر الاجتماع الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم . بحث وزير الداخلية مع الضباط الاجراءات الامنية خلال المرحلة القادمة لوضع حد لحوادث العنف ومواجهة التنظيمات المتطرفة . وقدم وزير الداخلية العزاء لاسرة المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة . كما شنت اجهزة الامن حملات مكثفة على قرى كعك وابو سيت وسنرو ، والقت القبض على ٥٠ شخصا من المشتبه فيهم .



بعد مقتل احد ضباط الأمن بالفيوم

الخروج من الحلقة الدموية .. كيف ؟!

تحقيق : احمد السمان

يوم الثلاثاء الماضى لقى احد ضباط امن الدولة ويدعى المقدم علاء الراوى مصرعه على يد مسلحين يحتمل انتماؤهم لجماعة « الشوقيين » الدينية .

هذا الحادث البشع والمرفوض والذى يجب ادانته يجدد دائرة العنف الدموى المتبادل بين وزارة الداخلية من جهة والتيار الاسلامى عامة والجهاد وبعض الجماعات المتطرفة الاخرى خاصة فى الفيوم : ومنذ احداث قرية كحك فى ابريل ١٩٩٠ والتى راح ضحيتها ٢٢ فردا ... منذ ذلك والتيار الدينى يحاول تنفيذ عمليات انتقامية ضد رجال الامن مثل مقتل مساعد شرطة ومصرع مهندس مساحة ومساعده ظنا انهم ضباط شرطة وهكذا تستمر ظاهرة العنف والعنف المضاد لتدور فى حلقة مفرغة لايدفع ثمنها الا الوطن باكمله والفقراء فيه خصوصا ..

ولاننا نعتقد ان اجهزة الامن بدورها ايضا ستحاول الانتقام لمقتل احد رجالها وبالتالى نتوقع قيام الشوقيين بالرد وهكذا من اجل ذلك وقبل ان نغرق فى دائرة الدم التى ستطول الجميع حاولنا عبر مجموعة من الخبراء ان نعرف الى متى تستمر هذه الدائرة وكيفية علاجها حتى نتفرغ لمناقشة مشاكل حقيقية ..

□ اللواء فؤاد علام مساعد وزير الداخلية السابق لمباحث امن الدولة : يؤكد ان القضية أخطر من ان تعالج بشكل سطحى او جزئى لان لها اسبابها الأقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية ومن خلال خبرتى فى العمل الامنى طوال ٣٦ عاما اؤكد ان هناك خطورة غير محسوسة او مقدرة لاى جهة فى الدولة حتى الآن وهذا يعنى اننا سنفاجا باحداث عنف لايمكن تصورها وستكون نتيجتها دامية لان جملة الحوادث المتتالية تؤكد ان هناك تنظيمات سرية وعميقة ومسلحة وان اجهزة الامن لاتدرى عنها شيئا !

وهذا العنف سيستمر طالما لاتوجد خطة عملية لمواجهة التطرف لان استخدام العنف من اى طرف يعنى الرد بعنف من الطرف الاخر .

واعتقد ان المشكلة ليست مشكلة امن بالدرجة الاولى ولكنها مشكلة اجتماعية واقتصادية وسياسية يجب ان نواجهها كل قطاعات الدولة وقد وضعت خطة علمية وموضوعية شاركت فيها الاجهزة الامنية عام ١٩٨٢ بعد احداث مقتل رئيس الجمهورية شاركت فيها كل القوى المعنية ورات الخطة انه ليس هناك مايمنع من الناحية السياسية ان يكون للقوى الاسلامية صوت او جريدة او تواجد على الساحة السياسية وكذلك القوى اليسارية وغيرها حتى يتضح للرأى العام انها حركة سياسية تتمسح فى الدين من خلال الحوار المباشر مع عناصر التطرف نفسها .

وللأسف الشديد الحوار الآن اصبح عملية افتاء ومجموعة تسال وتجيب وليس حوارا فكريا مباشرا مع عناصر التطرف السياسى نفسها وهناك سبب رئيسى يتمثل فى الازمة الاقتصادية التى تضطر الشباب الى استخدام العنف خاصة فى ظل غياب القضايا القومية .

واحذر من انزلاق الشرطة فى الرد بالمثل على العنف لأن الشرطة ليس من واجبها قتل جماعات التطرف وانما واجبها ان تضبطهم للتحقيق معهم .

□ د . حسن حنفى رئيس قسم الفلسفة بكلية اداب جامعة القاهرة

حوادث العنف والعنف المضاد هى حوادث فردية معزولة ويسمح بانتشارها ممارسة ضباط الامن للعنف فى المعتقلات لذلك فان مايحدث من عنف من التيارات الاسلامية او غيرها هو عنف مضاد لعنف يقع عليها من قبل اجهزة الامن والشرطة والدولة التى تمنعها من الحركة العلنية .

هذه الحوادث تستمد جذورها من عادات وتقاليد تميز بها المجتمع المصرى حيث انتشار الثار فى الصعيد والذى القى بظلاله على رد فعل الجماعات الدينية على مايحدث من عنف امنى .

واضاف ان منع الدولة الجماعات الاسلامية من حقها فى التعبير العلنى عبر جريدة او مجلة تعبر من خلالها عن برامجها وكذلك القوى الاخرى اليسارية واعتقد ان تميز الاسلاميين فقط بالعنف يعود الى ضعف اليساريين بالاضافة الى الاحساس بالقهر الذى يقع على التيارات الدينية لذلك ارى ضرورة لوجود تمثيل سياسى اسلامى سيضم فى اجنحته كافة التيارات الدينية حتى التى تتخذ العنف وسيلة لها .

□ أ.د . ناصر ابو زيد استاذ الاجتماع بجامعة القاهرة فيقول : من الاسباب الهامة لحدوث ظاهرة العنف عدم تداول السلطة او حدوث تغيير سلمى لها بالاضافة الى ظهور مايسمى عنف الدولة الذى يتمثل فى تنفيذ قرارات الدولة بتخويف الشعب وتحويل مؤسسات الدولة الى القهر بالشرطة والاعلام .

والحل هو تغيير البنية الثقافية والتعليمية وتعاون كل القوى الوطنية والسياسية لتجاوز الاثار الاجتماعية التى يمكن ان تنجم عن التصعيد فى هذا الاتجاه .



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اغتيال ضابط الشرطة البراوي

مدير أمن الفيوم لـ"الحياة": هدفنا استئصال تنظيم "الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال اللواء محمد السعيد عبدالخالق مدير امن دائرة الفيوم لـ «الحياة» ان عمليات التمشيط والبحث الجارية حالياً في عدد من ضواحي مدينة الفيوم ومراكزها الخمسة، خصوصاً مركز ابشواي تستهدف القبض على جميع العناصر المنتمية الى «تنظيم الجهاد» الجديد المعروف بـ «الشوقيين» الذين تورطوا في احداث العنف الديني وأسفرت عن مقتل ضابط شرطة ومهندس مساحة ومساعده اضافة الى اصابة احد المواطنين.

واعلن انه القي القبض على اكثر من ٢٠ شخصاً من المشتبه في انضمامهم الى التنظيم ويجري حصر المشتبه فيهم لعرضهم على النيابة التي تجري التحقيقات في الحادث الأخير المتعلق بمقتل ضابط الشرطة احمد علاء البراوي (٣٨ عاماً) التي امر النائب العام المصري باحالتها على نيابة امن الدولة العليا في القاهرة لاستكمالها.

وحدد اللواء عبدالخالق هدف الحملة الحالية للشرطة في الفيوم بانها «استئصال شافة تنظيم الجهاد الجديد الذي استشرى عنفه في الآونة الأخيرة مع ظهور جيل جديد من عناصره يؤمن بالعنف، فضلاً عن انضمام عدد كبير من اللصوص وقطاع الطرق اليه وهو ما تؤكده حوادث السرقات الأخيرة التي شهدتها الفيوم وكلها تبرهن على تورط اعضاء التنظيم فيها اذ انهم يعتقدون ان السرقة حلال من مجتمع كافر».

وقال انه يجري ايضاً حصر بقية الجماعات الاصولية المتطرفة في الفيوم «وتحديد العناصر الخطرة للقبض عليها ومحاولة تقليل خطورتها في المحافظة التي تحولت خلال العامين الاخيرين الى بؤرة للتطرف الديني في ظل هدوء الاوضاع في اسيوط والمنيا وسوهاج».

وعزا كثافة وجود الجماعات المتطرفة في الفيوم دون غيرها من المحافظات «الى البطالة التي تعشش في اغلب قرى المحافظة، خصوصاً تلك التي تعتمد على الصيد والزراعة، الاولى توقفت لانخفاض انتاج بحيرة قارون من الاسماك وارتفاع نسبة الملوحة، والثانية توقفت لارتفاع نسبة الملوحة في اراضي الفيوم وكلها اغرت الشباب الى سلوك التطرف لما يوفره لهم المتطرفون من اموال وهبات ومساعدات». واضاف ان من العوامل الاخرى التي تزيد تلك الكثافة «الامتداد الهائل لمحافظة الفيوم ومحاذاتها لعدد من المحافظات ووقوعها على الطريق المفضي الى ليبيا وكثرة التلال الجبلية حولها ما يجعلها مكاناً مناسباً لنمو التطرف».

الى ذلك علمت «الحياة» ان الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» كان «افتى» بقتل الضابط البراوي (٣٨ سنة) قبل سفره الى نيويورك وانه جدد «فتواه» التي وصلت الى تنظيم «الجهاد» في الفيوم ومعها ٢٠٠ الف دولار تكلفة عمليات اغتيال عدة استهدفت عدداً من ضباط امن الدولة في الفيوم. وقال مصدر مسؤول انه تجري حالياً محاولات لضبط المتهم الثاني في العملية محمد كحلاوي (٢٩ سنة) الذي هرب بعدها ويرجح ان يكون غرق في بحيرة قارون التي قفز اليها بعد ارتكاب الحادث.



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

التفاصيل الكاملة لعملية اغتيال ضابط أمن الدولة بالفيوم

الفيوم ـ أحمد الجبيلى

هل تتذكرون عملية اغتيال رفعت المحجوب منذ ما يزيد على العام تأملوا السيناريو والاحداث التى تلته وقارنوا ذلك بحادثة مصرع المقدم احمد علاء الدين رئيس قسم النشاط الدينى بفرع مباحث امن الدولة بالفيوم

ثمة اتفاقات كبيرة فى الوسيلة والاسلوب فالمحجوب سقط مخضبا فى دمائه على كورنيش النيل وفى منطقة تقع فى قلب العاصمة وفى الحادث الاخير يبدو الشبه كبيرا حيث اغتيل المقدم احمد علاء الدين فى ميدان عام بوسط المدينة وبجوار كورنيش « بحر يوسف » وان كان كورنيش البحر ساهم هنا فى ضبط احد الجناة عقب اصطدام الدراجة البخارية التى كان يستقلها الجناة فى عملية الهروب

فى كلتا الحالتين كانت الوسيلة هى الدراجة البخارية فهى الاسرع والاكثر قدرة على الحركة دون قيود وفى كلتا الحالتين كانت لغة الرصاص وكان الرد انتقاميا بسبب احداث سبقته

وتبدأ وقائع الحادث فى الرابعة من مساء الثلاثاء الماضى فى هذا الوقت تبدو الحياة هادئة فى الفيوم .. كما ان حركة الشارع تبدو اكثر هدوءا بعد ان يكون العاملون قد انهوا اعمالهم ورحلوا الى منازلهم لكن المقدم احمد علاء الدين كان قد انهى للتو عمله بمقر مباحث امن الدولة بشارع احمد شوقى وركب سيارته التى تحمل رقم ٢٩٩٩٠ ملاكى الفيوم ليعود الى منزله .. عبرت سيارته مزلقان مانولى واثناء سيره بشارع تنهله الغربى فوجىء بشابين يقودا دراجة بخارية تحمل ارقام ٢٤٠٧٧٩ القاهرة ويحاولان اللحاق به ..

وهناك عند التقاء شارع بحر تنهله بشارع الجمهورية يكون على السائق ان يهدىء من سرعة سيره ويبدو ان الشابين رسما خطتهما على هذا الاساس وبالفعل ما ان هدأت سيارة الضابط من سرعتها حتى قاما الجناة بالاقتراب من السيارة واطلاقا النار على الضابط من طبنجة عيار ٩ مم امام احد محلات تجارة الجملة .. وبسرعة البرق حاول الجناة الفرار من موقع الحادث الا ان الضابط رغم اصابته قام بمطاردتهما حتى اصطدم بالدراجة البخارية للجناة فاوقع راكبيها فنهض احدهما بسرعة وقام باطلاق عدة اعيرة نارية على الضابط فاصابته ثلاث منها واستقرت احداها بالراس فاخترقت الجمجمة اسفل الأذن اليسرى مما ادى لحدوث نزيف حاد ادى لحدوث هبوط فى الدورة الدموية والتنفسية فأدت الى الوفاة وترجع المصادر الطبية فى الفيوم ذلك الى تاخر نقل الضابط الى المستشفى لاسعافه

وقد تمكن الاهالى من القاء القبض على احد الجناة ويدعى مرسى رمضان محمد ويبلغ من العمل ١٩ عاما وهو طالب بالمعهد الفنى التجارى ببنى سويف ومن سكان قرية كحك التى سبق وان شهدت احداثا هامة وخطيرة راح ضحيتها عدد من ابناء القرية فى وقت سابق

وقد تمكن عدد من المخبرين من العثور على كيس بلاستيك به ٦٢ طلقة رصاص فى مكان الحادث كما تم العثور على السلاح الذى ارتكبت به الجريمة بعد ان سقط من الجناة اثناء محاولتهم الفرار بعد تحطم دراجتهما البخارية

وبعد وقت زمنى قصير من الحادث انتقل الى موقع الجريمة كبار رجال الامن حيث تم فرض كاردون امنى حول منطقة الحادث كما تم تغيير مسار السيارات الى شارع الحرية والشوارع المجاورة وقد قام محمد عبد الوهاب رئيس نيابة البندر بمعاينة مكان الحادث فى ساعة متاخرة كما قامت لجنة فنية بمعاينة السيارة حيث تبين تهشم الزجاج الامامى للسيارة وتحطم مقدمتها نتيجة لاصطدامها بدراجة الجناة وكورنيش البحر ، وكذلك تحطم دراجه الجناة وتبين قيامهما بطمس ارقام الماتور والشاسية ولوحة البيانات كما تبين ان اللوحات المعدنية معلقة بشريط احمر لاصق لقد كشفت تحقيقات نيابة الفيوم ان المتهم وزميله نفذا عملية الاغتيال انتقاما لمصرع ٢٢ من اعضاء جماعة الشوقيين بقرية كحك واميرهم بقرية سنرو منذ نحو عامين وفيما اصدرت النيابة قرارها بحبس مرسى رمضان محمد ١٥ يوما على ذمة التحقيق قامت



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

اجهزة الامن بتشكيل غرفة عمليات تحت اشراف اللواء منصور العيسوى وحلمي القفص مساعدى وزير الداخلية للبحث عن المتهم الهارب والمديرين لحادث الاغتيال ..

وطيلة الايام الماضية تواصلت حملات الامن على قرى ومراكز المحافظة وقامت بالقاء القبض على العشرات من اعضاء الجماعات الاسلامية ومن بين من تم القبض عليهم أحمد سليم من قرية كحك حيث جرى اتهامه بأنه احد العناصر المدبرة للحادث كما تم القاء القبض على نور محمد رمضان شقيق زوجة المتهم مرسى رمضان حيث قالت الاجهزة الامنية انه عثر بمنزله على بندقية الية وخزينة مليئة بالطلقات لاستخدامها فى تنفيذ اعمال لاغتيال عدد من ضباط امن الدولة التى كان مخططا تنفيذها فى محافظات الفيوم وبنى سويف واسيوط والمنيا والجيزة

من ناحية أخرى اشارت المصادر الامنية بالفيوم ان الضابط القتيل سبق وان ابلغ مرؤسيه بتلقيه عدة تهديدات بالقتل كما قام هو نفسه بالقاء القبض على احد المشتبه فيهم فى اليوم السابق للحادث وسلمه للقسم بعد ان تولى هذا المتهم مهمة مراقبة منزل الضابط بشارع بطل السلام

وبعد وقوع الحادث صدرت الاوامر بتامين مساكن كافة القيادات الأمنية كما اصدر مساعد وزير الداخلية اوامر مشددة باتخاذ احتياطات امنية فى كافة التحركات الخاصة بالمسئولين بالمحافظة مع تشديد الحراسة على مسكن محافظ الفيوم كما جرى زيادة نقاط الحراسة واصبحت اقصى مسافة بين النقطة والأخرى لاتتجاوز ٢٠ مترا فقط

هذا عن الحادث .. ولكن تبقى هناك تساؤلات معلقة كيف حدث ماحدث فى الفيوم ولماذا اصبحت الامور تتطور بسرعة درامية على هذا النحو وماالذى تعنيه حرب الاغتيالات والاغتيالات المتبادلة بين الأمن والجماعات الاصولية المتشددة ؟!

وبداية يمكن القول أن سياسه التصفية الجسدية التى بدأت تمارسها وزارة الداخلية هى المسئول الاول عن مصرع ضابط الشرطة تماما كما ان تصفية علاء محيى الدين كانت سببا رئيسيا وراء اغتيال المحجوب .

لقد شهدت مصر خلال الأونة الأخيرة اسلوبا جديدا فى التعامل مع المعارضين من اعضاء الجماعات الاصولية ويقضى هذا الأسلوب بالتصفية الجسدية الفورية كما ان الخطاب السياسى لبعض المسئولين الامنيين الكبار بدأ فى العودة الى لغة الإستفزاز والتحدى وهو امر يترك اثاره الخطيرة على لغة التعامل بلا جدال

ورغم ادانتنا الشديدة لحوادث العنف على كل الجبهات وادانتنا لسياسة التصفية المقابلة التى تقوم بها بعض الجماعات الأصولية المتشددة الا انه من الانصاف القول أن جماعة الشوقيين قد تعرضت خلال الفترة الأخيرة الى تصفيات جسدية عنيفة . كما جرى محاصرة للقرى المشتبه فى تواجد بعض عناصر هذه الجماعة بها ناهيك عن حملات القبض العشوائى دون تمييز واتباع سياسة الرهائن والتعذيب وهتك حرمات المنازل الى اخر هذه الأساليب التى تدفع العناصر المناوئة الى استخدام ذات الاساليب فى المواجهة

لقد دللت الاحداث واكدت أن العنف لايولد الا العنف وان القضاء على ظاهرة التطرف او محاصرتها فى اضيق الحدود لن تتم الا بحل لكافة مشاكل المجتمع خصوصا الاقتصادية منها وضمان حرية التعبير بكافة القوى بلا استثناء اما غير ذلك فلن يحقق نتيجة تذكر اللهم إلا مزيدا من الدماء والعنف ومزيدا من عدم الاستقرار وسقوط الابرياء والضحايا من كلا الجانبين فهل يتعظ الكبار ويبحثون عن حل جدى للازمة التى يعيشها المجتمع فى الوقت الراهن والتى عمت كل اجزاء مصر بلا إستثناء ؟!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

القاهرة: القبض على ٦٧ متطرفاً

القاهرة - «صوت الكويت»: ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على ٦٧ من أعضاء الجماعات المتطرفة في حملات تفتيشية على أوكارهم في محافظتي الفيوم وبني سويف بصعيد مصر وذلك عقب اغتيال ضابط مباحث أمن الدولة المقدم أحمد علاء الدين على أيدي هذه الجماعات الأسبوع الماضي.

وقرر وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى أمس نقل مدير أمن الفيوم اللواء رفيق حجازي إلى مديرية أمن قنا وتعيين اللواء عبد الوهاب الهلالي مديرا لأمن الفيوم.

ومن جهة أخرى، قام الوزير أمس بزيارة أسرة الضابط القتيل لتقديم العزاء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

ضبط ٩٠ من أعضاء الجماعات المتطرفة بالفيوم

الفيوم ـ احمد طلعت ـ القت مباحث امن الدولة بالفيوم القبض على ٩٠ من اعضاء الجماعات المتطرفة والمشتبه في اشتراكهم في حادث اغتيال ضابط امن دولة مؤخراً . وتواصل اجهزة الأمن جهودها لضبط المتهم الثانى الهارب

مصادرة ١٠٠ مليون دولار واغلاق ٨٠ مقرا

ضبط تنظيم ديني مسلح في مصر يهدف الى قلب نظام الحكم

القاهرة ـ «صوت الكويت»: ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على مجموعة إرهابية تمولها دول أجنبية وهذه المجموعة تعمل تحت ستار الدين لترويج افكار هدامة من شأنها زعزعة الأمن وقلب نظام الحكم في مصر..

وهذه المجموعة كونت فيما بينها مجلس شورى عالمياً واخر داخلياً ولها مكاتب إرشاد في جميع محافظات مصر وتم التحفظ على المبالغ المالية التي تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار تمويل من الخارج ولدى هذه المجموعة حسابات في عدة بنوك مصرية ودولية.

وقد تم إلقاء القبض على ٧٥ شخصا من المنتمين الى هذا التنظيم الديني العالمي واغلاق جميع مقاره والتحفظ عليها. واشارت بعض المصادر في القاهرة الى أن جماعة الأخوان المسلمين وحركتهم العالمية هي وراء هذا التنظيم.

وكان المتهمون في قضية سلسبيل قد اعترفوا بأنهم يتلقون دعما خارجياً من دول أجنبية بهدف خلق تيار مسلح إرهابي لقلب نظام الحكم في مصر.

وتم التحفظ على ٨٠ مقرا في جميع المحافظات ويوجد بالقاهرة وحدها ١٩ مقرا لهذه الجماعات.

محكمة أمن الدولة العليا تنظر اليوم قضية المحجوب

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء نظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق حيث تستمع المحكمة إلى عدد من شهود الاثبات في القضية .

كانت المحكمة برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم قد استمعت على مدى ٥ جلسات لعدد من شهود الاثبات الذين شاهدوا الحادث كما استمعت المحكمة إلى اثنين من ضباط المباحث من بينهم النقيب حاتم حمدى لطيف الذى كان مرافقاً للمرحوم العميد عادل سليم الذى اغتاله أحد الجناة عند هربه بينما أصيب هو بطلقة رصاص في بطنه ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

إعتقال ٥ من تنظيم الجهاد قبل هروبهم للأردن

المتهمون شاركوا فى اغتيال ضابط الفيوم والسطو على محل مجوهرات الزيتون

وزير الداخلية يأمر بتخصيص سيارة لأسرة الضابط الشهيد

كتب ـ احمد موسى : اعتقلت اجهزة الامن ٥ من اعضاء تنظيم الجهاد البارزين عند محاولتهم الهروب الى خارج البلاد فى طريقهم للاردن بعد اشتراكهم فى التخطيط لحادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين البراوى الضابط بمباحث امن الدولة بالفيوم . وتوافر دلائل حول اشتراكهم فى حادث السطو المسلح على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة بالزيتون العام الماضى .

عبدالحليم موسى

وقالت مصادر رفيعة المستوى ان عناصر تنظيم الجهاد كانوا فى طريقهم الى احد الموانى البرية للهروب الى الأردن ومنها الى عدد من الدول الأسيوية واستطاعت اجهزة الامن رصد تحركاتهم ومراقبتها حتى القت القبض عليهم فى الميناء كما يجرى فى الوقت الحالى مراقبة مختلف الأعضاء البارزين فى التنظيمات الدينية المتطرفة لضمان عدم هروبهم خارج البلاد .

وصرح اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة شمال الصعيد بانه استصدر قرارا من محافظ الفيوم بهدم العشش والمنازل التى بناها اعضاء الجهاد فى المناطق التى استولوا عليها والمملوكة للدولة خاصة بعد ان حولوها الى اوكار تنظيمية لعقد لقاءاتهم فيها والتخطيط لارتكاب عمليات ارهابية واشار إلى انهم قاموا برصد تحركات الضابط وخط سيره

ومن ناحية اخرى علم « الاهرام المسائى » ان السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية امر بتخصيص سيارة فيات ١٢٨ لأسرة الشهيد المقدم علاء الدين البراوى ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم .

آخر ساعة تحقق حادث إغتيال ضابط المباحث

سر أخطر تنظيم إرهابى فى الفيوم

.. وما حكاية قرية كحك بؤرة التطرف ؟

● خلايا عنقودية جديدة منشقة وبأسماء وهمية

● تحقيق : ضياء عبدالحميد ـ جمال عوض ● تصوير : مجدى عيد



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

قامت اجهزة الامن بالقبض على قرابة اربعين عضوا من عناصر الجماعات المتطرفة في الفيوم بعد حملات تمشيطية مكثفة على بؤر واوكار التطرف في قرية كحك قبلى التابعة لمركز ابشواى معقل جماعة الشوقيين بعد حادث اغتيال الشهيد المقدم احمد علاء الدين المسئول عن التطرف بالمحافظة .. ويشرف عبدالحليم موسى وزير الداخلية على الحملات التي يقودها اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام واللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية واللواء محمود زعتر مدير مباحث وزارة الداخلية ..

ولقد عاشت آخر ساعة اياما في الفيوم لتحصل على اجابات حول التساؤلات التالية : ما هي دوافع عملية الاغتيال ؟ وما هي الأصابع الخفية لاعضاء التنظيم التي تختفي وراء هذا الحادث ؟ وكيف تم تشكيل هذه التنظيمات المتطرفة في وقت قصير ؟ ولماذا يتصاعد الموقف من حين لآخر في قرية « كحك » ؟ وما هو البعد الفكرى الذى يرتكز عليه اعضاء التنظيم واساليبهم في ممارسة الاغتيالات وتطورها ؟

● خيوط البحث في قضية اغتيال المقدم احمد علاء الدين .. والتي يتولى جمعها مباحث امن الدولة .. والمباحث الجنائية والأمن العام .. تؤكد ان الجناة كانوا يعدون العدة لاغتيال قيادات الشرطة في جهات متعددة .. وانه تم بالفعل القبض على اغلب قيادات هذه الجماعات ..

وتقدر المصادر الامنية ان هذه الأحداث يقوم بها تنظيم « الشوقيين » المتمركز في قرية كحك مركز ابشواى .. وهو احد التنظيمات المنشقة من تنظيم الجهاد الذى يتزعمه عمر عبدالرحمن .. كما اكدوا ان احداث التطرف في الفيوم بمراكزها ، تعتبر من المناطق الملتهبة على مستوى الجمهورية .. خاصة وان اعضاء التنظيم الآن انفصلوا عن بعضها وكونوا اكثر من تنظيم على شكل « خلايا عنقودية » اهمها جماعات الشوقيين .. والتوقف والتبيين .. وتكفير التكفير .. ولقد استقطبت هذه الجماعات مجموعات من الشباب الجاهل المتعطل الذى يسيء لفهم الدين ويفسره على هواه ومزاج الذين يقودون هذه الجماعات . _

اطلاق الرصاص بكثافة

● الزمان الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ..

● المكان مباحث فرع امن الدولة بالفيوم ، حيث كان المقدم احمد علاء الدين المسئول عن التطرف يستعد للرحيل بعد انتهاء العمل اليومي والذى اشتد في الفترة الاخيرة نتيجة تصاعد نشاط الجماعات المتطرفة ، والذى كان يوليه اهتماما خاصا لقدرته على فن التعامل معهم وخبرته الطويلة _ ١٢ عاما _ في نفس المجال .. فهو بشهادة الاهالى والمقربين منه وزملاء عمله يواجه الفكر بالفكر ولا يستخدم العنف على الاطلاق ..

وفي الساعة ٣:٣٠ اتصلت الطفلة ميرا الابنة الكبرى من ثلاثة اطفال بوالدها المقدم احمد علاء الدين الذى كان مازال في مكتبه لم يغادره تستعجله بالحضور .. وتطلب منه شراء بعض الحاجات لاحضارها معه لشهر رمضان على الابواب _ فاخبرها بانه سوف يحضر بعد صلاة العصر ..

وفي هذه الاثناء _ حان وقت الآذان فقام المقدم احمد كعادته باقامة الصلاة بين زملائه .. وبعدها كان من المفترض ان يستعد للذهاب للمنزل ، إلا انه في هذا اليوم استمر يتحدث مع زملائه حتى الساعة الرابعة والربع .. وكانه يشعر بان هذه هي الاخيرة بين زملائه وصدق القدر ..

المكالمة الفاصلة

وقبل ان يهم بمغادرة مكتبه دق جرس التليفون بشدة وباصرار .. ورفع المقدم احمد السماعة ليقتحم اذنيه صوت اجش .. قال بالحرف الواحد .. !! ارجع عنا فقد قررنا انذارك .. امامك طريقان لا ثالث لهما .. اما الهداية .. او النهاية ..

وقبل ان يساله عن شخصيته وضع السماعة .. وكان واضحا ان المكالمة تحمل تهديدا مباشرا للمقدم احمد .. إما ان يبتعد عن طريق المتطرفين .. وإما ان يلقى حتفه على ايديهم ..

وامتدت يد المقدم الى التليفون ليتصل برئاسته في القاهرة ويبلغ المسئولين فيها بهذه المكالمة .. وكان الرد بأن عليه ان يغير من الطريق الذى اعتاد ان يسلكه .. وان يعتبر هذا الرد بمثابة تعليمات واجبة التنفيذ .. !!

وفعلا قام المقدم احمد بتغيير خط سيره .. سلك طريقا مغايرا تماما للطريق الذى اعتاده .. ولكن القدر لعب لعبته .. فقد طرأت على ذهنه فكرة اختصار الطريق الجديد كسبا للوقت وان ينحرف تجاه السنترال الذى يقع في نهاية الطريق القديم .. وفعلا انحرف .. وامام السنترال كان يتربص له المتطرفون .. ما ان شاهدوه داخل سيارته حتى امطروه بوابل من رصاصهم .




وبحلاوة الروح .. استطاع ان يقود السيارة لبضع خطوات ثم فقد توازنه واصطدمت السيارة بشجرة وبموتوسيكل القاتلين فسقط احدهما في مياه بحر يوسف امام السنترال .. فتم القبض عليه .. وهرب الاخر !

ودلت التحريات إلى ان المتهم ويدعى مرسى رمضان محمد من اهالى قرية كحك مركز ابشواى التى شهدت معارك كثيرة بين رجال المباحث وجماعة الشوقيين المتطرفة ..

● ولكن .. ما الذى فرض المواجهة مع قوات الامن ؟

نشاط أعضاء التنظيم

تستطيع « اخر ساعة » ان تؤكد من خلال معايشتها ان ما حدث كان محصلة ونتيجة لمجموعة احداث سابقة ساهمت في شحن الموقف وتصعيده والوصول به إلى هذه النتيجة .. فالذى يتابع نشاط اعضاء التنظيم في الفيوم يلاحظ ان التطرف بدا فيها مع اوائل الثمانينيات او بالتحديد عقب اغتيال الرئيس انور السادات نتيجة وجود عمر عبدالرحمن امير تنظيم الجهاد بمدينة الفيوم ..

وبداوا يعملون من جديد لمبادىء التنظيم ومحاولة تجنيد واستقطاب مزيد من الاعضاء الجدد ..

● وقد استغرقت هذه الفترة حتى عام ٨٦ ..

لتبدا مرحلة جديدة من النشاط الدينى في المحافظة .. وابتدأت المجموعات تنفصل عن مجموعة عمر عبدالرحمن وتكون مجموعات ذات افكار دينية متطرفة وتميل للعنف.. في اطار نشر فكرها ..

كانت بدايتها مجموعة « الشوقيين » وقد اعتبر مؤسس هذه الجماعة المهندس شوقى الشيخ الذى قتل اثناء مواجهته مع الشرطة العام قبل الماضى .. والذى كان يعتبر جماعة عمر عبدالرحمن استسلامية .. وكان الحل في رايه يحتاج إلى المزيد من العنف .. !!

ومن اجل ذلك استقطبت الجماعة بعض الشباب دون الخامسة والعشرين من قرية سنبو وكحك البحرى والقبلى بمركز ابشواى ..

وتطورت الامور اكثر ..

● انشق عن الشوقيين تنظيم اخر يطلق على نفسه تنظيم « التوقيت والتبيين » بفكر اشد صرامة وعنفا من التنظيمات السابقة .. ثم انشقت من داخل هذا التنظيم مجموعة اخرى اطلقت على نفسها اسم « تكفير التكفير » .. التى تستند على انه ما يكفر الكافر فقد كفر حتى ولو كان مسلما .. !!

وتعتبر هذه الجماعة المتطرفة انها الجماعة المسلمة الوحيدة في العالم ومن خارجها يعتبر كافرا .. !

وبالتالى بدأوا يكفرون المجتمع كله والحاكم والاجهزة التابعة .. بل من هذا المنطلق استحلوا الدماء وازهاق الارواح والمال والاعراض بوحشية لا انسانية ..

● ورغم ان تحرك الامن كان مواكبا لتحرك اعضاء الجماعة إلا انه كان لابد ان تحدث المواجهة للحد من هذه الاعمال .. ومن هذا المنطلق بدأت الفيوم تشهد نوعا من الاضطراب والتوتر .. ولكن التصاعد الاخير والخطير للاحداث بدا مع اواخر عام ٨٩ وبدايات التسعينات ووصل لذروته في حادث الاغتيال الاخير ..

نماذج لأحداث التطرف

● فمن بين اكوام البلاغات واوراق التحقيقات اختارت آخر ساعة نماذج لبعض هذه الاحداث :

● في ٢٠ ابريل عام ٩٠ واثناء وقت الافطار القيت قنبلة على رئيس قوة حراسة كنيسة العذراء في سنهور .. ادت الى مصرع مساعد شرطة كمال مخيمر واصابة الضابط .. ودلت التحريات وقتها ان مرتكبى الحادث هو احد القيادات النشطة في جماعة الشوقيين .

● وفي يوم ٢٤ من نفس الشهر ونفس العام شهدت مدينة سنورس التى تبعد عن الفيوم ١٥ كيلو مترا احداثا مؤسفة وكان اشتعال الموقف نتيجة خطأ فرد عندما حاول مواطن مسيحى الاعتداء على طفلة ٦ سنوات .. فقام مجهولون من الصبية بالاعتداء على عدد من محلات الاقباط وتحطيمها .. وكان هذا الحادث محل استهجان وانتقاد من الجميع مسلمين ومسيحيين ..

● ثم تلا ذلك في ٢٥ ابريل عام ٩٠ حادث اشد قسوة .. وهو مقتل خفير قرية زيد مجاهد ابو الغيط على يد قائد جماعة الشوقيين المنشق شوقى رزق الشيخ بعد ان قام بسرقة بندقيته الآلية .. وعندما تحركت الشرطة لضبطه بادر باطلاق النار فردت عليه القوات بالمثل ليسقط صريعا ومعه ٢٣ من اتباعه ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وحادثة اخرى لم يصدقها عقل وهى قتل اثنين من المتطرفين والدهم اثناء محاولته اقناعهم بتسليم نفسيهما والتوقف عن قطع الكهرباء واطلاق النيران عندما اعلنت هذه الجماعة استقلال قرية كحك عن المحافظة .. وعندما احتدت المناقشة بينهم اطلقوا عليه الرصاص فسقط ميتا ..

● ولأن القاسم المشترك لاحداث التطرف هو الفيوم .. فقد كان معظم اعضاء حادثة سرقة حملات الذهب فى منطقة الزيتون من العام الماضى .. حيث قاموا بسرقة سيارة احد ضباط امن الدولة واستخدموها فى السرقة ..

● ثم كانت الحادثة قبل الاخيرة فى ١٣/١/٩٢ عندما قام خمسة من المتطرفين بقتل مهندس مساحة ومساعده اثناء تادية عملهما فى قرية كحك .. حيث كانت مجموعة من الشوقيين تؤدى صلاة العصر ..

● فى احد الحقول المحيطة بالقرية والتى يطلقون عليها ارض الميعاد بسبب المعركة التى دارت بينهم وبين الشرطة ، وسقط فيها ١٧ قتيلا .. فظنوا انهم من رجال المباحث ويقومون برصد حركاتهم فاعتدوا عليهم حتى نقلوا انفاسهم .

اغتيال قيادات الشرطة .. لماذا ؟

● وازاء هذه الأحداث المتعاقبة والمتلاحقة ازداد تازم الموقف فى الفيوم .. خاصة مع مصرع اعداد كثيرة من قيادات هذه الجماعات .. فاستحدثت هذه الجماعات نظاما جديدا فى التعامل مع اجهزة الامن وهو اسلوب « القياس » بمعنى : انه إذا كان هناك قيادة لديهم اعتقلت فلهم معيار معين فى الانتقام .. بدليل على حسب كلامهم : انه عندما ضربت بعض القيادات فى مصر .. اخذوا بالثار واغتالوا رفعت المحجوب !

ومن ضمن المواقف التى صعدت الأمور .. انه بعد حادث موظفى المساحة .. والاجراءات الامنية التى اتبعتها شعر المتطرفون انهم لم يصلوا لهدفهم بعد .. فبدلوا فى طريقة جديدة وهى اغتيال قيادات الشرطة مقابل قيادتهم ..

وكانت البداية فى شخص المقدم احمد علاء الدين خاصة وانه قيادة متمكنة فى عملها منذ ١٢ سنة ويتابع نشاط التطرف .. فكان اعتقادهم ان يبعدوه من امامهم اولا وفى نفس الوقت ياخذون بالثار من الشرطة .

● ولمزيد من معرفة ملابسات الحادث والموقف الأمنى فى الفيوم التقت آخر ساعة مع مدير امن الفيوم الذى عاصر هذه الاحداث قبل نقله مديرا لامن قنا . فقال : ان الموقف الأمنى الآن واضح .. فقد تعرفنا على معظم تحركات الجماعات المتطرفة ووضعنا ايدينا على اغلب مخططاتهم التى كانت تشمل جهات متعددة وليس الفيوم وحدها .. مثل بنى سويف والاسكندرية واسيوط .

وكما ان هذه الحادثة جعلتنا نضاعف جهودنا بمراحل كثيرة .. خاصة وان معظم الحوادث على مستوى الجمهورية يدخل فيها عنصر من الفيوم .. مثل حادثة سرقة الذهب فى عين شمس ومقتل الرئيس السادات والشيخ الذهبى .. ولقد كشفت المخططات لضبط المتهمين فى القضية الاخيرة النقاب عن المزيد من المخططات والتدبيرات الخطيرة .. وذلك يشير الى ان نشاطهم متسع .. كما ان احمد كحك امير الجماعة ورئيس التنظيم ومرسى رمضان يعتبران من اخطر العناصر الموجودة داخل هذا التنظيم خاصة المتهمين فى مقتل مهندس المساحة وقضية سيناروا ..

أسلوب المعاملة بالمثل

● وسألت مدير الامن حول كيفية معاملة الامن لهذه الجماعات خاصة وانهم يقومون بالرد بالمثل .. وهى الآن موجهة لقيادات الشرطة انفسهم ؟

قال : اننا إذا نظرنا فى الحوادث السابقة التى قتلوا فيها بعض الأشخاص سنجد ان الشرطة لم تكن البادئة حدث ذلك عندما قتلوا مساعد الشرطة الذى كان يحرس الكنيسة وكذلك مهندس المساحة الذى قتل على انه مخبر للشرطة ..

والسؤال الذى نطرحه على انفسنا : لماذا تنفيذ عمليات القتل عندهم بالشبهات .. هل القتل فى الاسلام بالشبهات .. لا اعتقد انهم بفعلهم هذا يحاولون الانتقام من الشرطة فى شىء والدليل على ذلك اننا نقدمهم للمحاكمة من خلال اسلوب اجراءات تتم فى حدود ونطاق القانون ..

انني اعتقد انه من الأسباب القوية وراء ارتكاب الجرائم غياب القيم وانعدام سلطة الأب فى المنزل .. مع عامل البطالة الذى يجعل عضو الجماعة الإسلامية يحاول ان يثبت ذاته فى ناحية اخرى ، ولكن فى النهاية استطيع ان اقول ان الفيوم آمنة .. والجهد يتزايد ونتمنى السيطرة الكاملة عليهم فى اقرب وقت ..

ويتحدث العقيد صلاح يونس مدير البحث الجنائي في الفيوم فيقول : ان الفيوم لم تشتد الاحداث بها واخذت طابع العنف إلا في عام ٩٠ .. وبالتحديد بعد حادثة تعدى اثنين من المتطرفين على والدهما وقتله .. ثم تلتها احداث مقتل مهندس المسلحة في قرية كحك والتى كانت منهم عناصر مشتركة في سرقة محلات الذهب في القاهرة والجيزة ، ثم كان آخرها التعدى ضابط على الشرطة .. بخلاف الحوادث الفردية التى تأخذ الطابع الجماعي ..

حكاية قرية كحك

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هو : لماذا قرية كحك بالذات التى تتركز فيها مجموعات التطرف ؟

● يقول العقيد صلاح يونس : هناك عوامل كثيرة رشحت القرية لتكون النقطة الساخنة في الفيوم .. ان طبيعتها تدفع الانسان وتشجعه على فعل الرذيلة .. فهى منطقة نائية تقع على اطراف بحيرة قارون ويحدها من الجانب الآخر جبل شاهق .. كما ان طبيعة المعيشة تحتم على الانسان السعى لجلب الرزق وهو في سن ١٢ عاما .. وبالتالى فإن نسبة التعليم لا تتجاوز ٢٠ في المائة من مجموع سكانها ..

ويواصل العقيد صلاح يونس حديثه قائلا :

كما ان اغلب ابناء القرية يعتمدون على الصيد كمصدر رزق لهم .. ومع نضوب المخزون السمكى ببحيرة قارون اصبحت هناك البطالة متفشية .. ومع نمو قوة التنظيمات في هذه القرية استطاعت ان تستقطب الشباب في بداية عمره مستغلين طاقته مع إلهامهم بتحريم التعليم والعمل في الحكومة وان كل شخص لا يتبع مذهبهم يعتبر كافرا .. وبالتالى يحل ماله ودمه وعرضه .. كما ان هناك مجموعة كبيرة مسجلة ولها نشاط جنائى بالفعل .. ثم انضمت للجماعات المتطرفة !

ويضيف بان كحك تابعة لمركز ابشواى .. ولها تركيبة خاصة وظروف اجتماعية واقتصادية خاصة .. فهى مرتع للأمية والبطالة ومن هنا كان من السهل تجنيد الشباب المتعطل الذى يبحث عن الوظيفة فلا يجدها .

الفيوم بؤرة تطرف !

● والآن هل عاد الهدوء لمدينة الفيوم بعد مرور اسبوع على الاحداث الاخيرة ؟

جميع المؤشرات والظواهر تشير إلى ان الهدوء التام لم يعد للمدينة حتى الآن .. انه اصبح هدوءا على السطح فقط .. بينما يستشعر الذين يدققون في دراسة احوالها انه كان بمثابة نار تحت رماد !

المسئولون انفسهم يؤكدون ذلك ولا ينكرونه .. يقولون : الفيوم بؤرة من بؤر التطرف المتصاعد .. لسبب قوى جدا وهو ان الكثير من اعضاء هذه الجماعات الذين القى القبض عليهم كنوع من التحفظ او الاعتقال للحد من نشاطهم في تلك اللحظة !!

حتى من قدم منهم الى القضاء .. كانت الاحكام رادعة بالنسبة لقضايا التطرف .. بدليل ان المجموعة التى قتلت مساعد الشرطة حكم عليها بالبراءة !! واحداث التجمهر بزعامة عمر عبدالرحمن واصابة مأمور قسم الفيوم كان نتيجتها البراءة !! وقضايا العبوات الناسفة في الفيوم كانت ايضا براءة على الرغم من وجود محمد النجار ضمن المتهمين وهو نفس الشخص الذى شارك في مقتل رفعت المحجوب !

● والأدهى من ذلك .. ان هذه الجماعات المتطرفة فيما يبدو تخترع اسلوبا جديدا لممارسة افعالها يتمثل في استخدام الصبية الصغار للقيام بنفس الممارسات المتطرفة ليستفيدوا من ذلك بعدة اشكال :

● اولها ان هؤلاء سيعاملهم القانون كاحداث او مجهولين بمعنى عدم وجود ما يدل على هويتهم وبالتالى يقومون ببعض الأدوار الجنونية امام الشرطة حتى لا تثبت عليهم شيئا ..

● وهذا الاسلوب يتمثل في واقعة محددة تمت مع المقدم احمد علاء نفسه يوم الاثنين وهو اليوم السابق على اغتياله .. حيث كان في طريقه الى صعود المنزل وتمكن من مشاهدة احد الملتحين يقف في حديقة المنزل .. وعندما واجهه ادعى الجنون فسلمه إلى مديرية الامن التى افرجت عنه على اساس الجنون .. كما انه لا يحمل معه اى اثبات شخصية يكشف هويته !

وبالتالى فان هذه الاساليب مجتمعة ستكون عائقا امام اجهزة الشرطة للحد من نشاط هذه الجماعات .. ليبقى السؤال معلقا : الا توجد نهاية لاعمال التطرف في مناطق مصر النائية بشكل عام والفيوم بشكل خاص ؟ !



المصدر : آخر ساعة
التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

زوجة الضابط الشهيد تتحدث لآخر ساعة

كان زوجى فى أيامه الأخيرة يتوقع هذه النهاية

● زملاء العمل : المقدم أحمد رجل أمن محترف وانسان مؤمن



● اصعب مهمة توجه الى اى انسان هى محاولة الحوار او حتى الاقتراب من اسرة شهيد خاصة اذا كان القتل عمدا نتيجة رصاصات غادرة من قبل المتطرفين اثناء تادية عمله ..

● فمنذ ان كلفنا بتغطية احداث مقتل المقدم احمد علاء الراوى بالفيوم كان اكثر ما يشغلنا : وكيف نلتقى بزوجته ؟ كيف نصافحها او حتى نقدم لها واجب العزاء .. ان الموقف لاشك صعب جدا ورغم ذلك كله كان اللقاء .. وكان الحوار .

● بعد مرور ساعة تقريبا من تناول الافطار كانت لحظة صعبة على انفسنا .. فى حجرة الصالون جلسنا ننتظر قدوم الدكتورة اميمة زوجة الشهيد لنبدا معها الحوار ..

● هل كانت هناك خطابات تهديد تصل الشهيد احمد علاء الراوى

قالت والدموع تطل من بين جفونها :

لم يتلق اى خطابات تهديد من احد فى المنزل لكن كنت استشعر فيه ان المواجهة قادمة لامحالة ذلك لانه كان كفؤا فى عمله الى حد بعيد فقد كان يؤمن باسلوب الحوار فى التعامل مع المتطرفين .. وكان يجادلهم بالحجة وكان يقرا كثيرا فى الامور الدينية .. واعتقد اعتقادا شخصيا انه اصبح يشكل عقبة امامهم لذلك جاءت هذه النهاية الدامية ليصبح شهيدا .

● ماذا عن علاقاته سواء فى محيط عمله .. او مع الجيران ؟

● صدق او لا تصدق ان تليفون المنزل لم ينقطع لتادية خدمات كانت تطلب منه سواء من الجيران او الاقارب او الاصدقاء .. لم يغلق بابه امام اى طارق .. لقد كنا نهرب من الفيوم اليوم الذى يحصل فيه على اجازة .. كان يؤدى ايا من الخدمات لكل الناس عن طيب خاطر .. لقد اتهم بانه واحد زملاء العمل فى قضايا احتجازات سابقة .. انهما مارسا التعذيب مع بعض المتطرفين .. ولكن ثبت بطلان هذه الاتهامات لانه كان غير متواجد فى مصر ..

ومرة اخرى سافر الى الكويت لمدة ثلاثة شهور .. وفى هذه الاثناء حضرت الى سيدة كانت قد قدمت بلاغا بكسر شقتها واتهمت زوجى بعملية الكسر .. واقسمت لها ان زوجى مسافر .. ورغم ذلك كانت مصرة على اقوالها .. وذلك كله يدل على ان زوجى كان مستهدفا من هذه الجماعات بالاساءة اليه والى سمعته !

● ماذا تقولين عن زوجك فى بيته وعلاقته باولاده ؟

● لقد كان احمد يحب بيته كثيرا جدا .. كان دائما يسعى دائما الى عمل الخير .. حريصا على اداء فرض الله .. ومنذ زواجنا يحضر احد الشيوخ لقراءة القرآن .. يوميا فى المنزل .. ايضا يحرص على تعليم اولادنا القرآن الكريم .. لقد احضر للاولاد مجموعة قصصية دينية عن الصحابة والرسل وكان دائما يروى لهم من اخلاق الرسول .. حتى انه كان يردد امامهم انه يتمنى ان يكون شهيدا مثل حمزه عم النبى ..

من المؤكد ان الايام الاخيرة تحمل لك الكثير من الذكريات .

تنهدت فى ضيق شديد وهى تسترجع اجمل الايام مع زوجها الشهيد وهى تقول .

● يكفى ان تعرف ان احمد كان زوجا مثاليا فقد مرت على فترة مرضية عصبية خلال الشهور الثلاثة الاخيرة وقف بجوارى خلالها .. ولم يتافف ولو للحظة واحدة تحملنى طوال فترة مرضى .. راعى شئون اولادنا .. وحتى طفلنا الرضيع محمد كان يراعيه بنفسه .. حتى انه كان يساعدنى فى امور المنزل .

● كيف اخبرت اولادك بحادث الوفاة ؟

● كانت اصعب لحظة حين قررت ان اخبر بنتى ميرا ٨ سنوات ويسرا ٦ سنوات بخبر وفاة والدهما .. اخبرتهما ان والدهم استشهد فى حادث غادر .. قلت لهما : اذا سئلتما .. اجيبا والدنا مات شهيد .. والدنا مات شهيد اللحظة صعبة لكن هى الحقيقة ..

● هل كان الشهيد يشعر بلحظة المواجهة مع المتطرفين بطريقة او باخرى ؟

● تقول زوجة الشهيد الدكتورة اميمة سعد لقد ارتفع حسه الامنى فى اخر الايام بصورة مرتفعة للغاية .. فكل حركة وكل خطوة كان يحسبها بصورة دقيقة حتى عندما نعود فى المساء الى شقتنا .. كان يدخل هو الاول وبعدها بقليل ندخل خلفه .. حسب تعليمات منه .. وكان يصعد سلم العمارة بطريقة معينة وليست الطريقة العادية .. ويكفى ان تعرف انه فى يوم نسى اطفال طعامهم وغادروا المنزل الى المدرسة .. فاصر ان اذهب بنفسى واعطى الاولاد الطعام فى ايديهم .. وحتى فى اخر الايام ذهبنا معا الى منطقة (دار الرماد) لشراء بعض حاجاتنا .. لكن فجاة قرر ان يعود الى المنزل ويترك هذه المنطقة .. وقال لى منتشرين فى كل مكان .. ولم افهم ماذا كان يقصد بالتحديد .. لكن فهمت الآن طبيعة عمل رجل الامن خاصة إذا كان يتعامل مع عقول متحجرة .

يبدو ان المنزل لم ينقطع منه واجب العزاء .. هل زاركم احد من الجماعات الاسلامية ؟

● هناك افراد من المعتدلين .. وبعضهم ممن حاورهم الشهيد احمد وعدلوا عن افكارهم المتطرفة .. تقدموا الى المنزل سرا لتقديم واجب العزاء .. ومنهم من كان اكثر شجاعة وسار فى الجنازة .. المعتدلون دائما معتدلون لكنهم يخشون بطش المتحجرين .. وجميع اهل الكنيسة فى الفيوم شاركوا فى تقديم واجب العزاء .. هكذا كانت علاقة احمد بكل من يعيش على ارض الفيوم .. حتى الباعة الجائلين شاركوا فى الجنازة وبكوا طويلا .

رجل وانسان مؤمن

● داخل مكتب المقدم الشهيد احمد علاء الراوى .. تدافع زملاء العمل احمد النواوى .. احمد الجميل وحسام طلعت .. للحديث عن زميلهم الرجل الذى اصبح مقعده خاليا .. لكن بقى فنون عمله .. بقيت سيرته العطره وسط زملائه .. قالوا جميعا الشهيد احمد كان رجل امن محترفا ذا كفاءة عالية على كشف خطط المجموعات المتطرفة .. وكان مثقفا الى درجة كبيرة فى طبيعة التعامل معهم وقراءة كل الكتب التى تتداول بينهم ويتجه اليها فكرهم .. وكان يؤمن بالحوار وعدم اللجوء الى العنف فى التعامل معهم .. بل كان دائما يردد ان هؤلاء الشباب غرر بهم لصالح مخططات بعيدة كل البعد عن الاتجاهات الدينية وان واجب رجل الامن التعامل معهم بالحوار والابتعاد عن العنف .. على مكتبه يوجد كتاب الله .. « القرآن الكريم » وبعض من الكتب الدينية .. قال زملاء العمل .. الشهيد احمد كان يحافظ على اداء الصلاة فى اوقاتها .. وكان يؤمنا فى صلاة الجماعة .. هكذا كان انسانا مؤمنا .

هذه الشهادة سمعناها من زملائه فى المكتب ومن مفتش الفرع وحتى من خفراء الامن على البوابة الرئيسية .



المصدر : الأهالي
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

ضابط الفيوم أبلغ عن تهديده بالإغتيال



كتب ـ سامي فهمي

تكشفت مفاجآت خطيرة فى حادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة بالفيوم . تبين ان الضابط ابلغ جهات الامن عن تعرضة للتهديد بالقتل من قبل بعض العناصر المتطرفة . اكد مصدر كبير بمحافظة الفيوم ان قرار اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية بنقل اللواء محمد السعيد عبد الخالق مدير أمن الفيوم لاستياء الوزير من التقاعس فى حماية الضابط رغم ابلاغه .

وفوجىء مدير الامن بقرار نقله الذى صدر مساء « السبت » الماضى اثناء ممارسته لعمله بمديرية الامن وسارع بالاتصال بوزير الداخلية الذى اكد له النبا .

واستمرت الحملات المكثفة لاجهزة الامن للقبض على العناصر المتطرفة وبخاصة بالقرى التابعة لمركز ابشواى واسفرت عن القبض على ٦٠ فردا.

وقامت قوات الامن بهدم واحراق ١٢ منزلا بقرية كحك معقل التنظيم الجديد .

اصدرت امانة حزب التجمع بالفيوم برياسة د . لطفى . سليمان بيانا ادان حادث الاغتيال الارهابى الذى افرزته السياسة العقيمة للحكومة فى مواجهة الارهاب الدينى .

اغتيال ضابط الشرطة يفجر الصراع بين الامن والعناصر المتطرفة بالفيوم

مسئول امنى كبير : المواجهة مستمرة مادام الارهاب قائما

العناصر المتطرفة خططت لاغتيال قيادات الشرطة فى محافظات بنى سويف والجيزة والفيوم

تواصل اجهزة الامن بالفيوم عمليات البحث وتمشيط القرى التابعة لمركز ابشواى للقبض على المتهم الثانى فى حادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين المسئول عن النشاط الدينى بمباحث امن الدولة. وضعت المباحث الجنائية بالاشتراك مع مباحث امن الدولة خطة شاملة للقبض على العناصر المتطرفة بالفيوم اسفرت عن القبض على اكثر من ٦٠ من افراد الجماعات وخاصة « جماعة التكفير » المتورطين فى حادث الاغتيال . استمرت الحملات طوال الليل وحتى الساعات الاولى من الصباح .

تم اقتياد المتهمين معصوبى العينين الى قسم الشرطة قبل عرضهم على جهات التحقيق . كشف مسئول كبير بمحافظة الفيوم ان العناصر المتطرفة استهدفت اغتيال قيادات الشرطة بمحافظات الفيوم وبنى سويف والجيزة . وعلمت « الأهالى » ان المقدم احمد علاء ابلغ اجهزة الامن بتهديد بعض العناصر المتطرفة باغتياله . وشنت اجهزة الامن حملة على قرية كحك معقل « جماعة التكفير » تم خلالها هدم ٧ منازل لاعضاء التنظيم بكحك بحرى . وإحراق ٥ منازل وتحطيم الاثاث بكحك القبلى



المصدر : الأهالي

التاريخ : 11 مارس 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مدينة الفيوم هدوء حذر وترقب من المواطنين لما ستكون عليه المواجهة الشرسة بين الامن والجماعات المتطرفة . ورغم بعض مظاهر التأثر باغتيال ضابط الشرطة الا ان اغلب المواطنين ينظرون للحادث على انه ثأر على طريقة ابناء الصعيد . يدعم هذا ماتردد حول مصرع اثنين من اقارب المتهمين خلال صدام بين قوات الامن والعناصر المتطرفة . ويؤكد شهود عيان الحادث الذى وقع فى قلب مدينة الفيوم اصرار المتهمين على قتل الضابط بجرأة متناهية عندما طرقوا زجاج السيارة الجانبى وهم يسيرون بمحازاته ، وما ان فتح الضابط الزجاج حتى واجهوه بوابل من الرصاص . محمود فتحى خميس صاحب مسمط قال ... الموتوسيكل كان يسير على يسار سيارة ضابط الشرطة وقد تم إطلاق الرصاص على دفعتين ، الاولى طلقة واحدة لم تلفت انظارنا والثانية ٣ طلقات متتالية اطلقت قبل أن تمر السيارة من امام المحل . وعندما خرجت لاستطلاع الامر كانت سيارة الضابط تمر بسرعة كبيرة من امام المحل لتصطدم بعد عدة امتار بالعربة الميكروباس ... ويؤكد نبيل شعبان محمد ـ قهوجى بكافتيريا النيل .. وجود احد الاشخاص اعطى اشارة للشابين اللذين تعقبا الضابط بالموتوسيكل بعد المزلقان . ويشير احمد حسن شحاته ـ صاحب محل فاكهة بالشارع الذى وقع امامه الحادث الى السرعة التى تمت بها العملية وظن المارة ان الرصاص يطلق فى احد الافراح .

وبتأثر شديد تقول راوية محمود عبد النبى .. عندما اصطدمت سيارة الضابط بالسيارة الميكروباس اسرعنا لنجد الضابط رأسه للخلف والدماء تسيل منه وتجمع المارة ولما لم تحضر عربة الاسعاف بسرعة نقلوه فى عربة شرطة إلى المستشفى وكان النبض يعمل . سألنا جراحا بمستشفى الفيوم العام فقال ... توفى الضابط قبل دخوله للمستشفى بدقائق .

صراع مستمر

وحلقات الصراع الدموى بين الامن والعناصر المتطرفة مستمرة منذ ان تزعم الشيخ عمر عبد الرحمن تنظيم الجهاد فى الفيوم وبدأ نشاطه من خلال عمله كإمام مسجد قرية « فيدمين » مركز سنورس فى السبعينيات . ومازال اهالى الفيوم يتذكرون احداث مسجد الشهداء فى رمضان ١٩٨٩ فى اعقاب خطبة للشيخ عمر عبد الرحمن وحدوث احتكاك بين رجال الامن وجموع المصلين انتهى باطلاق الرصاص واصابة مأمور بندر الفيوم فى قدمه .

د . عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم يرصد وقوع الاحداث الخطيرة غالبا خلال شهر رمضان واثناء الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة وبدأت العناصر المتطرفة بالفيوم نشاطها فى اتجاه اثارة الفتنة الطائفية باطلاق الشائعات مثلما حدث فى سنورس عام ١٩٩٠ وخلال شهر رمضان انتشرت اشاعة اغتصاب عجوز مسيحى لفتاة صغيرة مسلمة واستغلت بعض العناصر المناخ لاحراق محلات المسيحيين وتدمير ممتلكاتهم فى سنورس وعاب المتطرفون من جماعة « الشوقيين » على اهالى سنورس الرد اللين وقاموا بقتل حارس كنيسة العذراء فى سنهور القبلية كنموذج لما ينبغى ان يتعلمه اهالى سنورس من دروس التطرف

وفى اواخر عام ١٩٩٠ الذى شهد ذروة نشاط الجماعات المتطرفة حدث تغيير فى نشاط الجماعات ليتركز على مواجهة الامن ليتم مقتل خفير قرية زيد مركز ابشواى وتحركت اجهزة الامن لمحاصرة العناصر الارهابيه ويلقى شوقى الشيخ زعيم جماعة الشوقيين مصرعة برصاص الأمن اثناء القبض عليه وفى قرية كحك وعند القبض على المتطرفين الذين تبادلوا اطلاق الرصاص على قوات الشرطة يلقى ١٧ منهم مصرعهم واستمرت حلقات الصراع التى ساعد على اشتعالها مواجهة الامن للاحداث بعنف بوليسى قاس وسبق اغتيال مقدم الشرطة مقتل مهندس المساحة ومساعده بقرية كحك فى يناير الماضى ظنا انهما من رجال الامن السريين

مواجهة حتى النهاية

ذهبت « الاهالى » الى قرية كحك .هادئة أغلب سكانها البالغ عددهم حوالى ٢٥ الف نسمة يعملون بالصيد فى قرية كحك البحرى لايتجاوز اعداد المنتمين

منهم منزل زعيم التنظيم احمد سليم كحك . ذهبت « الاهالى » إلى قرية كحك ، كانت اللقاءات باهالى القرية .

وايضا باعضاء الجماعات المتطرفة لمعرفة إلى اين تسير حلقات الصراع بين هذه الجماعات واجهزة الامن . وتتبعنا مراحل الصراع الدامى وواجهنا . عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم بفشل الاجهزة التنفيذية والشعبية فى القضاء على التطرف . وسألنا مسئولا امنيا كبيرا عن جدوى العنف الامنى وسياسة التأديب الجماعى التى ساعدت على تفشى الارهاب .



المصدر : الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

محافظ الفيوم : مايحدث مخطط خارجي يستهدف أمن مصر

القبض على ٦٠ عضوا بالجماعات المتطرفة وقوات الامن تهدم وتحرق ١٢ منزلا بقرية كحك

تحقيق :
سامى فهمي

للجماعات الاسلامية الف شخص كما اكد مسئول بالقرية ان ٧٠ ٪ منهم ينتمون لجماعة عمر عبد السلام البعيدة عن التطرف والباقى ينتمون ، لجماعة الشوقيين ، المتطرفة وانشقت منها ، جماعة التكفير ، التى دبرت اغتيال مقدم الشرطة وخططت لاغتيال القيادات الأمنية بمحافظات الفيوم وبنى سويف والجيزة . اهالى القرية من الشباب والشيوخ تحدثوا بمرارة عن الممارسات المتطرفة ومعاناتهم من المتطرفين بالقرية الذين يحرمون حق التدخين ولايتورعون عن ارتكاب اعمال عنف ضد من يخالفونهم فى الرأى حتى ولو كانوا من اعضاء جماعات اخرى **احد اعضاء الجماعات المتطرفة قال** : طالما استمرت اجهزة الامن فى اطلاق الرصاص علينا واتباع اسلوب التأديب الجماعي والقاء القبض على اقاربنا كرهائن سنستمر فى المواجهة حتى النهاية وفى جولة بالقرية اختفى اعضاء الجماعات هروبا من حملات الشرطة وخوفا من القاء القبض عليهم وفى اطراف القرية قامت قوات الأمن بهدم ٧ منازل يسكنها اعضاء الجماعات وهدم منحل يمتلكه ابن شيخ الخفراء سالنا **محافظ الفيوم عن رأيه فى هدم المنازل قال** ان هناك قرارات ازالة لها للبناء على ارض زراعية وعندما اوضحنا ان المنازل متفرقة ويوجد بعدها منازل اخرى بالقرب من الاراضى الزراعية ومازالت قائمة . هنا صمت المحافظ !!

وفى قرية كحك القبلى اكد الاهالى ان الجماعات الاسلامية منشقة الى مجموعات لكل منها امير ويختلفون دائما عند الصلاة واسفرت حملات قوات الامن على القرية عن احراق ٥ منازل وتحطيم الاثاث تحطيما تاما خاصة فى منزل **احمد سليم كحك** زعيم التنظيم الجديد **قالت والدة احمد**

، اولادى الثلاثة ، سنيين ، وابنى الرابع مصطفى بعيد عن الموضوع ده واولادى الثلاثة ابتعدوا تماما عن المتهمين فى حادث مقتل الشرطة وذلك منذ فترة طويلة بعد ان اختلفوا معهم حول افكارهم ، وقامت اجهزة الأمن بالقبض على زوجة سليم كحك وافرجوا عنها بعد ان سلم نفسه فى قسم الشرطة **مسئول امنى كبير قال** المسألة لاتعدو وجود اذن من النيابة للبحث عن اعضاء التنظيم المتطرف ونفى معرفته باحراق المنازل .

الارهاب المتبادل يؤدى لمزيد من الحوادث

أعربت أمانة حزب التجمع بالفيوم عن أسفها لحادث أغتيال المقدم أحمد علاء الدين.. الذى راح ضحية حادث ارهابي مرفوض ، وجاء الحادث ليؤكد عقم سياسة الحكومة فى مواجهة الارهاب الدينى ، واعتمادها الاساسى على جهاز الشرطة الذى مارس الارهاب بدوره عندما اعتدى على قرية كحك فى رمضان الماضى ، وقتل شوقى الشيخ وعدد من جماعته عند القاء القبض عليه فى العام الماضى .

وأشارت الأمانة الى الاخفاق الاجتماعى والاقتصادى الذى فتح الطريق أمام العنف ، والعنف المضاد لتزداد حوادث الارهاب والاغتيال المتبادل .

انا مستهدف ! !

ولمواجهة المصادمات الدائمة بالفيوم تشكلت . لجنة للوحدة الوطنية . منذ عام ١٩٨٧ برئاسة محافظ الفيوم لم تتمكن من مد جسور الحوار مع الجماعات الاسلامية الذين تشددوا لتفشل اللجنة في مهمتها وينتشر التطرف وبخاصة في القرى الواقعة على بحيرة قارون التابعة لمركز ابشواى . بعد نقل مدير امن الفيوم اللواء محمد السعيد عبد الخالق ، التقت الاهالي بمسئول امني كبير بمديرية امن الفيوم رفض ذكر اسمه قال : المواجهة مع الجماعات المتطرفة تفرض علينا والا فلتقل لي كيف نواجه الارهاب وكيف نتعامل مع العنف وكيف نحمي امن المواطنين من ارهاب فئة ضالة . قلت ... **ولكن العنف البوليسي يولد عنفا مضادا ؟** قال واجبنا حماية امن المجتمع ومواجهات الشرطة لهذه العناصر رد على تهديداتهم للمواطنين بل واستهداف رجال الامن في مخططات كشفت عنها التحقيقات مع الرؤوس المدبرة . ومن يعترضون على اسلوب الامن نريد ان نعرف رأيهم في تطرف وعنف هذه الجماعات . قلت .. **ولكن مواجهات الامن تمتد لتشمل اسر هذه العناصر بالقبض عليهم كرهائن** . قال المسئول الامني .. لايوجد اى شخص محتجز بدون تهمة . واذا كان هناك رهائن فماهي اسماؤهم . واضاف ... المواجهة مع الجماعات المتطرفة مستمرة مادامت تسلك طريق العنف والارهاب ، هل تعلم انني احد الضابط المستهدفين من هذه الجماعات .

سألت ... ولماذا لم تلجأوا لاسلوب الحوار ؟ قال .. حدث هذا ايام اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية واقيمت الندوات ولم تكن هناك اية نتائج ايجابية .

ماهي اهدافهم ؟

سألنا . عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم عن رؤيته لتفجر الصراع بين الامن والعناصر المتطرفة وغياب دور الاجهزة التنفيذية والشعبية . وفشل لجنة الوحدة الوطنية في محاصرة الافكار المتطرفة ؟

أجاب .. اولا يجب أن يكون واضحا ان الافراد المنتمين لهذه الجماعات لا علاقة لهم بالدين ولايتناقشون في خلاف حول تطبيق الاسلام او اختلاف في المسائل الفقهية وانما حوارهم طلقات رصاص تصيب المواطنين ورجال الامن . وعندما درسنا لماذا ينتشر التطرف في عدة قرى بالفيوم وبالذات قرية كحك وجدنا شبابا يعاني من البطالة وازمة اقتصادية ونقصا في الخدمات . وعلى الفور كانت هناك خطة تم خلالها توفير فرص عمل بانشاء مصنع لاستخراج الاملاح من بحيرة قارون واعتماد ½ مليون جنيه تعطى كقروض لـ ٣٠٠ شاب واقامة مركز لتدريب الفتيات على اعمال الخياطة تكلف ١٠٠ ألف جنيه وإنشاء مدرستين بتكلفة مليون جنيه ووحدة صحية بتكلفة ١٧٠ ألف جنيه واقامة ثلاث قرى سياحية باستثمارات تبلغ ١٥٠ مليون جنيه .. واصدرت تعليمات باعطاء اولوية لابناء هذه القرى في تملك الاراضي الزراعية وغيرها . **فماذا كانت النتيجة ؟** لم تتوقف العناصر المتطرفة عن نشاطها ، فالرؤوس المدبرة لاتعاني ازمة بطالة وعندما حاصرنا هذه الازمة بالنسبة للشباب صغيري السن لم يكفوا عن التحريض والعمل الدءوب لنشر افكارهم الهدامة .. **اذن نحن امام مخطط يستهدف إحداث بلبلة وقلاقل ويتم تمويله من الخارج .**

● **سألت ... البعض يرى ان اسلوب الامن في معالجة التطرف يساعد على تفجر العنف ؟**

ـ أجاب ... المعالجة الامنية ليست من اختصاصي ومن يخرج على القانون لابد من مواجهته . ولا أؤيد العنف في اى صورة لانه خطر يهدد المجتمع .

● **قلت .. الشرطة تلجأ لاسلوب الرهائن . مما يؤدي إلى تفاقم الازمة واستمرارها .**

ـ قال .. لا أؤيد اسلوب الرهائن هذا لانه غير مقبول وليس عندي معلومات حول اللجوء لهذا الاسلوب .

● **سألت ... كيف تنتهي حلقات الصراع المتجدد بين الامن والعناصر المتطرفة ؟**

ـ لن يتم هذا الا بتطبيق القانون بمنتهى الحزم ومواجهة الخارجين على القانون بصرامة للقضاء على الارهاب وأأمل ان يتوقف مسلسل العنف وليعلم هؤلاء ان التصفية الجسدية والاغتيال السياسي لم تحقق اهدافا إن كان لهم اهداف . ومن يرغب منهم في العودة للطريق الصحيح التزم بمساعدتهم على مواجهة المجتمع بثوب أبيض بعد ازالة بقع الارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

في مصـــــر

الصدام علني بين الشرطة والجماعات المتطرفة

وزير الداخلية المصري: الاغتيالات الفردية إفلاس للجماعات المتطرفة

□ القاهرة «العالم اليوم»:

بدأت حلقة جديدة في الصدام بين الشرطة المصرية والجماعات المتطرفة عندما اغتال اثنان من اعضاء تنظيم الجهاد المقدم احمد علاء البراوي (٣٨ سنة) من قوات أمن الدولة بالفيوم في وسط المدينة الريفية الهادئة، الأمر الذي استدعى استنفار الاجهزة الأمنية بالمحافظة والاستعداد لصدام وشيك.

أعلن اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري في تصريحات صحفية سابقة على الحادث ان الجماعات المتطرفة تلجأ حاليا لاسلوب العصابات، و«اضرب واجر» ولن عجزها عن مواجهة الشرطة جعلها تلجا لمثل هذه الأساليب التي تبين الافلاس الذي تعانيه على المستوى التنظيمي التحتي!!

التصريحات قالت ملمحا عاماً حول العلاقة المتدهورة بين اجهزة الأمن في مصر والجماعات الاصولية المتطرفة والتي تأخذ منحنياً خطيراً هذه الايام ولكن التفاصيل تقول اكثر من ذلك خاصة مع دخول اللواء موسى عامة الثاني كوزير للداخلية في مصر.

فبعد عشرة أيام فقط من توليه الوزارة في ١٠ اكتوبر ١٩٩٠ خلفا للواء زكي بدر كانت أولى الصدامات في اسيوط البلدة التي غادرها الوزير لتوه لتولى وزارة الداخلية وكان محافظا لها قبل تكليفه بالوزارة- عندما فتح عبد الصبور الفريني امير جماعة الجهاد هناك النار على وردية شرطة مسلحة ليلا لسلب اسلحتهم إلا ان القوة اردته قتيلا.

وفي اليوم التالي مباشرة وفي الثامنة من مساء القاهرة الشتوي وعند اشارة مرور شارع الأزهر بوسط القاهرة حاول متطرف اغتيال اللواء عصام رهبة مساعد وزير الداخلية بسكين إلا ان المحاولة لم تنجح ونجا اللواء بصعوبة وطعنة سطحية في رقبته.

وفي صباح ٢٦ يناير من العام الماضي توالت الاحداث ساخنة وفي عين شمس فتح أحمد كامل جمعة امير جماعة الجهاد بالمنطقة النار على قوة الشرطة فاصاب احد الجنود ويلقى هو مصرعه برصاص الشرطة.

في صباح ٣١ يناير ايضا وفي شارع العشريني بعين شمس هاجم تشكيل من سبعة افراد المقدم رفعت الشافعي من قوة قسم عين شمس بزجاجات مولوتوف حارقة وحاولوا قتله هو وسائقه الخاص إلا ان تدخل الاهالي منع اكتمال العملية.

في ١٥ مارس من نفس العام بدأت اخطر مراحل الصراع بين الشرطة والجماعات الاصولية المتطرفة وكان مسرحها مدينة الفيوم وقراها المنتشرة على صعيد خمسة مراكز خاصة مركز ابشواي الذي شهد عددا من الحوادث المتلاحقة التي انتهت بمعركة قرية «كحك بحري» والتي سقط خلالها وفي ليلة واحدة في رمضان قبل الماضي ١٧ من أعضاء الجماعات المتطرفة برصاص الشرطة.

قبلها سقط حارس كنيسة العذراء مريم بفعل قنبلة حارقة القيت على قوة الحرس التي كانت في مسرح الحادث ولم ترد باطلاق النار.

وفي إطارمراز هاجمت الجماعة المتطرفة في قنا سيارة للشرطة كانت تقل عشرة ضباط اصابت منهم ثلاثة ردهمت الشرطة معقل هذه الجماعة في قرية «الحميدات» لتقتل واحدا وتصيب ثلاثة وتلقى القبض على امير الجماعة صابر عبد الوهاب الطالب الجامعي (٢٣ سنة).

وعودة للفيوم وفي ٢ مايو ١٩٩٠ هاجم احد المتطرفين خفيرا نظاميا بقرية كحك بحري واصابه بارتجاج في المخ كاد يفقده حياته.

في ٢٣ يوليو حاول ايمن عز الدين احد افراد الجماعة الإسلامية اغتيال الرائد يسرى محمد معاون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

محمد عبدالحليم موسى

مباحث بني سويف بدراجة بخارية اثناء خدمة الضابط بوسط مدينة بنى سويف.

وفى اسيوط ٧ يوليو هاجمت الجماعة الإسلامية فى ديروط مجندا سريا يدعى فرغلى عبد المطلب (٥٢ سنة) وقتلته رداً على اعتقال امير الجماعة سعيد شعيب لدى امن الدولة فى مصر.

وفى الاسبوع قبل الاخير من العام الماضى حاول ملتحون اغتيال جنود الحراسة فى منطقة المعادى.. قبل ان يحاول اخرون اغتيال خفير نظامى على سفارة البحرين فى الدقى بالقاهرة..

و.. حوادث أخرى كثيرة متفرقة..

○○ تقارير الأمن:

تشير تقارير الأمن العام ان فترة تولى اللواء عبد الحليم موسى شهدت احداثا مكثفة بين الشرطة والجماعات الاصولية المتطرفة التى تزيد على ٤٠٠ جماعة على مستوى الجمهورية اشهرها جماعة الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود حاليا فى نيويورك منذ رمضان قبل الماضى وعقب احداث قرية كحك بحرى والتى اشرنا إليها سابقا.

وتقول ان هناك اكثر من ٢٥ اعتداءا شهدتها فترة الخمسة عشر شهرا التى تولاها اللواء موسى وزيرا للداخلية وان ضحايا الشرطة فى كل هذه الصدامات وصل إلى ١٥ ضحية فى محافظات مصر الـ ٢٦ ورقم مضاعف فى جانب الجماعات الاصولية فى مصر.

وبينما توصى هذه التقارير بفتح الحوار مع هذه الجماعات وتأكيد اللواء موسى على هذه الجزئية فان صوت الرصاص مازال اعلى بكثير من صوت الحوار.. وهو مايشير إليه اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير أمن قنا ويضيف كيف نحاور الرصاص.. انهم يبادروننا بالرصاص والرد لابد ان يكون من نفس القبيل.

قائمة الضحايا حتى الان لواء شرطة ومقدمان وثلاثة ضباط (رتب صغيرة) واصابة ٩ اخرين.. وكلها نتيجة لعمليات صغيرة يطلق عليها اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف حرب عصابات هدفها هز الاستقرار وارهاب رجال الشرطة ويدخل فى اطارها الحادث الاخير الذى راح ضحيته المقدم البراوى الذى كان مشرفا على شعبة النشاط الدينى فى أمن الدولة بالفيوم.

ويضيف ان اوامره المباشرة لجنوده فتح النار على أى متطرف فالدفاع عن النفس أمر مشروع وهم يبدأون وعلينا ان نتعامل معهم بنفس الأسلوب.. فزحف التيار الاصولى العنيف يهدد أمن مصر وسلامتها.

○○ منشورات الصدام

الجماعة الإسلامية الاسم الكبير الذى تندرج تحته



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

كافة الجماعات الاصولية في مصر لاينكر امراؤها هذا الاسلوب العنيف في الحوار بالرصاص.. وتشير منشوراتهم إلى تهديدات بالرد العنيف على الشرطة لارهابها.

محور منشورات الجماعة تقول انهم يردون على ممارسات الشرطة تجاههم وان امراء الجماعة بين السجون والمعتقلات وان لدى الشرطة المصرية حاليا كل امراء الجماعات امثال سعيد شعيب امير الجماعة في اسيوط واحمد يوسف أمير الجماعة في بني سويف وصابر عبد الوهاب أمير الجماعة في قنا فضلا عن مصرع شوقي الشيخ أمير الجماعة في الفيوم وعلاء محيى الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة في القاهرة.

وتضيف هذه المنشورات ان الجزاء من جنس العمل وان هدفهم واضح في هذا الصدد ويأتي بنتائج ايجابية.

امام اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن قنا ثلاثة بلاغات في أسبوع واحد من ضباط يؤكدون فيها وصول خطابات تهديد بالقتل من الجماعات الإسلامية ويقول ان مثل هذه البلاغات تصل إلينا بانتظام بهدف الترهيب والتهديد.

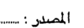
واللواء محمد ناصف مدير امن دمياط يؤكد ان هناك عددا لابأس به من الضباط لديه في دمياط مرصودون جيدا من هذه الجماعات وان آخر عملياتهم في دمياط محاولة اغتيال المقدم مطاوع ابو النجا من امن الدولة بدمياط . وان هذا الضابط تحديدا تلقى تهديدات متكررة قبل ان يحاولوا اغتياله وهو يرقد حاليا في مستشفى خاص للعلاج.

اللواء عبد الحليم موسى نفسه نجا من محاولة لاغتياله ووقع فيها الدكتور رفعت المحجوب وكما يشير اللواء الهلالي. الجماعات المتطرفة لديها ثلاثة مستويات من المطلوبين من رجال الشرطة الأول ضباط أمن الدولة والثاني مرشدي الشرطة.. والثالث ضباط الشرطة. العاديون.. وفي المستويات الثلاث هناك رؤوس مطلوبة بعينها لدى الجماعات المتطرفة..

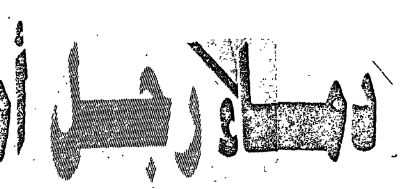
وان الهدف هو ايجاد نوع من الوجود في الشارع ولو بشكل ارهابي واحداث فرقعات اعلامية ولو عن طريق الرصاص"

العلاقة بين الشرطة والجماعات المتطرفة تمر حاليا بمنحنى خطر هذا مايؤكده مسئول امنى فسقوط ضحايا جدد-امر وارد في الجانبين . وليس هناك مجال للتفاهم بين الطرفين اللذين يشبهان طرفي المقص كلاهما مشدود للاخر برباط قاتل"



المصدر : الأهـــرام


النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢



● وكالة غامضة لمحافظ الفيوم

● السيارة المسروقة كشفت التنظيم السرى !

● اولاد « دخيل » قتلوا أباهم

مدينة الفيوم .. العاشرة صباح الثلاثاء ١٠ مارس ..
ـ الو .. سيادة المحافظ موجود ؟
● اسف يا افندم .. لم يات بعد
اى خدمة ؟
ـ الولد المشترك فى قتل الضابط علاء مختبىء فى « منيل شيحة .. » عند [....] من تجار الممنوع !
● حضرتك من ؟
ـ المستشار احمد السنبانى من المغرب !
● ومن اين تتحدث ؟
ـ من تليفون (٦٠٢٠٤٠ ـ ٠٠١)

وانقطع الخط

عند قدوم د عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم الى مكتبه التقط مغزى المكالمة الغامضة ، بمجرد ان رواها سكرتيره ، على انها من ايامهم ، إما للاستظراف او التحدى ، ولم تخدعه لهجة صاحبها غير المصرية ، فلماذا يبلغه هو وليس رجال الامن ؟ ! .. وبالفعل اثبتت تحريات الامن (فساد) المكالمة !

ولن ندع المكالمة الوهمية وصاحبها غير « الظريف » فى حالهما ، وكيف لنا ان نفعل ، وجريمة قتل المقدم احمد علاء اشبه برنين لاينقطع من ناقوس خطر رهيب ، ينبهنا ان الجماعات المتطرفة قد سارت فى درب العنف الى منتهاه ، وانها غيرت من اساليبها

وباتت هى التى « تطارد » رجال الامن ، وتقتل احد ضباطه جهارا نهارا فى عز الظهر ، وبوسط المدينة التجارى ، وجهاز الامن المصرى هو درع امان المجتمع وعصاه. ولايقلل من دوره بعض التجاوزات التى يرتكبها احيانا او حرصه الاكثر على حماية السلطة ، فماذا يتبقى لنا ومعدلات الجريمة ايضا فى تزايد ؟ ! ..

وقد فسر لى الجريمة مسئول كبير ، لست فى حل من ذكر اسمه ، ان هذه الجماعات جربت ضرب الرؤوس الكبيرة ، اغتالت رئيس جمهورية ، واغتالت رئيس مجلس شعب ، وحاولت اصطياد وزيرى داخلية ، ولايزال جهاز الامن متماسكا ، يحاصر نشاطها وعنفها فى اضيق الحدود ، فاستبدلوا بالكبار ضرب القاعدة من ضباط وجنود وهم ادوات العمل اليومى ، كى يزرعوا فيهم الخوف ، ويكتسبوا « رهبة » الناس فى ارجاء البلاد ؟ ! .. الم يحدث هذا فى دمياط قبل شهرين ؟ ! .. الم يقتلوا خفيرا وصولا فى الفيوم نفسها قبل عام ؟ !

وقد نتفق مع هذا التفسير او نختلف عليه .. لكن التساؤل يظل قائما : لماذا كل هذا العنف فى الفيوم ؟ ! .. او كما قال لى عم سيد عفيفى وهو سائق بسيط من اهاليها : هذا ثالث رمضان تحدث فيه مثل هذه « الافعال » .. لماذا رمضان بالذات وهو شهر كريم ؟ !

وهى ذات الملاحظة التى رصدها د

...بيل عمر

...ضا .. واضاف اليها المحافظة القومى !

...ار

عصر الثلاثاء قبل بداية رمضان الحالى بيومين .. انهى المقدم احمد علاء ترتيبات زيارة د . محمد على محجوب وزير الاوقاف للمحافظة ، والتى كان مقررا لها العاشر من رمضان الموافق العيد القومى للفيوم ، وهى زيارة سنوية تتم فى اطار القوافل الدينية التى تمر على كل المحافظات ، تجيب عن تساؤلات حائرة فى صدور شباب اكثر حيرة ، لعل الاجابات تشكل حائط دفاعى اول ـ وليس كافيا ـ ضد السقوط فى شباك المتطرفين .. رتب احمد علاء اوراق الزيارة .. وقبل ان يخرج من مكتبه .. ادار ـ كالعادة ـ قرص التليفون وضرب رقم منزله .. ردت عليه يسرا ، ابنته الوسطى ، فى السادسة من عمرها ، وبالصف الأول الابتدائى .
● عملتى ايه النهاردة ؟ !
ـ اتغديت وذاكرت الواجب . وماما ساعدتنى
● عايزة حاجة وانا جاى . اسال ماما
ـ تعالى قوام .. علشان اوريك الواجب !
ولكن يسرا لم تراباها مرة اخرى . ولن تراه ابدا .. لا هى ولا اختها الكبرى ميرا ولا اخوها الرضيع محمد .. وسيظل ذكرى جميلة ، دفنتها ايدى المتطرفين

مبكرا ، على بعد ٥٠٠ متر من مكتبه ، وفى تقاطع مزلقان ميدان السنترال

والغريب حقا . ان احمد علاء ليس من الضباط الفتوات فهو لايميل للعنف وانما من المؤمنين بالحوار معتمدا على ذكائه الحاد . ويبدو ان ذكاءه كان وراء محنته . و «كارت» اختياره ليكون «الضحية» طلبا للثأر والأسباب كلها كامنة فى احداث رمضان الماضى !!

اصل الحكاية

بعد رحيل د . عمر عبدالرحمن امير جماعة الجهاد الى الولايات المتحدة الامريكية ، فى اوائل عام ١٩٩٠ ، هدأ النشاط المتطرف العنيف نسبيا فى مدينة الفيوم ، وخاصة فى احيائها الفقيرة جداً : دار رماد ، والشيخة شفا ، والخريانة ، وان لم ينته تماما . وسلم راية العنف الى مركز ابشواى شمال غربى العاصمة ، وهو مركز يسكنه ما يقرب من ٤٠٠ الف نسمة ، يعيشون على مائة الف فدان ويتكون من ٣١ قرية ، منها ١٢ قرية تفرخ اعضاء الجماعات المتطرفة الحالية : جماعة الجهاد الجديد (الشوقيين) ، جماعة التوقف والتبين ، وجماعة تكفير التكفير ويقدر عددهم بحوالى الفى عضو . وكلهم اما خارجون من عباءة الدكتور عمر عبدالرحمن وجهاده او من جماعة السلف الصالح التى تدعو للمعروف وتنهى عن المنكر بمدينة ابشواى ، دونما تكفير او اللجوء للعنف !

جماعة الشوقيين اسسها شوقى الشيخ فى سنة ١٩٨٥ ، وهو من قرية «سنرو» ، من عائلة ميسورة نسبيا ، ارسلته الى هندسة حلوان بالقاهرة فى الثمانينيات .. وفى حلوان اخذ اول دروسه على يد الشيخ يوسف البدرى .. وحينما عاد الى الفيوم وعمل بهندسة الرى .. انضم الى جماعة الجهاد وواظب على حضور «دروس» الشيخ عمر .. وكان يطمع فى منصب قيادى ولكن تشكيلات الجهاد لم تسمح بذلك .. فانسلخ عنها ، وفى مسجد عائلته اعلن نفسه اميرا ، والتف به مجموعة من الشباب الأمى : فلاحون وصيادون .. ولكى يثبت للدكتور عمر احقيته فى الزعامة .. وانه قادر على تنفيذ «عمليات» صعبة كما هو قادر على الكلام .. احرق سيارتين ومكتبة فى قلب مدينة الفيوم .. وخرج منها «كالشعرة من العجين» لعدم كفاية الادلة .. وبعد ان احس انه مؤهل لدور اكبر انضم الى جماعة السلف الصالح فى ابشواى .

وعندما فشل فى «اقناعهم» بتكفير المجتمع .. «وتنصيبه» اميرا .. انفصل بجماعته عنها بعد ان تحرش بعدد من قيادات السلف الصالح ، بل واعتدى على بعضهم بالفعل !

وجماعة الشوقيين لاتكتفى بتكفير «الناس» فقط .. وانما باستحلال اموالهم واعراضهم وممتلكاتهم ، اى ان اموال هؤلاء الكفره حلال عليه وعلى جماعته ، وبالقوة .. وقاد سلسلة من عمليات السطو على الموتوسيكلات

كما سرقوا المواشى والمحلات وانتهت كلها بالاصطدام مع الاجهزة الامنية ، وكان ضحيتها الأولى «صول» بقرية زيد ، «وغفير مسكين» بقرية سنهور البحرية اول طريق ابشواى !

لم تسكت اجهزة الامن .. واشتدت فى مطاردته حتى تمكنت ذات ليلة من حصاره ودارت معركة انتهت بمقتله ! .. واستمرت اجهزة الامن فى تعقب بقية القتلة الذين اختفوا فى بحيرة وادى الريان ، وهى بحيرة صناعية انشاها الانجليز ايام احتلالهم لمصر على مساحة ٣٥ الف فدان كمصرف للاراضى الزراعية فى الصحراء .. وينمو على جانبيها «الهيش» بكثافة عالية ، يختبىء فيه المتطرفون فى قوارب مجهزة بالطعام والشراب لفترات طويلة !

واصدر الامن تعليمات الى كل خفراء المركز بالتبليغ عن اى «متطرف» ، واحضاره الى المركز .. وفى مدخل قرية كحك .. شاهد احد الخفراء اخوين متطرفين من عائلة دخيل وطلب منهما «الذهاب» الى المركز .. فاخرج احدهما سلاحه وضربه فى كتفه ، سمعت القرية الطلقات .. فخرجت عن بكرة ابيها لترى ما يحدث ، ومنهم دخيل الاب . فشاهد ولديه شاهرين سلاحهما .. والخفير ملقى على الارض .. فقال لهما : ح تقلبوا الدنيا علينا ، انا وامكم ناس كبار ولن نتحمل .. والحكومة سوف تاتى تبهدلنا وتبهدل البيت .. سلموا انفسكم !

رد الولدان : لا

وحاول الأب ان يمسك السلاح من أحدهما .. فاطلق ٣ طلقات على ابيه وارداه قتيلا فى الحال ..

هاج اهالى القرية .. ولكن بقية «الجماعة» كانت قد وصلت الى المنطقة ، فقطعوا اسلاك الكهرباء والتليفونات . وفرضوا حظر التجول .. وقاموا بالتحام بعض البيوت وتحطيم اثاثاتها .. ومن الحصار هرب «احد» الفلاحين جريا الى المركز .. وتحركت سيارات الامن فى اتجاه القرية .. فشكلت الجماعة وكان عدد افرادها ٤٠ عضوا خط دفاع فى احد المصارف .. ودارت معركة كالتى تدور بين القوات الخاصة الموكول لها مهام انتحارية فى ارض العدو ورجال الشرطة . انتهت بمقتل ٢٢ متطرفا . وعدد من رجال الامن !!

فى الوقت نفسه كانت جماعة التوقف والتبين قد اسسها مصطفى البكرى فى قرية ابو شنب وهو مدرس ازهرى واسمها راجع الى انها تتوقف مع الاخرين وتتحاور ثم تتبين هل هم كفار ام مسلمون ؟ ! .. اذا امنوا بفكرها منحتهم صك الغفران وشهادة «الاسلام» ، واذا لم يؤمنوا بفكرها نزعت عنهم صفة «الدين» واودعتهم مستودع «الكافرين» !

ومصطفى البكرى .. حالم ايضا بالزعامة .. ووجد الفرصة مواتية بمقتل شوقى الشيخ زعيم «الشوقيين» ، وقرر ان يرث تركته : جماعته وحتى زوجته التى عرض عليها الزواج .. ولم توافق !

ولكى يثبت مصطفى احقيته فى الدور الجديد .. سار على طريق شوقى ، ضربا وسطوا واصطداما بالامن ، وفعلا نجح فى «جذب» عدد كبير من جماعة الشوقيين وان ظل بعضهم على حاله القديم

وكانت عمليات السطو هى مصدر التمويل الاول وشراء «السلاح» لزوم العمليات ، سواء من بدو الصحراء التى تمتد الى ليبيا او الصعيد الجوانى .. وفى احدى المرات سرقوا «سيارة» الامن نفسها ، سيارة نصف نقل تويوتا ، غيروا معالمها ونزلوا بها الى القاهرة .. واقتحموا محلين للذهب : الاول فى بشتيل «مركز امبابة» ، والثانى فى الزيتون (شرق القاهرة) .. ونهبوا منهما اكثر من كيلو جرامين من ذهب !

تفرقت الجماعة من باب «التمويه» وفعلا نجحت فى ذلك .. وتصور الكثيرون ان العمليتين من تدبير «الجهاد» .. ولكنها ارتكبت خطا غير مقصود .. ركنت العربية عند «محمود ابوغنيمة» وهو «عضو» من عزبة حنا حبيب (مركز ابشواى) ويقطن بالمطرية منذ عشر سنوات .. ويبدو ان ابو غنيمة طمع فيها فاتفق مع سائق على تشغيلها على



طريق الخانكة ابو زعبل وبالصدفة ضبطت العربية فاعترف ابو غنيمة بكل شيء .. ودل رجال الامن على « مخبأ » السلاح المستخدم في العمليتين ، وهو المسجد الشرقي في قرية ابو شنب حيث عثروا على « بنادق آلية حديثة و ٤ آلاف طلقة على بعد مترين داخل المسجد فقبضوا على مصطفى البكري « المحرك » للعمليات دون الاشتراك فيها

وكان وراء عمليات الضبط والمطاردة المقدم احمد علاء .. وحدث هذا في رمضان الماضي

ويبدو ان جماعة مصطفى البكري لم يعجبها ذكاؤه ووضع زعيمها خلف القضبان ، فكان قرارها بقتله من باب التأديب ومرمغة هيبة الامن في التراب لعله يتعظ !

والمدهش ان الجماعة الخليط من « الشوقيين ، والتوقف والتبين » زادا تشددها قبل عملية الاغتيال ، واطلقت على نفسها جماعة « تكفير التكفير » ، اى ان العضو او الشخص المتعاطف معها الذى لايكفر الاخرين يعتبر-هو- « كافرا » يحل لهم ماله وعرضه وممتلكاته !!

مفرخة التطرف

وهذه الرؤية تفسر لنا سر مقتل المقدم علاء ولكنها لاتكشف لنا اسباب التطرف في مركز ابشواي وقراه المحيطة به !

القرى الـ ١٢ التى تفرخ التطرف العنيف تقع على حدود بحيرة قارون . او على مسافة قريبة منها ، اشهرها كحك القبلي ، وكحك البحري وابو شنب ، الرويشيدية وسنرو ، وهى خليط من الافكار والاعتقادات والانتماءات كان تضم كحك خليطا من اعضاء الشوقيين القدامى ، او التكفير او السلف الصالح وهكذا .. واهلها فلاحون وصيادون عاشوا طويلا على « خير » بحيرة قارون ولهذا لم يهتموا بتعليم ابنائهم الا قليلا فالبحيرة سخية ولا حاجة لهم للتعليم ، فعاشوا في بحبوحة يوما بيوم دون الالتفات إلى بيوتهم التى يبدو عليها الفقر ولم تعرف طعم فلوس النفط بالهجرة الى الخليج لكن في السبعينات .. ادارت البحيرة لهم ظهرها .. ليس بارادتها وانما تحت ضغط التلوث الذى فاق كل تصور والقادم من المصارف الزراعية ، من يصدق ان البحيرة المغلقة يدخلها نصف طن املاح سنويا ، وتقلص حجم انتاج « السمك » وبارت صناعة الصيد .. والملوحة المرتفعة لم تقتل « الاسماك » فقط .. وانما تسربت الى الاراضى الزراعية على جانبيها .. فقتلت الارض ايضا ، نهيك ان زمام هذه القرى يبلغ ٩ الاف فدان يعيش عليها ٣٩ الف نسمة ، ولنقص مياه الرى - في الصيف لايزرعون سوى ثلاثة الاف فدان فقط .. ترتفع الى ستة الاف في الشتاء .. والثلاثة الاف الاخرى لاتجد قطرة ماء لديها سواء صيفا او شتاء !!

وخلعت هذه القرى اردية الستر بالتدريج ، لتلبس بدلا منها ثيابا ممزقة لاتقيها برد الشتاء .. فانزرعت في نفوس شبابها « بذور » التطرف .. استغله « المتعلمون » القلائل الذين وفدوا للمدن الكبرى وجامعاتها في السبعينات وتربو على « ايدى » الجماعة الاسلامية التى استفحل امرها وزاد نفوذها في تلك الفترة

وعادوا لينشروا « افكارهم » المنحرفة ، في تربة جاهلة متمردة فقيرة محرومة تماما من الخدمات ونجحوا في ذلك

ولهذا عندما تسلم د عبدالرحيم شحاتة مهام منصبه محافظا للفيوم . كلف ادارة البحث الاجتماعى بدراسة حالة «كحك» اكثر البؤر عنفا .. ولما قرا نتيجة البحث اصدر اوامر فوراً برصف الطرق واقامة محطة مياه شرب ، وكهرباء ، ووحدة صحية ، ومدرستين ودار حضانة ومركز تدريب اسر منتجة تكلفت اكثر من اربعة ملايين جنيه

ولان د عبدالرحيم شحاتة يرى في « البطالة » مستودعا جاهزا لتجنيد المتطرفين انشا جهازا لتشغيل الخريجين وزع ١٤٠٠ فدان على ٢٨٠ شابا وصرف ربع مليون قروض لمشروعات صغيرة في تربية الدواجن والماشية والاغنام والمناحل الخ والاهم انه وجه الدعوة للمستثمرين المصريين للقدوم الى الفيوم وكان من نتيجتها مشروع مصنع استخراج الاملاح من البحيرة ، وهو يوفر ١٢٠٠ فرصة عمل وثلاث قرى سياحية .

ولكن منطقة ابشواى تحتاج الى جهود اكبر !

المصدر : الأهـــــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

■ فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب

ضابط يروى واقعة اغتيال متهمين امام كلية الهندسة

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الى شهادة ضابط مباحث امن الدولة الذى حضر واقعة محاولة القبض على ٣ متهمين امام سور كلية الهندسية بالجيزة واغتيال اثنين منهم واصيب الثالث وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة ١٤ مارس

بدات الجلسة فى الساعة الحادية عشرة واربعين دقيقة لتاخر حضور المتهمين من محبسهم وعقدت برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومحمد عبداللطيف عبدالله ومثل النيابة المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسا النيابة وهشام بدوى وكيل النيابة وقد طلب المتهم الثانى صفوت عبدالغنى الكلمة فاذن له رئيس المحكمة فقرر ان المتهمين يعانون داخل السجن من الحبس الانفرادى والمعاملة السيئة وان سبب تاخير حضورهم هو التفاوض مع مباحث السجون حول تنفيذ قرارات المحكمة ثم طلب الدكتور عبدالحليم مندور المحامى بضم محاضر جلسات غرفة المشورة الخاصة باقوال بعض المتهمين اثناء تجديد حبسهم ورد المستشار عبدالمجيد محمود بان المحاضر مفروض انها مرفقة باوراق القضية كما طلب المحامى ضم اوراق ودفاتر حوادث عنبرى ا ، ب بسجن الاستقبال واوراق علاج علاء ابوالنصر طنطاوى خلال الفترة من ٢٧/ ١/ ٩٠ الى ١٩٩١/١٢/٣١ وشهد على اسماعيل رشدى الضابط بمباحث امن الدولة بان صباح يوم ٢٧/ ١/ ٩٠ اتصل به المقدم عاصم كساب الضابط بمباحث امن الدولة وابلغه بانه تم القبض على المتهم ممدوح على يوسف بتهمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه وان المتهم على موعد للقاء المتهمين محمد صلاح ومحمد عبدالفتاح ومحمد النجار المشاركين فى الحادث امام مبنى كلية الهندسة جامعة القاهرة فى الساعة الرابعة من مساء ذات اليوم وتبين له من خلال الاستعلام من ادارة مباحث امن الدولة انهم من مستخدمى العنف واكد مصدر سرى له رفض ان يفصح عن اسمه نفس المعلومات فتوجه الشاهد ومعه مجموعة من مكافحة الارهاب الى مكان اللقاء واصطحب معه المصدر السرى للتحفظ على المتهمين واشار له المصدر السرى على الثلاثة وكان معهم رابع اسمه عادل مسلم وحدث بينهم وبين الثلاثة تعامل بالنار وتوفى محمد عبدالفتاح ومحمد صلاح وتم ضبط محمد النجار الذى اصيب فى رقبته كما حدثت بعض الاصابات بين رجال الشرطة

وناقش رئيس المحكمة الشاهد ثم ناقشه المستشار عبدالمجيد محمود فيما جاء بشهادته كما ناقشه الدكتور عبدالحليم مندور فى بعض النقاط لاثباتها بمحضر الجلسة واعقبه مختار نوح المحامى وبعد سماع شهادة الضابط قررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة الأحد القادم لسماع الشهود وندب رئيس نيابة المعادى لمعاينة الاماكن المحبوس فيها المتهمون واثبات ذلك فى محضر يعرض على المحكمة

في قضية اغتيال د. رفعت المحجوب :

الضابط يؤكد في شهادته انه لم يحصل على اذن النيابة والمحامي العام يصر على وجود « إذن » بتاريخ الضبط !

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء على مدى ٣ ساعات الى اقوال الشاهد رقم ٢٧ في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب واخرين . وقرر الشاهد الرائد على اسماعيل ضابط بامن الدولة انه توجه يوم ٢٧/١٠/٩٠ على رأس قوة من مباحث امن الدولة ومكافحة الارهاب للقبض على محمد صلاح ومحمد النجار ومحمد عبدالفتاح المتهمين في القضية امام سور كلية الهندسة بالجيزة مؤكدا انه قام بالمهمة بناء على توجيه من قائده الاعلى دون أن يفكر في الحصول على اذن من النيابة !

ولان المهمة اسفرت عن مقتل اثنين من المتهمين امام سور الكلية واصابة الثالث فقد سأل رئيس المحكمة المستشار وحيد محمود ابراهيم الرائد على اسماعيل رشدي عما اذا كانت له سابق معرفة بالمتهمين فاجاب بالنفي ، فسأله : اذن كيف تقوم بضبط متهمين لم يكن لك سابق معرفة بهم وبدون اذن النيابة ؟ فقال الشاهد : نظرا لخطورة القضية تلقيت اوامر بسرعة القبض عليهم فاضطررت للنزول بدون اذن النيابة .

وتدخل المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا مقاطعا الشاهد ليؤكد : ان هناك اذنا من النيابة صادر بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٠ اى نفس يوم الضبط ولكن الشاهد قال يمكن ولكن لا اعلم شيئا عن هذا الاذن . !

وفجأة ارتفع صوت صفوت عبدالغني وبعض زملائه وحدث هرج داخل القفص ، وعندما التفت رئيس المحكمة اليهم قالوا له : ان اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة يعطي اشارات للشاهد فعقب رئيس المحكمة بانه يتحدث مع الشاهد وجها لوجه ولم يلحظ عليه انه توجه بنظراته ناحية رئيس النيابة ثم صرخت سيدة داخل القاعة واخبرت رئيس المحكمة أن الضباط يعتدون على ابنتها خارج القاعة ، ثم رفعت الجلسة للاستراحة وقرر رئيس المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم .



المتهم صفوت عبدالغني يداعب طفلته [تصوير : محمد القيعي]



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

مدير أمن الفيوم « للأخبار »:

المتهمون الهاربون فى حادث الضابط يسقطون خلال ساعات

كتب محمد صلاح الزهار :

أعلن اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير امن الفيوم الجديد أن المتهمين الهاربين فى حادث استشهاد المقدم احمد علاء سيسقطون خلال ساعات فى قبضة رجال الأمن وقال ان اليوم - شهد تطويرا جديدا فى اسلوب المطاردات التى تقوم بها أجهزة الامن لفلول العناصر المتطرفة التى لها علاقة ببعض التنظيمات المتطرفة حيث قامت صباحا ٢٣ حملة فى وقت واحد ، وتهدف جهودها الى ضبط العناصر الهاربة فى حادث الضابط ، وفى التنظيم الارهابى الذى كان يستعد لاستخدام عدد من حوادث العنف ضد رجال الشرطة بهدف اقصائهم عن اداء رسالتهم فى مكافحة التطرف والارهاب . وقال مدير الأمن أن ملامح هذا التنظيم وضحت تماما أمام رجال الأمن وأشار الى أن المناقشات التى اجراها رجال الأمن مع المقبوض عليهم من المتطرفين كشفت عن حقائق مذهلة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

مدير أمن الفيوم الجديد لـ «الجمهورية»

تحجيم التنظيمات المتطرفة إهتمامى الأول

المتهم الثانى فى حادث الضابط يسقط خلال ٤٨ ساعة

كتب - حسن الشايب :

أكد اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الفيوم الجديد أن شغله الشاغل حاليا هو القبض على المتهم الثانى الهارب محمد محمد عبدالمنعم الذى كان يقود الموتوسيكل فى حادث اغتيال المقدم أحمد علاء البراوى ضابط مباحث أمن الدولة مشيرا الى أنه سيتم القبض عليه خلال ٤٨ ساعة بعد أن تأكد لاجهزة الامن أنه لا يزال على قيد الحياة ولم يغرق فى بحر يوسف كما أشاع تنظيم الجهاد .

وقال فى حديث خاص لـ « الجمهورية » عقب توليه مهام منصبه أمس أن توجيهات عبدالحليم موسى وزير الداخلية هى سرعة ضبط المتهم الهارب وتحجيم تنظيم « الشوقيون » والتنظيمات المنبثقة منه مثل « تكفير الكفر » الذى اغتال مقدم الشرطة ويتخذ العنف اسلوبا له وهو منبثق عن تنظيم « التوقف والتبين » وكلها تنظيمات منشقة عن تنظيم الجهاد المنبثق عن « الاخوان المسلمين » .

وأشار اللواء عبدالوهاب الهلالى الى أن حملات الشرطة مستمرة على أوكار التطرف لتضييق الخناق على أعضاء التطرف وحماية المجتمع من أفعالهم الاجرامية .

وقال أنه قبل تعيينه مديرا لامن الفيوم كان قد حجز تذكرة للسفر لاداء فريضة العمرة وهو مدير لامن قنا ولكن توليه المسئولية الجديدة حال دون ذلك .



المصدر : الوفـــــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

لا علاقة بين مرتكبى حادث الفيوم وتنظيم سلسبيل

وصف اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة ، حادث استشهاد المقدم احمد علاء الدين فى الفيوم على ايدى بعض المتطرفين ، بانه جزء من النشاط المتطرف لهذه الجماعات . واكد عدم قدرة هذه الجماعات على التاثير فى نظام الحكم . واعلن اللواء بهاء الدين ابراهيم عن عدم وجود ارتباط بين هذه الجماعات ، وتنظيم «سلسبيل» الذى قبض عليه

عبد الحليم موسى
وزير الداخلية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٦

مساعد وزير الداخلية المصرى:

جماعات التطرف لا تستطيع قلب نظام الحكم

□ القاهرة - خاص:

صرح اللواء بهاء الدين ابراهيم، مساعد اول وزير الداخلية المصرى بأن سلطات الامن المصرية قامت باعتقال حوالي ٩٠ شخصا فى منطقة الفيوم عقب مقتل أحد ضباط الشرطة هناك قبل اسبوع، إلا أنه نفى وجود أى مؤامرة للاطاحة بنظام الحكم فى مصر، وفقا لما رددته بعض الانباء فى الايام القليلة الماضية.

وأكد اللواء بهاء الدين ابراهيم فى حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بى.بى.سى» أنه لم ترد إلى أسماعه حتى الان اية تفاصيل بشأن وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم فى مصر فى إطار القضية المتعلقة بتنظيم «سلسبيل» الذى كشفت عنه السلطات المصرية قبل ٤ أيام. وقال إن مثل هذا الهدف يتجاوز قدرة جماعات التطرف عموما، ومجموعة «سلسبيل» بشكل خاص، التى تتميز بمحدودية عدد اعضائها.

واضاف مساعد اول وزير الداخلية المصرى ان اقصى ما تستطيعه جماعات التطرف لا يتجاوز التخطيط للقيام باعمال عنف مثل القاء قنبلة أو اغتيال ضابط او جندى، لكنه استبعد أن يكون بمقدور هذه الجماعة أو غيرها تنفيذ مخطط لقلب نظام الحكم.

وردا على ما تردد حول وجود روابط بين تنظيم «سلسبيل» ودول شرق اوسطية مثل ايران والعراق وغيرهما، قال اللواء بهاء الدين ابراهيم «نحن لا نستطيع حتى الان أن ننفى وجود هذه الروابط» مشيرا إلى وجود مواقع فى العالم العربى والشرق الأوسط تشجع وتساند وتمول جماعات التطرف فى مصر.

واوضح أنه لا يمكنه الفصل بين انشطة هذه الجماعات فى مصر والانشطة المماثلة فى بعض الدول المجاورة، ولكنه أكد على ضرورة توافر أدلة قوية يمكن معها إثبات تورط هذه الجماعة وغيرها في علاقات مع جهات خارجية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

احالة قضية اغتيال ضابط المباحث الى نيابة أمن الدولة العليا

الفيوم ـ احمد طلعت ـ احال المستشار احمد عبد القوى المحامى العام لنيابات الفيوم قضية اغتيال المقدم احمد علاء عبد الحميد ضابط مباحث امن الدولة الذى اغتالته جماعة التكفير بالفيوم ، الى نيابة امن الدولة العليا للاختصاص .



ضبط ٧٥ دراجة بخارية يشتبه فى علاقتها بمقتل ضابط الفيوم والقبض على شاب مريض نفسيا حاول إشعال حرائق بالمحلة

كتب ـ مريد صبحى :

ضبطت اجهزة الامن بالفيوم ٧٥ دراجة بخارية من نفس ماركة « الموتوسيكل » الذى استخدم فى عملية اغتيال المقدم احمد علاء ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم ، خلال عمليات البحث المكثفة لضبط اعضاء الجماعات المتطرفة من الذين دبروا حادث الاغتيال واشتركوا فى تنفيذه حيث وصل عدد المقبوض عليهم حتى الآن الى ١٥٠ شخصا تم ضبطهم قبل هروبهم للمحافظات المجاورة .

وكان اللواء عبد الوهاب هلالى مدير امن الفيوم واللواء محمود عنتر مدير مباحث الوزارة قد وضعا خطة بحث مكثفة بالتنسيق مع مباحث امن الدولة بالفيوم لمباغتة جميع افراد الجماعات المتطرفة باوكارهم النائية بقرى ومراكز الفيوم وضبطهم قبل هروبهم للمحافظات المجاورة لاجهاض مخططاتهم ، حيث تم اعداد الكمائن الثابتة والمتحركة على جميع منافذ محافظة الفيوم ، واسفرت هذه الكمائن عن ضبط اكثر من ٧٥ دراجة بخارية يمتلك عدداً كبيراً منها بعض اعضاء هذه الجماعات وهى من نفس ماركة الموتوسيكل الذى استخدم فى الحادث .

كما تبين أن جميع هذه الدراجات ليس لها رخص قيادة أو لوحات معدنية بل ان معظمها تمت سرقته واستخراج رخص مزورة له ولوحات معدنية مزورة ايضا وجار فحص جميع هذه الدراجات لمعرفة مدى علاقتها بمقتل الضابط ، كما أسفرت عمليات البحث الواسعة عن الذين دبروا حادث الاغتيال ونفذوه عن ضبط اكثر من ١٥٠ شخصا حتى الآن من مختلف الجماعات المتطرفة بالفيوم . وأدلى بعضهم بمعلومات هامة عن مخططات هذه الجماعات ومعاقلهم .

هذا وقد أحال المستشار أحمد عبدالقوى المحامي العام لنيابات الفيوم قضية اغتيال المقدم أحمد علاء إلى نيابة أمن الدولة العليا للاختصاص .

ومن ناحية أخرى أكد مصدر أمنى مسئول بأنه تم ضبط عدد من مثيرى الشغب بمدينة المحلة الكبرى من أعضاء الجماعات المتطرفة ، ومن بينهم شاب مصاب بمرض نفسى حاول اشعال بعض الحرائق بمخازن صناديق الصوف الحرارى بالمنطقة الصناعية عن طريق « دس » بعض المتفجرات البدائية المصنوعة باليد من مخلفات « البمب » ويقتصر مداها على اشعال نيران بسيطة فقط دون احداث خسائر ، وقد ضبط لدى هذا الشاب بعض العبوات من هذه النوعية لاستخدامها فى اشعال حرائق واحداث بلبلة بالمنطقة .

ومن ناحية أخرى أكد مصدر أمنى مسئول بأنه تم ضبط عدد من مثيرى الشغب بمدينة المحلة الكبرى ومن بينهم شاب مصاب يمرض نفسى حاول اشعال بعض الحرائق بمخازن صناديق الصوف الحرارى بالمنطقة الصناعية عن طريق « دس » بعض المتفجرات البدائية المصنوعة باليد من مخلفات « البمب » ويقتصر مداها على اشعال نيران بسيطة فقط دون احداث خسائر ، وقد ضبط لدى هذا الشاب بعض العبوات من هذه النوعية لاستخدامها فى اشعال حرائق واحداث بلبلة بالمنطقة .

كما تمكنت أجهزة الأمن بالمنيا من انقاذ نقيب شرطة احتجزه بعض المتطرفين المقبوض عليهم داخل حجز قسم شرطة بندر المنيا ، عندما كان يتفقد العنبر الخاص بهم ثم قاموا بجذبه الى داخل العنبر واحتجزوه معهم ثم انهالوا عليه ضربا واصابوه باصابات مختلفة وقد تمكنت قوات الأمن من اقتحام العنبر وانقاذ ضابط الشرطة والسيطرة على الموقف .



المصدر : ....قمر ٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....١٢ مارس ١٩٩٢

«كحك» قرية نسيتها الحكومة فعاث فيها المتطرفون!!

زوجة المقدم علاء : لابد من القصاص السريع والحاسم

الشوقيون ينتقمون لمقتل زعيمهم

نجوان عبداللطيف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

●● وصلت الى الفيوم بعد ان تمت فصول ملجوى .. ضابط شرطة شهيد برصاص المتطرفين ، والقاتل القى القبض عليه ، قبل ان اسأل نفسي متى نخرج من دائرة الدم ، فكرت في امرين زيارة بيت الشهيد والذهاب الى "كحك" القرية التي خرجت منها نافورة الدماء .

سؤالى في الزيارتين كان واحدا كيف الفكاك من هذه الدائرة الجهنمية ●●

خلف مديرية الامن بمحافظة الفيوم منزل صغير في الطابق الاخير منه شقة بسيطة ، كانت تضم بين جدرانها عائلة سعيدة زوجا وزوجة وثلاثة ابناء ، يجمعهم الود والتراحم والتفاهم وحب الحياة . يتغلبون بالابتسامة والصبر على مشاكلها ، ويقبلون بكل الترحاب على مباهجها البسيطة ، وفجأة تحول هذا المنزل إلى جبل من الحزن يضم ارملة شابة وثلاثة أطفال يتامى عندما اطلق التطرف رصاصه على رب الاسرة .

الشهيد هو المقدم احمد علاء عبدالحميد البراوى بمباحث امن الدولة بالفيوم ، الابن الثانى لاب كان قبل وفاته يشغل منصب نائب مدير امن الجيزة وهو من بني سويف اما والدته فهي من الفيوم ، وشقيق لفوزى الطبيب بالسعودية والعميد هانى ، وايمن المهندس بالسعودية وبسمة ليسانس اداب وزوج اميمة سعد الحاصلة على بكالوريوس صيدلة واب لثلاثة اطفال .

في منزل الشهيد

● زوجي لم يمت شهيدا بالمصادفة ، طوال حياته القصيرة كان يعد نفسه لهذا اليوم ، ليدخل الجنة في أعلى مراتبها .

غلبتها الدموع توقفت عن الحديث ، وفى لحظة مسحت دموعها بحسم وكأنها قالت لنفسها لا وقت للدموع ، فالاطفال الثلاثة "ميرا ويسرا ومحمد" يحتاجون اليها أما وأبا بعد ان غاب الأب للأبد .

اميمة سعد زوجة المقدم احمد علاء البراوى ، الذى لقى مصرعه على ايدى المتطرفين ، سيدة في مقتبل العمر ، جمالها من النوع الوديع الذى يترك اثرا مريحا لدى من يراها ، صلابتها نموذج لصلابة المرأة المصرية التى تحكى الكتب عنها ، ادراكها للحادث وما وراءه دليل وعى تجاوز ماهو موجود عند العامة ، تقول عن زوجها ، انسان بمعنى الكلمة ، شخصية طيبة غير متعنتة ، كان طيبا لاقصى درجة وشخصيته قوية ، في الشهور الماضية اصيب بانزلاق غضروفى وطلقى لم يتعد عمره شهورا ، كان هو مسئولا عن كل شيء بالمنزل ، لم يشك ذات يوم ولم يعترض بل كان صبورا بشوشا مهتما بعمله بشكل غير عادى ، كان مسئولا عن متابعة نشاط الجماعات المتطرفة ، ولا احب ان اصفها بالدينية او الاسلامية ، فليس فيها من الاسلام شيء ، كان يقرأ كتب هذه الجماعات ويستمع الى شرائط الكاسيت التى يطبعونها ، يمضى ساعات طويلة في المنزل في القراءة والاستماع وعندما اعترض ، يقول لى لابد ان اعرف كيف يفكرون حتى استطيع مواجهة فكرهم ، وكان مهتما بالقراءات الدينية والتراث بشكل عام يقرأ بعناية ويكتب هوامش ، ويعيد القراءة لمزيد من الاستيعاب .

واذا جلس احد معه وتحدث عن اى موضوع في هذا المجال كان علاء هو ملك الحديث بثقافة واسعة راسخة ، هذه الثقافة زادته تدينا على تدينه الاصلى ، يصلى جماعة في اى مكان وجد فيه في العمل ، في المنزل ، حتى عند زيارتنا لاقاربنا يدفع الجميع لصلاة الجماعة ، ودائما هو الامام ، اتى بمعلم في المنزل ليعلم بناته الصغار القران ، سافر للحج على نفقته الخاصة ذات مرة ، ومرة اخرى ضمن بعثة الحج لوزارة الداخلية كان خدوما لدرجة غير عادية ، وكان يقول دائما

حذا ثوابه عند الله ..

وتسرح بذاكرتها وتتسع عيناها المتعبتان من طول البكاء وتقول :

بعض افراد هذه الجماعات المتطرفة تابوا على ايدى علاء . كان يجلس معهم للحوار ساعات وساعات عندما يلمح بادرة طيبة من احدهم . كان يتحاور ويناقش ويقنع . لم يكن شخصا عنيفا . والدليل على هذا ان بعضا من هذه الجماعات المعتدلين . حضروا لتقديم العزاء فى علاء سرا .

علاء كان مؤمنا بربه . ومؤمنا بان ما يفعله هؤلاء المتطرفون هو الفساد فى الارض وكان يحاول مقاومة هذا الفساد . ولكن كيف ؟ الجهل والفقر والمرض وراء انتشار التطرف . ولا يوجد توافق مابين الشرطة والنيابة والقرار السياسى اكثر ما كان يؤلم علاء الا يحصل المجرم على العقاب . احكى لك حكاية عندما سافر علاء الى الكويت لمدة ثلاثة شهور فى مهمة رسمية . اتصل بى ذات يوم وطلب منى ان اسال عن حكم المحكمة الخاص بالمتهمين بقتل الصول الحارس لكنيسة سنهور بقنبلة . وهى قضية ظلت عامين فى المحكمة . وكان جوابى له فى التليفون اسفة حصلوا على البراءة . جاءنى صوته بعد ذلك محبطا . ولكنه قال لقد فعلت ما يرضى ضميرى ولست مسئولا عن الاحكام . بالمناسبة علاء كان شاهدا فى قضية مقتل مهندسى المسلحة . وكان مطلوبا للشهادة فى المحكمة يوم الاربعاء صبيحة مصرعه .

وتتساءل اميمة لماذا البطء فى التقاضى فى مثل هذه القضايا الحيوية التى تهدد المجتمع . اننى اطالب بان يتم نظر قضية مقتل علاء على وجه السرعة وان يكون القصاص واضحا وسريعا وامام الناس . ليس من المعقول ان يترك من شردوا اسرة بكاملها . ويتموا اطفالا اكبرهم ميرا ٩ سنوات ويسرا ٦ سنوات . ومحمد ٦ شهور . اننى راضية بقضاء الله وحكمه . ولكن لن ارضى الا بالقصاص من القتلة .

د. محمود فوزى البرلوى يعمل بالسعودية وشقيق المقدم علاء . جاء من السعودية بعد ان سمع الخبر من اذاعة لندن . يقول لا اعرف كيف تطلق هذه الجماعات على نفسها دينية او اسلامية . وتقتل مسلما شديد الايمان . اخى علاء هو افضل من فينا اكثرنا سماحة وخلقا وتدينا . جاءنى فى السعودية ليؤدى العمرة ثم الحج . كان لايرد سائلا . يقدم خدماته لكل من حوله دون مقابل . كان يتحدث عن الجماعات المتطرفة دون حقد عليهم . كان يكره ان يهددوا امن بلاده وناسه . كان اكثرنا برا بوالدتنا يهتم بشئونها ويقوم بزيارتها بشكل مستمر .

● ● ●

شاهدت اطفاله ميرا طفلة فى التاسعة من عمرها ينساب شعرها الذهبى الحريرى خلف ظهرها . وجهها الجميل تكسوه علامات التعجب . قالت لى والدتها لقد اخبرتها هى وشقيقتها الصغيرة بما حدث . كانت اصعب لحظة بالنسبة لى . لكن لا مفر فسوف تلتقيان بزميلاتهما فى المدرسة . والكل يحكى عن علاء . قلت لها اننا فى هذه الحياة من اجل عبادة الله حتى نصل الى الجنة . وارفع مراتب الجنة هى للشهداء . ووالدكما اصبح هناك انفعلت ميرا وتساءلت كثيرا ولكنها ايقنت رغم صغر سنها ان والدها قد ذهب بلا عودة .

الشارع فى الفيوم يستنكر الحادث . البقال والفكهانى والعامل والموظف كلهم يستبشعون ما حدث . ويأسفون على استشهاد المقدم علاء . والبعض يشعر



بالخوف ويتساءل وماذا بعد ان قرروا قتل الضابط في عز النهار وقتلوه ؟ وعلى من ستدور الدائرة ؟!.

من ملفات التحقيق

● بالرغم من ان ما نشر عن الحادث كثير الا ان هناك بعض اوراق التحقيقات ذات دلالة خاصة نستعرضها مع وكيل اول نيابة الفيوم هشام سكران : المتهم مرسى رمضان ٢١ سنة طالب بمعهد فنى ببنى سويف ، الذى قبض عليه الاهالى بعد ان اطلق الرصاص على المقدم علاء ، ثم القى بنفسه في الترعة ، قال في تحقيقات النيابة انه اختار المقدم علاء ليبدأ به سلسلة اغتيالات موجهة ضد رجال الشرطة لبث الرعب في نفوسهم ، حتى يكفوا عن تتبع الجماعات . وان اختياره لسبب واحد وهو انه يعرف المقدم علاء شكلا ولا يعرف احدا غيره من الضباط "خاصة امن الدولة" لانه قد قام بالتحقيق معه في العام الماضى ضمن المشتبه فيهم ، وان المقدم علاء لم يتعامل معه باى مستوى من العنف بل اخلى سبيله في ذات اليوم !

ايضا من اقوال المتهم : انه كان منضما لجماعة الشيخ محمود صالح بقريته "كحك قبلى" ولكنه خرج عن هذه الجماعة لان للشيخ محمود صالح صلى صلاة الجنازة على احد المنشدين الدينيين ، وهذا لا يجوز من وجهة نظره لان المنشد كافر .

وقال انهم لم يحددوا اسماء المطلوب اغتيالهم من قيادات الشرطة ، ولكنهم اتفقوا على ان يتم ذلك في محافظتى الفيوم وبنى سويف . وان تنظيمهم الجديد يدعى "تكفير الكافر" وزعيمهم هو احمد سليم وكان هاربا من حكم قضائى ، ومختفيا في منطقة الطالبية بالهرم ، وهو المخطط للحادث ، وانهم يتبعون مبدأ "الشوقيين" الاحلال .. اى ان كل من هو خارج التنظيم كافر ويحل ماله ودمه وعرضه .

اثبتت التحقيقات وجود سلاح لدى محمود نور رمضان بياض محارة وزوج شقيقة مرسى ، وهو سلاح آلى ٣٩/٧٦٢ من اسلحة القوات المسلحة غير المسموح ببيعها او ترخيصها ، بالاضافة لبندقية آلية .

ولم يعرض على النيابة كل من احمد خليفة ومحمد محمد عبدالمنعم سائق الموتوسيكل واحمد سليم ومطلوب ضبط واحضار لهؤلاء المتهمين الثلاثة .

حكاية الشوقيين

● شوقى الشيخ مهندس رى كان احد العناصر القيادية في جماعة الجهاد وتلميذ د . عمر عبدالرحمن ، ولكنه انشق في عام ١٩٨٦ عن الجماعة وبدأ يكون تنظيما في عام ١٩٨٨ ، حيث ركز نشاطه في ارياف مركز ابشواى حيث انتشار الفقر والبطالة والأمية ، وبدأ يهاجم د . عمر عبدالرحمن ويتهمه بالانهزامية ، ودعا الى ان يكون اصلاح المنكر باليد واحل مال من ليس عضوا في التنظيم ، وضم اليه عددا من اصحاب السوابق ، وسجلت ضد اعضاء التنظيم الكثير من قضايا السرقات واقتلاع الاشجار لمن يقف في طريقهم واثاروا نوعا من الفزع لدى اهالى بعض القرى ، مثل كحك بحرى ، وسنرو والرواشدية وابو شنب ، واصبحت هذه القرى معاقل للشوقيين لا يستطيع غيرهم الدخول إليها ، وكانت لشوقى افكار غريبة منها ان يحل زوجة الأخ لاخيه اذا ما سافر الزوج !

وكان شوقى الشيخ عندما ينتقل من مكان لاخر يركب سيارته في حراسة عدد كبير من الحراس الحاملين للسلاح والراكبين للموتوسيكلات ، وظل الوضع على هذا الحال ، حتى ابريل ١٩٩٠ حيث داهمت الشرطة مقر اقامة شوقى واتباعه وحدثت معركة دموية وتبادل نيران اسفرت عن مقتل ٢٣ من الشوقيين من بينهم شوقى الشيخ في كحك بحرى .

● ولكن بعد عامين كاملين يتضح ان هذه المعركة لم تقض على الشوقيين كما تصورت اجهزة الامن ، بل ان اتباع شوقى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٢

الشيخ كمنوا بعض الوقت ، ثم بدأوا في تكوين مجموعات عنقودية أساسها الفكرى الاحلال ، ولكن بينهم خلافات في مسائل أخرى ثانوية وكل شخص من اتباع شوقى أحس بان من حقه ان يكون زعيما كون تنظيما خاصا به ونشطت هذه المجموعات من الشوقيين ، وبعضهم قام بسرقة محلات الذهب بالزيتون بالقاهرة ، ومنذ ٦ شهور قاموا باقتلاع ٣٠٠ شجرة زيتون لشخص رفض أن يستمع لكلامهم أو يأتمر بأوامرهم .

ومنذ شهرين تقريبا قاموا بقتل مهندس المساحة ومساعده عندما اشتبهوا في أنهما من الشرطة ، ودفنوا جثتيهما على عمق ثلاثة أمتار في كحك التي يطلقون عليها أرض الميعاد ، ولولا أن خلافا وقع بينهم لما قام أحدهم بالابلاغ عن هذه الجريمة ، وآخر هذه الأعمال قتل المقدم علاء البرلوى .

ملحوظة : جماعة تكفير الكافر لا يزيد عددها على ١٨ فردا طبقا لمعلومات الأمن و٣٠ شخصا طبقا لمعلومات الأهالى ، وكل جماعة انشقت عن الشوقيين لها جامع خاص بها تقيم فيه الصلاة وتتلقى فيه تعاليمها ومبادئها .

● قاتلو المقدم علاء ، أو جماعة "تكفير الكافر" كلهم من قرية صغيرة هى "كحك قبلى" وهى تابعة لمركز ابشواى ، المسافة بينها وبين بندر الفيوم حوالى ٤٠ دقيقة بالسيارة ، في الطريق اليها سألت أحد المواطنين عن مكانها ، قال لى منزعجا "لا تذهبى هناك .. هناك بهدلة وضرب واذية" تركته وانطلقت الى كحك في مدخلها سيارة شرطة وضابط قال : لا تدخلى الوضع بالداخل مخيف - تركته ودخلت - بدأت أسأل الناس كانت عيونهم زائغة خائفة ، قالوا مرتعدين لا نعرف شيئا اتركونا في حالنا كفى اللى جرى .

سألت عن العمدة قالوا مقيما في كحك بحرى - ملحوظة كحك بحرى تبعد حوالى ٤ كيلومترات عن كحك قبلى ، سألت عن المجلس المحلى فلم أجد شيخ البلد قالوا مسافر .. طبيب الوحدة قالوا لا توجد وحدة ولا طبيب المريض في كحك قبلى لازم يمشى ٤ كيلو حتى يصل الى كحك بحرى لأن الوحدة الصحية هناك !

قرية كحك قبلى قرية منسية ، لا سنترال ولا وحدة صحية ، أو وحدة محلية أو نادى شباب ، بها فقط مدرسة ابتدائية واحدة .. قرية معدومة من الخدمات ، أهلها يعانون من الفقر والجهل والمرض .

● سألت الأهالى عن مجموعة التكفير وعما حدث منهم .. كلهم بلا استثناء استنكروا حادث الاعتداء على الضابط وكلهم أيضا قالوا أن هذا حرام ، ولكن السنيين مثلما يطلقون عليهم ، ليسوا كل البلد .

نبوى عبدالباسط قال : "دول جماعة منعزلة عننا لهم حياتهم ولهم جامع خاص وليس لنا بهم صالح" .

وحيدة وشقيقتها تقيمان بجوار منزل مرسى رمضان القاتل ، قالت وحيدة : السنيون كانوا بيقولوا علينا جهلة لاننا لا نلبس النقاب ، وكانوا لا يحبون الحديث لأحد منّنا ، احنا في حالنا لكن البوليس لما دخل البلد بعد الحادثة بهدلنا دخل علينا في الفجر يدور على خليفة وأحمد سليم ومحمد عبدالمنعم .

عم اسحاق عبدالتواب قال : وضربونا كلنا بالعصيان وإحنا ذنبنا ايه ، إحنا لا نتعامل مع السنيين ولا أى حاجة ، احنا ناس في حالنا .

وقال ربيع محمود جمعة امام مسجد الأوقاف بكحك : جامع الأوقاف لا يذهب اليه السنيون ، وهما مجموعتان ، مجموعة الشيخ محمود صالح وتسمى الدعوة ولها جامع خاص ، وهم ناس هادئون ومؤمنون وطيبون ، ومجموعة أحمد سليم ولهم جامع خاص أيضا ، وكانوا زمان أصحابا لكن دلوقتى حصل بينهم انشقاق وخلاف حول الاحلال ، مجموعة أحمد سليم صغيرة لا تتجاوز الـ ٣٠ .

وسألته من يصلى في جامعهم قال : الأطفال من سن ٧ سنوات يعلمونهم الصلاة والدين في الجامع ..

ويضيف ربيع لقد طالبتهم للحوار مرات ومرات ولكنهم رفضوا ، كانوا يقولون إننى بتاع الحكومة ، لانى باشتغل في الأوقاف أبقى موالى لها ، وبيكفروا العوام بيقولوا انى كافر لانى اقبض ثمن الصلاة ، وهم بيحلوا مال كل من ليس في الجماعة .

محمد حلمى وسليم ابنا عم أحمد سليم وعلى سليم .. قالا : الشيخ محمود صالح



هو بداية التطرف في البلد . لقد قمنا بتسليم احمد وعلي للشرطة . وليس صحيحا ان الشرطة قبضت على احمد في الجيزة . لحنا سلمناه للمباحث الجنائية بالفيوم . خاصة بعد ان قبضوا على زوجة علي واهلها . احمد سليم ليس له دخل بقضية قتل الضابط . لانه اختلف مع مرسي رمضان ونور رمضان ومحمد عبدالمنعم وخليفة محمود وابراهيم عبده مرسي ورجب محمد عبدالرازق وحمدان عبدالباقي . اختلف مع كل المجموعة في الجامع امام شيخ البلد والخفراء وطردهم من الجامع منذ اكثر من ثلاثة اشهر . والبوليس لما وصل كحك حرق بيت عائلة سليم وكسر العفش . مع ان علي سليم متزوج منذ ١٥ يوما وعفش عروسته كله ضاع .

ويقول احمد راتب ناظر المدرسة الابتدائية الوحيدة بكحك : ان كل اهالي البلد ضد ما حدث للضابط . وبالرغم من ان السنيين من البلد فانهم لم يتعاطفوا معهم . لكن يجب الا تؤخذ كل البلد بجريرة لم ترتكبها . هناك بيوت لناس ليس لهم ناقة ولا جمل . ومع هذا نالها الكثير من الاذى . ثم ماذا يتوقعون لبلد هجرتها الخدمات . النادي الرياضي وضعوا له هيكلا خرسانيا منذ سنوات ومازال على هذا الحال . الاطفال يتسربون من التعليم بعد المرحلة الابتدائية لانه لا توجد مدرسة اعدادية في البلد . وعلى من يريد الذهاب للمدرسة ان يتحمل تكاليف ٥٠ قرشا يوميا للمواصلات . وكما ترين حال الناس ومستواهم الاقتصادي . كحك بحري اغرقوها بالخدمات بعد موقعة عام ١٩٩٠ التي قتل فيها شوقي الشيخ . هل ينتظرون موقعة اخرى في كحك قبلي حتى تصل الينا الخدمات ؟

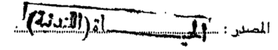
ملحوظة : اخيرا قرر وزير الداخلية انشاء نقطة بوليس في كحك .

● تركت كحك والفيوم . ومازالت الصورة في عيني منزل الشهيد الذي يبكي عائله . وقرية القاتل التي تبكي من جراء ما حدث لها .. والتساؤلات تملأ ذهني .. المعركة مع الشوقيين بدأت منذ عامين ولكنهم مازالوا موجودين بل وازدادت تشعباتهم وانشقاقاتهم .. قرية كحك القبلية منسية وكثير من القرى مثل كحك واحة خصبة لكي تتحرك فيها هذه الجماعات وتفعل ما تريد . لها جوامعها واوكارها الخاصة دون ان تجد من يحاسبها . والخطير هذه المرة ان هذه الجماعات بدأت بأسلوب جديد هو تجنيد الاطفال بحجة تدريس التعاليم الدينية وتحفيظ القرآن . واذا كانت كحك اليوم لم تنضم الى المتطرفين فمن يضمن كحك الغد ؟

ايضا هناك تساؤل حول دائرة العنف المفزعة في الفيوم ومن يوقفها الشرطة والجماعات في حالة عنف متبادل . والضحايا كثيرون . وفرض العقاب على قرية باكملها امر يدفع القرية الى ماذا ؟ دائرة العنف لا تنتهي والامر يحتاج الى اسلوب جديد اكثر عمقا ودراسة حتى لا نصحو في يوم اخر على طلقات الرصاص .

نجوان عبداللطيف





سلطات الأمن المصرية تعتقل مئة من أعضاء الجهاد

■ القاهرة - «الحياة» - اوقفت سلطات الأمن المصرية اكثر من ١٠٠ من افراد «تنظيم الجهاد» خلال الايام الثلاثة التالية لاغتيال المقدم احمد علاء من قوات امن الدولة في الفيوم على ايدي عناصر من التنظيم. واكملت السلطات امس الخميس السيطرة على احداث الشغب التي اندلعت فجر اول من امس الاربعاء في مدينة المحلة الكبرى.

وردت مصادر امنية «تحرك الجماعات المتطرفة» في صعيد مصر ووسط الدلتا الى «دخول شهر رمضان وميلها الى اثارة تجمعات المصلين في المساجد والساحات واشراكهم في تظاهرات ضد الحكومة مستغلة الظرف الاقتصادي الذي تعيشه البلاد بسبب اجراءات التقشف التي اتخذتها اخيراً واعتمدها صندوق النقد الدولي».

وشهدت قرية «حنيو» التي تبعد ١٥ كيلومتراً عن اسيوط صدامات جديدة بين الجماعات الاصولية وعدد من المسيحيين بسبب خلافات على شراء قطعة ارض اضطرت قوات الامن بعدها للتدخل وفرض حظر التجول في القرية.

وتولت النيابة المركزية في اسيوط التحقيق في الحادث الذي يعد الثاني من نوعه في القرية خلال هذا العام. ووقع صدام مماثل في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي بين اعضاء في تنظيم الجهاد والاخوان المسلمين.

وقال مدير دائرة الامن في اسيوط اللواء نبيل عبادة ان قوات الامن استطاعت حصر القتال والقبض على عدد من عناصر تنظيم الجهاد الذي يقوده شاب جامعي اسمه عرفة. واضاف ان البحث جارٍ حالياً عن قائد التنظيم «لتقديمه الى محاكمة عاجلة بتهمة اثارة الشغب وترويع الآمنين»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

قرية كحك بحري تعيش على اصوات الرصاص

ترك أهلها الصيد والزراعة واعتمدوا التطرف وسيلة رزق وحياة!

□ القاهرة - من حمدي رزق:

■ يتذكر اهالي قرية كحك بحري الصغيرة الواقعة في احشاء مركز ابشواي على بعد ١٢ كيلومتراً من مدينة الفيوم (١٥٠ كيلو متراً جنوب القاهرة) ليلة ١٧ نيسان (ابريل) من عام ١٩٩٠ الموافق ١٧ من شهر رمضان المبارك قبل الماضي، حين دوى الرصاص قبل سحور اليوم الثامن عشر ليستفيق اهالي القرية البسطاء على مشهد ١٧ جثة لشباب من القرية مكومة في حقل للقمح.

كانت كل هذه الجثث حصيلة أول معركة حقيقية بين قوات الامن المصرية والمتطرفين من اعضاء تنظيم «الجهاد» الجديد في الفيوم الذين اغتالوا قبل هذه المعركة ثلاثة من رجال الشرطة على نحو يثير الرعب في قلوب باقي الخفراء ورجال الامن السريين من جراة هذه العمليات، وبشاعتها، لذلك وجب الرد فوراً لضرب التنظيم قبل أن يستفحل خطره.

ولم يقض عنف المواجهة على هذه الجماعة الاصولية المتطرفة على رغم مقتل مؤسسها شوقي الشيخ (٤٢ عاما) الموظف البسيط في مدينة الفيوم، بل زادت بقية اعضائها إصراراً على مواصلة الطريق الذي اختطه شوقي وجمع عليه كل اهالي القرية تقريباً. فتركوا الصيد في بحيرة قارون المتاخمة وهو نشاطهم الرئيسي واحد ابواب رزقهم، والزراعة في الاحواض القريبة من مياه نهر النيل لينضموا الى الجماعة التي اضطلعت بكل نفقات الاهالي وكل ما يؤمن معيشتهم في ظل ظروف الغلاء في البلاد عموما.

وعلى رغم تطرف الجماعة التي تبيح افكارها السرقة والنهب واستغلال الفلاحين واعتبار كل ما يملكه افراد المجتمع «حلالا» شرعيا للجماعة وللأمير خصوصاً، إلا انها وجدت انصارا ومريدين بين ابناء القرية الصغيرة التي روعها حصار الشرطة من جهة وحصار المتطرفين من جهة اخرى الى حد لزم الاهالي منازلهم معظم الأيام. وفرض اعضاء الجماعة على نساء القرية النقاب الاسود، وعلى شبابها اطلاق اللحى وارتداء الجلباب القصير والبنطال الطويل والسعي في الارض. وقبل الاهالي كل ذلك مرغمين طمعاً بلقمة العيش التي قدمتها الجماعة لهم بعدما تعطلت بهم مراكب الحياة لنقص مياه البحيرة ومنع الصيد فيها وزيادة ملوحة الارض القابلة للزراعة.

وخلال الاسبوع الجاري ابتليت القرية مرة اخرى بحصار الشرطة وعمليات المتطرفين الذين اغتالوا ظهر الثلثاء احد ضباط الشرطة في الفيوم احمد علاء الراوي (٣٨ عاماً)، فانقلبت راسا على عقب بحثاً عن القتلة. وخلال ثلاثة أيام فقط فتشت بيوت القرية وحقولها وقبض على ٩٠ من عناصر الجماعة فيها. وعاد الاهالي الى حال من الحصار الذي ضرب عليهم مجدداً حتى تعثر الشرطة على بقية القتلة.

الحصار الجديد ليس جديداً على أهالي القرية فما من حادث تطرف ديني إلا وكانت صاحبة نصيب فيه، ولا تخلو ساحاتها من اصوات للرصاص يطلقه بين حين وآخر المتطرفون في صراعاتهم الداخلية او في صراعاتهم مع الأهالي الذين فقدوا ١٥ فرداً العام الماضي اعدمتهم الجماعة رمياً بالرصاص لخروجهم على قواعد السلوك التي رسمتها لأبناء القرية.

وكذلك لا تخلو ساحات القرية من صراع الشرطة مع هذه الجماعة التي عرفت بعدوانيتها الشديدة وهجومها المستمر على رجال الامن ما كلفها حوالي ٣٠ عنصراً معظمهم من شباب كحك بحري الذين وجدوا في الجماعة فرصة للرزق ولقمة العيش وحياة يقال «انها في حب الله وفي سبيله».



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى رغم كل هذه المطاردات التي تشنها الشرطة للقبض على عناصر الجماعة في القرية إلا ان هؤلاء لا يغادرونها مطلقا فهي توفر لهم الأمان في منازلها التي تشبه متاهة جدا من كثرة التعاريج والشوارع الثعبانية، وكذلك لمجاورتها اودية تسهل الاختفاء والتمويه، فضلاً عن قربها من الحدود الليبية - المصرية التي تسهل الهروب. كما انهم يتمتعون بحماية اهالي القرية الذين لا يدافعون عن الجماعة بل يدافعون عن لقمة العيش التي ضنت بها البحيرة، وضاقت بها الارض المالحة.

هكذا عرفت الطفلة « ميرا » خبر اغتيال والدها ضابط الشرطة المقدم احمد علاء على يد احد المتطرفين فى الفيوم :

ـ قالت لها والدتها الدكتورة اميمة : احنا عايشين فى الدنيا دى ليه يا ميرا ؟

● ردت الطفلة ببساطة : علشان نعمل حاجات كويسة .

ـ سالتها أمها : وليه بنعمل الحاجات الكويسة ؟

● قالت الطفلة التى لم تكمل سنواتها التسع : علشان ناخد ثواب من ربنا .

ـ سالتها الام : واحنا محتاجين الثواب ليه ؟

● قالت ميرا : علشان ندخل الجنة .

ـ سالتها امها : اى جنة ؟

● قالت الطفلة : لا طبعا .. الجنة درجات .. واجمل جنة جنة الشهداء .

ـ سالتها امها : الشهداء زى مين ؟

● قالت ميرا : زى حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم .. وزى عمار بن ياسر .

ـ قالت لها الأم وهى تتمالك نفسها بصعوبة : طيب .. لو بابا راح جنة الشهداء الحلوة دى .. تزعلى ؟

● ردت الطفلة بتلقائية : لا !

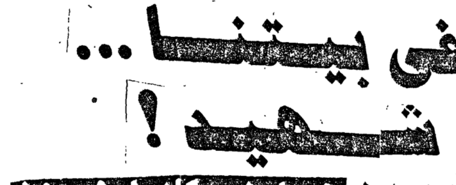
لكنها اطرقت الى الأرض براسها لحظة وكانها تحاول استيعاب الامر .

● ثم سالت امها ببراءة : يعنى موش حانشوف بابا تانى ؟

الله وحده يعلم كم كابدت الزوجة الثكلى لكى تجد ردا على سؤال طفلتها . والله وحده يعلم انها لم تستطع البكاء .بعدان استنزفت كل دموعها . لكنها قالت لابنتها وهى تحتضنها :

لا .. موش ممكن نشوف بابا .. لكن هو دلوقت فوق فى جنة الشهداء .. وشايفنا !

● مسحت ميرا دمعتها البريئة وهمست : ياحبيبى يا بابا !



أرملة الضابط أحمد علاء : المتطرفون كانوا يهربون من الحوار مع زوجى !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

●● الغائب الحاضر

لابد ان اعترف فى البداية باحساسى الذى لم استطع التخلص منه طوال فترة وجودى داخل شقة الشهيد المقدم احمد علاء . ضابط مباحث امن الدولة الذى اغتالته رصاصات التطرف الغاشمة فى الفيوم . انه رجل مات ودفن لكنى شعرت بوجوده رغم اننى لم التق به . واقسم اننى رأيته فى عينى طفلته الصغيرة يسرا ابنة السنوات السبع . وهى تفتح لى باب الشقة فى ثقة . وعرفت نوعية الرجل تماما .

● حين قالت الصغيرة يسرا : ماما .. ناس تانيين جايين يباركوا علشان بابا !

الرجل ليس موجودا فقط فى صورته بالبذلة الرسمية التى تزين الشقة المتواضعة . انه موجود فى كل انحاء الشقة تقريبا . فى الحزن العميق الوقور الذى يغطى كل شىء .

●● قضية بلد

احساس اكده لقائى بأرملة الضابط الشهيد . الدكتورة الصيدلانية اميمة سعد . شابة فى عمر الزهور . ملابس الحداد السوداء تبدو وكأنها تعتذر للوجه الملائكى التقاطيع . والحزن فى العينين خلاصة المرارة والاسف .

● اميمة تتكلم بصوت هادىء . لكنه مجروح : القضية ليست قضية ضابط استشهد وهو يؤدى واجبه . وليست قضية زوج رحل عن الدنيا تاركا زوجته واطفاله . القضية قضية بلد ! النهاردة نار التطرف حرقت قلبى على زوجى . مين يعرف من ستحرقه هذه النار غدا .. القضية سؤال كبير محتاج لاجابه صعبة . ليه بيحصل كل ده . ولمصلحة مين نزرع الخوف والرعب فى النفوس ؟ زوجى أدى واجبه حتى اخر لحظة فى حياته . فهل كل الناس وكل الجهات تؤدى واجبها تجاه المشكلة بنفس الاخلاص ؟!

●● من هو المقدم علاء ؟

وكأننى سألتها سؤالا يحتاج لسنوات لكى ترد عليه !

– بعد صمت طويل تقول الدكتور اميمة : انسان .. اكثر مايميزه التزامه بدينه . مثل المرحوم والده الذى كان لواء شرطة وكان ينفذ فرائض الدين على الطريقة العسكرية . لاتهاون فى أداء الصلاة او اى فرض من الفروض الاخرى . نشأ علاء مثل والده . وأنشأ اطفالنا على نفس الغرار . « كان يعرف ربنا كويس » لا شىء فى حياته سوى الالتزام بالدين ومحاولة عمل الثواب ثم الالتزام والاخلاص لعمله .

هذه ليست شهادتى وانما شهادة كل الذين عرفوه . وكان ابنا بارا بوالدته وبأقاربه ومعارفه . بل وحتى بالمتهمين فى القضايا التى كانت يحققها . وكان يصر على أن تصلى الطفلتين ميرا ويسرا خلفه فى البيت صلاة الجماعة عند كل فرض . تسألنى من كان علاء ؟ علاء كان حاجة كبيرة .. كان كل حاجة .

●● أقصى أحلامه

– الدكتورة اميمة تحكى قصه زواجها : كنت لم ازل طالبة حين حدث التعارف بين اسرتينا . ثم كانت الخطوبة حتى انهيت دراستى . وتزوجنا منذ عشر سنوات . هذا البيت بنيناه معا طوبة طوبة . كنا نحلم لكن علاء كان يتمتع بنعمة الرضا والقناعة . ابدا لم ينظر يوما الى شىء فى يد غيره . كان اقصى مايحلم به ان يربى اطفالنا لكى يكبروا كاشخاص صالحين متدينين يعرفون ربهم ويلتزمون بدينهم . حكايات قبل النوم للطفلتين كانت كلها حكايات اسلامية . السلوك الذى انشأهما عليه كان الاستقامة والصدق . كنا نعيش راضين بحياتنا . رغم انه كان يقضى معظم وقته فى العمل .

●● إنهم يهربون !

– اميمة تحكى عن عمل زوجها الراحل : رغم الوقت الطويل الذى كان يقضيه فى العمل . لكنه كان عندما يحضر الى البيت وبدلا من ان يرتاح ينهمك فى قراءة الكتب التى يعتبرها المتطرفون منهجا لهم . وكلما ازداد .. كلما ازداد دهشة .

● كان يقول لى : دلوقت بس عرفت ليه هم بيهربوا من المناقشة والحوار . كل افكارهم مغلوطة ومليانة خلط وتدليس . وعلشان كده بيخافوا يحاورنى لانى بأرد عليهم بالحجة والتعاليم الواضحة السليمة .

– اميمة تواصل حديثها عن علاء : والشىء اللى كان مخوف المتطرفين منه اكثر هو قدرته على الاقناع . لانه استطع أن يقنع كثيرا منهم بنبذ الافكار المتطرفة وبعض هؤلاء حضروا للعزاء فيه بعد استشهاده لكن الغريب انهم طلبوا اخفاء شخصياتهم حتى لايتعرضوا لانتقام المتطرفين . كان علاء محتارا فى نوعية هؤلاء . معظمهم شباب غير متعلم وفى مرحلة المراهقة . وكان دائما



لماذا حضر بعض المتطرفين للعزاء .. وطلبوا اخفاء شخصياتهم ؟!

يقول : لو واحد فيهم عنده ذرة من ايمان .. يناقشنى !

●● لاشىء بينه وبين القاتل

ـ اميمة تكمل بانفعال : واكبر دليل على كده القاتل نفسه . انا حفظت اسمه عن ظهر قلب . مرسى محمد رمضان . شاب مهووس عمره ١٩ سنة . ليس بين زوجى وبينه أى شىء . لم يفعل له زوجى أى اساءة . كل ما فى الامر انه كان من بين مجموعة من المتطرفين تم عرضهم على علاء . وخرج فى نفس اليوم . ده من اعتراف القاتل نفسه . بيقول ان علاء لم يفعل له شيئا . وانه اخذ منه هذا الموقف وقرر يقتله . بس لانه المسئول عن النشاط الدينى فى مباحث امن الدولة . وقتله بالفعل تحت ستار الدين . طيب موش الدين بيقول ولكم فى القصاص حياة ياأولى الالباب . يبقى اذن لابد من اعدامه فى نفس المكان اللى ارتكب فيه جريمة القتل . موش هو ده الدين اللى هم بيقولوا عليه ؟!

●● أهم من روحى أنتم !

ـ اميمة تتذكر ايام ما قبل الحادث : فى الفترة الاخيرة بدأت اشعر بأن خطرا ما يتهدده . اصبح لايغادر البيت الا ومسدسه معه . فيما بعد عرفت انه تلقى تهديدا لكن يبدو انه لم يرغب فى اقلاقى ومع ذلك كان يحذرنى دائما .. عندما كنا نخرج معا فى سيارته كان يضع مسدسه فى « تابلوه » السيارة . ويطلب منى ان افتح التابلوه بسرعة اذا توقفت امامنا سيارة فجأة او توقفت سيارة فى محاذاتنا دون سبب . وفى الايام الاخيرة لم يكن يسمح لى بأن انزل الى الشارع بمفردى . واذا كنا مع الاطفال فى الخارج . وعند العودة للبيت كان يسبقنا بخطوات ويجعلنا ننتظر حتى يقوم بتأمين « السلالم » اولا وكان يخشى أن يكون احد يتربص بنا على السلام . وكان يقول لى : انا موش خايف على روحى .. انا خايفة على اللى أهم من روحى .. انتم !

●● هل المجنون .. مجهول ؟

ـ اميمة تتذكر قبل الحادث بيوم واحد : كنت اتحدث فى التليفون عندما سمعت الطفلتان ضجة فى الشارع فأسرعنا الى النافذة . فجأة سمعتهما تصرخان « بابا مسك الحرامى » القيت بالتليفون وأسرعت انظر لأجده يمسك بشاب ملتح يرتدى جبلبابا ويصرخ فى عصبية . حضر اثنان من الجنود وأمرهما علاء باصطحابه لمديرية الامن . وعندما صعد قال لى انه لاحظ ان هذا الشخص كان يقف امام البيت بطريقة مريبة وكانه يحدد منافذ الدخول . وعندما سأله عن شخصيته تلعثم ولم يعطه مبررا لوقوفه على باب البيت .. وعندما سأله عن اسمه وطلب منه بطاقته الشخصية .

● قال له الراجل : ليس معى بطاقة شخصية .. انا مجهول !

وفى المساء قال لى علاء انهم فى المديرية حرروا محضرا لهذا الشخص وقيل أنه مجنون . لكن علاء اكد لى انه سيبحث الامر . لان المجنون لايقول عن نفسه انه مجهول !

ـ واميمة تتنهد فى حرقة وتقول : فى اليوم التالى .. وفى نفس الموعد .. قتلوا علاء !

●● صوت الالم .. يتكلم !

ـ صوت غريب يخرج من صدر اميمة . صوت ثقيل يجرح من يسمعه . صوت الألم نفسه . الألم الموجع الحقيقى : راح علاء لكنى الحمد لله انى عرفت بالضبط ماذا كان يريد من حياته . وده دورى وقدرى . صحيح انا اتحرمت من سندى وظهرى وكل حاجة فى حياتى . اتحرمت من علاء . لكن لازم اعمل اللى كان عاوزه . لازم أولادى يطلعوا مؤمنين بربهم . لازم يكبروا ويكونوا ناس كويسين زى ابوهم . يعاملوا الناس ـ كل الناس ـ كويس . والحمد

لله انه شافوا باعينهم . تاني يوم للحادث رجعت يسرا وميرا من المدرسة والدموع فى عيونهما .

● قالت لى يسرا : ماما . كل التلميذات الصبح سلموا علينا . وزميلتى اللى كانت بتتخانق معايا جت وباستنى وأعطتنى الحلويات بتاعتها . ولما سألتها ليه بتعمل كده .

– قالت لى : علشان باباكى .. شهيد !

●● أميمية .. ماذا تريدين ؟

– ماذا أريد ؟ لنفسى ولاولادى لااريد شيئا . فلا شىء فى الدنيا يمكن ان يعوضنا عن فقدان الرجل الذى كان زوجا لى وأبابا لى ولاطفالى . لا اريد شيئا لان كل شىء فى يد الله سبحانه يمنح ويعطى ما يشاء لمن يشاء .. لعلاء اريد شيئا يريد اطلاق اسم « الشهيد احمد علاء » على الشارع الذى استشهد فيه .. للبلد اريد شيئا . اريد ان يضع الجميع ايديهم فى أيدى بعض لمواجهة هذا المرض الخبيث . التطرف . وللمتطرفين اريد شيئا . اريدهم ان يعلموا ان ما فعلوه وما يفعلوه . حرام . والله العظيم اكبر حرام .

●● إسمه محمد احمد علاء !

انتهى الحوار . لا اجد كلمات اقولها لها . ولا يسعفنى سوى نداء ياخذها منى . كان النداء صوت بكاء رضيع عمره ٧ شهور فقط . واسمه محمد احمد علاء !

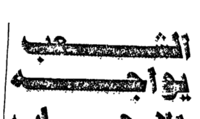
محمود



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢



الشعب يواجه الإرهاب

كان ملتقى القلوب البريئة .. وملجأ الزوجة الوفية والامان للطفل الرضيع .

اصبح مجرد صورة فى برواز .. وبجانبه احزان زوجة مصدومة .. تسال بغير كلام عن الامان والحنان لزهورها المتفتحة .. وسط حديقة حاول الارهاب ان يقتلع ورودها .. ويدوس الخضرة فيها .

ولكن الشعب المصرى .. هو فى النهاية .. اب لكل يتيم .. وراع لكل ارملة .. وحاضن لكل القلوب التى يكسوها الحزن النبيل ..

سارع المواطنون دون ان يطلب منهم احد الى التبرع للاسرة التى اغتال الارهاب عائلها المقدم احمد علاء ووصلت «لأخبار اليوم» اول قائمة فى هذه التبرعات وهى :

- خمسة آلاف جنيه من رجل الاعمال فرج الرواس .
- خمسة آلاف جنيه من والدة المرحوم كريم فرج الرواس .
- الف جنيه من مكتب محمد فرج الرواس .
- خمسة آلاف جنيه من شركة «بيكو» .
- الف جنيه من الدكتور خيرى السمره .
- خمسمائة جنيه من الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشعب .
- ٣٣٠٠ جنيه (الف دولار) من رضا حماد مدير مكتب «اخبار اليوم» فى روما .

ولعل هؤلاء الذين سارعوا الى التبرع باموالهم دون دعوة من احد ربطوا بين مصرع ضابط الفيوم على يد الارهاب .. وبين مصرع الجندى فى الشرقية بنفس اليد السوداء منذ اكثر من سنتين .. وقد فتحت «اخبار اليوم» وقتها باب التبرع للجندى ووصلت التبرعات الى اكثر من ٥٠ الف جنيه .

واليوم .. نفتح الباب امام كل المواطنين للتبرع لهذه الاسرة المصدومة ..

ليس شرطا ان يكون التبرع مبلغا كبيرا من المال .. من الممكن ان يكون مبلغ جنيه واحد يستطيعه المواطن .. رمزا للمشاركة .. والاحساس بالام الآخرين .. بل من الممكن ان تكون المشاركة مجرد خطاب او برقية يرسلها المواطن الى الاسرة يعلن فيه ارتباطه باحزانهم واحساسه بهم .

جنيه واحد مثل عشرة جنيهات مثل الف جنيه .. مثل مجرد خطاب رقيق عامر بالمشاعر الانسانية .

مجرد رمز يقدمه المواطن .. ينزل لعنة على الارهاب الاعمى . ورحمة وتكافلا واحضانا لاسرة الشهيد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

كحك .. بؤرة التطرف..!

٤٠ الف نسمة .. و ١٠٠٠٠ فدان زراعة عاشوا فى نعيم على الصيد من بحيرة قارون وعانوا البطالة بعد بوار ٣,٢٠٠ فدان بالبحيرة

مشروعات كثيرة اقيمت.. ولكن الدخل انخفض كثيراً

الفيوم – محمد الفل

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم ان ماتشهده منطقة ابشواى الان من تطرف يخرج عن كونه قتلا وعنفا بل اصبحت القضية تتعلق بمستقبل مصر ولايمكن ان نعزل ماحدث عن تمويل خارجى حدث فى فترة ما من بعض الدول التى غرست بذور هذا الفكر البعيد عن الاسلام .

اضاف ان التطرف والادمان وجهان لعملة واحدة وان تناقضت الدوافع فالتطرف مبعثه الحاجة والفقر أما الادمان فمبعثه الرفاهية وبحبوحة العيش .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



الشوقيون مرتكبو الجرائم.. احلوا دم عمر عبد الرحمن

وقال ان خطة مديرية الاوقاف بالمحافظة تقضى بضم جميع المساجد الاهلية الى الاوقاف ومنع انشاء الزوايا والمساجد العشوائية التى تتخذ اوكارا لانشطة المتطرفين .

واضاف إن قرية كحك والتى تعد بؤرة التطرف فى المنطقة قد شهدت انشاء عدة مشروعات بها خلال العامين الماضيين فى مجالات الصحة ومياه الشرب وتشغيل الشباب بتكاليف اجمالية بلغت ٣ ملايين جنيه وان جملة الاستثمارات بالمناطق السياحية ببحيرة قارون بلغت ٨٥ مليون جنيه وتوفر الفا و٥٠٠ فرصة عمل تزيد خلال العامين القادمين الى ٤ آلاف فرصة .

وقرر المحافظ اعطاء الاولوية لابناء ابشواى بصفة عامة وقرية كحك بصفة خاصة فى الاراضى التى يتم استصلاحها بمنطقة وادى الريان وقارون وتبلغ مساحتها ٤٢٠٠ فدان بالاضافة الى صرف قروض انتاجية لشباب القرية لانشاء مزارع سمكية .

قرية كحك

وقرية كحك التى تبعد عن مدينة الفيوم بـ ٤٠ كيلو مترا ويبلغ عدد سكانها ٤٠ الفا ومساحة اراضيها الزراعية ١٠ آلاف فدان يعمل معظم سكانها بمهنة الصيد بدأت الجماعات المتطرفة تعرف الطريق اليها اواخر السبعينات عندما بدأ معين بحيرة قارون ينضب فانخفض الدخل وعز المال بعد ان كان سكانها يعيشون حياة ناعمة مرفهة وبالتالى وجدت الجماعات المتطرفة ارضا خصبة لنشر افكارها .

وقد كشفت نتائج المسح الاجتماعى لقرية كحك الذى اجرى فى يونيه ١٩٩٠ ان متوسط دخل الفرد انخفض الى ٩٠ جنيها فى العام وذلك بعد أن انخفض انتاج بحيرة قارون من الاسماك وبوار ٣ الاف و٢٠٠ فدان منها فمن ١١٤٥ طنا من الاسماك هى انتاج البحيرة عام ٨٧ انخفض الى ٣٨٤٠ طنا عام ٩٠ .

لكل هذه العوامل كانت كحك والقرى المجاورة لها والتى تعتمد على البحيرة فى المعيشة مهيأة تماما للجماعات المتطرفة وقد بدأت اولى الاحداث عام ٨٩ حين القى بعض المتطرفين عبوة ناسفة على المسرح الذى اقامته نقابة الزراعيين لعرض مسرحية «اصل وخمسة» وذلك فى الوقت الذى كان فيه د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ود . محمد على محجوب وزير الاوقاف يلقيان محاضرة فى مؤتمر دينى كبير لشباب الفيوم بجمعية الشبان المسلمين .

بعدها توالت الاحداث على ايدى جماعة الشوقيين التى تكونت بعد انشقاق زعيمها شوقى الشيخ عن د . عمر عبد الرحمن مفتى الجهاد والذى استحل دمه شوقى الشيخ .

وفى مايو ١٩٩٠ وقعت احداث كحك الشهيرة والتى راح ضحيتها ١٧ شخصا من افراد الجماعة والشرطة فى معارك بينهما بالرصاص .

وعادت الاحداث لقرية كحك مرة اخرى فى يناير ١٩٩٢ حين قتل بعض افراد من جماعة الشوقيين ٢ من مهندسى المساحة اثناء قيامهما بحصر زراعات القمح .. ثم تلتها احداث قرية منرو المجاورة عندما قام الشوقيون باطلاق الاعيرة النارية على الاهالى لارهابهم انتقاما لشهادة احد اهالى القرية ضدهم فى قضية سرقة موتوسيكل لاستخدامه فى تنفيذ احدى عملياتهم .

واخيرا كان حادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة والذى جاء مع بداية شهر رمضان شأن معظم الاحداث الماضية وكان

بين المتهمين فى قتلة خليفة محمد رمضان وشقيقه نور وشقيق زوجته مرسى رمضان محمد وقد كان رشاد محمد رمضان احد قتلى احداث مايو ١٩٩٠ .. فهل هناك علاقة بين الاخير والقتلة أم انه مجرد تشابه اسماء ؟!

وقد فرضت الاحداث الاخيرة نفسها على المجلس المحلى للمحافظة حيث قرر عقد جلسة طارئة برئاسة محمد احمد عبد اللطيف لمناقشة القضية اتفق فيها الاعضاء على ضرورة مواجهة الفكر بالفكر وطالبوا بسرعة ضم المساجد الاهلية الى الاوقاف .

واكدوا على ضرورة دعم مراكز الشباب وحذروا من سيطرة هذه الجماعات عليها .

.. وقرية شكشوك

ودراسة أخرى أجريت على ٣ قرى بالفيوم من بينها قرية شكشوك إحدى قرى ساحل بحيرة قارون وتتشابه مع كحك الى حد كبير وان كانت أفضل حالا منها .. أكدت الدراسة على أن ٩٨٪ من أبناء القرية يعانون من نقص فى الدخول و٧٢٪ عمالة موسمية .

وأشارت الدراسة الى أن نسبة التعليم العالى لاتتجاوز ٩,٠٪ للذكور ، و ٠٣,٠٪ للاناث والتعليم الابتدائى لاتزيد نسبته على ١١,٣٪ بين الذكور و٣,٦ بين الاناث .

وانتهت الدراسة الى أن أهم الظواهر التى انتشرت فى المجتمع خلال السنوات العشر الاخيرة هى نقص انتاج البحيرة من الاسماك وارتفاع معدل البطالة ، مما أدى الى هجرة الصيادين الى بورسعيد وأسوان والمنزلة وهو أدى بدوره الى تفكك أسرى ووجود انحرافات بالجملة .



«رويتر» تؤكد استمرار قلق الحكومة المصرية من المتطرفين

وصف تقرير وكالة رويتر امس ، حملات للقبض على المتهمين باغتيال ضابط شرطة فى الفيوم ، وقضية تنظيم سلسبيل لقلب نظام الحكم بالقوة ، بانها دليل على استمرار قلق الحكومة المصرية من المتطرفين . اشارت مصادر دبلوماسية الى تزايد قلق المسئولين المصريين ، بسبب «تصاعد قوة التيار الاصولى فى شمال افريقيا ، خاصة فى الجزائر والسودان» . اكدت مصادر امنية اعتقال ١٥٠ متطرفا بعد حادث اغتيال ضابط مباحث امن دولة فى الفيوم . كما اكدت استمرار حملات البحث عن الجناة ، للوصول اليهم . وصفت مصادر دبلوماسية حادث قتل الضابط فى الفيوم ، واطلاق الرصاص على ضابط شرطة فى دمياط ، واستمرار التوتر بين المتطرفين بانها اسباب منطقية لشعور الحكومة المصرية بالقلق من عنف المتطرفين . اشارت المصادر الى اصرار الحكومة المصرية على مواصلة سياسة «القبضة الصارمة» تجاه المتطرفين . كما اشارت الى تزايد القلق المصرى ، بسبب زيادة نفوذ الجبهة الاسلامية بزعامة حسن الترابى فى السودان ، وفوز جبهة الانقاذ فى الانتخابات الجزائرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

إحالة ٣٧ متهما لمحكمة أمن الدولة العليا

فى قضية اقتحام مسكن ضابط مباحث أمن الدولة بدمياط

كتب - مصطفى الطرابيشى :

احال المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا المتهمين باقتحام مسكن المقدم مطاوع ابوالنجا الضابط بمباحث امن الدولة بدمياط والمسئول عن مكافحة النشاط الدينى المتطرف بالمحافظة والاعتداء عليه وإتلاف مسكنه .

وكان عبدالمنعم الحلوانى وكيل اول النيابة قد تولى التحقيق مع المتهمين وعددهم ٣٧ متهما هم عوض ابراهيم الخطاب وشكرى مصطفى ومحمد خضير المحلاوى ومحمد صادق المهدى ومحمد محمد مصطفى وزكريا احمد مصطفى وهشام التابعى ابوعيسى ودرويش راتب المصرى ويحيى حسن عصعوص وهاشم عبدالله بربر وسليمان حسن وعصام فوزى عوض وعصام محمود مرجان ويوسف مصطفى العوادلى وعبدالرازق صابر عمر واشرف محمد عبده ومحمد محمود يوسف وسعد سمير السيد وعطية حامد الجنيدى وابراهيم على عصعوص واحمد فوزى عشعش وصالح جودة الجوهرى ومنصور طه بربر ومحمد كامل عبده همام وعادل الشرقاوى والسيد عثمان على وهارون طلحة صالح ومحمد احمد عبدالقادر والسيد محمد مصطفى وعبده محمد الشرباصى وابراهيم مختار المكاوى وجمال الغول وعماد الدسوقى عاشور واحمد صبيح وصالح محمد هلال واحمد عبدالوهاب الدسوقى والسيد الصقر محمد

وقد وجهت اليهم النيابة تهم الاتفاق الجنائى واقتحام مسكن الضابط والاعتداء عليه وإتلافه وتخريبه وسرقة سلاحه بالاكراه وحيازة المفرقعات والاسلحة التى استخدموها بدون ترخيص والايواء والتستر والمساعدة . وعقوبة هذه التهم تتراوح بين السجن والاشغال الشاقة المؤبدة .

وتضمنت قائمة الشهود ٨ شهود من بينهم الضابط المجنى عليه وزوجته وخالة زوجته وبعض الذين شاهدوا الحادث اثناء فرار المتهمين كما تضمنت ملاحظات النيابة عن الواقعة اعتراف المتهمين الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسابع عشر والحادى والعشرين بكيفية ارتكابهم الحادث والسبب الذى ارتكبوه من اجله واعتناقهم فكر تغيير المنكر بالقوة وارتكابهم العديد من قضايا التطرف الدينى لتطبيق فكرهم وانهم اختاروا الضابط بذاته للاعتداء عليه لأنه المسئول عن مكافحة النشاط المتطرف الذى يمارسونه وباعتباره رمز الجهاز الامنى الذى يواجههم كما تضمنت ملاحظات النيابة قيام المعمل الجنائى برفع بعض دماء المتهم الاول من مكان الحادث بعد أن اصابه الضابط فى الشقة .



تأجيل قضية اغتيال المحجوب لبعد غد

المتهمون يحتفلون بزواج المتهم السادس في المحكمة

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية اغتيال د . رفعت المحجوب تاجيل نظر القضية لجلسة الثلاثاء بعد غد لمرض المستشار عضو اليمين مع تنفيذ قرارات المحكمة بنسخ صور محاضر غرف المشورة لتجديد حبس المتهمين وتسليمها للدفاع وضم بعض دفاتر السجون .

وقد احتفل المتهمون بزواج المتهم السادس قبل الجلسة .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها ف الثانية عشرة إلا الربع برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم رئيس المحكمة وعضوية المستشار محمد عبدالسلام حجازى والمستشار أحمد محمود بريرى الذى حل محل المستشار عضو اليمين محمد عبداللطيف محمد الذى مرض لمجأة . ولم تستغرق الجلسة سوى ثلاث دقائق مثل النيابة فيها المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا .

وقد فوجىء الموجودون بالقاعة باسر المتهمين يقدمون بتعليق الزينات من الورق والبالونات الملونة ف قاعة المحكمة وتبين انها بمناسبة اشهار زواج المتهم السادس علاء محمد ابوالنصر صنطاوى الذى تزوج ف مكتب مأمور سجن طرة من عروسه امل حسن الزيات اثناء زيارة اسرة المتهم له يوم ٢٥ شعبان الماضى وشهد على العقد المتهمان صفوت عبدالغنى وضياءالدين فاروق وأنشد زملاء المتهم العريس ياعريس مبروك مبروك مبروك » « علاء كمل دينه بزوجة تقية تصونه ».

وخلال القاء الاناشيد انفجرت بعض البالونات .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٧

احالة المتهمين بالاعتداء على ضابط دمياط لأمن الدولة العليا

المؤبد لـ ١١ متهماً والاشغال الشاقة لـ ٢٦ آخرين



كتب – السيد المعبدى :

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة باحالة ٣٧ متهما الى محكمة امن الدولة العليا ، واتهامهم باقتحام مسكن المقدم مطاوع ابو النجا رئيس مكافحة النشاط الدينى المتطرف بدمياط والاعتداء عليه بالاسلحة البيضاء امام ابنه الصغير وزوجته وخالتها وقاموا باتلاف جميع محتويات مسكنه وسرقوا طبنجته ولاذوا بالفرار .. وذلك .

طالبت النيابة بمحاكمتهم بمواد قانون العقوبات على جرائم الاقتحام والاتلاف بالقوة والاعتداء والسرقة والاتفاق الجنائى وحيازة الاسلحة البيضاء والمفرقعات وتصل العقوبة فيها من السجن للاشغال الشاقة المؤبدة .

كان المتهمون قد تجمعوا بمسجد التوحيد بمنطقة السنانية حيث يقيم الضابط يوم ١٩ ديسمبر ٩١ وبعد صلاة الظهر توجهوا فى شكل مجموعات الى منزله الذى يطل على الكوبرى وقامت المجموعة الاولى من المتهم الاول وحتى الحادى عشر باقتحام المسكن والاعتداء عليه بالاسلحة البيضاء حاملين بايديهم المفرقعات واتلفوا جميع محتويات الشقة وسرقوا سلاحه الميرى وحاولوا اختطاف ابنه الصغير .

وقام المتهمون من الثانى عشر الى الخامس والعشرين بتأمين التحام المجموعة حيث وقفت مجموعة بمدخل العمارة لمنع دخول احد لنجدته بينما وقفت مجموعة اخرى اعلى سطح العمارة .

اما المتهمون من السادس والعشرين وحتى السابع والثلاثين فقد قاموا بمعالجة المصابين من المتهمين والتستر عليهم واخفائهم بمساكنهم ..

تولى التحقيق فى الواقعة على الهوارى وعبدالمنعم الحلوانى رئيسا النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول .

والمتهمون هم : عوض ابراهيم الخطاب – دبلوم صنائع – محبوس ، شكرى ابراهيم مصطفى – طالب ثانوى – مجدى ومحمد خضير المحلاوى – ومحمد صادق المهدى – ومحمد مصطفى الفواكزى – زكريا احمد مصطفى – هشام التابعى ابو عيسى ودرويش راتب المصرى ، يحيى على عصعوص وهاشم عبدالله بزير – هاربين – وسليمان حسين حمداوى – اسطرجى – وعصام فوزى عوض – نجار وعصام عبدالله مرجان – عامل ويوسف مصطفى العوادى – تجار وعبدالرازق صابر عمر – نجار ، اشرف محمد عبده – منجد وعطية الجنيدى – عامل – وابراهيم على عصعوص – نجار واحمد فوزى عشش – طالب (محبوسين) . وصالح جودة الجوهرى – هارب – ومنصور طه بزير – قهوجى ومحمد كامل همام – طبيب بيطرى ، عادل الشرقاوى – منجد محبوسين – والسيد عثمان ابو عبدالله – نجار – وهارون طلحه – طبيب ومفرج عنهما ومحمد أحمد عبدالقادر والسيد على مصطفى وعبده محمد الشرباص وابراهيم المطاوى عمال محبوسين – وجمال السيد الخولى مهندس – وعماد الدسوقى عاشور – موظف واحمد مسعد صبح – ليسانس حقوق وصالح محمد جلال – كهرباء محبوسين ، واحمد عبد الوهاب الدسوقى والسيد صقر شعبان – هاربين .



المصدر : مصر الفتاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

فيما لايزال الحصار مفروضا على قرية كحك

مجهولون يطلقون الرصاص على ضباط الشرطة بالفيوم

الفيوم : أحمد الجبيلي

اطلق مجهولون بالفيوم الرصاص على عدد من ضباط الشرطة اثناء قيام الاجهزة الامنية بعمليات تمشيط واسعة النطاق فى قرية كحك وعدد من مراكز محافظة الفيوم الاخرى للبحث عن المتهم الهارب الذى شارك فى عمليات اغتيال المقدم احمد علاء الدين والعناصر التى شاركت فى التخطيط للعملية .

ولاتزال قرية كحك تعانى من الحصار الشديد الذى تفرضه قوات الامن منذ اغتيال احمد علاء الدين ، وقد تم قطع الكهرباء وخطوط التليفونات عن القرية ، كما استمرت عمليات المداهمة وتفجير المنازل عبر القاء عبوات حارقة عليها تحولها الى كومة من نار ، ومن بين السكان الذين تضررت منازلهم أحمد سليم المقبوض عليه على ذمة القضية ومحمد السيد شعبان وشعبان عثمان حسنين وعلوانى سيف ومحمد حسنين نصار وعوض عبد الصادق ، كما زاد عدد المعتقلين ليصل الى نحو ١٩٠ من اعضاء الجماعات الدينية المختلفة بالمحافظة ـ وعلى الرغم من الاجراءات الامنية المشددة التى اتخذتها الاجهزة المعنية الا ان اصوات الرصاص دوت فى مركز ابشواى ، فقد اطلق مجهولون النار على مامور المركز العقيد محمود العقدة اثناء مغادرته ادارة ابشواى التعليمية الا انه لم يصب فى الحادث . كما قام مجهولون باطلاق النار على رئيس نقطة ، طبها ، بمركز ابشواى اثناء خروجه من النقطة الا ان اجهزة الامن رفضت الكشف عما إذا كان الضابط قد أصيب من جراء تلك الطلقات ام لا ، كما اعتدى بعض الاهالى فى ميدان الحواتم بالضرب على احد ضباط المرور الذى اصيب باصابات خفيفة .

وكان وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى قد قام بزيارة قصيرة للفيوم حيث بحث مع القيادات الامنية سبل مواجهة التصعيد المستمر للأحداث . وقد علمت مصر الفتاة ان عدة قرارات سوف تصدر بنقل قيادات امنية جديدة بالمحافظة بعد ان ثبت قصور الاجهزة الامنية هناك عن رصد ومتابعة العناصر المتهمة ، وكان وزير الداخلية قد اصدر قرارا جديدا باستبعاد المقدم احمد توفيق رئيس مباحث قسم الفيوم ، كما يتوقع نقل ٥٢ من قيادات الشرطة بالمحافظة من بينهم مامور مركز ابشواى ورئيس المباحث الجنائية .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

مدير أمن الفيوم الجديد :

مهمتى تنظيف الفيوم من المتطرفين

اكد اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن الفيوم الجديد « لروز اليوسف » ان مهمته الاولى فى الفيوم هى تصفية مواقع تركز المتطرفين .. وتنظيف المنطقة منهم .. وقال إن خطتى واضحة وهى لا حوار مع المتطرفين والعنف يقابله عنف اشد .. وكسر شوكة الإرهاب من اساسيات عملنا الامنى ..

ورداً على وصفه « بالتشدد » وانه جاء لتصفية المتطرفين والجماعات الدينية بالفيوم .. قال نعم انا متشدد ولكن فى الحق ، ومستعد ان احاور اى واحد من الملتحين .. فقط تكون صحيفة سوابقه نظيفة من السرقة والرشوة وغيرها من الجرائم المخلة بالشرف والامانة فوراء اللحى سوابق واصبحت ستاراً لكل اللصوص وقطاع الطرق وهؤلاء لا حوار معهم إلا العنف .

وحذر اللواء الهلالى الجماعات الدينية فى الفيوم بقوله : انا ضد الإرهاب واستعمال العنف وإذا جنحوا للسلم ساجنح له .. وإذا بادروا بالعنف ساكسر رقبتهم .

وحدد مهمته الأولى خلال الاسبوع الاول على وصوله الفيوم باستكمال كشف تنظيم تكفير الكافر المنشق عن جماعة الشوقيين والتى قام اعضاؤها بقتل ضابط الشرطة احمد علاء البراوى (٣٨ سنة) الاسبوع الماضى ، وقال إنه فى سبيله لاستكمال القبض على كل عناصر التنظيم وسيحالون جميعاً للتحقيق خلال الايام القليلة المقبلة بعدها نتفرغ لتنظيف الفيوم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

■ فى قضية اغتيال المحجوب :

سماع شهادة ٣ ضباط ومدير فندق فى واقعتى ضبط أسلحة

مقتل جندى من قوة الضبط بطلقة خطأ من جندى آخر عند تفتيش شقة بحلوان

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الى اربعة شهود فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حيث شهدوا بواقعتى ضبط اسلحة ومفرقعات ببنسيون بالفجالة وشقة بمدينة ١٥ مايو : وخلال الجلسة تعرف احد المتهمين على ضابط اشار اليه وقرر انه كان يعذبه واستدعته المحكمة ثم اجلت نظر القضية الى غد « الثلاثاء» .

عقدت الجلسة برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومحمد عبداللطيف محمد بحضور المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا وياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسى النيابة وهشام بدوى وكيل اول النيابة بأمانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .

واستدعت المحكمة الشاهد رقم ٤١ هشام كمال امين زايد الضابط بمباحث امن الدولة الذى قرر ان احد مصادره السرية قرر له ان المتهم محمد سيد محمد عبدالجواد الذى له صلة بالاتجار فى السلاح على ارتباط بالعناصر التى شاركت فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وبتفتيش شخصه ومكان اقامته بحجرة ببنسيون مصر والسودان بالفجالة يوم ١ نوفمبر بوجود محمد عبدالرحمن مشرف الفندق ويحيى حسنين ابراهيم احد نزلائه اللذين ارشداه الى الحجرة رقم ٣ التى يقيم فيها المتهم وعثر على حقيبة اسفل سرير المتهم بداخلها بندقية آلية بدبشك حديدى ينطوى بدون خزنة وخزنتين لطبنجة وابرتى ضرب النار من النوع المستخدم للبنادق الآلية وهذه الحجرة بها ٣ سراير مخصصة لـ ٣ نزلاء والحقيبة عثر عليها اسفل سرير المتهم .. وناقش رئيس المحكمة الشاهد فى وقائع شهادته كما ناقشته النيابة والدفاع .

وبعد رفع المحكمة الجلسة للاستراحة نودى على الشاهد رقم ٤٢ محمد عبد الرحمن الخطيب مشرف ببنسيون مصر والسودان وقرر ان رجال الشرطة سالوه عن وجود شخص اسمه محمد سيد محمد عبدالجواد واطلعوه على صورة المتهم فتعرف عليها وفتش رجال الشرطة تحت السرير ووجدوا حقيبة تحت السرير الذى ينام عليه المتهم واخرجوها امامه وفتحوها ووجدوا بها السلاح وهو مدفع واشياء اخرى ولم يكن صاحبها موجودا فقد كان غائبا منذ يومين وعملوا له كمينا ولم يحضر وقد كان المتهم يتردد على الفندق كنزيل منذ حوالى اربعة اشهر وان المتهم احضر الحقيبة بعد اغتيال المحجوب بثلاثة ايام كما كان معه حقيبة سمسونايت فيها ملابسه ولم يسلمه الحقيبة الكبيرة على سبيل الامانة .

كما قرر الشاهد ان رجال الشرطة هم الذين اخذوا الحقيبة من تحت السرير ولم يرشدهم اليها وساله رئيس المحكمة ان الشاهد هشام كمال زايد قرر انه وشاهد اخر اسمه يحيى حضرا قيامك بفتح الحقيبة فنفى الشاهد وقرر ان رجال المباحث هم الذين فتحوا الحقيبة وان المتهم كان معه فى الحجرة ثلاثة احدهم يحيى والاخر طارق والثالث لايتذكره وقد حضر شخص وطلب الحقيبة ورفضت ان اعطيها له وكان هناك شخص اسمه ناجى يتردد على المتهم محمد سيد عبدالجواد وساله رئيس المحكمة هل ناجى هذا الذى نشرت صورته مقتولا امام كلية الهندسة فنفى الشاهد .

واشار المتهم عزت حسين الى ضابط مباحث كان جالسا فى القاعة وقرر انه كان يعذبه ويشهد فى القضية فقال لرئيس المحكمة انه لاتسمع شهادته ثم استدعاه رئيس المحكمة وساله عن اسمه فقرر ان اسمه الرائد محمود عبدالعزيز وانه ليس معه اثبات شخصية وليس شاهدا فى القضية فأمر رئيس المحكمة باخراجه من القاعة .

وعادت المحكمة لسؤال الشاهد مرة اخرى حيث ناقش ياسر رفاعى رئيس النيابة فى شهادته حيث قرر الشاهد ان سرير المتهم لم ينم عليه احد سواه .. وعاد الدفاع لسؤال الشاهد ومناقشته فقرر انه لا يعلم ان الحقيبة كانت موجودة بالحجرة ولا احد يترك حقائبه ما دام يترك الفندق يوما او يومين وقرر الشاهد انه لم يتعرف على احد من الصور التى عرضت عليه بمعرفة المباحث .

ونادت المحكمة على الشاهد ٤٦ خيرى



محمد حامد مقدم شرطة بمباحث امن الدولة وقرر انه عقب الحادث والتعرف على شخصيات مرتكبيه بدا فى البحث عن اماكن اختفائهم وعن طريق التحريات تبين وجود عدد منهم فى مدينة ١٥ مايو طرف شخص اسمه عبداللاه حميده وان معهم اسلحة ومتفجرات فاستصدر اذنا بتفتيش المسكن وزميل له قام بالتنفيذ .

وقرر الشاهد عبدالعاطى ابراهيم شعراوى الضابط بمباحث امن الدولة انه قام بتنفيذ اذن النيابة بتفتيش مسكن عباس عبداللاه بمدينة ١٥ مايو لضبط المتهم هانى الشاذلى وضبط من معه الذين لهم صلة بالحادث واثناء تنفيذ الاذن انطلقت رصاصة من احد افراد القوة فقتلت جنديا بالقوة وقرر ان ٣ افراد كانوا يقيمون لديه مقابل ٢٠ جنيها لليلة الواحدة لمدة ٣ شهور وعند تفتيش المسكن لم يعثر على احد من المتهمين وقرر صاحب الشقة ان الثلاثة يقيمون فى منزل مجاور وبتفتيشها عثر على بندقية آلية وطبنجة وكمية من الذخيرة ومواد مفرقعة وثلاث بطاقات شخصية مثبت على احداها صورة المتهم واحد افراد القوة سمع صوت دقات ووجد علبة بيروسول ومفجرا كهربائيا بتوقيت فالقى المفجر خارج النافذة حيث انفجر وتبين ان المتهمين الذين كانوا يقيمون فى الشقة ينتحلون اسماء وهمية وهم علاء ابوالنصر وهانى الشاذلى وعصام محمد عبدالجواد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

أقوال ٤ شهود فى قضية اغتيال المحجوب

عبدالجواد أقام فى بنسيون واخفى مدفعا رشاشا تحت السرير

كتب – محمد منازع وجمال عبدالرحيم

واصلت محكمة امن الدولة العليا جلساتها لنظر قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وطاقم الحراسة .. استمعت لأقوال ثلاثة من ضباط مباحث امن الدولة ومدير بنسيون مصر والسودان بالازبكية .. وقررت مواصلة المرافعة بجلسة اليوم .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف وحضور ياسر رفاعى وأسامة قنديل وهشام بدوى رؤساء النيابة وامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر

قال الشاهد هشام كمال زايد الرائد بمباحث امن الدولة ان المتهم محمد السيد عبدالجواد وصديقه المتهم محمد صلاح الذى لقى مصرعه يوم ٢٧ اكتوبر لهما نشاط متطرف وعلى صلة بالعناصر التى ارتكبت اغتيال د.رفعت المحجوب واضافت التحريات من احد المصادر السرية ان محمد السيد عبدالجواد يقيم فى بنسيون مصر والسودان بالازبكية وهو يتكون من طابق واحد وان المتهم يحوز السلاح المستخدم فى الحادث .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٣

واضاف الشاهد انه استصدر اذنا بضبطه وتفتيش غرفته بالبنسيون من نيابة امن الدولة وعندما توجه إلى البنسيون التقى بمديره محمد عبدالرحمن الذى اخبره أن المتهم زبون دائم ودله على مكان اقامته في الغرفة رقم (٣) وعثر على حقيبة حمراء كبيرة اسفل السرير ووجد بها مدفعا رشاشا بين طيات ملابسه ودبشك حديدى وخزينتى طبنجات وابرتى ضرب نار .. وانه لم يجد المتهم فى هذا الوقت وانتظره حوالى ساعة .. لكنه لم يأت .. فانصرف هو والقوة المرافقة له .

وقال المقدم خيرى محمد حامد من مباحث امن الدولة .. انه عقب الحادث مباشرة .. بدأ البحث عن المتهمين والتعرف على شخصياتهم والمشتركين فى العملية والبحث أيضا عن أماكن اختفائهم .

وقال : تأكد لنا من مصادرنا السرية ومن خلال التحريات وجود عدد منهم فى مدينة ١٥ مايو عند عباس عبداللاه وكان منهم المتهمان يسرى الشاذلى وعلاء ابو النصر طنطاوى ومعهما اسلحة ومتفجرات .. استأذنا النيابة لضبطهما وتفتيشهما لان المتهمين كانا من المخططين واشتركا فى التنفيذ .

وقال الرائد عبدالعاطى شعراوى - مباحث امن الدولة .. انه كلف بتنفيذ اذن النيابة بتفتيش مسكن عباس عبداللاه حميدة بمدينة ١٥ مايو بعدما ذكرت التحريات ان احد المتهمين باغتيال المحجوب يختفى فى هذا المكان .. واثناء تواجد القوة خرجت طلقة خطأ وقتلت احد الجنود .. وبتفتيش الشقة لم يعثر على أى مضبوطات أو أى اشخاص من المطلوبين وقال صاحب المنزل ان ثلاثة اشخاص كانوا يقيمون معه مقابل ٢٥ جنيها لكل فرد على انهم طلاب .. وقال ان اسماءهم هى على سالم على ووليد محمد لطفى ومنتصر على ابو بكر واقاموا عنده ثلاثة شهور ثم طلب منهم اخلاء المسكن لانه ينوى الزواج فانتقلوا إلى مسكن اخر اقاموا فيه قبل التفتيش بثلاثة ايام والشقة الجديدة صاحبها صديق عباس

وبمعاينة الشقة .. تم تحرير محضر اجراءات .. واستئذان النيابة لتفتيشها ولم يكن احد متواجدا بها وتم ضبط سلاح آلى رشاش وخزينتين طلقات وطبنجة وجهازى تايمر احدهما متصل بمفجر كهربائى .. تم القاؤه فى الشارع وقد انفجر بالفعل وتبين فيما بعد ان الاسماء التى ذكرت كانت وهمية بينما الاسماء الحقيقية كانت للمتهمين هانى يوسف الشاذلى وعصام محمد عبدالجواد وعلاء ابو النصر طنطاوى .

وقال محمد عبدالرحمن محمد الخطيب مدير فندق مصر والسودان ان رجال الشرطة توجهوا اليه بالفندق وسألوه عن شخص يدعى محمد السيد عبدالجواد واخبرهم انه احد النزلاء عنده يدعى محمد السيد احمد وقدموا له بعض الصور وتعرف على أحدهم وتوجه معهم إلى الغرفة التى يقيم بها المذكور وهى غرفة مكونة من ٤ سراير

واضاف ان رجال الشرطة قاموا بتفتيش الغرفة وعثروا على حقيبة كبيرة تحت سرير محمد السيد عبدالجواد وقاموا بكسرها وعثروا على مدفع رشاش داخلها وبعض الاشياء الاخرى التى لايعرفها

وقال ان الحقيبة التى تم ضبطها احضرها المتهم إلى الفندق بعد حادث اغتيال الدكتور المحجوب بيومين أو ثلاثة ايام تقريبا وهى حقيبة كبيرة لونها بنى .. وكانت معه حقيبة اخرى بها ملابسه ..

واجاب الشاهد على اسئلة المحكمة والدفاع والنيابة وقرر ان احد الاشخاص يدعى ناجى كان يتردد على محمد السيد عبدالجواد وهو شاب نحيف وابيض اللون وبدون لحية وشعره منكوش .. ولا يعلم إذا كان هذا الشخص هو الذى قتل امام الجامعة

واضاف الشاهد أن محمد السيد عبدالجواد ترك له رسالة لتسليمها لناجى الذى كان يتردد عليه ولكنه لم يحضر فى ذلك اليوم وحصلت الشرطة على هذه الورقة ..

اثناء انعقاد الجلسة امس طلب عزت السلامونى احد المتهمين من رئيس المحكمة الحديث وسمح له وقال ان احد ضباط مباحث امن الدولة الذى قام بتعذيبنا فى لاظوغلى موجود فى القاعة واشار إلى احد الاشخاص واستدعته المحكمة وسألته عن اسمه وقرر انه يدعى الرائد محمود عبدالعزيز ولايحمل تحقيق شخصية وسمحت له المحكمة بالخروج من الجلسة

وحدث هياج داخل قفص اتهام المتهمين وقال صفوت عبدالغنى كيف يسمح له بدخول المحكمة وليس معه تحقيق شخصية .. وطلب رئيس المحكمة حضور هذا الضابط مرة اخرى ولكنه كان قد غادر .. وقال رئيس المحكمة انه سيستدعيه للمثول امام المحكمة .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

□ قضية اغتيال المحجوب :

النيابة تطلب تقديم زوجة المتهم الأول لمحكمة الجنايات بتهمة التزوير فى عقد زواجها

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

فى جلسة استمرت ثلاث ساعات استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية اغتيال الدكتور المحجوب الى شهادة زوجة المتهم الاول ممدوح على يوسف التى انكرت كل ما جاء بتحقيقات النيابة من اقوالها وقالت انها جاءت وليدة اكراه . وطلبت النيابة من المحكمة توجيه تهمة التزوير الى الشاهدة لعلمها بان زوجها انتحل اسما اخر غير اسمه فى عقد الزواج .

.. عقدت المحكمة جلستها برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازى ومجيد عبداللطيف محمد بحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا بامانة سر نبيل شحاته ومحمد جبر وعصام عبدالفتاح . واستمعت المحكمة لشهادة السيدة الهام محمد عبدالرازق «١٨ سنة» زوجة المتهم الاول ممدوح على يوسف وقد امر رئيس المحكمة بأن تكشف عن وجهها وترفع النقاب وتتقدم المنصة التى يقف امامها المحامون والشهود كما امر بمنع التصوير ..

وقررت الشاهدة انها تزوجت المتهم الذى ابلغها باسمه الحقيقى دون ان يدلى به فى وثيقة عقد القران بعد ان اخبرها بأنه محكوم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات و٦ شهور مراقبة وقدرت موقفه ولم تبلغ بذلك اسرتها .

وفى يوم ما سمعت صراخ شقيقها وتبين ان قوات المباحث والشرطة قبضوا على زوجها وعثروا على باروكة تخص امها وآلة كاتبة كانت تتدرب عليها وهى طالبة وسيلطور وان رجال المباحث اقتادوها ولقنوها بعض



الشاهدة تدلى بأقوالها امام المحكمة ..
تصوير : عبدالعزيز النمر

الاجابات تحت اكراه وتعذيب ثم ارجعوها لاسرتها ونفت سفرها للاسكندرية مع زوجها وبعض المتهمين وزوجاتهم كما انكرت عثور رجال المباحث على مرايلة بخارية بمنزلهم فى كوتسيكا بالمعادى .

وبعد ذلك ناقشتها المحكمة فى اقوالها فى النيابة فاصرت على انكارها ثم ناقشها ياسر رفاعى رئيس النيابة فعادت وقررت بانها تزوجت المتهم باسمه المنتحل فقرر رئيس النيابة ان الشاهدة ارتكبت جناية تزوير وناقشها اسامه قنديل رئيس النيابة فى انها كانت مخطوبة من المتهم رغم خطبتها من اخر فقررت الشاهدة ان الشيخ ممدوح رفض اتمام الزواج الا بعد ان تأكد من فسخ خطبتها من خطيبها الاول والتى لم تدم غير يوم .

وهنا وجه رئيس النيابة كلمات اعتبرها المتهم ممدوح على يوسف اهانة لزوجته وتكهرب جو الجلسة وقال المتهم انه يضع رقبته فى حبل المشنقة دفاعا عن عرضه وعن زوجته .. وهنا تدخل رئيس المحكمة واعاد الهدوء الى الجلسة وقال انه يدير الجلسة وقادر على ان يحفظ لكل واحد حقه .

وفى نهايتها طلب ممثل النيابة توجيه تهمة الاشتراك فى التزوير فى عقد الزواج الخاص بالشاهدة من المتهم ممدوح على يوسف وتوجيه الاهانة للنيابة وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ١١ ابريل القادم .



توتر جديد بين الشرطة والمتطرفين بالمنيا

كتب عبدالرحيم على :

أصدر مدير أمن المنيا قرارا بنقل ضابطين من قسم شرطة المنيا لاحتواء الازمة التى حدثت بالقسم اثناء احتجاز بعض المتطرفين ضابط شرطة معهم بالحجز وتهديدهم بقتله مالم تلبى مطالبهم .

وكان كل من رمضان جمعة عبدالفتاح ومحمد عبدالقادر يوسف ورضا ناجى عبدالحميد وعشرة اخرين من اعضاء الجماعات المتطرفة بالمنيا ، والمتهمين فى حادث مقتل المخبر السرى بالعام الماضى ، من احتجزوا النقيب عامر دسوقى الضابط بقسم شرطة المنيا معهم داخل الحجز اثناء قيامه بعملية التمام الصباحى . وهددوا بقتله مالم يتم الاستجابة لمطالبهم .

وهى السماح لذويهم بزيارتهم ، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد ضابطين قاما ـ بما اسموه ـ القيام بعمليات لا انسانية ضد المحتجزين .

تبين ان النقيب ايمن بديع قد منع الزيارة عن المحتجن التمل القاهرة لتجديد فترة اعتقالتهم ولم يتم عرضهم على نيابة بدر المنيا ، مما اصابهم بحالة هياج ، وازدادت بعد تعدى الضابط بالضرب على احد اقارب المعتقلين .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

المتهمون باغتيال المحجوب يتهمون ضابطا بقاعة المحكمة بتعذيبهم !

كتب ثروت شلبى

تعرف المتهمون باغتيال المحجوب على احد ضباط امن الدولة اثناء جلوسه فى قاعة المحكمة ، وصرخوا مطالبين المستشار وحيد محمود رئيس المحكمة بضبطه والقبض عليه بتهمة تعذيبهم واجبارهم على الاعتراف باغتيال المحجوب عقب القبض عليهم واحتجازهم فى مقر المباحث بلاظوغلى .

وازاء اصرار المتهمين وتوقف المحاكمة وسماع شهادة شهود الاثبات اضطر رئيس المحكمة الى استدعاء الضابط الذى ادعى ان اسمه محمود عبدالعزيز رائد بمباحث أمن الدولة ونفى وجود تحقيق شخصية معه فامر رئيس المحكمة بصرفه من القاعة ، واحتج المتهمون على ذلك وطالبوا المحكمة بالقبض عليه والتحقيق معه .. ووقعت مشادة وجدل حول الواقعة .. واضطر رئيس المحكمة لاستدعاء احد العاملين للبحث عن الضابط الذى اتضح انه اختفى . وقال رئيس المحكمة أنا فهمت دلوقتى وحاجيبه واتصرف معاه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

تصاعد المواجهة بين المتطرفين والشرطة

المحافظ يدعو لجنة الوحدة الوطنية الى اجتماع عاجل لاحتواء الموقف

كتب ـ سامى فهمى وفاخر محمود

واصلت قوات الامن بالفيوم حملاتها المكثفة للقبض على اعضاء الجماعات المتطرفة ، بعد قرار توسيع دائرة الاشتباه بجميع مراكز المحافظة واسفرت عن القبض على المئات من أعضاء الجماعات الاسلامية معظمهم من مراكز ابشواى وسنورس والفيوم

وكانت اجهزة الأمن قد قسمت المحافظة الى ثلاث مناطق امنية يرأس كل منها لواء وتقدم تقارير عن حملات التمشيط يوميا ، وتستمر الدوريات ٢٤ ساعة وتقيم الاكمنة على مداخل القرى والمراكز للبحث عن المتهمين الفارين .

وصرح مصدر امني بأن لديهم تعليمات بالضرب فى المليان اذا قاوم المتطرفون قوات الامن عند القبض عليهم .

وحول قيام قوات الشرطة بهدم واحراق بعض المنازل قال المصدر الامني: اننا سنواجه اى تحد للأمن بكل شدة .

وعن الاعتماد على الحل الامني لمشكلة التطرف قال مدير امن الفيوم اللواء عبد الوهاب الهلالى : انني رجل امن ولاشأن لى بالحلول الأخرى

وصرح د . عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم ـ بأن الاعتماد على المواجهة الأمنية غير كاف وحده ولايجب ان تكون فى المقدمة ولايمكن اللجوء اليها الا بعد استنفاد كل الوسائل المتاحة

وحول تجاوزات الشرطة قال لايمكن الدفاع عن وقائع احتجاز النساء فى الاقسام كرهائن ، وسبق ان تدخلت للافراج عن بعضهن .

ونفى اللواء عبدالوهاب هلالى مدير امن الفيوم الجديد قيام بعض العناصر المتطرفة بالفيوم باطلاق الرصاص على عدد من ضباط الشرطة . اكد ان ماتردد حول اطلاق الرصاص على مامور مركز ابشواى وضابط احدى نقط الشرطة لايتعدى الشائعات . اكدت مصادر ، للأهالى ، هروب اثنين من المحتجزين باحد مراكز الشرطة بالفيوم فى الساعات الاولى من صباح اول ، امس ، قال مدير الامن الجديد فى تصريحات ، للأهالى ، ان اولوية البحث حاليا تتركز فى ضبط باقى افراد التشكيل العصابى المتورط فى حادث اغتيال ضابط الشرطة ثم التعامل الأمنى مع بؤر الارهاب بعد ذلك . واشتركت فى خمس حملات على مراكز الفيوم فى محاولات لضبط المتهمين . واضاف : ان التعامل الأمنى مع المتطرفين سيتم بالقانون ونامل ان يتم تشريع قانون ، لمكافحة الارهاب ، مثل الدول المتقدمة . ولم يحدد مدير الامن عدد المقبوض عليهم لتغير الرقم نتيجة لافراج النيابة عن بعضهم وأكد على الانتهاء من اقامة نقطة شرطة بقرية كحك قريبا .

المصدر : الأهـــالى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

● محـــاولات لاحتـــواء الموقف المتفجر فى الفيوم

لجنة الحوار تطالب اجهزة الأمن بعدم توسيع دائرة الاشـــتباه والتخـــلى عن اسـلوب الرهائـــن

وزير الاوقاف يناشد اعضاء الجماعات البعد عــن الارهــاب

محافظ الفيوم يوجه دعوة مفتوحة للحوار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

تقرير : سامي فهمي

اشتدت حدة المواجهة الامنية لعناصر الجماعات الدينية بالفيوم،استمرت حملات البحث والتمشيط طوال الاسبوع الماضي بقيادة اللواء عبد الوهاب هلالى مدير امن الفيوم الجديد شهدت المنطقة التي وقع بها حادث اغتيال المقدم أحمد علاء الدين قيام ضابط باحدى الدوريات باطلاق الرصاص على احد المشتبه فيهم والذى تمكن من الفرار فى الساعات الاولى من صباح اول امس . تمت مراجعة خطة تامين الضباط وفرض حراسة على منازلهم وتشديد الحراسة على المنشات العامة والاماكن الهامة بالفيوم . نشطت مباحث التموين فى تحرير مخالفات تموينية ،وتم تكثيف حملات المرور . تسببت اجواء التوتر التى تعيشها مدينة الفيوم فى اقتصار احتفالات المحافظة بالعيد القومي على عرض عسكرى رمزى وندوة للدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لم يحضرها مدير الامن من ناحية اخرى يدعو د . عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم الى اجتماع عاجل للجنة الوحدة الوطنية فى محاولة لاحتواء الموقف المتفجر . ياتى الاجتماع بناء على طلب من لجنة الحوار التى اصدر محافظ الفيوم قرارا بتشكيلها من حسن شبرية نقيب المحامين ود . لطفى سليمان نقيب الاطباء وامين عام حزب التجمع بالفيوم ومحمد عبد الباقى من رجال الدعوة . يطرح اعضاء اللجنة المكلفة باجراء حوار شامل مع عناصر الجماعات الدينية على قيادات الامن المشاركين فى لجنة الوحدة الوطنية عددا من التدابير والاجراءات الواجب اتخاذها لتسهيل عمل اللجنة التى منحها المحافظ صلاحيات واسعة تتجاوز اجراء حوار الى تقديم حلول عملية لمشاكل الشباب المتورطين فى انشطة متطرفة سواء بتوفير فرص العمل أو تقديم القروض لاقامة المشروعات واولوية تملك الاراضى المستصلحة وحدد اعضاء اللجنة الاجراءات اللازمة لضمان فاعلية عملها،أهمها ايقاف الاجراءات الامنية المثيرة للمواطنين كاللجوء لاسلوب الرهائن بالقبض على اسر المتهمين لاجبارهم على تسليم انفسهم وتحطيم اثاث المنازل عند البحث عن المتهمين والتخلي عن اسلوب التاديب الجماعي وعدم توسيع دائرة الاشتباه بالاضافة إلى سرعة تصفية اوضاع المقبوض عليهم والافراج عمن لم تثبت ضده اى ادانة وقد شاركت امانة حزب التجمع بالفيوم فى صياغة الاطار الفكرى للحوار مع جماعات الاسلام السياسى المتصادمة مع السلطة وبدأت اللجنة فى فتح قنوات الاتصال ببعض العناصر بقرى مراكز ابشواى وسنورس واطسا اسفرت عن نتائج مشجعة خاصة بعد ان ابدت جماعة عمر عبد السلام استعدادها لمؤازرة عمل اللجنة وبالذات فى المناطق الساخنة كقرية كحك وشكشوك.

الامن وحده لايكفى

وانتشرت بين المواطنين موجة من القلق تحسبا لاتساع نطاق المواجهة الامنية وخوفا من فشل محاولات احتواء الأزمة من جانب الأجهزة التنفيذية وانفراد اجهزة الامن بمعالجة الازمة مما يعنى استمرار الصراع واشتعال الفيوم

وفى اجتماع مجلس نقابة المحامين لم يتوصل اعضاء المجلس لقرار لاستنكار حادث الاغتيال الاخير بعد ان تحفظ بعضهم على اسلوب الامن فى التعامل مع الجماعات الدينية حتى ولو كانت متطرفة فلا يستقيم ان يواجه ارهاب الافراد او الجماعات بارهاب الدولة فهذا الاسلوب يهدد كيان النظام ذاته .

نقيب احدى النقابات المهنية بالفيوم يستنكر تطرف الجماعات الدينية ولجوئها لاسلوب العنف والارهاب وفرض ارائهم بالقوة ويضيف:لكن الامن يستطيع محاصرة هذه الجماعات جماهيريا بالابتعاد عن الوحشية عند التعامل الامنى معهم .

واعلن د . عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم استعداد المحافظة لفتح قنوات الحوار والاتصال باعضاء الجماعات الدينية وليحددوا المكان والزمان ونحن على استعداد للحوار واضاف فى الندوة التى اقيمت بجمعية الشبان المسلمين انه لاتهاون مع الذين يهددون امن الوطن واى حادث عارض لن يوقف مسيرة التنمية واكد انه لايفرق بين المواطنين بسبب انتماءاتهم او مذاهبهم بشرط الابتعاد عن العنف،

وناشد د . محمد على محجوب وزير الاوقاف اعضاء الجماعات الدينية البعد عن العنف والتطرف فالقتل لن يؤدى الى نتائج ايجابية وقرر الوزير صرف ٥ آلاف جنيه لدعم جمعية الشبان المسلمين بالفيوم .

النيابة المصرية تطلب الاعدام للمتهمين باغتيال المحجوب

■ القاهرة - «الحياة» - طلبت امس نيابة امن الدولة العليا في مصر الاعدام شنقا لـ ١٨ شخصاً بعد ثبوت تورطهم في اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠.

وقال بعض المتهمين في جلسة محاكمة عقدت امس ان ضباطا عذبوهم، وانكروا اعترافات كانوا ادلوا بها في اثناء التحقيقات التي اجريت قبل نحو سنة وعزوها الى ضغوط نفسية تعرضوا لها.

واكدت مصادر جنائية ان المتهمين الذين ينتمون الى تنظيم «الجهاد» كانوا اعترفوا بتنفيذ عملية الاغتيال رداً على مقتل الناطق باسم التنظيم الدكتور علاء محيي الدين، واعترفوا ايضا بانهم كانوا يخططون لاغتيال وزير الداخلية.

ومن المقرر ان تستمر المحاكمة هذا الاسبوع للاستماع الى شهود من ضباط الأمن المكلفين بملاحقة اعضاء التنظيم، والذين اكدوا ضبط قنابل وأسلحة وذخائر في منازل المتهمين بعد اغتيال المحجوب.

وكانت جلسات الايام الثلاثة الاولى شهدت تحرشات بين اعضاء التنظيم والضباط الشهود في الحادث.

وسادت فوضى داخل قاعة المحكمة حين صرخ المتهم الثاني صفوت عبدالغني مطالبا باعتقال احد الضباط بتهمة تعذيبه. وتدخلت الشرطة لاعادة الهدوء الى القاعة.

انشـــاء نقطـــة شــــرطة بمنطقة « كحـــك » بالفيوم

الفيوم ـ من احمد طلعت : قرر السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انشاء نقطة شرطة ذات صفات خاصة بقرية «كحك» بالفيوم معقل الجماعات المتطرفة والغاء منصب العمدة بالقرية ، وذلك عقب الاحداث الاخيرة التى وقعت بالفيوم .

وخصص الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم مبنى تابعا للمحافظة بالقرية لتبدا مزاولة اعمال النقطة الجديدة منه الى ان يتم بناء مقر لها فى اطار الاسلوب الجديد التى تنتهجه اجهزة الامن لمواجهة عمليات التطرف .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية يعلن :
مراجعة شاملة لكافة الخطط الامنية

كتب محمد صلاح الزهار :

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية انه تقرر انشاء نقطة شرطة مجهزة بوسائل الاتصال والانتقال الحديثة بقرية كحك بالفيوم واضاف انه تمت مراجعة شاملة لكافة الخطوط الامنية فى اعقاب استشهاد مقدم الشرطة بالفيوم ، واعلن الوزير ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط ٦٣ متطرفا حتى الان وجار التحقيق معهم وتم ضبط ١٦٠ دراجة بخارية مسروقة وكان المتطرفون ينوون استخدامها فى حوادث العنف ..

واكد الوزير ان حادث اسيوط مشاجرة عادية بين عائلتين تصادف ان كانت احداها اسرة مسيحية واعلن الوزير عن قرب ضبط الجناة فى حادث السطو على مبلغ ½ مليون جنيه بالبحيرة ..

جاء ذلك عقب حضور الوزير لحفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة الافارقة الذى اقيم باكاديمية الشرطة شهد الحفل اللواءات حلمى صالح مساعد اول الوزير وفخر الدين خالد مساعد الوزير لاكاديمية الشرطة وشريف اسماعيل مدير مركز بحوث الشرطة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٦

عبدالحليم موسى :

الفيوم تحت السيطرة الأمنية الكاملة نقطة شرطة جديدة لتأمين «كحك»

كتب حسن الشايب :

اكد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان الحالة الامنية هادئة ومستقرة فى الفيوم بعد اعادة وضع خطة لتامين المنطقة وتكثيف التواجد الامنى وان مداخل ومخارج المحافظة تحت السيطرة الكاملة لاجهزة الامن .

وقال انه تم خلال الحملات السابقة التى اعقبت استشهاد المقدم احمد علاء ضبط اكثر من ١٦٠ موتوسيكلا مسروقا من القاهرة والجيزة وبنى سويف ومعظمها بدون لوحات كما تم ضبط ٦٣ من العناصر المتطرفة منهم من له علاقة بحادث الضابط وبعضهم هارب من قضايا سابقة ويجرى تحديد مواقف كل منهم واخلاء سبيل من ليس له علاقة بالحادث

واضاف وزير الداخلية انه سيتم انشاء نقطة شرطة مستديمة بقرية كحك التى شهدت كثيرا من احداث التطرف والعنف مجهزة بوسائل الاتصال والانتقال اللازمة وسيتم تدعيمها بقيادات من الضباط واحدث الاسلحة لتوفير الامن بالمنطقة .

وقرر عبدالحليم موسى تعزيز نقطة شرطة الشواشنة بمجموعة مسلحة برئاسة ضابط لخدمة قرية كحك لحين انشاء النقطة الجديدة .

ومن ناحية اخرى قامت فجر امس ٣٦ مأمورية بقيادة اللواء عبدالوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية مدير امن الفيوم ضبطت ٢٧ موتوسيكلا مسروقا و١٨ من المشتبه فيهم من عناصر التطرف .

وحول حادث السطو المسلح على سيارة شركة للشاى بالبحيرة وسرقة نصف مليون جنيه بعد قتل موظفين بالشركة قال وزير الداخلية ان اجهزة الامن توصلت لخيوط هامة حول الجناة وتكاد الجريمة تكون منتهية .

واستبعد الوزير تورط الجماعات المتطرفة فى الحادث واكد انها جريمة جنائية .

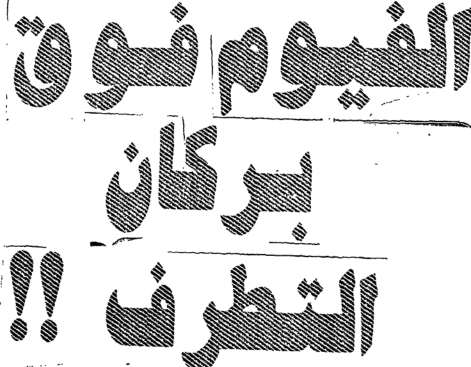
وكان عبدالحليم موسى قد شهد احتفال اكاديمية الشرطة بتخريج الدفعة ٣٠ من ضباط الشرطة الافارقة وتضم ٣٠ ضابطا من ١١ دولة افريقية بعد اجتيازهم دورة تدريبية نظمها مركز بحوث الشرطة .

حضر الحفل اللواء محمد حلمى صالح مساعد اول الوزير للامن واللواء فخر الدين خالد عبده مساعد الوزير لاكاديمية الشرطة والسفير نهاد عبداللطيف مدير الصندوق المصرى للتعاون الفنى



المصدر : الـوفـــــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢



الفيوم فوق بركان التطرف !!

فجرت حادثة اغتيال المقدم احـ... ـدين البراوى ضابط امن الدولة قضية التطرف فى محافظة الفيوم ... ان هدات العاصفة التى صاحبت مصرع ضابط الامن وبعد ان القى القبض على احد المتهمين وما يزيد على ١٥٠ شخص من افراد الجماعات المتطرفة، تحوم الشكوك حول بعضهم فى التخطيط والتدبير لعملية الاغتيال كان ولابد من فتح ملف ظاهرة التطرف بشكل علم باحثين عن الاسباب التى ادت الى انتشار هذه الظاهرة فى نفس الوقت الذى نحاول فيه البحث عن الحلول المناسبة لاحتوائها. ومن واقع ما قامت به «الوفد» من تحقيقات صحفية خلال السنوات الاخيرة ثبت ان ظاهرة التطرف ترتبط ارتباطا وثيقا بتدنى المستوى المعيشى للفرد بالاضافة الى ارتفاع نسبة الامية ولعل انتشار ظاهرة التطرف فى محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط يؤكد ما ذكرناه حيث ان هذه المحافظات سجلت اعلى نسبة امية بين محافظات الجمهورية بالاضافة الى انخفاض دخل الفرد فى هذه المحافظات الاربع.

فلاش. باك

بدات موجة التطرف فى الفيوم منذ ٤ سنوات كانت البداية فى اوائل عام ١٩٨٨ عندما القيت قنبلة اثناء عرض مسرحية اصل وخمسة واصيب فى الحادث عدد من المشاهدين واحد ضباط الشرطة. بعد القاء القبض على الدكتور عمر عبدالرحمن بعدة اشهر القيت قنبلة على ميدان قارون وقت صلاة الجمعة أصيب فيها عدد من المارة وبعض جنود الشرطة واستخدم الجناة الموتوسيكل اداة لتنفيذ جريمتهم كما القيت قنبلة على حفل خيرى بالمستشفى العام اصيب فيه خمسة من الحضور باصابات طفيفة.

كانت ذروة الاحداث فى شهرى ابريل ومايو عام ١٩٩٠ ففى ١٧ ابريل وقعت اضطرابات امنية فى مدينة سنورس اثر اشاعة سرت بين المواطنين عن اعتداء مسيحى يدعى ابراهيم واصف على طفلة مسلمة عمرها ٩ سنوات فهاجم اعضاء الجماعات الدينية ممتلكات المسيحيين من صيدليات ومتاجر واحدثوا بها تلفيات شديدة وبعد ان تدخلت الاجهزة التنفيذية والشعبية والامنية وهدات الامور وقعت حادثة قرية سنهور.

وفى ٢٠ ابريل وقت اذان المغرب قام اعضاء جماعة الشوقيين باطلاق الاعيرة النارية على حراس كنيسة العذراء بقرية سنهور اثناء تناولهم طعام الافطار فاطاحت النيران براس المساعد كمال مخيمر متولى فلقى مصرعه فى الحال واصيب اثنان من زملائه واستمر استخدام الموتوسيكل كاداة لتنفيذ الجريمة

● فى ٢٣ ابريل اطلقت الشرطة النار على احد اعضاء الجماعات المتطرفة ويدعى سيد احمد عبدالله اثناء القاء القبض عليه فى مدينة الفيوم فلقى مصرعه فى الحال .

● فى اول مايو ١٩٩٠ وقع الصدام الكبير بين الشرطة وجماعة الشوقيين فى قرية كحك اثر مصرع المواطن على دخيل على يد ابنائه عن قصد او خطا وسبقها الاعتداء على احد الخفراء وشيخ البلد بالاضافة الى قيام اعضاء الجماعة بعزل القرية تماما عن مدينتى ابشواى والفيوم وما ان

تحقيق سيد الشوره

وصلت قوات الشرطة للقرية حتى تبادلت الجماعة معها النيران واستمرت المعركة ٣ ساعات اسفرت عن مصرع ١٩ من اعضاء جماعة الشوقيين واصابة ٨ من ضباط وجنود الشرطة.

● فى يناير ١٩٩١ القت الشرطة القبض على محمد يوسف عبدالمقصود كحك لاتهامه بقيادة تنظيم متطرف.

● فى يونيو ١٩٩١ تمكنت اجهزة الامن من العثور على ٤ بنادق الية و٥ الاف طلقة باحد مساجد جماعة الشوقيين بقرية ابوشنب.

● فى ١٤ يناير الحالى توجه كل من محمود محمد عبدالله مهندس مساحة ومساعده محمد احمد رمضان لاجراء مسح لمحصول القمح بدائرة القرية وفوجئوا باعضاء جماعة الشوقيين ينهالون عليهم ضربا بالسكاكين والجنازير حتى الموت ولم يكتفوا بجريمتهم بل قاموا باخفاء الجثتين على بعد ٤ كم من موقع الحادث الى ان تم العثور عليهم بعد اسبوع.

● مساء الخميس ٧ فبراير شهدت قرية سنرو معركة كبرى بين احدى عائلات القرية واعضاء جماعة الشوقيين بسبب قيام احد افراد العائلة بالشهادة ضدهم فى احدى القضايا فاصيب اربعة مزارعين بطلقات نارية. هذا بالاضافة الى حوادث سرقة وتقليع زراعات الزيتون وحرق سيارات اتهم فيها اعضاء الجماعة ولابد ان تسجل ان اغلب هذه الحوادث تقع مع بداية شهر رمضان واحتفالات المحافظة بالعيد القومى.

وقبل ان نناقش قضية التطرف نذكر ان الفيوم واحة خضراء على شكل ورقة توت «متطرفة» عند نهر النيل ويربطها به بحر يوسف وتبعد عن القاهرة ٩٥ كم ويقطنها ما يقرب من ١,٧ مليون نسمة وتضم ١٦٩ قرية تجمعها ٤٠ وحدة محلية موزعة على ٥ مراكز ادارية هى الفيوم واطسا وسنورس وطامية وابشواى واهل الفيوم يتحدثون عن انفسهم قائلين ان الغريب الذى يصل الى المحافظة يتولى ارفع المناصب واذا كان هذا يحدث فى النواحى الادارية فقد حدث ايضا فى النواحى الدينية فمع وصول الدكتور عمر عبدالرحمن للفيوم فى اواخر الستينات عمل اماما لمسجد قرية فيديمين وما هى الا سنوات قليلة واصبح زعيما لتنظيم الجهاد والذى انشق عليه بعد فترة شوقى الشيخ زعيم جماعة الشوقيين والتى انبثقت منها عدة جماعات من بينها التوقف والتبيين واخيرا تكفير الكافر وبنظرة سريعة على معاقل الجماعات المتطرفة فى الفيوم نجد انها لا تتعدى عدة قرى تعد على اصابع اليد الواحدة كحك بحرى وقبلى وابوشنب والرواشدية وسنرو والعلوية وجميعها فى مركز ابشواى وقرية جرفس فى مركز سنورس ومركز ابشواى يعتبر اكبر المراكز فى المحافظة فهو مترامى الاطراف اهله يعيشون على حد الكفاف اغلبهم من صغار الفلاحين ويعيش جزء منهم على مهنة الصيد فى بحيرة قارون وتنتشر الامية بين مواطنى المركز فهى تزيد على ٨٠٪ وتكثر جرائم القتل والثار بين اهله. والمركز يضم ٨٤ مسجدا تابعا لهيئة الاوقاف يعمل عليها ١٢٠ خطيبا بالاضافة الى المساجد الاهلية. اما قرية كحك اكبر معاقل التطرف تقع على بعد ٤٢ كم من مدينة الفيوم و١٢ كم الى الشمال من مدينة ابشواى وهى قرية صغيرة تكتنف بحيرة قارون يقطنها حوالى ٢٥ الف نسمة وبها وحدة محلية ومجلس محلى اصدر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم قرارا بفض دور الانعقاد العادى له فى اعقاب حادث مصرع موظفى المساحة لعدم تعاونهم مع الاجهزة الامنية والتنفيذية فى القبض على المتهمين والقرية بها مركز للشباب ومدرسة ابتدائية واعدادية ووحدة صحية ومكتب تموين ووحدة للشئون الاجتماعية وورشة للصيانة وجمعية لتنمية المجتمع وجمعية زراعية وجار حاليا بناء معهد

دينى وبالقرية مسجد وحيد تابع للاوقاف يعاد بناؤه بتكلفة ١٥٠ الف جنيه بالاضافة الى ٧ مساجد اهلية يسيطر عليها المتطرفون كما تم رصف شبكة الطرق الداخلية بالقرية وربطها بمركز ابشواى بتكلفة ١,١٥ مليون جنيه واقامة محطة لتنقية مياه الشرب تكلفت نصف مليون جنيه يعيش اهل كحك على مهنتين لا ثالث لهما الصيد فى المقام الاول والزراعة ثانيا.

منذ حوالى ١٠ سنوات خيم فقر شديد على القرية بسبب انخفاض انتاجية بحيرة قارون من الاسماك بالاضافة الى غلقها ما يقرب من ١٥٠ يوما فى السنة فاتجهوا الى بحيرة وادى الريان والذى تناقص انتاجها ايضا فى الاربع سنوات الاخيرة فهاجر الكثير من ابناء القرية للعمل فى بحيرة ناصر باسوان والاسماعيلية والسويس والقاهرة ومع كثرة المهاجرين ضعف دخل الفرد وازدادت المشاجرات بينهم وبين ابناء هذه المحافظات فعادوا مرة اخرى الى القرية طائعين او مطرودين مثلما حدث فى الاسماعيلية عندما صدر قرار بطرد صيادى الفيوم ومع الفقر دخل التطرف ووجد فى القرية مرتعا خصبا على يد شوقى عبدالقادر الشيخ المهندس الزراعي الذى نقل نشاطه من قريته سنرو الى قرية كحك وابوشنب والعلوية وازداد اتباعه مع ازدياد الفقر واتخذت الجماعة العنف وسيلة لفرض سيطرتها وسطوتها على الاهالى والشرطة على السواء.

جولة فى الفيوم

تجولنا فى انحاء محافظة الفيوم والتقينا بمختلف طوائف المجتمع لناخذ رايهم فى هذه القضية الخطيرة وكانت البداية مع احمد على سالم طالب جامعى من مدينة ابشواى وسالته عن اسباب التطرف فى ابشواى قال مركز ابشواى هو المركز المحروم من الخدمات بين مراكز المحافظة العديد من القرى لم تدخلها الكهرباء او مياه الشرب النقية. الحكومة تحارب الناس فى ارزاقها الصيادين والفلاحين تلفق لهم القضايا لانهم «ناس غلابة» يجهلون القانون حتى فى السجل المدنى الناس بتشوف الامرين علشان خاطر تطلع بطاقة اما من يدخل مركز الشرطة فقد يحتجز يوما او يومين بدون سبب الرعاية الصحية بالمركز غير موجودة.. اغلب الطرق غير مرصوفة.. سوء المعاملة من الموظفين سواء مدنيين او عسكريين لابناء المركز. «الناس لما تشوف الظلم قدامها لازم تستجيب لدعوات المتطرفين».

● فرج على حسونة بائع متجول «لا يا باشا انا مش موافق على اللى عملوه الجماعة دول.... انا كنت عند الحادث ساعة ما حصل وشفت بنفسى الضابط احمد وهو سابح فى دمه داحتى ما يرضيش ربنا... انا معرفش ايه اللى بيحصل بينهم وبين الحكومة... الناس بتقول ان الضباط بيعملوا كثير بس انا مشفتش حاجة!؟ وربنا يستر اليومين دول الحوادث بتكتر وما حدش عارف بكره حيحصل ايه ربنا يهدى الكل.. الناس بقت حالتها صعبة والعيشة كمان بقت اصعب»!!

مواجهة فكرية

● ممدوح ابوبكر محامى يجسد الخطر قائلا: اصبحنا فى مرحلة اللاعودة بعد ان وصلنا الى النصف الثانى من المواجهة.. فكر هذه الجماعات سيلسى من الدرجة الاولى وبعيد تماما عن الدين وبالتالى ارفض هذا الفكر وفى نفس الوقت ارفض المواجهة الامنية. مطلوب مواجهة فكرية. اين الحوار مع هذه الجماعات لم يحدث اى حوار بين علماء الدين والجماعات فى قرى التطرف سواء كحك او ابوشنب او العلوية او سنرو، هل هناك خوف من علماء الدين من مواجهة هؤلاء؟! لا ادرى... كل ما تم من حوارات بين علماء الدين بعضهم البعض او خطب تلقى على اعضاء الحزب الوطنى فى مدينة الفيوم او ابشواى بعيدة عن قرى التطرف اين الرعاية الدينية فى كحك؟! ويؤكد اخيرا خطا المحافظة عندما اولت اهتمامها بقرية كحك معقل التطرف ويتساءل هل هذا يعنى ان من يتطرف نهتم به؟

● قرنى سيد حسين ـ فران ـ انا ماليش دعوة باللى بيحصل ده انا يومى كله بالضية داخل الطابونة بس الحق ان زعلت على الضابط «علاء» ؟! انا سمعت ان الحكومة عملت كثير فيهم وسالته تقصد مين بالضبط؟ فقال معرفش بس سمعت انهم اتهجموا على بيوتهم واخذوا عيالهم فى المعتقل واللى بيروح محدش بيعرف حاييجى امتى.. ويمكن علشان كده هم بيعملوا الحاجات دى مش كدة يابيه!!

● جمال سالم ـ صحفى ـ اولا انا لى راى خاص فى مسالة التطرف فهى ظاهرة عامة سواء كان الدافع اليها دينى او اى سلوك اخر وهذا موجود فى كل بلاد العالم سواء الاسلامى او غير الاسلامى ولكن المشكلة ان التطرف فى مصر يبدا من البيت اولا نظرا للتقاليد والعادات التى تحكم البيت المصرى والتى تحد من حرية الراى ومن هنا ينشا التطرف فى الراى وهو اخف انواع التطرف على الاطلاق وهذا امر مقبول سواء على نطاق الاسرة او فى حيز المجتمع ولكن ان يكون التطرف هو فرض الراى بالقوة فهذا مرفوض سواء من ناحية العقل او من ناحية الدين ويكفى ان يحذرنا ديننا الحنيف ان القاتل عمدا فى النار. والحل التركيز على تنشئة الابناء نشاة اسلامية صحيحة يكون الحوار الديمقراطى هى السمة الغالبة على هذه النشاة كما يجب ان تراعى الحكومة اختيار الاساليب السليمة المدروسة من اجل مكافحة هذه الظاهرة والا ستكون العواقب وخيمة

● محمود احمد عويس فكهانى قال يعنى إيه تطرف دا ما يرضيش ربنا ابدا طب هو الضابط احمد عمل ايه مش اللى كان بيعمله مكلف بيه من رؤسائه. بصراحة العيال دول زودوها قوى... افرض واحد كان ماشى بجوار العربية اللى فيها الضابط وبعدين الرصاص هو ذنب عياله ايه وكمان هو ذنبه ايه؟! اقولك يابيه الحكاية دى كبيرة قوى وانا اتمنى ان المشايخ دول يتهدوا وكل واحد يعبد ربنا بالطريقة الصح وبعدين ربنا حيحاسب الكل!

التخلف والتطرف

● عمرو خيرى ـ طبيب ـ قال: التخلف والامية هما السبب الرئيسى فى التطرف «الفيوم تتعدى نسبة الامية فيها ٧٥٪ ، فالمجتمع المتخلف يتقبل اى فكرة تزرع خاصة اذا كانت فكرة دينية لانها تصبح من وجهة نظرهم مقدسة وتتحصن هذه الافكار فى المجتمعات المتخلفة لانها صادرة من اناس على حد تعبيرهم بتوع ربنا والدليل على ذلك انه يوجد مسلمون فى المجتمعات المتقدمة مثلا المانيا بها حوالى ٧ ملايين تركى يتمتعون بحريتهم كاملة فى مجتمع لا يحكم بالشريعة الاسلامية وانما يحكم بقوانين وضعية وليس هناك تطرف

وماذا نفعل؟ قال: نحن فى حاجة الى ايقاظ ضمائرنا للحكم على اعمالنا فى كل ساعة ودقيقة لان الجدية فى العمل تخدم المجتمع وتؤدى الى تقدمه ومع التقدم يتقهقر التخلف ونقضى على التطرف، والمفروض ان كل فكر فى مجتمعنا يواجه بفكر لائمة علماء المسلمين من خلال كتيبات توزع على هؤلاء المتطرفين وجميع افراد المجتمع وعدم ترك فرصة لهذه الافكار للترعرع ويحدث ما يحدث ـ ثار.. وليس تطرفا.

الخطر القادم

● عبدالله حافظ ـ نائب رئيس مدينة ابشواى يؤكد ان قرية كحك تحظى بجميع الخدمات التى تجعلها قرية نموذجية ورغم ذلك يشتد بها تيار التطرف والبطالة هى السبب فيما يحدث لان القرية بها شباب مثقف واناس طيبون وغلابة وعندما دخل دعاة التطرف للقرية وجدوا المناخ المناسب والملائم لبث افكارهم..



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

شبابً متعطل تشبع بهذه الافكار واناس طيبون يسهل التاثير عليهم هذا التطرف ليس في كحك او ابشواى فقط وانما هو تنظيم ومخطط على مستوى الجمهورية

ويتساءل الاخطر من ذلك ان تحية العلم ممنوعة في بعض مدارس ابشواى واستبدل بدلا منها الله اكبر ونحن لا نشكر لمعتقداتنا الدينية والاسلامية ولكن تحية العلم رمز افرازات التطرف ثم هناك بعض المدرسين يفرضون النقاب على الطالبات وكم من مشاحنات ومشاجرات وقعت في المدارس بسبب افكار المتطرفين من المدرسين واحذر من جيل قادم من التلاميذ والطلاب تشبع بالافكار المتطرفة.

والحل من وجهة نظرك اجاب: المطلوب مواجهة حازمة لهذه الجماعات بعد ان فلت عيارهم وتطهير الاماكن التربوية ـ المدارس ـ من دعاة التطرف

التطرف والادمان

وكان آخر لقاء مع الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم فقال ان ما حدث في الفيوم جريمة بكل المقاييس لا علاقة لها بالدين او التطرف من قريب او بعيد وان الفقر هو السبب الرئيسى لوجود التطرف في محافظة الفيوم وان كان لدى قناعة شخصية ان هناك عددا من الدول العربية والاسلامية ولا استبعد ان تكون هناك دولة اخرى تمول العمليات الارهابية فهل يتخيل احد ان طالبا عمره ١٩ سنة يخطط لعملية اغتيال منظمة بهذا الشكل؟! وماذا نفعل نحن وقد قدمنا لقرية كحك جميع الخدمات ويستطرد المحافظ لم يحدث ان طلبت الوحدة المحلية بكحك اى طلب الا واستجبنا له.. رصفنا طرق القرية وربطناها بشبكة طرق الى مدينة ابشواى بتكلفة تزيد على مليون جنيه انشانا وحدة صحية تكلفت ١٥٠ الف جنيه ومسجدا تكلف ١٤٠ الف جنيه محطة تنقية المياه تكلفت ٥٠٠ الف جنيه واضاف المحافظ ان البطالة هى السبب الرئيسى لان الشاب العاطل يهرب لشيئين اما التطرف او الادمان وان بطالة الشباب هى اخطر القضايا التى تواجهها مصر واعتقد ان تشغيل الشباب سيساهم الى حد كبير في القضاء على التطرف.. ويستدرك المحافظ قائلا لا انكر ان المعالجة الامنية لهذه الاحداث قد تكون بها سلبيات تؤدى الى عنف اخطر فالعنف حلقة مفرغة ولكن ماذا نفعل؟ لابد من تكاتف كل قوى الشعب لمعالجة هذه المشكلة اين الاحزاب وما هو دور النقابات المهنية لمواجهة التطرف؟!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٢

القبض على ٦٥ متطرفا فى الفيوم

اعترافات المتهمين تكشف وجود ٥ تنظيمات ارهابية

الفيوم ماهر نجيب :

بدات نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها فى قضية مقتل المقدم احمد علاء ضابط أمن الدولة المسئول عن النشاط الدينى بالفيوم والتى اتهم فيها اربعة متطرفين هم : مرسى رمضان محمد طالب (١٩ عاما) الذى قبض عليه فى مكان الحادث ومحمد عبدالمنعم (٢٥ عاما) هارب وهو الذى كان يقود الدراجة البخارية التى ارتكبت الحادث ونور محمود رمضان (٢٧ عاما) مقبوض عليه وهو زوج شقيقة المتهم الأول مرسى .

وقد ضبطت فى منزله بندقية « كلاشنكوف » وكمية من الذخيرة .. وشقيقه خليفة محمود رمضان (٣٠ عاما) هارب وهو تاجر أسلحة بقرية « كحك » وكان همزة الوصل بين قيادات التنظيم غير المعلومة وبين أعضاء التنظيم فى قرية كحك .

اعترف المتهم الأول مرسى محمد رمضان فى تحقيقات النيابة بالفيوم بارتكابه الحادث وأرشد هو وزوج شقيقته نور عن بعض زملائه بالتنظيم الذى يدعى تنظيم « تكفير الكافر » وهو تنظيم جديد منشق عن الشوقيين . بعد أحداث الصدام بينهم وبين الشرطة منذ ٣ سنوات فى قرية كحك وقال فى اعترافه ان هدف هذا التنظيم الانتقام من رجال الشرطة للاخذ بثار زملائهم .

وصرح اللواء عبدالوهاب هلالى مدير أمن الفيوم « لأخبار اليوم » بأن الحملات المستمرة التى تنظمها أجهزة الأمن داخل المدن هدفها اعادة الانضباط كما ان الكمائن المتحركة والثابتة على كافة طرق ومنافذ المدن هدفها ضبط المتهمين الارهابيين اللذين أثبتت التحريات انهما داخل محافظة الفيوم . وكذلك ضبط أعضاء التنظيمات المتطرفة الذين أرشد عنهم زملاؤهم من المقبوض عليهم وقد كشف اعترافاتهم عن وقائع مثيرة لمخططات هذه الجماعات التى وصل عددها الى خمسة تنظيمات متطرفة ارهابية هى الجهاد وانشق عنه الجهاد الجديد والشوقيون والتوقف والتبين وتكفير الكافر . كما ادت الحملات المستمرة الى ضبط اكثر من ٥٠ دراجة بخارية تبين انها تحمل ارقاما مزورة ومسروقة من القاهرة وبعض المحافظات القريبة بغرض استعمالها فى العمليات الارهابية مثل الموتسكيل الذى استعمل فى حادث الضابط . كما تم ضبط العديد من الأشخاص يحملون بطاقات عائلية وشخصية مزورة وهاربين من اداء الخدمة العسكرية وقد أدت هذه الاجراءات الى السيطرة الكاملة على حالة الامن بانحاء المحافظة . واضاف مدير أمن الفيوم ان عدد المقبوض عليهم من المتطرفين وصل الى ٦٥ متطرفا يجرى التحقيق معهم بواسطة اجهزة الأمن لبيان مدى صلتهم بالحادث الاخير .

كما دلت تحريات مباحث أمن الدولة بالفيوم على وجود عناصر اخرى من التنظيم المتورط فى حادث الضابط يختفون فى الجيزة وتم تحديد مقر هذا التنظيم داخل شقة بالطالبية وتمت مداهمتها بالفعل وضبطت بها بعض الاوراق الهامة التى حددت أسماء أعضاء هذا التنظيم ويجرى حاليا تحديد اماكنهم للقبض عليهم .

ومن اجل اقرار الأمن والسيطرة على منطقة كحك والعزب المحيطة بها أصدر اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا بانشاء نقطة ثابتة فى هذه القرية وتم بالفعل تدعيم نقطة شرطة الشواشنة القريبة من القرية بقوات على مستوى عال من التدريب على العمليات القتالية برئاسة ضابط برتبة مقدم ومجهزة بسيارة لاسلكية للعمل لحين انشاء هذه النقطة والذى قرر المحافظ د. عبدالرحيم شحاته تخصيص مبنى الوحدة المحلية بالقرية ليكون مقرا لنقطة الشرطة الجديدة .



وزير الداخلية
لروزاليوسف :

لا يوجد مخطط لتصفية ضباط أمن الدولة

كتبت سوسن الجيار

نفى اللواء عبد الحليم موسى - وزير الداخلية - فى تصريحات خاصة لروزاليوسف ان يكون هناك مخطط منظم لتصفية ضباط الشرطة . وقال الوزير : ليس صحيحا ما يتردد عن وجود قوائم كاملة باسماء وعناوين ضباط امن الدولة . وإن كانت سياسة العنف التى اتبعها المتطرفون نالت من بعض الضباط ، فهذا امر طبيعى ..

وقال الوزير : فى هذا الصدد فإن كل إدارة ومصلحة ومديرية مسئولة بشكل كامل عن تامين مبانيها وضباطها الذين هم من ناحية اخرى حماة الوطن .

كما نفى الوزير أن يكون حادث مقتل ضابط الفيوم المقدم احمد علاء قد اثر على نفسية الضباط . وهذا ايضا غير صحيح ..

واضاف الوزير ان هذه التنظيمات المتطرفة تعانى الآن من سيطرة « الهلاوس » عليها . ودليل ذلك قيامهم بعمليات حرق الاضرحة ثم ظهور جماعات جديدة منشقة على التنظيمات المتطرفة المعروفة مما يدل على تفكك هذه التنظيمات .

من ناحية اخرى قال الوزير : إن الداخلية مسئولة بشكل كامل عن رعاية ضباطها ، واسر شهدائها .

جاء هذا تعقيبا على فتح إحدى الصحف باب التبرع لأسرة الشهيد احمد علاء بعد ان قتل بالفيوم . وقال الوزير إن زوجة الضابط اتصلت برئيس تحرير الجريدة وشكرته على مجهودات الصحيفة واعتذرت عن قبول التبرعات .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد قرر صرف مكافاة فورية لأسرة الشهيد .■



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهاد بالفيوم ينفي علاقته بحادث إغتيال ضابط الشرطة

كتب ـ فاخر محمود :

نفى أحد قيادات تنظيم الجهاد بالفيوم أى صلة أو معرفة بما يسمى بجماعة الشهيد علاء محيى الدين المنتمية لتنظيم الجهاد ، والتى أعلنت مسئوليتها عن إغتيال مقدم الشرطة أحمد علاء الدين .

وكانت تلك الجماعة قد أصدرت بيانا ووزعته داخل جامعة القاهرة أعلنت فيه مسئوليتها عن إغتيال مقدم شرطة الفيوم وإدعت فيه أن له تاريخا تصادميا طويلا مع الجماعة ، وأكدت أن كل المقبوض عليهم لاعلاقة لهم بالحادث .



الاعتداء على ضابط شرطة فى الفيوم

الفيوم / أحمد الجبيلى :

علمت « مصر الفتاة » ان القيادة السياسية تلقت تقريرا امنيا حول أحداث العنف الاخيرة وابعاد الخلاف بين الاجهزة الامنية ومحافظ الفيوم بسبب اعتراضه على السياسة الامنية واصداره تعليمات سرية للمسئولين التنفيذيين بعدم الانسياق وراء اجهزة الامن .

ومازالت احداث العنف تتصاعد بالفيوم فقد قام احد المسجونين بتحطيم نوافذ قسم الترحيلات والاعتداء على مقدم شرطة وقام مواطن اخر يركب دراجة بخارية بالاعتداء على ضابط برتبة نقيب بشارع الجمهورية والتحرش بالاكمنة الامنية المتحركة فى الشوارع .

من ناحية اخرى القت اجهزة الامن القبض على عدد من اعضاء جماعة الدكتور عمر عبد الرحمن من بينهم علاء عرابى ويحيى عبد اللطيف الذى اصيب بشلل نصفى وتم نقله الى سجن ابى زعبل بالقاهرة بعد أن تقدم محاميه عادل الليمونى بشكوى للنيابة العامة حول ممارسات الشرطة ضده .

وقد اصدر اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية قرارا بنقل العميد ماهر زايد مفتش امن الدولة بالفيوم الى الادارة العامة بالقاهرة وتعيين العميد بهجت الشربيني ونقل العقيد محمود العقدة مامور مركز ابشواى الى سوهاج والعميد محمد سيف الاسلام مامور مركز الفيوم الى مدير الامن .



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصراع الدموي
بين الدولة والجماعات الاسلامية المتطرفة

القاهرة ـ كرم جبر:

■ صورة طبق الإصل:

دراجة بخارية تقف بجوار الرصيف، تنتظر الضحية حتى يستقل سيارته... تتبعه في الشارع. وعندما تحين ساعة الصفر ينقض راكب الدراجة على الضحية بوابل من الرصاص، الا اذا تدخل القدر في اللحظات الاخيرة لانقاذه.

لم يكن الضحية هذه المرة مكرم محمد احمد الذي انحنى بدوّاسة سيارته فلم يصله الرصاص المنهمر... ولا اللواء حسن ابو باشا الذي عاد الى الحياة من ثقب إبرة... ولا النبوي اسماعيل الذي انبطح من شرفة منزله.. ولا زكي بدر الذي انفجرت السيارة المفخخة قبل ان تصله..

انه المقدم احمد علاء الدين البراوي ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم الذي لقي مصرعه على ايدي جماعة متطرفة تطلق على نفسها «جماعة الشوقيين» وهي منشقة عن تنظيم الجهاد لاسباب تتعلق بالصراع على السلطة والنفوذ.

اجراءات امنية

كالمعتاد ـ ايضا ـ اعلنت قوات الامن حالة الاستنفار القصوى.. وبدات عمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن القتلة الاخرين بعدما تم الامساك باحد المتهمين في مسرح الجريمة.. وترك مدير مصلحة الامن العام اللواء حلمي الفقي مكتبه بالقاهرة الى مبنى مديرية الامن بالفيوم ليشرف بنفسه على اجراءات التحقيق، واستكمال «عملية» تطهير «بؤر» التطرف.

وكما يحدث في كل مرة اكتشفت قوات الامن ان الدراجة البخارية المستخدمة في الحادث مسروقة... وان الارقام الاصلية تم طمسها واستبدالها بارقام اخرى للخداع والتضليل... وفتحت مباحث امن الدولة الملفات القديمة لاستكمال عمليات البحث والتحري... خصوصا الحوادث القديمة عندما القى مجهولون عبوات ناسفة على ميدان قارون بالفيوم، فاصيب عدد من المارة وكان ذلك منذ عامين.

والحادث الذي راح ضحيته احد حراس كنيسة سنهور بالفيوم، عندما اطلق عليه المتطرفون النار.. ثم مصرع خفير في الفيوم في رمضان قبل الماضي على يد اعضاء التنظيم بسبب مواقفه المتشددة منهم.. وبعد ذلك وقع اخطر صدام بين الجماعات المتطرفة وقوات الشرطة في قرية «كحك» مما ادى الى مصرع ٢٢ فردا من المتطرفين في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٠.

واستمر مسلسل العنف يتصاعد في هذه المدينة بالذات.. فمنذ شهرين قتل بعض افراد الجماعات المتطرفة مهندس مساحة ومساعده واخفوا جثتيهما حتى عثرت اجهزة الامن عليهما بعد اسبوع... وحاول اعضاء الجماعة بقرية «سنرو» قبل اسبوعين اغتيال مهندس زراعي... وسبب الاغتيال في الحوادث الاخيرة هو شكوك اعضاء الجماعة في هؤلاء الاشخاص وخوفهم من ان يكونوا على اتصال بمباحث امن الدولة او انهم ابلغوا عن بعض عناصرهم.

ليس صحيحاً ـ اذاً ـ ان هذه الجماعات قد عدلت مسارها في السنوات الاخيرة، وبدات تتخلى عن اسلوب العنف.. والصحيح انها تعتزم الصمت والهدوء بعد كل حادث لإعادة تنظيم الصفوف وتعويض الخسائر التي حدثت.. اي انها تمتص الضربة وتبدا في الاعداد لعملية جديدة.

يرجع السبب الى عنف المواجهة الامنية وضراوة اجراءات الحصار، سواء في عهد وزير الداخلية السابق زكي بدر او في عهد الوزير الحالي محمد عبد الحليم موسى.. الفارق الوحيد بين الاثنين ان الاول كان عدوا للمعارضة فبادلته العداء وناصرت الجماعات الدينية ليس حبا فيها وإنما كرها به.. اما الاخير فيسدد ضرباته القاصمة في هدوء وثبات او كما يقولون «على السبحة».

والملاحظة الجديدة بالاهتمام هنا ان جميع الاحزاب والقيادات السياسية في مصر، لم تعد تلتمس اية اعذار للجماعات المتطرفة.. فمنذ عدة سنوات كانت افراد المعارضة تدين الارهاب.. و«لكن» تلتمس الاعذار لهؤلاء الشباب الذين يعانون ضائقة الحياة، وتدين ـ ايضا ـ ما اسمته العنف الحكومي.. وانحرف في تيار ممالأة الجماعات المتطرفة كل الاحزاب والقوى السياسية من دون استثناء.

ولكن في السنوات الاخيرة، خصوصا بعد حادث مصرع الدكتور رفعت المحجوب، اختفت كلمة «ولكن» تماما من قاموس المعالجة



السياسية لاحداث العنف.. وادرك الجميع ان مارد التطرف، سيغرس اظافره في اعناق الجميع دون تفرقة.

لماذا الفيوم؟

في الوقت الذي يسود فيه الهدوء الظاهري كل المناطق التي اشتهرت بالعنف والتطرف، خصوصا محافظات الصعيد التقليدية المنيا واسيوط التي انطلقت منها الشرارة الاولى.. اثبت مسار الاحداث الاخيرة ان محافظة الفيوم السياحية الرائعة اختطفت راية العنف والتطرف من سائر المحافظات الاخرى.. واصبحت خريطة المحافظة لدى الجهات الامنية تحتوي على «دوائر حمراء» كثيرة، كدليل على انها مناطق شديدة الخطورة.

ويكفي ان نشير في هذا الصدد الى حقيقة مهمة وهي انه في الوقت الذي اعدت فيه جهات الامن خططا محكمة لتصفية تنظيم الجهاد وفروعه في المحافظة وتشتيت عناصره.. اعدت الجماعات المتطرفة برامج مكثفة للتدريب وتنشيط الاجنحة العسكرية التي تتولى تنفيذ المهام الصعبة... وكشفت التحقيقات الاولية بعد الحادث الاخير ان خطط اعادة بناء التنظيمات تسير في ثلاثة خطوط متوازية:

الاول التدريب العملي على احداث العنف والاغتيال وتطوير الاساليب المستخدمة بعدما كشفت قوات الامن معظم الخطط وحفظت الوسائل والاساليب المستخدمة... وليس سرا ان التدريب يتم على قدم وساق في بعض المناطق الصحراوية البعيدة، وفي المعسكرات الموجودة بالسودان، وتحفظت الاجهزة المعنية على اعلان اماكن التدريب وخططه في السودان، حرصا على البقية الباقية في العلاقات بين الدولتين.

الثاني تدريبات نظرية في طرق الهجوم ونصب الكمائن واستدراج «الهدف» للمكان المحدد وسرعة تنفيذ العملية واستخدام الاسلحة والمفرقعات والاستفادة من التجارب السابقة.

لذلك يمكن القول ان نسبة النجاح في التنفيذ ارتفعت في الحوادث الاخيرة منذ مقتل الدكتور رفعت المحجوب، بعدما فشلت كل الحوادث السابقة على ذلك.

اما الخط الثالث فيتضمن اعداد خرائط تفصيلية لبعض الاماكن المهمة، وتجديد المعلومات السابقة بشان اتجاهات سير كبار المسؤولين والوسائل التي يستخدمونها، ونوعية الحراسة المرافقة لهم ونقاط القوة والضعف فيها.. والمناطق «الهشة» التي يمرون بها ويسهل اصطيادهم فيها.

انها الخطط القديمة نفسها التي وضع بذورها الدكتور عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد الذي يعيش حاليا في امريكا مع تعديلات كثيرة استفادت من المتغيرات الكثيرة التي حدثت.. وما زالت فتاوى الشيخ عمر هي المحرك الاساسي لكل الجماعات، خصوصا ما يتصل بالعنف وتغيير المجتمع بالقوة.. او على حد تعبير الشيخ عمر «القتال لاعلاء كلمة الله وإقرار منهجه في الحياة وحماية المؤمنين به من ان يفتنوا عن دينهم او يجرفهم الفساد».

الثأر.. الثأر!

منذ مصرع الدكتور علاء محيي الدين في اواخر عام ١٩٩٠، لم تهدا الفيوم حتى الآن ولا يتوقع احد انتهاء موجات العنف التي اخذت شكل الاغتيال العلني، واصطياد العناصر النشطة في مباحث امن الدولة المكلفين بمراقبة اماكن التطرف الديني وتطهيرها.

والدكتور علاء كان يشغل منصب الرجل الثاني في تنظيم الجهاد بعد الدكتور عمر عبد الرحمن.. وكان يتمتع بثقة واحترام اعضاء التنظيم.. واخذ على عاتقه في ايامه الاخيرة مهمة اعادة تنظيم صفوف الجهاد والتخلص من القوى المقاومة.. وقبل ان يستكمل تنفيذ خطته قتله مجهول بثلاث رصاصات ولم يتم التوصل الى قاتله حتى الآن.

رفع تنظيم الجهاد منذ ذلك التاريخ شعار الثار خصوصا في الفيوم موطن الدكتور علاء، واتهم وزارة الداخلية باغتياله... وبدأ التنظيم في اعداد سلسلة من العمليات الدموية للانتقام من الحكومة بدأت باغتيال رفعت المحجوب، ولكنه ارجأ تنفيذ بقية العمليات بعد صدور تعليمات لقوات الامن «بالضرب في المليان»، وقتل المتطرفين في الشوارع اذا بادروا بالاعتداء على رجال الأمن.

وتدارس قادة الجماعات الاسلامية الموقف ووفقا لتقرير سري جرى توزيعه بين اعضائها، فان الموقف الذي قدرته الجماعة لا يخرج عن احد احتمالين:

الاول: ان تلملم الجماعة اوراقها وتعتزل العمل السياسي نهائيا، كي تتحاشى التصفية الجسدية وحرب العصابات التي تشنها اجهزة الامن على اعضائها.

اما الاحتمال الثاني فهو ان يمارس تنظيم الجهاد الوانا من ردود الافعال اشد شراسة وعنفا بقصد مواجهة حرب التصفية وكرد فعل طبيعي ممن اثخنتهم الجراح.

واستبعدت الجماعات المتطرفة الاحتمال الاول بزعم «ان دعوة الاسلام لم تختف بسبب البطش وان الجماعة نفسها تعرضت لاكثر من محنة قاسية منذ عام ١٩٨١، لم تزدها الا قوة ورسوخا».



المصدر : الأفق العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

وازدادت حدة حوادث العنف منذ ذلك التاريخ، وظهرت بشكل منظم ودقيق الاجنحة العسكرية التي انبثقت عن تنظيم الجهاد في شكل يشبه الاخطبوط.. ونفذت من حين لآخر اغتيالات مروعة.

وهذه الخلايا العنقودية المتغلغلة في احشاء المجتمع المصري، لم تتنازل عن الافكار التصادمية، ومؤداها ضرورة استخدام القوة والعنف والتصفية الجسدية، لان الجهاد - في عقيدتهم - فريضة دائمة ومستمرة.

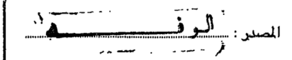
واثبتت مجريات الحوادث السابقة ان النتيجة عندهم لا تهم.. لانها لن تخرج عن احد احتمالين وفقا لتصورات قادتهم: اما الاستشهاد او تقويض دعائم المجتمع الكافر وهدمه..

من هذا المنطلق هم يرفضون اسلوب الاخوان في المهادنة والتعامل مع النظام السائد في المجتمع.. ولا يعترفون بالنظام السياسي القائم او الاحزاب او الديمقراطية، على اساس ان غايتهم هي تحطيم النظام القائم وليس تدعيمه بالمشاركة فيه والاسهام في بنائه.

واخطر ما في الامر انهم يحلمون بعودة الخلافة كما حددها طارق الزمر الذي قال «مركز الانطلاقة الاسلامية نحو الغد يعتمد على مثلث «مصر - ايران - افغانستان» في حالة وجود تنسيق بينها لخلخلة الاوضاع والنظم على مستوى المنطقة».

ويبدو ان نقطة «مصر» في المثلث اصبحت مستعصية، فبدات الجماعات المتطرفة تمد جسورها موقتا الى المناطق القريبة خصوصا في السودان، لان مصر ما زالت تمثل حجر الزاوية في منظومة التطرف الذي يجتاح المنطقة.■■



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

مصادمات دامية بين قوات الشرطة والجماعات الاسلامية ببني سويف
مصرع ٣ أشخاص واصابة ٤ آخرين بينهم مساعد شرطة

بنى سويف ـ ماجد محمد :

وقعت صباح امس مصادمات دامية بين اجهزة الامن ببنى سويف والجماعات الاسلامية . استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والرصاص ، فى مطاردة اعضاء تنظيم الجهاد ، واجلائهم عن منطقة مسجد «الشادر» . وتم اغلاق طريق القاهرة ـ اسوان البرى طوال النهار ، ومنع مرور السيارات والمواطنين بشارع صلاح سالم ، واغلقت الشوارع الجانبية المحيطة بالمسجد . ونتج عن الصدامات مقتل ٣ اشخاص من تنظيم الجهاد هم مجدى حسن أبو المجد «٢٣ سنة» ، وعبدالعظيم سيد عبدالهادى ٢٥ سنة «فلاح» ، وعيد محمد عويس «٢٥ سنة» من قرية «الشانوية» كما أصيب ثلاثة آخرون اصابات بالغة وهم : شعبان كمال محمد «٢٠ سنة» ، ونادى عبدالكريم هاشم «٢٢ سنة» ، ومحمد عاشور محمد حسن «٢١ سنة» . واصيب مساعد شرطة ويدعى هشام عثمان حسن . تم نقل الجثث والمصابين الى مستشفى بني سويف العام ، وتم فرض حراسة مشددة على المستشفى . انتقل الى مكان الحادث اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف ، واللواء يسرى شاكر نائب مدير الأومن ، والعميد السباعى ابو الليل مدير المباحث الجنائية ، والعقيد حسن شلقامى رئيس المباحث .

كانت المصادمات الدامية قد اندلعت ، فى ساعة مبكرة صباح امس ، عقب قيام اعضاء تنظيم الجهاد بالتكبير فى مسجد «الشادر» ، لأداء صلاة عيد الفطر ، وقيامهم بدعوة المواطنين عن طريق المنشورات ، والمكبرات الصوتية ، والملصقات ، للصلاة معهم . وبعد ادائهم الصلاة حاولوا اقامة ندوة دينية ، والخروج من المسجد جماعات . تصدت الشرطة لهم فى محاولة لتفريقهم ، فقاموا برشقها بالحجارة ، واضطرت قوات الأمن المتمركزة امام المسجد الى اطلاق الرصاص عليهم . وتم استدعاء قوات كبيرة من الامن المركزى ، للسيطرة على الموقف ، وقامت قوات الامن بالاستيلاء على مسجد «الشادر» واخلائه من افراد الجماعات الاسلامية . وفرضت قوات الشرطة حظر التجول بالشوارع المحيطة بالمسجد . واصيب أبناء منطقة «المرماح» بالذعر والخوف والهلع ، نتيجة تطاير الرصاص فوق رؤوسهم .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

■ التحقيق فى أحداث تنظيم الجهاد ببنى سويف :

المتهمون لم يمتثلوا لتحذيرات قوات الأمن بالانصراف وبادروهم باطلاق النيران وقذفوهم بالعبوات الناسفة

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد :

استمعت امس نيابة بنى سويف على امتداد ١٨ ساعة إلى اقوال ضباط الشرطة وعدد من الشهود فى احداث بنى سويف التى وقعت يوم الجمعة الماضى حول مسجد الشادر وانتهت بمصرع ٤ من اعضاء تنظيم الجهاد بعد معركة تبادل خلالها عدد من اعضاء التنظيم النيران مع رجال الشرطة وقذفوهم بعبوات ناسفة .

اجرت النيابة تحقيقاتها تحت إشراف المستشار طه قاسم المحامى العام لنيابات بنى سويف حيث باشر التحقيقات اشرف الجارحى مدير النيابة واحمد مندور وكيل النائب العام .

وأكد العقيد احمد عبدالمنعم سيد والرائد طه يونس والنقيبان أحمد هشام وخالد الجبيلى من ضباط الشرطة أنه تشكلت يوم الجمعة قوة من رجال الشرطة برئاسة الأول وشارك فيها الثالث والرابع وضمت فصيلتين من قسم قوات أمن بنى سويف وقوة من الشرطة السرية للتمركز بشارع صلاح سالم بمنطقة المرماح بالقرب من مسجد الشادر وهو معقل تنظيم الجهاد ببنى سويف وذلك لتامين صلاة الجمعة بالمسجد .

وحوالى الساعة العاشرة والنصف صباحاً فوجىء افراد القوة بعدد يقدر بحوالى ٢٠٠ من الملتحين بعضهم ملثم الوجه قادمين فى صورة جماعات متفرقة من الطرق الجانبية للمسجد ومن داخل شادر الخضراوات الذى يوجد بداخله المسجد ، كما فوجئت القوات بمجموعة تعتلى أسطح مسجد الشادر والمحال والمنازل المجاورة له وراحوا يلقون كميات كثيفة من الزلط والحجارة على القوات التى كانت على بعد ٢٠ مترا منهم ، فوجه قائد القوات العقيد احمد عبدالمنعم عدة انذارات لهم من خلال مكبر للصوت مطالباً الكف عن مواصلة التعدى على القوات والتفرق والانصراف فلم يمتثلوا ثم راحوا يلقون بعبوات ناسفة أحدثت انفجاراً بالمنطقة كما اطلقوا عدة أعيرة نارية مما اضطر قائد القوات إلى الاتصال المباشر من خلال جهاز اللاسلكى باللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف الذى انتقل فوراً واصدر اوامره باطلاق قنابل مسيلا للدموع لتفريقهم لكنهم واصلوا التعدى مما اضطر مدير الامن إلى إصدار اوامره باطلاق النيران فى الهواء لارهابهم . واستمر تبادل النيران ٢٠ دقيقة .

وعقب ذلك أصيب مساعد الشرطة هاشم عثمان حسن برش خرطوش أطلقه احد المتطرفين ثم حاولوا الفرار . وعندما توجهت القوة إلى مكان تجمع هؤلاء الافراد اكتشفت وجود خمسة مصابين من افراد الجماعات فنقلهم احد الضباط للمستشفى العام . وعند تمشيط المكان تبين وجود أحد الاعضاء متوفياً واسمه عبدالعظيم سيد عبدالهادى كما عثر على مسدسين خرطوش صناعة محلية و٣٢ زجاجة مولوتوف فوق سطح مسجد الشادر وضبط اثنان من اعضاء التنظيم هما مجدى فتحى احمد ورمضان على حسن ، كما أصيبت فتاة من الاهالى اسمها منال أسعد محمود .

وتم القبض على مصاب اسمه شعبان كمال محمد « ٢٢ سنة » وقرر امام النيابة انه كان يمضى اجازة ٤٨ ساعة فتوجه إلى مدينة بنى سويف لشراء لعب أطفال وتوجه لصلاة الجمعة بمسجد الشادر وفور وصوله للمسجد شاهد افراد القوة يطلقون اعيرة نارية على مدخل المسجد فحاول الهرب من تلك المنطقة الا انه اصيب بطلق نارى باعلى فخذه اليمنى من الخلف ولم يتهم أحداً بإصابته وأنكر صلته بالجماعات المتطرفة . وقد أمرت النيابة بحبسه ١٥ يوماً .

وبسؤال عزة خميس محمد « ١٨ سنة ـ طالبة بالتجارة الثانوية » ، ومحمد سعيد محمود « ١٥ سنة ـ طالب بمدرسة ناصر الاعدادية » ، وهما مصابان الأول برش فى أعلى الرأس فوق الجبهة والثانى أسفل عينه اليسرى ـ فقررا أنه اثناء وجودهما بمنزليهما سمعا طلقات نارية وعندما خرجا لاستطلاع الامر بالشرفة شاهدا افراداً ملتحين ملثمين يتبادلون النار مع قوات الشرطة حيث أصيب كل منهما ولم يتهما أحداً .

وقد ورد للنيابة محضر بالعثور على جثة رمضان قرنى ملقاة بجوار مصرف محيى الدين بمنطقة الغمراوى على بعد كيلو مترين مكان الحادث مصاباً بطلق نارى ليرتفع عدد القتلى إلى ٤ افراد من أعضاء التنظيم . وأكدت التحريات أن رفاقه حاولوا نقله لاسعافه لكنه لفظ انفاسه الاخيرة فى الطريق فالقوا بجثته بجوار المصرف .

وقد أمر المستشار طه قاسم المحامى العام بندب الطبيب الشرعى لتشريح الجثث لمعرفة سبب الوفاة وصرح بدفنها ، كما أمر بندب الادلة الجنائية لمعاينة الاسلحة المضبوطة والعبوات الناسفة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٩٢

□ « الأهرام المسائى » يلتقى بمصابى أحداث بنى سويف المؤسفة

طالب اعدادى أصيب فى عينه : أصحاب « الجلاليب البيضاء » اطلقوا علينا النيران !! وأخرى مصابة فى رأسها : هل يبيح الاسلام ترويع الامنين فى منازلهم

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد :

بعد الأحداث المؤسفة التى حدثت فى بنى سويف وقيام اعضاء تنظيم الجهاد باطلاق النيران على قوات الشرطة المكلفة بحراسة مسجد الشادر معقل تنظيم الجهاد ببنى سويف والقاء المواد الحارقة والطوب والحجارة وقيام رجال الشرطة بالرد عليهم وبعد ان عاش المواطنون بمنطقة المرماح وصلاح سالم ساعات رعب وفزع فقد حرصت الاهرام المسائى ان تلتقى بالعديد من المسئولين والمواطنين لتستطلع اراءهم حول ماجرى .

يقول اللواء محمود عنتر مدير مباحث الوزارة ان ماحدث كان مواجهة لمحاولة بعض الافراد من جماعة احمد يوسف امير تنظيم الجهاد : للاخلال بالامن من خلال تعديهم على قوات الأمن المكلفة بتامين مسجد الشادر الذى كان سابقا معقلا من معاقل التطرف ببنى سويف وذلك بالتعدى على القوات بالقنابل الحارقة والطوب واطلاق الاعيرة ولو راجعنا فكرة فكر هذه الجماعة لوجدنا ان كل مواطنى بنى سويف يعلمون انه فكر بلطجة وفرض سيطرة تحت عباءة الدين مثلهم مثل الشوقيين بالفيوم وهم بعض اللصوص اللذين استحلوا اموال الناس وارتكبوا حوادث سرقات مختلفة وماتم اليوم هو اجراء شرطى قانونى كامل بهدف تحقيق الامن والنظام الذى ينشده المواطنون .

ويقول اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف : لقد اطلقوا النيران على القوات المكلفة بالخدمة والقوا بزجاجات المولوتوف ومع هذا طالبناهم من خلال مكبرات الصوت بالرجوع الى العقل وتعاليم الدين لحقن دماء المسلمين لكنهم لم يلتزموا ولقد اضطررت لاصدار اوامرى باطلاق النيران وانا اقولها صراحة لن تقوم للجماعات المتطرفة فى بنى سويف قائمة بعد اليوم طالما انا موجود على راس جهاز الامن وعليهم ان يلتزموا ولن اتهاون او ارحم اى واحد منهم يهدد امن المواطن وامن مصر فنحن جميعا فداء لمصر .

مدير أمن بنى سويف : لا تهاون مع من يهدد أمن المواطنين

ويقول فضيلة الشيخ على شعبان مدير عام الاوقاف ببنى سويف : ان الاسلام يرفض العنف وان ماحدث لايمثل الاسلام فى شىء» فلماذا يطلق اعضاء تنظيم الجهاد النيران على الشرطة وهى بالنسبة لنا حصن الامن والامان .

تقول سامية صادق ربة منزل :

ان الشرطة هم اخواننا وابناؤنا فلماذا يطلق عليهم المتطرفون النيران وانا كمصرية وكام ارفض الارهاب وان ماحدث وراح ضحيته اربعة من اعضاء الجهاد سوف يكون درسا قاسيا حتى يرجعوا عن منهجهم الخاطىء .

ويقول نبيل عبدالجواد صاحب ومدير احدى المدارس الخاصة لماذا هذه الحرب بين مايسمون انفسهم بجماعة الجهاد المسلمة ولماذا يطلقون الرصاص ؟ وعلى من يطلقون الرصاص ! فبدلا من ان يتفرغوا للبناء والتعليم تفرغوا للاعتداء والضرب بالطلقات والقاء زجاجات المولوتوف على الابرياء ورجال الشرطة وعليهم ان يشاركوا فى ازالة الامية التى تبلغ نسبتها ٤٧ ٪ فى مصر .

يقول العميد السباعى ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائى :

ان ماقام به اعضاء تنظيم الجهاد هو صورة بشعة لاتمت للاسلام بصلة واؤكد انه لن يستطيع اى انسان من هؤلاء ان يفعل اى شىء فامن مصر وامانها اكبر واعظم من اى تنظيم وعليهم ان يعودوا الى رشدهم فنحن لن نمكن احدا من ان يعبث بتراب مصر الغالى .

يقول اللواء يسرى شاكر نائب مدير امن بنى سويف لقد حاولوا يوم الجمعة الماضى ان يقتلوا رجال الشرطة وانا اسال لمصلحة من يفعلون هذه التصرفات ومع هذا فان سلطات الامن فى بنى سويف سوف تتخذ اجراءات مع كل من يحاول ان يخرب او يدمر ولن نترك احدا يعبث بمصير مصر .

والتقى « الاهرام المسائى » باحدى المصابات وتدعى عزة خميس محمد ١٨ سنة طالبة والتى اصيبت فى راسها بنيران المتطرفين اثناء وقوفها بشرفة منزلها بمنطقة الاحداث تقول رايت الجماعات الدينية يعتلون سطح مسجد الشادر ويطلقون النيران على رجال الشرطة وفوجئت بالدماء تسيل من راسى بعد اصابتى ولم اشعر بنفسى وانا اقول لهم حرام عليكم هل اسلامكم يبيح لكم ترويع الامنين فى بيوتهم ؟

ولماذا تكرهون من يحمون امن مصر وامنها ؟

يقول محمد محمد على تاجر بذور ومبيدات زراعية انا ارفض العنف واراقة الدماء وحرام ان يتم هذا من شباب مسلم ولماذا يضيعون وقتهم فى هذه الحرب مع الدولة ومع الشرطة بالذات انهم شباب مطالبون بالعمل من اجل مصر ومن اجل البناء والتعمير بدلا من هذا الخراب والدمار .

يقول العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية افيقوا ايها المتطرفون واعلموا ان الله يحرس مصر واننا جند الله فى الارض وحراس مصر واتجهوا للعمل فان العمل عبادة وبدلا من ان تقوموا



باطلاق النيران على الشرطة شاركوا فى بناء مصر واعملوا بدلا من ان تقوموا باعمال اجرامية ضد الدين والوطن .

ومن ناحية اخرى تتولى النيابة العامة التحقيقات مع شهود الواقعة والمصابين تحت اشراف المستشار طه قاسم المحامى العام لنيابات بنى سويف حيث يتولى التحقيقات اشرف الجارحي مدير النيابة واحمد مندور وكيل النائب العام وقد تم دفن الجثث الاربعة بعد تشريحها وكتابة تقرير الطب الشرعى عن اسباب الوفاة .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

في احداث مسجد الشادر ببني سويف :

٤ قتلى ـ ٧ مصابين.. وضبط ٢١ متطرفا..!!

بني سويف – مصطفى عبده :

ارتفع عدد المصابين في احداث العنف التي شهدتها مدينة بني سويف امس الاول الى ٧ مصابين بينهم فتاتان وطالب ثانوى.. والقت الشرطة القبض على ٢١ من المتطرفين الذين حاولوا فرض صلاة العيد على المواطنين صباح الجمعة .

عثرت الشرطة على ١٣ زجاجة مولوتوف ومسدسين وعددا من السيوف والخناجر والسنج فوق مسجد الشادر بمنطقة المرباح .

اشار اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بني سويف بتعاون الاهالي مع الشرطة بعد ان ارشدوا عن بعض المتطرفين الهاربين.. وقال ان الشرطة لم تتعامل مع المتطرفين الا بعد انذارهم وهروبهم الى المحلات التجارية وتهديدهم الناس .

وكان اكثر من ٢٠٠ متطرف قد حاولوا فرض صلاة العيد على المواطنين في مسجد الشادر ثم احتلوا اسطح المحلات المجاورة للمسجد، واعتدوا على الشرطة بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة .

وواصلت نيابة بني سويف امس تحقيقاتها في الحادث وامرت بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٢

في احـداث مسـجد الشـادر ببني سـويف

ضبط ٢١ متطرفاً.. ومسدسين و١٣ زجاجة مولوتوف

الأهالي يشاركون في ضبط الهاربين

بني سويف – مصطفى عبده :

واصلت نيابة بني سويف تحقيقاتها امس في احداث العنف التي شهدتها المدينة امس الاول عندما حاول المتطرفون فرض صلاة العيد على المواطنين صباح الجمعة .. امرت النيابة بالتحفظ على ١٣ زجاجة مولوتوف ومسدسين صناعة محلية وعدد من الطلقات والسيوف والخنازير والسنج التي عثرت عليها الشرطة فوق مسجد الشادر .

والقت الشرطة القبض على ٢١ متطرفا بمساعدة الاهالي الذين ارشدوا عن عدد من المتطرفين .. وتواصل تمشيط المدينة للبحث عن باقي المتطرفين الذين شاركوا في هذه الاحداث .

كما ارتفع عدد المصابين في احداث العنف من ٤ الى ٧ اشخاص بجانب اربعة من القتلى من المتطرفين .. والمصابون الجدد هم عزة خميس محمد (طالبة) ، محمد سعد (طالب اعدادي ١٥ سنة) منال سعد محمود (١٨ سنة) .. وعثرت الشرطة على جثة القتيل الرابع وهو رمضان قرني عبدالحميد الطالب بتربية الفيوم ، ملفوفة ببطانية وملطخة بالدماء بجوار مدافن الصدقة بمنطقة محيي الدين على على بعد كيلو متر من موقع الاحداث .

وفي تحقيقات النيابة التي اجراها اشرف الخارجي وبهاء صالح ومحسن رفعت باشراف المستشار طه قاسم المحامي العام لنيابات بني سويف قال العقيد أحمد عبدالمنعم قائد القوة المكلفة بحفظ النظام بمنطقة الشادر انه في الساعة العاشرة والنصف صباح الجمعة وعقب اداء المتطرفين لصلاة العيد فوجئت القوة باعداد كبيرة من الملتحين وبعضهم ملثم يخترقون الشوارع ويعتلون اسطح المحلات المجاورة للمسجد .

ورغم تحذير الملتحين ٣ مرات لم يمتثلوا وقاموا بالقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة مما دعا قوات الامن الى القاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق اعيرة نارية في الهواء لارهابهم .

وصرح اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بني سويف بان الشرطة اضطرت الى التعامل مع المتطرفين بعد انذارهم .. واشاد بتعاون الاهالي مع الشرطة لضبط المتطرفين .

واكد الرائد احمد صادق رئيس المباحث ان قوات الامن تمشط مناطق الجزيرة المرتفعة والغمراوي والمرماح لضبط بقية المتطرفين الهاربين .

وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثث وبيان ما بها من اصابات نارية .

مدير الأمن : تعاملنا مع المتطرفين بعد انذارهم ..

اللواء ابراهيم محسن سرحان

بعد مقتل وإصابة ٢٤ خلال الاشتباك

اعتقال عدد كبير من أعضاء التنظيمات المتطرفة في بني سويف

القاهرة : «الشرق الاوسط»

واصلت نيابة بني سويف التحقيقات مع ضباط مديرية امن بني سويف في حادث مقتل ٤ اشخاص واصابة ٢٠ من اعضاء الجماعات المتطرفة، في المعركة التى دارت بين الطرفين عقب صلاة الجمعة أمس الاول.

وكان اعضاء هذه الجماعات قد أعلنوا ان اول ايام العيد هو الجمعة وليس السبت واتجهوا في مجموعات كبيرة مسلحة الى مسجد الشاطر الذي كان مركزا لنشاطهم، لكن وزارة الاوقاف تولت الاشراف عليه، وحاولوا السيطرة على المسجد بعد ان طردوا الامام والخطيب.

وتسلق عدد من افراد الجماعة اسطح المنازل المجاورة للمسجد، وبدأوا في إلقاء العبوات الناسفة والاحجار على قوات الامن التي كانت تتولى تأمين المسجد وردت قوات الامن بالقنابل المسيلة للدموع الا ان اعضاء الجماعات اطلقوا النار على القوات التى اضطرت للتعامل معهم.

واسفرت المواجهة عن سيطرة رجال الامن بعد مقتل ٤ من أعضاء الجماعات، من بينهم شخص عثر على جثته ملفوفة في بطانية عقب الحادث وتبين ان زملاءه اسرعوا بحمله حين اصيب وعندما توفي لفوه في بطانية وألقوا بجثته بجوار مصرف محيي الدين الغريب.

كما اصيب ٥ من المتطرفين واصيب مساعد شرطة والقي القبض على عدد كبير من اعضاء الجماعات. وعثرت قوات الأمن على ١٣ زجاجة مولوتوف حارقة ومسدسين روسيين.

وارجا المستشار طه قاسم المحامي العام لنيابات بني سويف استجواب المصابين لسوء حالتهم الصحية.

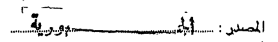
وعلمت «الشرق الاوسط» ان القتلى هم مجدي حسن أبو الحمد (٢٣ عاماً)، وعبد العظيم سيد عبد الهادي (٢٠ عاماً)، وعبد الحميد محمود عويس (٢٣ عاماً)، ورمضان قرني عبد الحميد (٢٦ عاماً).

ومن جهه اخرى تمكنت اجهزة الامن المصرية من القبض على ٣ من عناصر تنظيم الجهاد وبحوزتهم منشورات كانوا يوزعونها على المصلين عقب صلاة العيد واحالتهم الى النيابة وبحوزتهم المنشورات المناهضة للنظام القائم.

وامرت نيابة امن الدولة في بني سويف بحبس المتهمين الثلاثة الذين القي القبض عليهم أمس الأول وتشريح ودفن جثتي المتهمين الرابع والخامس اللذين قتلاً خلال مقاومتهما لاجهزة الأمن اثناء ضبطهما وهما يحرضان ابناء البلدة على الافطار امس الأول على اعتبار انه اول ايام العيد ويرددان هتافات معادية ضد النظام.

وتبين ان هؤلاء ينتمون الى تنظيم اسمه «السلفيون» وهو احد التنظيمات المنشقة عن تنظيم «الجهاد». وتمكنت اجهزة الامن صباح أمس من ضبط عدد كبير من اعضاء هذا التنظيم في محافظتي الجيزة وبني سويف.



المصدر : الجمهورية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

«الجمهورية» تكشف أسرار دقائق الرعب فى بنى سويف



المتطرفون حاولوا السيطرة على مسجد الشادر لتصدير افكارهم

مدير الأمن:

اهالى المتطرفين رفضوا استلام جثثهم



عقيد حسن شلقانى

اشرف الجارحى

بنى سويف ـ مصطفى عبده:

٢٠ دقيقة من الفزع والصمت عاشها اهالى منطقة المرماح لم يسمع خلالها الا اصوات طلقات النيران ودوى الحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة بعد محاولة يائسة من افراد الجماعات المتطرفة بمدينة بنى سويف يوم الجمعة الماضى فى مخطط فاشل منهم لاستعادة السيطرة على مسجد الشادر الذى تم ضمه للاوقاف منذ اكثر من سنتين والذى يعد اول مكان لتجمع وتظاهر الجماعات المتطرفة بمدينة بنى سويف.

اكدت التحقيقات التى تولاها اشرف الجارحى مدير نيابة بنى سويف واحمد مندور وكيل النيابة تحت اشراف المستشار طه قاسم المحامى العام لنيابات بنى سويف بسكرتارية محمد قرنى انه فى صباح الجمعة الماضى فى العاشرة صباحا فوجئت القوة المكلفة بالحراسة والامن بالمنطقة بقيادة العقيد احمد عبدالمنعم والرائدين طه يونس واحمد هشام باكثر من ٢٠٠ متطرف بعضهم ملثمون قادمون فى صورة جماعات متفرقة من الشوارع الجانبية المحيطة بالشادر.



سوق الجملة للخضار والفاكهة وشارع عامر عليلى وشارع عشرى واخرى تعتلى اسطح محلات سوق الجملة وسطح المسجد والقوا كميات كبيرة من الزلط والحجارة صوب القوات التى تبعد عنهم ٢٠ مترا.

وجه العقيد احمد عبدالمنعم عدة انذارات لهم من مكبر صوت ليكفوا عن مواصلة التحدى والانصراف والتفرق فلم يمتثلوا واستمروا فى القاء العبوات الزجاجية واطلاق الاعيرة النارية فأمر قائد القوة بالقاء قنابل مسيلة للدموع عليهم فواصل المتطرفون التحدى فاطلقت عليهم الشرطة الخرطوش فى الهواء للارهاب.

واستمر تبادل النيران ٢٠ دقيقة واصيب مساعد الشرطة هاشم عثمان حسن فى الاذن والذراع ثم اقتحمت الشرطة مواقع تجمع المتطرفين بالمحلات والاسطح والمنازل فتبين وجود عدد من المصابين والقتلى هم:

مجدى حسن ابوالحمد - عبدالحميد محمد عويس - عبدالعظيم سيد عبدالهادى والذين لقوا مصرعهم فور وصولهم للمستشفى كما عثر الرائد احمد صادق رئيس مباحث قسم بنى سويف على جثة رمضان قرنى عبدالحميد طالب جامعى مقتولا وملقاة بجوار مصرف محيى الدين على بعد كيلو متر من الاحداث.

تمكنت القوات المشاركة فى عملية التمشيط والتى اشرف عليها المقدمين محمد ابوالعلا ومحمد النبوى والرائد خالد جبلى من العثور على سلاحين صناعة محلية وكرتونة بداخلها ١٣ زجاجة مولوتوف حارقة وضبط ٢١ متهما من افراد الجماعات التى شاركت فى اعمال العنف وتبين اصابة كل من محمد عاشور محمد ونادى عبدالكريم هاشم وشعبان كمال محمد من المتطرفين و٣ من الاهالى هم منال سعد محمد ربة منزل وعزة خميس محمود طالبة ومحمد سعد محمود تلميذ بالاعدادى باصابات بسيطة اثناء وقوفهم فى شرفات المنازل.

قررت النيابة التصريح بدفن جثث المتوفين وارسال المضبوطات للمعمل الجنائى وحبس المتهمين المصابين شعبان كمال محمد ومحمد عاشور ونادى عبدالكريم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

انكر المصابون من افراد الجماعات صلتهم بالحادث قال محمد عاشور محمد من نزلة سعيد طالب باداب بنى سويف بانه حضر صباح الجمعة من بلدته بسمسطا لاستعارة بعض المحاضرات من زميل له وفوجىء بالاعيرة تصيبه والدماء تنزف منه.

وقال نادى عبدالكريم من كفر على بسمسطا انه حضر لزيارة اولاد جده فاصيب بالفخذ الايسر.

وقال شعبان كمال محمد من مركز اهناسيا حضرت لشراء هدايا العيد لاخوتى من البندر وتوجهت لاداء الصلاة بالشادر فلوجئت بقوة الشرطة وحاولت الهرب حتى اصبت.

استغلوا المسجد

يقول العقيد حسن شلقامى رئيس المباحث الجنائية ببنى سويف ان المتطرفين استغلوا الاحداث الى عدة اسباب منها وقوع مسجد الشادر بمنطقة المرماح وهى من الاحياء المتوسطة واستغلالهم بساطة المترددين على المسجد وموقعهم من سوق الجملة فى نشر دعاويهم المتطرفة.

ويقول رئيس مباحث بنى سويف ان بداية التطرف فى المحافظة فى نهاية السبعينات وتزعمه الشيخ احمد يوسف حمدا لله امير الجماعات الاسلامية بالمحافظة وضعوا يدهم على ارض مسجد الشادر وقاموا ببنائه واتخذوه مقرا لعقد ندواتهم.

وبدا فى جذب العديد من الشباب غير المثقف والاحداث حتى لا يتم محاكمتهم جنائيا، وزاد نشاط الجماعات مع مرور الايام وبدأوا فى فرض نفوذهم والسياسى والتجارى حتى اصبحوا من اصحاب الانشطة التجارية الواسعة بالمحافظة للانفاق على مخططاتهم العدوانية فأميرهم حاصل على بكالوريوس تجارة ويمتلك مطعما.

ويضيف ظهر فى الافق نجم الشيخ حسام محمد البطوجى نائب الامير والذى انشق عليه لتمسكه بالعنف كأسلوب لنشر الفكر المتطرف مما اغضب امير الجماعة فتفرقا لجماعتين تمثل الثانية التى يقودها حسام محمد البطوجى الجانب العسكرى الدموى فى الجماعة وكان ذلك فى عام ١٩٨٨.. ويضيف ان التنافس بدأ بين الجماعتين يكيل الاتهامات للطرف الاخر وبدأوا فى تجميع انفسهم وحمل الاسلحة البيضاء والتعدى بالضرب والحرق لكلا الفريقين وفى ٢٠ يونيه ١٩٨٩ قاموا بقتل حسام البطوجى اثناء زيارته لاحد زملائه بالمستشفى بعد ان تعدى عليه اكثر من ١٤ من افراد الجماعات بالسيوف والخناجر والاسلحة البيضاء واحيلت القضية لمحكمة جنايات بنى سويف وقضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين وخلت الساحة لامير الجماعة الاول الشيخ احمد يوسف وبدأ فى اعادة تجميع افراد الجماعة لمهاجمة الدول العربية التى رفضت موقف صدام العدوانى فى حرب الخليج وبدأوا فى كتابة الشعارات المناهضة للحكم وتم القبض على امير الجماعة بتهمة تسهيل هروب المتهمين والتعرض للشرطة وما ان تم القبض عليه حتى شهدت المدينة احداثا مريعة لاشعال الفتنة الطائفية وتم القبض على عدد كبير من المتطرفين المشاركين فى هذه الاحداث ومنذ ذلك التاريخ لم تشهد المدينة اية احداث. حتى انتقلت الاحداث لمدينة ببا وكان ذلك قبل عيد الاضحى فى يونيه ١٩٩١ عندما احتل المتطرفون مسجد الرحمن وتعرضوا لقوات الشرطة

ويقول مدير المباحث الجنائية ان نشاط الجماعات المتطرفة كان منحصرا فى مدينة بنى سويف ومركز ببا وسمسطا والفشن بعدد من المساجد مثل مسجد الشادر والخلافة وعباد الرحمن والتقوى والبرانكة والسلطانى والرحمن وكوم الصعايدة بمركز ببا والطاحونة وبدهل بسمسطا والعلم والايمان وشنرا وصفط النور بالفشن.

ولم يعد اى من زعماء هذه الجماعات موجودا داخل المحافظة لمعظمهم

بالسجون فى احداث قتل وسرقات والقليل هارب ومطلوب القبض عليه فى احداث حرائق المحلات والصيدليات واثنين مطلوبين فى قضية الدكتور المحجوب.

ويقول اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف: ان المتطرفين استعظموا ان يمر العيد بهدوء على اهالى المدينة وخططوا لاعادة السيطرة على المسجد والذى يمثل لهم قلعة حربية بها سراديب ومخابىء سبق لنا تجريده من العديد من الاسلحة ويكفى ان اهالى المنطقة عندما انتقلت لها برفقة اللواء منصور عيسوى مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد واللواء محمود عنتر مدير المباحث الجنائية بالوزارة والعميد نبيه علانى مفتش مباحث الوزارة استقبلونا بالزغاريد والتهانى وقاموا بدعوة الجنود على الطعام والمشروبات ويكفى ما وصل لنا من برقيات تهانى والعديد من المكالمات التليفونية التى تطلب نقل الشادر من مكانه

كما يكفينا ان جميع عناصر التطرف التى شاركت فى الحادث لم تكن من ابناء المدينة فكلهم من القرى والمراكز الذين وفدوا خصيصا لهذا الغرض والذين راحوا ضحية عدم امتثالهم لنا لدرجة ان اهلهم وذويهم رفضوا استسلام جثثهم الا بعد الحاح كبير ونددوا بما ارتكبه ابناؤهم.

امر أشرف الجارحى مدير النيابة بحبس المتهمين الخمسة ١٥ يوما.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٦

مدير الأمن يعلن

التعامل مع المتطرفين بنفس أسلوبهم

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

اصدر امس اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف تعليمات مشددة إلى الضباط والجنود بالتعامل بحزم مع المتطرفين الذين يشيعون الذعر والرعب في قلوب المواطنين . وكان قد تم التعامل مع المتطرفين لاول مرة باحدث الاسلحة الاتوماتيكية داخل شوارع مدينة بنى سويف يوم «الجمعة» الماضى . اعلن مدير الامن في ميكروفون مسجد الشادر صباح امس عدم وجود مكان لمتطرف على الارض . كما أعلن التعامل مع المتطرفين بنفس اسلوبهم ولا حوار مع احد إلا بالنار . واكد اللواء ابراهيم سرحان عودة الهدوء النسبى المشوب بالحذر الى بعض مدن وقرى بنى سويف . كما اكد في تصريحاته إلى «الوفد» ، ان الجماعات المتطرفة ارتكبت احداث وقفة عيد الفطر ، انتقاما من قوات الشرطة لإلقائها القبض على امير تنظيم الجهاد احمد يوسف حمد الله منذ عام ونصف عام ، والذى ما زال معتقلا . كما حاولت الجماعات المتطرفة الاستيلاء على مسجد الشادر الذى سلمته مديرية الامن لوزارة الاوقاف لإدارته . وقام امس اهالى قرى هيئسيا ومدينة الكوم الاحمر والشناوية وطنسا الملء بدفن الجثث الخمس وسط اجراءات امنية مشددة . لم يتقدم احد لتقديم واجب العزاء لذويهم . ومن المنتظر إرسال ملف التحقيقات والمتهمين في نهاية الاسبوع الحالى إلى المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة العليا لمواصلته سير التحقيقات .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

بني سويف .. كيف تعيش بعد أحداث «يوم الجمعة الدامي» ؟

دفن جثث المتوفين الأربعة وسط اجراءات أمنية مشددة

كتب ـ ماجد محمد :

تم في ساعة مبكرة من صباح امس ، دفن جثث المتطرفين الاربعة المتوفين في احداث العنف ببني سويف . جرت عمليات الدفن وسط إجراءات امنية مشددة . وكان اكثر من ٢٠٠ شخص من العناصر المتطرفة قد حاولوا فرض صلاة العيد بمسجد الشادر يوم «الجمعة» الماضي . وقاموا بالتحرش بقوات الأمن المتمركزة بشارع صلاح سالم ، وإلقاء الحجارة والزلط والزجاجات الحارقة عليهم . اسفر التبادل النيراني مع قوات الشرطة عن مصرع ٤ اشخاص ملتحين ، وإصابة سبعة اخرين بينهم فتاتان وطالب بالمرحلة الاعدادية . كما واصلت قوات الامن طوال أمس تعزيز مواقعها حول مسجد الشادر وتمشيط المناطق الريفية ، بحثا عن المتطرفين الهاربين . تبين من التحقيقات التي تولاها اشرف الجارحي مدير النيابة واحمد مندور ، اختفاء جثة المتطرف الرابع لعدة ساعات عن موقع الحادث ، والعثور عليها ملقاة على مسافة كيلومتر . اوضحت التحقيقات ، ان احد زملاء القتيل قام بنقله على سيارة ، واخترق بها شارع الجمهورية ، وقام بإلقاء الجثة بعد لفها ببطانية بالقرب من مصرف محيي الدين بمنطقة الغمراوى . واستمع امس أحمد مندور وكيل اول النيابة إلى اقوال الرائد احمد صادق رئيس مباحث بندر بني سويف ، واقوال مساعد الشرطة المصاب في الحادث . واكد النقيب احمد هشام في التحقيقات ، عثوره اثناء عملية الاقتحام لمنطقة الشادر على كميات كبيرة من الزلط مشونة بجوار المسجد واعلى سطحه . كما عثر على مسدسين احدهما صناعة محلية يطلق الرصاص ، والثاني يطلق الخرطوش . كما عثر على إحدى الجثث الاربع ملقاة على الارض ، وبجوارها بطاقة شخصية باسم عبدالعظيم سيد عبدالهادى ، وان زميله النقيب خالد الجبيلي قام بنقل خمسة اشخاص جرحى وقتلى إلى مستشفى بني سويف العام . انكر ثلاثة من المتهمين المصابين صلتهم بالجماعات الإسلامية ، وانهم فوجئوا بطلقات الرصاص اثناء مرورهم بشارع صلاح سالم . وتتواصل اجهزة الامن عمليات الضبط للعناصر الهاربة ، التي يشتبه اشتراكها في الاحداث الاخيرة .



المصدر : الــوفـــــد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

التطرف فى زجاجة «مولوتوف»

القصة الكاملة لمسلسل «الجمعة الدامى» فى بنى سويف

لغز جثة المتطرف الرابع التى اختفت من مواقع الاحداث

تحقيق

ماجد محمد

اخيرا .. عاد الهدوء الى بنى سويف بعد ان سيطرت اجهزة الامن على منطقة «الشادر» اخطر معاقل تنظيم الجهاد بالمدينة والقى القبض على عدد غير قليل من عناصر التطرف عقب معركة يوم الجمعة الدامى والقائهم الحجارة و«الزلط» وزجاجات المولوتوف الحارقة على قوات الشرطة ، واسفر التصادم والتراشق المسلح عن مصرع اربعة متطرفين واصابة ٧ اشخاص من بينهم ابرياء ، ولكن تبقى ذات الاسئلة معلقة : هل تنجح اجهزة الامن بمفردها - وفى كل مرة - فى القضاء على بؤر التطرف الدينى بالمحافظة .

والذى امتدت جذوره الى القرى والمدارس والجامعات ؟ ولماذا تقف الاجهزة التنفيذية كالتعليم والاوقاف وغيرهما عاجزة عن المشاركة فى وقف نزيف الدم ؟ وما هى حكاية مسجد الشادر الذى تدور حوله المعارك بالسنج والسيوف والجنازير والقنابل المسيلة للدموع ؟ وماذا تقول قصص قيادات تنظيم الجهاد وصحف سوابقهم الجنائية والسياسية ؟.

الوفد فى هذا التحقيق دخلت قلعة شادر بنى سويف تبحث عن الحقيقة واسرار الاحداث الاخيرة الدامية ..

● قصة التطرف الدينى فى بنى سويف تعود الى نهاية السبعينات حيث نما تنظيم الجهاد وتشعبت جذوره عقب انشاء كلية التجارة وبقية كليات الجامعة الخمس بالمحافظة ، وقد تمركزت قيادات تنظيم الجهاد فى وسط المدينة وبالتحديد فى حى المرماح وحول مسجد الشادر بشارع صلاح سالم ، وقد استطاع افراد التنظيم مد نشاطهم المتطرف للقرى والنجوع القريبة وداخل المدارس والمصالح الحكومية وسيطروا - فى فترة سابقة - على العديد من الزوايا والمساجد واخضعوها لارائهم وافكارهم الدينية .

وكما تعددت الآراء تعدد الامراء وبدا كل امير يشكل له جماعة تتبعه وتتخذ لها مقرا ومسجدا ، فهناك من يسمون بجماعة الخلافة ويقودها سيد الاسيوطى (بكالوريوس هندسة) والمعتقل حاليا على ذمة عدة قضايا ، كما تزعم احمد يوسف حمد الله (بكالوريوس تجارة) جماعة مسجد الشادر وانشق عليه رفيقه حسام البطوجى وقائد جناحه العسكرى والذى لقى فى منتصف عام ١٩٨٩ مصرعه على يد اتباع جماعة الشادر بعد ان دبت بينهم الخلافات وتبادلوا الاتهامات .

● وفى مركز الفشن جماعة ثالثة يتزعمها



الهارب جمال شمردل والمتهم في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق . ولا يوجد على وجه التحديد حصر واضح لاعداد قيادات وعناصر التنظيم ببني سويف وان كانت بعض المصادر الامنية تقدر عددها في بندر بني سويف بنحو الفي شخص وفي مدينة ببا بالف شخص وفي سمسطا يبلغ عددهم سبعمائة شخص .

وقد اشتهرت قرى هربشنت والبرانقة وكوم الصعايدة والسلطاني وطوه والقطاعي بمدينة ببا وقرى بدهل والعساكرة ردشطوط ودشاشة وشنرا بالفشن باحتوائها على اكبر عدد من العناصر المتطرفة . ووفقا لاحصاء امني يبلغ عدد المعتقلين السياسيين من افراد تنظيم الجهاد ببني سويف نحو ٤٩ معتقلا بينهم احمد يوسف وسيد الاسيوطي زعيم جماعة الشادر والخلافة ، كما يبلغ عدد الهاربين من اعضاء التنظيم والمتهمين في قضايا وأحداث الحرائق بالمدينة في فبراير ١٩٩١ بنحو ١٦ هاربا .

ارباب سوابق

● ويوضح الصورة اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بني سويف ويقول : ان اعضاء الجماعات المتطرفة والتي تتعدد اتجاهاتهم واسماؤهم كانوا ينتشرون في كل قرى المحافظة تقريبا ، وفي البداية كنا نكتفي برصد تحركات كل جماعة مادامت لا تخرج عن نطاق الشرعية والقانون وفي الوقت نفسه لا نتهاون ونتصدى لكل من يحاول الخروج على هذه الشرعية ولا نتسامح مع من يثير الشغب والاضطرابات او يحاول فرض الراى بالقوة والفوضى ويرتكب الجرائم . مستترا بعباءة الدين ، ويضيف مدير الأمن : ان اكثر من ٥٠٪ من اعضاء هذه الجماعات من ارباب السوابق الجنائية كالسرقات والنصب والاحتيال وجرائم الاغتصاب وهتك الاعراض ، وكثيرا ما كان المواطنون يحجمون عن الابلاغ عن نشاطات هؤلاء المتطرفين خوفا من بطشهم وجبروتهم ولكن بعد ان انكشفت ادعاءاتهم وما حدث بينهم من انشقاقات وصدامات روعت الآمنين وكشفت عن عيوبهم وجرائمهم .

وعندما وضحت الصورة أمام الاعين وانكسر حاجز الخوف من القلوب بدات الجماهير تتعاون مع الشرطة في الابلاغ عن نشاطات هذه العناصر وقد تمت السيطرة تماما على العديد من الاوكار والزوايا والمساجد التي يتخذونها كبؤر ومخازن لتجميع واخفاء السنج والسيوف والزجاجات الحارقة والتي يقومون بتصنيعها يدويا ، وفي الاحداث الاخيرة حاول عدد من اتباع جماعة الشادر المتواجدين في المراكز والقرى القريبة الاخلال بالامن العام والتجمهر وفرضهم صلاة العيد يوم الجمعة عنوة بمسجد الشادر واستعادة سيطرتهم عليه بعد ضمه الى الاوقاف وقاموا برشق ضباط وجنود الشرطة المتواجدين لتامين المنطقة بالزلط والحجارة والزجاجات الناسفة ورغم انذارات التحذير التي وجهت لهم الا انهم لم يمتثلوا وواصلوا اعتداءاتهم . وكان لابد من التصدى لهم خاصة بعد قيامهم باطلاق الرصاص على افراد الشرطة وقد تم ضبط العديد من السنج والسيوف والجنازير و١٣ زجاجة مولوتوف حارقة داخل كرتونة باعلى سطح المسجد والمحلات المجاورة له .

ملف أسود

● ويكمل الصورة العقيد حسن شلقامي رئيس مباحث بني سويف ويقول : داب اعضاء الجماعات المتطرفة ببني سويف خلال السنوات الماضية على الاخلال بالامن وكتابة الشعارات المناهضة للحكم على حوائط المصالح الحكومية والمنازل وتوزيع المنشورات المعادية ولا يتركون مناسبة سياسية او دينية الا ويرفعون لها شعارا وفي كل مناسبة يبيتون صداما مع الشرطة ، ففي العام الماضي تمت مطاردة ٣ من العناصر المتطرفة التي اعتادت كتابة الشعارات المناهضة على حوائط المدارس واثناء قيام النقيب ماهر توفيق بضبطهم قاموا بالاعتداء عليه واصابته بجرح في يده اليمنى واليسرى وركبته اليمنى وتمكنوا من الهرب بمساعدة أمير التنظيم الذي وجهت له النيابة تهمة التعدى على السلطات وتمكين متهمين من الهرب ، وبتاريخ ٩١/٢/١٣ قامت بعض العناصر المتطرفة في منطقة الشادر بالقاء مواد سريعة الاشتعال على مسكن ضابط شرطة كعمل انتقامي مما ادى الى احتراق شقته من الخارج ، وبتاريخ ٩١/٢/١٤ قام عدد اخر من اعضاء تنظيم الجهاد باشعال النيران بصيدليتين ومعرض للموبيليات ومحل لبيع الحدايد والبويات وتم القبض على ستة من المتهمين منهم اثناء محاولتهم الهرب وبحوزتهم الزجاجات الحارقة . وازاء هذه الحوادث وغيرها كانت اجهزة الامن تقوم بردع هذه العناصر وتكثيف الحملات الأمنية لتامين الشوارع والميادين ومساكن المواطنين ، وقد اسفرت احدى الحملات عن ضبط ١٥٠ عضوا من عناصر التنظيم والمشتبه فيهم . كما تم ضبط عدد كبير من اللافتات القماش والمنشورات المناهضة للحكم بحوزتهم .

● وعن بقية سوابق العناصر المتطرفة يقول الرائد احمد صادق رئيس مباحث بندر بني سويف ان معظم اعضاء هذه الجماعات من المسجلين خطر فصحيفة سوابق احد قادة جماعة الحركيين تقول انه مسجل خطر سرقات وصحيفة اخر تذكر اتهامه بسرقة موتوسيكلات والنصب على مجموعة من المواطنين ليس هذا فحسب بل ان ثالثهم متهم في قضايا اغتصاب وحرر ضده المحضر رقم ٣٠٣٦ جنح القسم لعام ١٩٩٠ .

وكر المولوتوف

● ويروى العميد السباعي ابو الليل مدير مباحث بني سويف تفاصيل واسرار الاحداث الاخيرة فيقول : فوجئت القوة المكلفة بالتمركز امام منطقة مسجد الشادر في حوالى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضى وعقب قيام اعضاء الجماعات المتطرفة بفرض صلاة العيد بالمسجد يوم الجمعة بدلا من السبت قامت مجموعات كبيرة من هذه العناصر بعضها ملثم بالخروج من الشوارع المحيطة بمسجد الشادر في مظاهرة دينية واعتلى بعضهم اسطح المسجد والمحلات المجاورة ، فقام العقيد احمد عبدالمنعم قائد القوة المتمركزة بتحذيرهم من خلال مكبر صوت وطالبهم بالتفرق وعدم التجمهر الا انهم قاموا بالتحرش بافراد القوة والقوا عليهم الحجارة والزلط الذى تبين انه كان مشونا بارض الشادر ومعدا لهذا العمل بل تمادوا والقوا بزجاجات حارقة فكان من الطبيعي ان يصدر قائد القوة امرا لقواته بالتصدى ، وتم استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم ولكنهم ظلوا على موقفهم وبداوا في اطلاق الرصاص فصدرت التعليمات بالتعامل المسلح معهم واسفر هذا التراشق عن مقتل ٤ من افراد الجماعات واصابة ٣ منهم كما اصيب مساعد شرطة



وقاتلان وطالب بالمرحلة الاعدادية تصادف وجودهم في شرفات المنازل القريبة وقت الحادث . وقد تمت السيطرة على الموقف واجلاء العناصر المتطرفة من المسجد ومنطقة الشادر وفرض السيطرة الامنية الكاملة والقبض على ٢١ متهما . وقد تم نقل جثث ثلاثة من المتوفين الذين عثر عليهم داخل المنطقة الى مستشفى بنى سويف العام وتم تسليم الجثث لذويهم لدفنها . وتبين ان بعضهم من خارج بندر بنى سويف . ويعلق العميد السباعى أبو الليل على الحادث قائلا : ان عناصر التطرف حولوا مسجد الشادر الى وكر لتصنيع «المولوتوف» في المدينة .

٢٠ دقيقة من التراشق

● وفي التحقيقات التي تولاها اشرف الجارحى مدير نيابة بندر بنى سويف واحمد منبور وكيل أول النيابة تحت اشراف المستشار طه قاسم المحامى العام قرر النقيب احمد هشام الصنادیقى رئيس مباحث الاداب والذى كان مكلفا بتأمين المنطقة : انه فوجيء باعداد غفيرة من العناصر الملتحية بكبرون ويلقون بكميات من «الزلط على القوات دون مبرر واضح وانه اضطر مع افراد القوة الى الاحتماء «بساتر» بعد ان استخدم المتطرفون العبوات الحارقة وقاموا باطلاق الاعيرة النارية واضاف ان قائد القوة اصدر اوامره باطلاق القنابل المسيلة للدموع اولا لتفريق العناصر المتطرفة بعد ان فشلت القوات في تحذيرهم ثم اصدر اوامره باطلاق الاعيرة الخرطوش في الهواء لارهابهم واستمر تبادل التراشق ٢٠ دقيقة . واضاف النقيب احمد هشام انه عقب فرار المتطرفين قامت القوات المتمركزة بالتحام منطقة الشادر ومحيطها حيث عثر زميله النقيب خالد الجبيلى على ٥ اشخاص مصابين بطلقات نارية فقام بالاشراف على نقلهم الى مستشفى بنى سويف العام . كما تم العثور على شخص سادس ملتح . ملقى على الارض وبجواره بطاقة شخصية باسم عبدالعظيم سيد عبدالهادى فقام بالتحفظ عليه وعند الصعود الى سطح المحلات الملاصقة للمسجد عثر على كرتونة مملوءة بالزجاجات وسلاحين ناريين احدهما فرد خرطوش والثانى يطلق الرصاص وكلاهما صناعة محلية . وكشفت التحقيقات ان جثة المتطرف الرابع رمضان قرنى عثر عليها على مسافة ١٠٠٠ متر من موقع الاحداث وتبين ان احد زملاء القتيل قام بنقلها على موتوسيكل ولفها ببطانية والقى بها بمنطقة الغمراوى .

● وداخل عنابر مستشفى بنى سويف التقت «الوفد» بعدد من المصابين في الاحداث :

انكر نادى عبدالكريم بالصف الرابع الثانوى الأزهرى صلته باعضاء الجماعات الاسلامية وزعم انه كان في زيارة لاحد اقاربه ، واثناء مروره بشارع صلاح سالم فوجيء بطلق نارى باعلى فخذه الايسر .

● اما محمد عاشور محمد بالصف الثالث بكلية اداب بنى سويف «ملتح» قال : انه حضر من بلدته «نزلة سعيد» التابعة لمركز سمسطا لزيارة زميل له والحصول منه على كشكول محاضرات علم النفس واثناء سيره بمنطقة الشادر فوجيء ، برصاصة تخترق راسه والدماء تسيل على وجهه وسمع طلقات الرصاص من حوله فاسرع بالاختباء داخل احد المنازل القريبة وقام المواطنون بالارشاد عنه وتم القبض عليه .

● وقرر شعبان كمال محمد ٢٢ سنة انه كان متوجها لشراء لعب اطفال لاخوته الصغار بمناسبة العيد واثناء اقترابه من مسجد الشادر لاداء صلاة الجمعة سمع . صوت اعيرة نارية وطلقات دخان وحاول الهرب ولكنه اصيب برصاصة اعلى فخذه الايسر .

هدوء

● دخلت عدسة «الوفد» صباح امس منطقة الشادر اخطر قلاع التطرف بالمدينة . عدد من سيارات الأمن المركزى لاتزال ترابط على مسافة ٢٠ مترا من ابواب ومحلات السوق المغلقة . نفر من جنود وضباط مخبرى الشرطة ينتشرون بالداخل وعلى اسطح المحلات في حالة ترقب واستعداد رغم حالة الهدوء التام ، اثار معركة الامس من الطوب والزلط وزجاجات المولوتوف مازالت عالقة بالمكان بعضها اختلط بالقاص الخضراوات وبقايا البصل والثوم . لا بيع ولا شراء ولا زبائن ولا تجار الكل اختفى تقريبا عدد من الاهالى وسكان المنطقة المطلة على السوق ومسجد الشادر يرمون بابصارهم على الطريق غير مصدقين ان نهر الدم الذى سال منذ ثلاثة ايام قد توقف .

● والسؤال الآن متى تتغير ملامح شادر بنى سويف وتخلو المنطقة من صناعة «المولوتوف» والسنج والسيوف والجنازير ؟!

عيد هادىء .. فى بنى سويف

الزغاريد .. فى استقبال الشرطة بعد صد المتطرفين

٢٠٠ متطرف حاولوا احتلال مسجد الشادر وهاجموا قوة الأمن بالحجارة والمولوتوف

بنى سويف – صلاح عبدالمنعم ومصطفى عبده :

عاد الهدوء التام الى منطقة مسجد الشادر ببنى سويف بعد احباط محاولة المتطرفين احتلال المسجد واقامة صلاة العيد به صباح يوم الجمعة الماضى ، خلافا لما أعلنه مفتى الجمهورية .

اعرب المواطنون عن ابتهاجهم لنجاح رجال الامن فى السيطرة على الموقف وصد هجوم المتطرفين .. استقبل أهالى المنطقة كبار رجال الامن الذين تفقدوا المنطقة بالتهانى والزغاريد وقاموا بدعوة جنود الشرطة لتناول الطعام والمشروبات .

اعلن اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف أن المتطرفين قد اشاعوا بين المواطنين أنهم سيحتفلون بعيدين : عيد الفطر وعيد استعادة المسجد ، واستعدوا لذلك بكميات هائلة من الحجارة ادخلوها الى منطقة الشادر قبل العيد بأسبوع .

اللواء عبدالحليم موسى

وقال مدير الامن أنه تقرر استخدام هذه الحجارة فى اقامة نقطة شرطة مؤقتة بالمنطقة

وكانت القوة المكلفة بالحراسة والامن فى منطقة مسجد الشادر قد فوجئت صباح الجمعة الماضى بأكثر من ٢٠٠ متطرف بعضهم ملثمون ، قادمين فى صورة جماعات متفرقة من الشوارع الجانبية ، واعتلا بعضهم أسطح محلات سوق الجملة وسطح مسجد الشادر وأخذوا فى مهاجمة القوة بالحجارة وزجاجات « المولوتوف » .

ووجه قائد القوة العقيد أحمد عبدالمنعم عدة انذارات للمتطرفين عبر مكبر للصوت حتى يتوقفوا عن مهاجمة القوة وينصرفوا ولكنهم استمروا فى اعتدائهم .

وأمر قائد القوة رجاله بالقاء قنابل مسيلة للدموع ولكن المتطرفين استمروا فى هجومهم ، مما اضطر القوة لاطلاق الخرطوش فى الهواء ، ثم جرى اشتباك بالنيران استمر ٢٠ دقيقة ، انتهى باقتحام الشرطة لمواقع تجمع المتطرفين بأسطح المحال والمنازل .

وأسفرت أحداث الشغب عن مصرع ٤ متطرفين هم مجدى حسن ابوالمجد وعبدالعظيم سيد عبدالهادى وعبدالحميد محمد عويس ورفعت قرنى عبدالحميد ، والقبض على ٤ آخرين اصيبوا فى الاشتباكات وهم شعبان كمال محمد ونادى عبدالكريم هاشم ومحمد عاشور محمد حسن ومجدى فتحى احمد .

كما اصيب مساعد الشرطة هاشم عثمان حسن و ٣ مواطنين هم منال سعد محمد وعزة خميس محمود ومحمد سعد محمود .

وعثرت قوات الامن خلال عملية تمشيط على سلاحين نارين صناعة محلية وكرتونة بداخلها ١٣ زجاجة مولوتوف ، وضبطت ٢١ من المتهمين بالتطرف .

وقررت النيابة التصريح بدفن جثث القتلى وارسال المضبوطات للمعمل الجنائى وحبس المتهمين المصابين ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

وتقرر صرف مكافأة للعقيد احمد عبدالمنعم قائد قوة الامن والنقيب خالد الجبيلى وترقية رؤساء الفصائل التى اشتركت فى اعادة الهدوء للمنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

اول أيــام العيـــد :

مصـــادمات دامية بين الجماعات الإسلامية والشرطة

شهدت القاهرة عدة مصادمات داميه بين قوات الشرطه والجماعات الاسلاميه فى صلاة عيد الفطر حـول أمـاكن الصلاة

ففى العمرانيه العربيه ألقت قوات الأمـن القبض على ٢٠ من أعضاء الجماعات الاسلامية . بعـد مصـادمات استخدمت فيها قوات الشرطه القنابل المسيلة للـدموع فى تفريق المتظاهرين الذين رددوا عبارات احتجاج ضد وزير الداخليه على رفضه اقامة صلاة العيد فى الساحة الشعبية التى تقع أمام معهد الموسيقى . واستخدموا فى ردهم على قوات الشرطه الزجاجات الحارقه وقنابل المولوتوف ممـا اسفر عن احراق ثلاث عربات شرطه

وفى منطقة امبابه فرضت قوات الأمن حصارا على منطقه الساحة بامبابه لمنع المصلين من أداء الصلاة بها . ممـا

ادى الى حدوث تصادم بين قوات الشرطة وافراد الجماعات ولم تحدث اى اصابات

كما وقعت بعض المصادمات والاحتجاجات بين الجماعات وقوات الشرطة لكنها لم تسفر عن اى اصابات فى بعض الميادين العامة بالقاهرة والجيزة . بعد أن قامت قوات الشرطة باغراقها بالمياه لمنع المصلين من اقامة الصلاة بها

وفى ما ترددت معلومات غير مؤكدة أن قوات الامن اعتقلت بدر بلوطى أحد قيادات الجماعات الاسلامية بعد القائه خطبة العيد باستاد قنا وجه فيها انتقادات حادة للنظام وحمل الحكومة مسئوليتها عن حادث فتاة العتبة . وكان أعضاء الجماعة الاسلامية قد نظموا - وهم فى طريقهم للاستاد - مسيرة طولها اكثر من نصف كيلومتر .

هذا وأكد اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف ان الاوضاع استقرت تماما فى بنى سويف



عودة الهدوء الى بني سويف والشرطة تلاحق عناصر 'الجهاد'

■ القاهرة «الحياة» تواصل اجهزة الامن المصرية تمشيط محافظة بني سويف بحثاً عن افراد من تنظيم «الجهاد» كانوا هربوا اثر اشتباك مسلح مع قوات شرطة بني سويف اسفر عن مقتل اربعة عناصر من ذلك التنظيم واصابة آخرين بينهم شرطي.

وصرح مدير دائرة امن بني سويف اللواء ابراهيم محسن سرحان لـ «الحياة» بان الهدوء عاد الى المدينة وان تكثيفاً امنياً تشهده شوارعها في محاولة لإشاعة الامن والنظام بعد اشتباك يوم الجمعة الماضي. واوضح ان «المعركة بدات عندما حاولت عناصر من الجهاد اقامة صلاة الفطر صباح الجمعة فاخذت تجمع الاهالي والمارة لمشاركتهم في صلاة العيد التي كان مفتي مصر اعلن انها ستقام صباح السبت».

تحذير

واضاف: «ان قوات الامن المرابطة في حي الشادر (معقل التنظيم) حذرتهم من التعرض للمارة والاكتفاء بالصلاة داخل مسجد الشادر، الا انهم صمموا على الخروج في تظاهرة الى الشارع منددين بالحكومة وداعين الى الصلاة حسب ما ثبت من رؤية هلال شوال في عدد من الدول العربية، متهمين الدولة بالكفر والعلمانية وحاولوا التهجم على قوة من الشرطة التي سارعت بالرد فوراً».

واكد ان «المتطرفين بادروا باطلاق الرصاص وامطرونا بالحجارة من فوق مسجد الشادر»، واضاف انه لم يامر باطلاق الرصاص الحي الا بعد اصابة الشرطي برصاصة.

الى ذلك، قال مدير النيابة السيد اشرف الجارحي لـ «الحياة»، ان التحقيقات تناولت الجهة التي بادرت باطلاق النار مضيفاً انه تمت معاينة مكان الحادث داخل سوق الشادر لبيع الخضر في بني سويف، الذي يعد بؤرة تركز التنظيم وانصاره.

واضاف ان الاحداث كانت متوقعة في ضوء الاستفزاز المتبادل بين الشرطة والمتطرفين الذين بداوا اخيراً بتكثيف نشاطهم في عدد من احياء المدينة الصغيرة، خصوصاً الجزيرة المرتفعة والمرماح والشادر، متوقعاً احداثاً اخرى خلال الايام المقبلة في ضوء مقتل اربعة من امرائهم الامر الذي يعد الخسارة الاكبر للتنظيم في بني سويف منذ بداية نشاطه عام ١٩٨١ بعد مقتل الرئيس انور السادات في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) من العام نفسه.

من جهة اخرى، صرح مصدر امني لـ «الحياة» ان تنظيم «الجهاد» في بني سويف كان يمر بمرحلة سكون استمرت نحو عامين منذ احداث الصراع الداخلي بين اميريه احمد يوسف (٣٨ سنة) وحسام البطوجي (٣١ سنة) التي اسفرت عن مقتل الاخير واصابة ثمانية آخرين لخلافهم على امارة التنظيم. وقال: «ان دخول احمد يوسف الى السجن ومقتل حسام ادى الى ظهور عدد من اشبال التنظيم دابوا على التحرش بالشرطة واصطياد عناصرها في الاماكن النائية للحصول على السلاح، وعادوا منذ فترة الى مسجد الشادر الذي كانوا هجروه بعد اعتقال احمد يوسف الذي يعد المحرك الفعلي للتنظيم واليه تؤول الامارة».

الى ذلك، قضت محكمة جنايات بني سويف بالاشغال الشاقة المؤبدة غيابياً على ١٥ آخرين من اعضاء التنظيم بتهمة الاشتراك في قتل قائد الجناح العسكري للتنظيم حسام البطوجي قبل نحو عامين داخل مستشفى بني سويف العام اثناء الصراع الداخلي بين امراء التنظيم.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٧ ابريل ١٩٩٣

١٨ من عناصر الجهاد فى بنى سويف حلقوا ذقونهم .. واعلنوا توبتهم .. !

قالوا لمدير الأمن : نخشى التصفية الجسدية

رد عليهم : مصر حريصة عليكم .. ونحن نحميكم

كتبت – انتصار النمر :

فى خطوة جريئة .. توجه ١٨ من عناصر تنظيم الجهاد المتطرف ببنى سويف الى مديرية الامن بعد ان حلقوا ذقونهم .. واعلنوا توبتهم .

اعرب التائبون الـ ١٨ والذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ الى ٣٥ سنة .. عن خشيتهم من التصفية الجسدية من قبل اعضاء التنظيم .. فطمأنهم اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير أمن بنى سويف وامر بتشديد الحراسة عليهم واكد لهم ان مصر حريصة عليهم وان قوات الشرطة تحميهم .

● اللواء ابراهيم محسن سرحان

كان مدير الامن قد فوجىء بمدير مكتبه يخبره بأن مجموعة من الملتحين يريدون مقابلته .. فوافق على الفور .. وعندما طلب مدير المكتب تفتيشهم رفض مدير الامن اجراء اى تفتيش لهم .. كما رفض ان يدخلوا فى حراسة .

خلال الجلسة التى استمرت اكثر من ساعة ونصف الساعة .. اكد هؤلاء الشباب ان بعضهم حلقوا ذقونهم .. وعرض الباقون حلق لحاهم فورا وقبل خروجهم من المكتب .. فأكد لهم مدير الامن انه واى مسئول ليس ضد اللحية أو ارتداء الجلباب ومن يريد منهم الاستمرار فى ذلك فله مطلق الحرية طالما انه انسان متسامح لايتجه إلى العنف واستخدام الجنازير والسنج والبنادق الآلية داخل أو خارج المساجد والدليل على ذلك .. انه سمح لهم

«البقية ص ٢»

تكريم ضباط وجنود الشرطة الذين تصدوا لأحداث الجمعة

اغلاق محلات الشادر ونقلها بسبب الموقف السلبى للتجار

بنى سويف – اسامة مصطفى :

كرم اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية لامن بنى سويف ٦ ضباط تصدوا لاحداث الشغب بمسجد الشادر ببنى سويف يوم الجمعة الماضى ومنح كلا منهم «جنيه ذهب» .. كما قرر ترقية جنود قوات الامن الى الرتب الاعلى نظير جهودهم فى مواجهة اعضاء الجماعات المتطرفة .

قال مدير الامن انه تقرر اغلاق محلات الشادر تمهيدا لنقلها الى مكان أخر بسبب الموقف السلبى الذى أتخذه تجار الجملة بالشادر لعدم ابلاغهم سلطات الامن بقيام اعضاء الجماعات المتطرفة بتشوين سيارتى نقل قلاب محملتين بالزلط امام المحلات الخاصة بالتجار ونقل كميات كبيرة من الزلط لاعلى سطح المسجد .



بدخول مكتبه دون حراسة أو تفتيش .

اكد الشباب .. انهم ليسوا من بين المشاركين فى احداث الجمعة الماضية وان مرتكبى الحادث من ارياف بنى سويف .

لا .. للجناح العسكرى

قالوا .. انهم فعلا ينتمون الى تنظيم الجهاد .. لكنهم ينبذون العنف ويرفضون ان يكون لهم جناح عسكرى مسلح .

اضافوا ان افكار تنظيم الجهاد تتنافى ومبادىء الدين الحنيف حيث يتخذ اعضاء التنظيم العنف واستخدام السلاح وسيلة لتحقيق اغراضهم فى الوصول الى السلطة .

اشاروا الى انهم انضموا الى عناصر التنظيم بعد ان اوهموهم بأنهم يدعون الى الحق وطريق الاسلام .. لكن بعد فترة من انضمامهم اكتشفوا ان ما يدعو اليه اعضاء التنظيم ليس من الاسلام فى شىء .. ولذلك قرروا الانفصال عنهم والعودة الى التيار المعتدل .. لكنهم يخشون على انفسهم من الفتك والتنكيل والتصفية الجسدية من اعضاء الجهاد المتطرفين فكرا وسلوكا .. فأكد لهم مدير الامن ان مصر حريصة عليهم لانهم ابناؤها .. والشرطة تحمى حياتهم .. وطلب تشديد الحراسة عليهم .

اعلنوا التوبة

قال التائبون ان المساجد مقامة لاداء شريعة الله ونبذ الفكر المتطرف أو التعامل بالسنج والجنازير واعلنوا توبتهم .

طلبوا من مدير الامن انه فى حالة ارتكاب احدهم اى أعمال عنف .. فعليه اتخاذ الاجراءات الاستثنائية ضده .. فأكد لهم اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن انه لن يسمح بتدنيس المساجد وتحويلها الى مخازن للاسلحة .. وان هذه المساجد مقامة للصلاة والعبادة .. ومن يخرج عن ذلك سوف يطبق عليه القانون فورا .

عن أخر تطورات الموقف حاليا فى بنى سويف اكد مدير الامن ان الحالة الامنية هادئة .. وتقوم اجهزة الامن بتحريات واسعة لتحديد مرتكبى احداث الجمعة الماضية .

احداث الجمعة

كان بعض اعضاء الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد قد هاجموا مسجد الشادر بالرماح فى بنى سويف يوم الجمعة .. وقاموا بتخزين كميات من الاسلحة وزجاج المولوتوف والذخائر واكوام من الزلط امام باب المسجد .. واعلنوا ان يوم الجمعة الموافق ٣٠ رمضان هو اول ايام عيد الفطر المبارك . واثناء ذلك حاولت قوات الشرطة التدخل فحدث اشتباك لقى خلاله ٤ من عناصر الجهاد مصرعهم واصيب خمسة اخرون ثم وضعهم تحت حراسة مشددة داخل المستشفيات وامرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

المعروف ان مسجد الشادر الذى شهد هذه الاحداث .. كان مركزا لتجمع عناصر الجهاد المتطرف وسبق منذ عام ونصف العام ضبط اسلحة وذخائر داخل المسجد وتمكنت اجهزة الامن من اعتقال احمد يوسف عبدالله امير التنظيم .

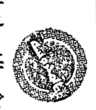


المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٢

حبس ٤ أعضاء بتنظيم الجهاد

قرر امس المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا حبس ٤ متطرفين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ، والتحفظ على احدهم داخل مستشفى قصر العيني ، ووضعه في عنبر الخطرين تحت حراسة امنية مشددة وجهت اليهم النيابة تهمة حيازة منشورات مناهضة للنظام الحاكم وزعزعة الامن والاستقرار داخل البلاد . كما قررت النيابة استدعاء صاحب المطبعة التي قامت بطبع المنشورات المناهضة للمتطرفين ، وتكليف رجال المباحث بضبط واحضار باقي اعضاء التنظيم . وكانت الاجهزة الأمنية قد القت القبض على ٤ من المتطرفين المنتمين لتنظيم الجهاد يوم «الجمعة» الماضي اثناء قيامهم باستلام ١٠ الاف منشور مناهض للنظام الحاكم من مطبعة الزهار بالمعادى وبحوزتهم ١٠ الف جنيه لتوزيعها على المصلين في العيد . تم القاء القبض على ٣ طلاب وحاول اخر طعن رجال الشرطة بالمطواة واطلقوا عليه النيران واصابوه في مؤخرته . تم نقل المتهمين الى النيابة التي قررت حبسهم ١٥ يوما .



اغلاق محلات تادر بنى سويف

القتلى من قرى المحافظة .. وحاولوا استرداد المسجد من وزارة الأوقاف

المصابون **شاهدنا المتطرفين يلقون بالزجاجات على الشرطة**



متابعة يكتبها :
ماجد محمد

اغلق اكثر من ٦٠ تاجراً بشادر خضراوات بني سويف محلاتهم ، قاموا بحمل متعلقات بضائعهم والهجرة من منطقة السوق والبحث عن منطقة اخرى لمزاولة نشاطهم . وصرح اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بني سويف ان عددا من افراد تنظيم الجهاد لجأوا الى مديرية الأمن طالبين العفو ومؤكدين ان احداث ومصادمات يوم الجمعة الماضية تسبب فيها فئة متطرفة غير مسئولة وان معظمهم من قرى مراكز المحافظة ولا علاقة لهم بجماعة الشادر الدينية واضاف : ان المدينة تعيش حالة هدوء تام ولم تحدث اى احتكاكات خلال اليومين الماضيين وان اجهزة الأمن تسيطر سيطرة كاملة على منطقة مسجد وسوق الشادر وتواصل فحص عدد من المشتبه فيهم . وقال مدير الامن : ان اصحاب العقارات المحيطة بمسجد الشادر تراجعوا عن فكرة بيع عقاراتهم وترك المنطقة بعد عودة الهدوء اليها . وارجع مصدر امنى سر توافد العناصر المتطرفة من القرى على مسجد الشادر وقيادتهم لاحداث الشغب الاخيرة الى اختفاء زعامات الجماعات المتطرفة بعد القبض عليهم في العام الماضى وصدور احكام قضائية ضدهم . وان المتطرفين القتلى وزملاءهم حاولوا استرداد المسجد من قبضة الأوقاف بعد ضمه اليها ومن ناحية اخرى واصل أشرف الجارحى مدير نيابة بندر بني سويف واحمد منتور وكيل النيابة باشراف المستشار طه قاسم التحقيق في الحادث . قررت عزة خميس محمد الطالبة المصابة سماعها لاصوات متفجرات ورصاص فور استيقاظها من النوم في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضى ، واكدت مشاهدتها لشباب بينهم ملتحون يرتدون الملابس البلدية وبحوزتهم زجاجات وطوب يهربون من شارع عشرى خلف مسجد الشادر وقيامهم بترديد الهتافات الاسلامية . وفوجئت بشىء صلب يخترق راسها وتم نقلها للمستشفى حيث تبين اصابتها بثقب باعلى منطقة الراس من الناحية اليمنى . وقرر محمد سعيد (١٥ سنة) طالب بمدرسة ناصر الاعدادية في التحقيقات مشاهدته لشباب " بدقون " يحتلون اسطح مسجد الشادر وفوجىء بشىء حاد يصطدم بوجهه تحت عينه اليسرى فاسرع بالدخول لمنزله والدماء تسيل منه ، وقال : انه اعتقد في بداية الامر ان هناك انفجارا في كابلات الكهرباء وسرعان ماتبين الحقيقة وشاهد " بتوع الجماعات الاسلامية " يلقون بالزلط والزجاجات على الشرطة .

وكشفت المعاينات التى اجراها احمد منتور وكيل اول النيابة لجثث المتطرفين قبل دفنها ، ان جثة المتوفى عبدالعظيم سيد عبدالهادى كانت ملقاة بجوار المسجد وتبين انها لشاب في العقد الثالث من العمر بلحية كثيفة سوداء ، يرتدى جلبابا بلديا بني اللون وبنطلونا رصاصيا وكوفية بها دماء وعثر بالجثة على دماء وبجوارها طلقات ٧,٦٢ وطلقتين خرطوش . وبمناظرة جثة المتوفى حمدى حسن ابو المجد . تبين انها لشاب قمحى اللون متوسط الطول يرتدى الملابس البلدية وبنطال ازرق . والجثة في حالة تيبس رمى وبها جرح دائرى أسود اللون وتسيل منه دماء بطول ٢ سنتيمتر ، وبظهر الجثة عثر على فتحة خروج ودخول واثار دماء. وبمعاينة جثة رمضان قرني عبدالحميد والتى اختفت من موقع الاحداث عثر عليها على مسافة ١٠٠٠ متر بالقرب من مصرف محيى الدين بمنطقة الغمراوى . تبين انها لشاب في نهاية العقد الثالث به لحية في مرحلة متقدمة وعثر بها على طلقة باعلى الفخذ من الناحية اليمنى وفتحة خروج ورصاصة في منطقة الاحشاء . وكشفت معاينات مسجد الشادر ان المسجد يقع بمنطقة المرماح ووسط شادر الخضراوات بشارع صلاح سالم ويبلغ طوله ١٥ مترا وبعرض ثمانية امتار ومفروش بالموكيت الاحمر . وعثر بدورة المياه بداخله على اثار دماء ، كما اوضحت المعاينة ان المسجد به دور علوى ذو ستة نوافذ من الخشب وارضيته مفروشة ايضا بالموكيت وعدد من الحصر البلاستيك الخضراء . كما عثر بداخله على اثار خبز وعلب بلوبيف وباعلى السطح على اكوام من الطوب الظلطى ومسدس خرطوش وآخر روسى بداخله طلقة حية . اكد مصدر امنى رفض ذكر اسمه ان العناصر المتطرفة حولت مسجد الشادر في العامين الماضيين الى معقل لممارسة نشاطهم الارهابى ونشر الذعر والفزع في قلوب المواطنين وتخصيص احدى غرفه لتعذيب المخالفين لهم في الراى وتحصينه بسراديب سرية يتمكنون من خلالها الهرب عند حدوث اى صدام مع الشرطة . واشار المصدر ان العام الماضى شهد احداث عنف وحرائق قام بها متطرفو مسجد الشادر حيث قاموا بحرق محلات وممتلكات خاصة بمواطنين ابرياء من بينهم مسيحيون ، وقد سبق لتلك الجماعات احتجاز المجنى عليه شريف قرني وتعذيبه واجباره على توقيع شيكات بمبالغ كبيرة . وقد قامت اجهزة الأمن على اثر هذه الاحداث وغيرها بالسيطرة على الموقف وتطهير المسجد من العناصر المتطرفة . وكانت أحداث العنف والشغب قد اندلعت صباح يوم الجمعة الماضى اثر قيام عدد كبير من الجماعات الدينية المتطرفة بالتجمهر امام مسجد شادر بني سويف بمنطقة المرماح وقيامهم برشق قوات الامن المتمركزة بالمنطقة بالحجارة والزلط وزجاجات " المولوتوف " ، بادلتهم القوة اطلاق الاعيرة النارية وحاولت تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع . اسفر التصادم عن مصرع ٤ من المتطرفين واصابة ٧ اخرين من بينهم مساعد شرطة وفتاتان وطالب بالمرحلة الاعدادية .



تقرير المفرقعات يؤكد :

زجاجات معركة بني سويف حارقة

كتب ـ ماجد محمد :

اكد تقرير ادارة المفرقعات ، ان الزجاجات التى استخدمها المتطرفون فى احداث بنى سويف ، من النوع الحارق . اوضح التقرير، وجود سوائل بترولية سريعة الاشتعال داخل ١٤ زجاجة مختلفة الاحجام . اكد التقرير الذى أعده النقيب محمد محيى الدين الضابط بإدارة المفرقعات ، اشتعال الزجاجات نتيجة تفاعل المواد البترولية فور ارتطامها من مسافة كبيرة . كما تتناثر منها قطع زجاج فى شكل شظايا ، وتؤدى إلى إصابات خطيرة . تسلم أشرف الجارحى مدير نيابة بنى سويف التقرير . كما استمع مدير النيابة لأقوال الرقيبين السريين محمد احمد عبدالواحد ، وفكرى رمضان محمد ، من بين قوة الشرطة المتمركزة امام شادر بنى سويف . وجهت النيابة للمتهمين الخمسة عدة تهم ، منها التجمهر ومقاومة السلطات ، وإحراز اسلحة نارية ومتفجرات وهم . محمد عاشور «طالب» ، فادى عبدالكريم «طالب» ، رمضان حسن «فلاح» ، مجدى فتحى «مشرف فنى» ، وكمال محمد «مجند» .



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

مدير امن بنى سويف «للاهالى»

كتب محمد ابراهيم عويس

صرح اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف لـ «الاهالى» بانه اصدر او امره بالضرب فى المليان على اى متطرف يهدد امن البلاد وهيبة الشرطة واشاعة الذعر بين المواطنين مشيرا الى ان وزارة الداخلية وفرت لقوات امن بنى سويف احدث الاسلحة التى تم استخدامها ولاول مرة فى مواجهة المتطرفين باحداث مسجد الشادر

وقال انه سيطبق حد الحرابة على كل متطرف أو كل من يشيع الذعر بين المواطنين وان هدف الشرطة حاليا هو ابراز العين الحمراء للمتطرفين .

وصرح المستشار طه قاسم المحامى العام لنيابات بنى سويف واشرف الجارحى رئيس النيابة ان الاتهامات الموجهة للمتهمين هى التجمهر ومقاومة السلطات وحيازة مفرقعات واسلحة بدون ترخيص كما ان التحقيقات لم تتوصل حتى الان الى معرفة المسئولين الحقيقيين وراء تلك الاحداث

وذكرت تقارير المتابعة ان المتطرفين كانوا قد اعدوا سيارة نقل مليئة بالخلط والحجارة قبل الحادث بيوم استخدموها فى صدامهم مع قوات الشرطة وقد زاد من شراسة الصدام الدامى بين الطرفين ان المسافة بينهما لم تتعد سوى عشرين مترا فقط

وقد استخدم اعضاء تنظيم الجهاد المسدسات وزجاجات المولوتوف والاسلحة البيضاء من سيوف وخناجر وسنج وجنازير فى مواجهة احدث الاسلحة التى استخدمتها الشرطة .

اللواء ابرهيم محسن سرحان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

مدير أمن بني سويف يتهم عمر عبدالرحمن بتحريك اعضاء التنظيم من الخارج

وزير الداخلية المصري ومديرو الأمن ينفون اتهامات بتصفية تنظيم "الجهاد"

□ القاهرة - من حمدي رزق:

■ خلفت احداث المعركة الاخيرة بين قوات الامن المصرية ومتطرفي تنظيم الجهاد في محافظة بني سويف التي جرت يوم وقفة عيد الفطر واسفرت عن مصرع اربعة من قيادات التنظيم واصابة سبعة آخرين، اقاويل كثيرة في شأن السياسة الامنية المتبعة تجاه هذه التنظيمات ومدى فاعليتها في ضوء التكرار الواضح للاحداث والتقارب الزمني بينها.

ويتهم انصار التيارات الاسلامية قوات الامن باتباع اسلوب تصفية عناصر الجهاد. ويشيرون الى انه خلال ٥١ مواجهة في عام ١٩٩٠ (احصاءات ١٩٩١ لم تعلن بعد) سقطت ٨٨ ضحية من الجماعات المتطرفة بينهم ٢٧ قتيلا. ويقول المحامي مختار نوح المعروف بتصديه للدفاع عن المتهمين من هذا التيار ان الامن يتبع سياسة العين الحمراء مع هذه الجماعات ويصفي الجهاد ويجهض انشطة الاخوان. وتنكر احصاءات الامن العام ان المواجهات الـ ٥١ التي شهدتها محافظات الصعيد خصوصاً المنيا والفيوم واسيوط وبني سويف والقاهرة سقطت للشرطة ٢٧ ضحية بينها ثمانية قتلى. وحري ان يدفع هذا العدد الى اسكات الاقاويل والتأكد ان الامن يواجه عدوا مسلحا وشديد التطرف. ويؤكد ذلك اللواء عبدالوهاب الصلالي مدير امن الفيوم المعروف بتشدده تجاه هذه التيارات، فيقول: «اننا نواجه رشاشات كلاشنيكوف وقنابل مولوتوف. فدلوني ماذا افعل تجاه هذا الامر، هل اقف متفرجا امام اولادي من رجال الشرطة يتساقطون والشارع يعيش في ذعر». ويضيف: «الحل عندي هو فتح النار، لا جدل في ذلك. هؤلاء لا ينفع معهم سوى هذا الأمر. وتلك سياسة مضطرون لها. ومع ذلك أقول: ان جنحوا للسلم فاجنح له. ونحن نمد ايدينا قبل السلاح. فنتلقى الخناجر ونضرب على ظهورنا بالجنازير والرد من الفعل نفسه».

وينسجم رأي اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير امن بني سويف مع رأي الصلالي فيقول: «انا الرقم ٦ في التصدي للمتطرفين. ويأتي دوري بعد ادوار عجز عن تأديتها الأزهر والاوقاف والشباب والرياضة والاحزاب بما فيها الحزب الوطني... كل الذين يفتحون الحوار ينغلق الباب في وجوههم. وبدلا من مد الايدي تصوب فوهات الرشاشات الى صدورنا». ويضيف: «لا مكان لمتطرف على أرض بني سويف وانا اطبق شرع الله، هم مفسدون في الارض



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

ونحن نحاول ان نقي المجتمع شر فسادهم».

وعن الاتهام الموجه الى الشرطة بانها بادرت باطلاق النار في حادث بني سويف الاخير قال: «وماذا يعني وجود كل هذه الاسلحة والمتفجرات داخل المسجد... الاتهامات لا ترمى جزافا. نحن نرى منهم العجب ورد الفعل لا بد ان يكون من عينة الفعل ذاته». وعلى رغم تحفظ اللواء نبيل عبادة مدير امن أسيوط عن الحديث عن هذه الاتهامات الا انه قال: «الواجب يحتم علينا حماية المجتمع من كل هذه التيارات التي تحاول تخريبه ومحافظات الصعيد تعيش في ظل هاجس التطرف الذي لا بد من شفائها منه ولو بالقوة».

وعن التطرف الذي وصل اخيراً الى السواحل بعدما كانت بعيدة عنه نسبيا يقول اللواء محمد ناصف مدير امن دمياط «ليس صحيحا ان لدى الشرطة تعليمات بفتح النار. الامر عندي هو وضع هذه الجماعات تحت السيطرة، بمراقبة نشاطها وابطال مفعول عملياتها، فاذا وقعت لا بد من الضرب بيد من حديد على مرتكبيها. انهم يحاولون اغتيال ضباط الشرطة والمجندين والمرشدين هل نقف حتى يبثوا الرعب في قلوب الناس ام نتحرك؟»

ويتهم اللواء سرحان الدكتور عبر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد بتحريك اعضاء التنظيم من الخارج وارسال الاموال اللازمة لهم. وأكد ان لدى السلطات الامنية الدلائل الكاملة على تورط عبدالرحمن في الصدامات الدامية التي تحدث بين الشرطة والجهاد.

ويقول سرحان لـ «الحياة» ان الاحداث التي وقعت الاسبوع الماضي ونتج عنها مصرع اربعة متطرفين جاءت نتيجة محاولتهم الاستيلاء على مسجد الشادر التابع لوزارة الاوقاف منذ عام ونصف العام، بعدما استولت عليه الشرطة وقامت الاوقاف بتعيين خطيب لاداء الصلاة فيه، ثم ان المتطرفين خططوا للاستيلاء على المسجد مرة ثانية وحملوا معهم الاسلحة والقنابل الحارقة مما ادى الى الصدمات الدامية».

ويؤكد مسؤول الامن في بني سويف «ان عناصر الجهاد تحاول فرض سيطرتها على محافظات الصعيد بشتى الطرق وهو الامر الذي سنواجهه بكل ما نملك من قوة، خصوصا انهم لا يدعون الى الاسلام كما تعلمنا، بل يستخدمون السلاح في دعوتهم للارهاب».

ويحذر من ان مجابهات جديدة مع الشرطة ستكون لها عواقب وخيمة على التنظيم في الصعيد، مشيرا الى الصدامات التي حدثت قبل عامين في الفيوم ولقي ٢٠ عضوا في الجهاد مصرعهم فيها على ايدي رجال الشرطة.

وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى نفى في تصريح الى «الحياة» ما يتعلق بفكرة التصفية. وقال «نحن لا نصفي احدا ولو اردنا ذلك لما منعنا احد. انما نقضي بالاصلاح قبل البتر، واذا كان الذين يتهموننا محقين فنحن امسكنا بامير تنظيم الجهاد صفوت عبدالغني (٢٧ سنة) وكذلك بالمتهم الثاني في قضية اغتيال رفعت المحجوب، وكان يمكن تصفيته غير انا قبضنا عليه وقدمناه للمحاكمة وذلك ابلغ دليل على سلوكنا».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

فض الأحراز فى قضية اغتيال المحجوب

المتهمون: البطاقات الشخصية وجوازات السفر ليست لنا

خصصت محكمة امن الدولة العليا.. طوارىء.. جلستها امس لفض الاحراز وعرضها على المتهمين فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وطاقم الحراسة .. واستمرت الجلسة حوالى ٨٥ دقيقة قررت المحكمة بعدها التأجيل لجلسة اليوم لاستكمال سماع اقوال الشهود .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام ومحمد عبداللطيف وحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شحاتة وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .

تغطية
محمد منازع
جمال عبدالرحيم
تصوير
سليمان عطيفى

تضمن الحرز الاول الخاص بالمتهم الاول ممدوح على يوسف ١٤ دوسيها وبها بطاقة شخصية عليها صورته رقم ٨٦٠٨٥٢ صادرة فى ٢٧ يناير ٧٩ من سجل مدنى زفتى باسم عادل احمد عبدالرحمن.. وقال ممدوح ان الصورة التى على البطاقة له.. لكنه لم يعرف شيئا عن هذه البطاقة.. واضاف ان المباحث وضعتها دون علمه.. وعلق الدفاع على عدم وجود بصمة لصاحب البطاقة على الصورة الملصقة عليها وسجلت المحكمة هذه الملاحظة، واحتوى الحرز على شهادة تأدية الخدمة العسكرية باسم عادل احمد عبدالرحمن ايضا.. وبرقم ٢٧٧٩٧١٤

واحتوى المظروف الثانى على قطعتى عملة معدنية فئة خمسة وعشرة قروش مستوية الحواف مذكور انها كانت تستخدم فى بصمة خاتم الدولة وبالمظروف الثالث كارنيه صادر من نقابة المحامين عام ١٩٨٨ باسم حسين مصطفى على.. علق الدفاع عليه بان الصورة الملصقة عليه التقطت للمتهم ممدوح على يوسف فى عام ٨١ وليس فى شكله الحالى وذلك اثناء نظر قضية الجهاد المتهم فيها.. وقد يكون ضباط مباحث امن الدولة قد التقطوها له.. وقاموا بعملية التزوير .

وتضمن الحرز رخصتى قيادة موتوسيكل رقم ٩٦٩٠ ، ورقم ١٦٩٥٢ ورخصة تسيير باسم ابراهيم احمد حسن.. وكارنيه مغلف منسوب لادارة المخابرات الحربية بوزارة الدفاع باسم مجدى محمد بقسم التحريات والمراقبة ونشيد صادر من الجماعة الاسلامية.. خال من التوقيع.. واستكتابات للمتهم بمعرفة النيابة، ورخصة قيادة موتوسيكل باسم انور تفنيان احمد وكذلك رخصة تسيير باسم ابراهيم احمد حسن عمرو وتوكيل بنفس الاسم خاص بشراء الموتوسيكل من انور تفنيان.. وقد انكر صلته بها جميعا .

احراز المتهم الثانى

وبفض الاحراز الخاصة بالمتهم الثانى صفوت احمد عبدالغنى التى انكر صلته بها تبين انها تضم كارنيها صادرا من المخابرات العسكرية باسم محمد امام محمود.. ومقالا بعنوان سقوط الاقنعة حول مقتل د. علاء محيى الدين واختام كلية الهندسة بجامعة المنيا .

وتضمنت احراز المتهم محمد احمد النجار نموذجا لبطاقة شخصية باسم احمد مصطفى احمد عبدالهادى عثر عليها معه فى السجن وكذلك ورقتين تحتويان اعترافات باغتيال المحجوب والخطة التى تم وضعها وبعض الاشعار.. وقال المتهم ان ضابطين بالسجن امليا عليه ذلك وبطاقة شخصية باسم صلاح ميلاد حبيب بدون صورة، وتوكيل صادر من صاحب الموتوسيكل بميت غمر باسم ابراهيم عمر لشراء الموتوسيكل المازدا اللبنى.. وشهادتين طبيتين باسم ابراهيم عمر ايضا وعليهما صورة المتهم الثالث محمد النجار.. وقصيدة شعر.. عثر عليها فى غرفته بالسجن.. انكر ان يكون ذلك خط يده.. ولكن النيابة اكدت انه خطه بناء على التقرير الطبى .

كما تضمنت احراز المتهم الثالث بطاقة شخصية باسم ابراهيم حسن عمر برقم ٣٢١٧٥ ورخصة قيادة رقم ١٣٥٩٨٧ عليها صورته وشرائط فيديو عليها اعترافاته قررت المحكمة عرضها فى جلسة قادمة، ومظروف به استكتابات موظفى السجل المدنى للبطاقات المضبوطة وعقد بيع موتوسيكل موثق بالشهر العقارى بشبرا عليه توقيع البائع ومرفق به صورة بطاقة شخصية عليها صورة محمد النجار الذى قرر ان المباحث كانت تستكتبه وتستوقعه على اى اوراق وكما احتوت الاحراز على بطاقة شخصية باسم سيد على سالم رقم ٧١٥٢٩ صادرة من ابنوب وعليها صورة المتهم الاول ممدوح على يوسف.. وعرضت المحكمة بعض الاوراق والبطاقات الخاصة بالمتهم الهارب عصام احمد عبدالتواب .

وعرضت المحكمة احراز المتهم عزت السلامونى وهى بطاقة شخصية رقم ٢٠٨٠٣



صادرة من سوهاج وقرر المتهم انها بطاقته وتم ضبطها عقب القبض عليه. وعرضت المحكمة على المتهم توكيل صادر من المتهم للمحامين وقرر المتهم ان هذا التوكيل خاص به ويريده وبطاقته امرت المحكمة بتسليم البطاقة والتوكيل للمتهم .

وعرضت المحكمة احراز المتهم ضياء الدين فاروق خلف وهى جواز سفر باسم طارق احمد رجاء عبدالباسط وعليه صورة المتهم ضياء الدين فاروق خلف وجواز سفر اخر باسم امل احمد عبدالمولى وعليه صورة زوجة المتهم ضياء وتدعى اميمة عبدالرحيم .

وقامت المحكمة بعرض جوازى السفر على المتهم وقرر ان الصورة باسم أحمد رجاء عبدالباسط صورته ولكنه لايعلم عن جواز السفر شيئا كما ان الصورة باسم امل احمد عبدالمولى هى صورة زوجته ولكنه لايعلم شيئا عن الجواز نفسه وان هذه الجوازات مفتعلة .

وعقب الدفاع على ذلك وقال انه من الصعب استخراج مثل جواز السفر من مصلحة الهجرة والجنسية .

وانكر المتهم ايضا صورة بطاقة شخصية رقم ٢٤٠٩٥ صادرة من سجل مدنى بنى سويف باسم فتحى عبد العليم وقرر المتهم انها صورته ولكنه لايعلم شيئا عن صورة البطاقة .

وعرضت المحكمة احراز المتهم محمد السيد عبدالجواد، وتحتوى على بطاقة رقم ٣٦٤٨١ صادرة من سجل مدنى ابو تيج وعليها صورته وقرر المتهم انها بطاقته ويريدها وهنا امرت المحكمة بتسليمها له .

كما عرضت المحكمة ساعة كاسيو ومفاتيح على المتهم وقرر ان الساعة ملكه ولكنه لايعلم شيئا عن المفاتيح .

وعرضت المحكمة طلباً تقدم به المتهم محمد السيد عبدالجواد لامتحان البكالوريوس بكلية التجارة جامعة اسيوط وقرر المتهم ان هذا الطلب تقدم به فعلا للامتحان بالكلية واعترف بحوازته له .

كما عرضت المحكمة ورقة موجهة الى شخص يدعى «عمرو محمد» من محمد السيد عبدالجواد ويريد فيها استلام ٣ جلاليب لانه محجوز بالمستشفى لمرضه الشديد وتم عرضها على المتهم وقال لااعرف عنها شيئا.. وهنا تدخلت النيابة واثبتت فى محضر الجلسة ان الورقة عرضت على المتهم للتعرف عليها ولكنه ارجأ الاجابة حتى اذان الظهر وان احد المحامين وكان يقصد الدكتور مندور تدخل وطلب منه ذلك وهنا ثار الدكتور عبدالحليم مندور وقال كيف يقول رئيس النيابة احد المحامين.. اننى عبدالحليم مندور ومعروف فى العالم كله وقالت النيابة ان جميع المحامين سواسية.. وحسم الخلاف رئيس المحكمة واثبت فى محضر الجلسة ان النيابة كانت تقصد الدكتور عبدالحليم مندور .

وطلب محمد السيد عبدالجواد تسليم الساعة الكاسيو ووافقت المحكمة بعد التأكد من عدم احتوائها على شىء .

وعرضت المحكمة طلقات وخزن عثر عليها فى مكان الحادث وانكر جميع المتهمين صلتهم بها .

وطلب الدفاع الاطلاع على ختم احدى الكراتين التى يوجد بها احراز الاسلحة والذخائر قبل فتحها ووافقت المحكمة على ذلك.. وتم فتح الكرتونة وتحوى على مجموعة كبيرة من الطلقات وطبنجة وكان قد تم ضبطها بشقة بالزقازيق وامرت المحكمة باعادة تحريزها مرة اخرى .

وعقب الدفاع انه يتمسك بمعرفة الختم الموجود على الاحراز وان بعض المضبوطات لم تعرض بالصورة التى تم تحريزها بها وان النيابة اطلعت على الاحراز واثبتتها فى محضر ولم تثبت مصيرها ولم تذكر ان احد رجال الشرطة لتحريزها .

طلب المحامى من عاصم السيد عثمان ضم أحد التقارير التي تبين إحدى خطب الرئيس الراحل انور السادات والتى تضمنت لاسياسة فى الدين.. ولادين فى السياسة.. كما طلب ملف وزير الداخلية الحالى،

وعقبت النيابة أن هذه الطلبات ليست لها علاقة بالقضية لان المحكمة تنظر قضيه قتل وتزوير واحراز سلاح ولم تنظر جرائم فتنة طائفية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

في قضية المحجوب /

المحكمة تشاهد التفاصيل الكاملة للجريمة بالفيديو

اعترافات النجار عن الحادث والشقق والاوكار

المتهمون استمعوا لخبر الاغتيال على مقهى بالجيزة

تغطية
محمد منازع
جمال عبدالرحيم
تصوير - هشام كمال

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارىء جلساتها لنظر قضية اغتيال د.رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وطاقم الحراسة .. شاهدت المحكمة امس على مدى ساعتين والربع شريطي فيديو مسجل عليهما اعترافات المتهم الثالث محمد النجار تفصيليا وكيفية ارتكاب الحادث والشقق والاوكار التى كان المتهمون يترددون عليها ويختفون فيها .

فى بداية الجلسة عرض ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا رد هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية الذى طلبته المحكمة فى جلسة سابقة بناء على طلب الدفاع .. تتضمن الرد ان الهيئة لاتقوم بتسجيل اية مكالمات .. وان النظام المعمول به يحظر التسجيل طبقا للقانون .

وتحدث المتهم الثانى صفوت عبدالغنى .. حول عدم تنفيذ قرارات المحكمة بانتقال رئيس نيابة المعادى الى السجن لتحقيق شكاوى المتهمين وعدم اجراء العملية الجراحية العاجلة للمتهم عادل السيد قاسم وعدم تسليم شقة المتهم الاول ممدوح على يوسف لزوجته الهام محمد عبدالرازق .. ووعد رئيس المحكمة باستعجال تنفيذ هذه القرارات .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف وحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .

وتضمن شريط الفيديو الاول مناظر عامة لمكان الحادث عند كوبرى قصر النيل وامام فندق سميراميس وخلف فندق النيل هيلتون واعترافات وشرح تفصيلى من المتهم الثالث محمد النجار لياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا ..

قال المتهم ان زملاءه محمد صلاح وحامد احمد عبدالعال ووليد وعلاء ابو النصر وياسر وهو وصلوا الى مكان الحادث فى التاسعة وعشر دقائق . ووقف محمد عبدالفتاح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

□ بعد أحداث مسجد الشادر :

عمر عبد الرحمن يحذر أتباعه :



لا تقتلوا رجال الشرطة !

تقرير : حمدى رزق

امر الدكتور عمر عبد الرحمن اعضاء تنظيم الجهاد فى بنى سويف بالتزام الهدوء التام ، والتخلى عن فكرة « الثار » لمقتل اربعة من زملائهم فى احداث مسجد « الشادر » يوم وقفة عيد الفطر .

كان التنظيم قد وزع منشوراً اكد فيه ان ضباط الشرطة فى بنى سويف « مطلوبون فداء دم شهداء موقعة الشادر » حسب ماجاء فى هذا المنشور .

وقد ارسل عمر عبد الرحمن امره هذا فى الاسبوع الماضى من حيث يقيم الآن فى الولايات المتحدة . وعقب مصدر امنى فى تصريح لروز اليوسف بان هناك سببين لهذه الرسالة :

الاول : ان تصعيد اعمال العنف من شانه ان يحبط مخطط عمر عبد الرحمن الرامى لاتخاذ بنى سويف قاعدة انطلاق لعمليات التنظيم ومحورا لنشاطه خلال الفترة المقبلة . إذ تؤكد المعلومات انه يجهز حاليا للعودة من نيويورك إلى بنى سويف وليس الفيوم بعد التشدد الامنى الذى يلقاه التنظيم هناك .

الثانى : ان بنى سويف تعد محافظة مثالية لنشاط الدكتور إذا ما عاد فهى تخلو من اية عداءات للدكتور عمر ، بعد ان استطاعت جماعة الشادر التابعة له ويقودها احمد يوسف (٣٤ سنة) المعتقل حاليا - تصفية جناح حسام البطوجى (٣١ سنة) الد اعداء عمر عبد الرحمن هناك الذى اتهمه من قبل بالمهادنة وهواية الفرقعات الإعلامية .

ايضا ان بنى سويف تضم عددا من انصار الدكتور عمر ، وخاصة انه يرتبط بعلاقة نسب من ابنة الحاج حسن سعيد القطب الإخوانى الكبير الذى اوى الدكتور فى بداية السبعينيات فى منزله بجوار وابور النور فى بنى سويف القديمة .

إلا ان هؤلاء « الانصار » لن يدوموا كثيرا ، فقد قال اللواء إبراهيم محسن سرحان مدير امن بنى سويف انه سيطهر المحافظة تماما من المتطرفين .. « ولامكان لهم هنا على الإطلاق » !

وقد عمل اعضاء التنظيم بنصيحة الدكتور عمر عبد الرحمن واعتصموا بجبل ميدوم وبعض القرى على حدود محافظتى الفيوم وبنى سويف ، بل إن بعضهم حلق الذقون وخلع الجلباب القصير ورفعت نساؤهم النقاب حتى تنقشع الازمة ويعود الدكتور .

بخلاف موقف الأمن ، هناك اكثر من جماعة متطرفة تنتظر الدكتور عمر .. بعضها سيرحب به ، وبعضها سينتقم منه .

من بين المرحبين : جماعة الشادر التى تضم تلاميذ الدكتور عمر ، وهى لم تعد فى قوتها التى كانت ترهب الأمن فى بنى سويف ، ولم تعد تستطيع حماية الدكتور إذا ماعاد .

فقد وصلت خسائر الجماعة ١٢ عضوا بينهم قائد الجناح العسكرى الذى جرت عملية تصفية داخلية له بواسطة ١٥ من اعضاء التنظيم حكم عليهم غيابيا بالأشغال الشاقة المؤبدة .

كما هرب ١١ من اعنف عناصرها شاركوا فى عملية القتل وسافروا إلى السعودية ودول الخليج ، إلا ان بعضهم سافر بتوصية من الدكتور إلى افغانستان استعداداً للعودة مع الامير .

فى ناحية اخرى ، وفى ببا وكوم الصعايدة ينتظر مختار حمزة (٣٩ سنة) بفارغ الصبر قدوم الشيخ عمر للثأر منه وتخليص جماعة المسلمين من هذا الشيخ الضرير الذى يستقطب كل الاضواء بدون اى مجهود يذكر سوى « الهروب والزواج من اجنبيات » .

ولهذا فإن حمزة والشيخ حسنى الموجه المالى والإدارى بمديرية التربية والتعليم ببنى سويف ، يقودان فى ببا حملة عصيان على الدكتور وهما يريان انهما احق من عمر بقيادة الحركة الجهادية فى مصر ودليلهما على ذلك انهما احكما السيطرة على ببا وكوم الصعايدة ومنعا الامن من دخولهما او اختراق الجماعة كما حدث فى جماعة عمر عبد الرحمن !

وفى جانب ثالث انتهت تماما « الجماعة الإسلامية » اقرب الفئات الجهادية لفكر عمر عبد الرحمن ، بعد إصابة اميرها محمود ندا بلوثة عقلية وصلت به إلى أن يقول : « انا الله » مما افقد الجماعة مصداقيتها وقوض تجمعها الصغير نسبياً .

اما الإخوان فمازالوا يضمرون لعمر عبد الرحمن كل الكراهية ، رغم صلة النسب التى تربط بين الدكتور واحد اهم اقطابهم - حسن سعيد - إلا انهم لاينسون له ابداً محاولة سيطرته على الجمعية الشرعية فى بنى سويف فى عام ١٩٧٥ والتابعة للإخوان والزج بها فى تيار التطرف الدينى الذى ادى لصدام الجماعة مع الامن وهو نوع من الصدامات التى تنأى الجماعة بنفسها عنه .

وقال احدهم : إن عمر كفى الإخوان حينئذ واقصاهم عن المراكز القيادية فى الجمعية ، وكان لابد من التكتل ضده وإسقاطه فى الانتخابات وطرده من بنى سويف كلها لان الامن خسبه على الإخوان وهو ليس منهم » .

لكن السلفيين [illegible] عبد المعبود الاس[illegible] فى امتداد شارع عبد السلام عارف يتهمون الإخوان بالتفريط والفرقعات الإعلامية ويؤكدون : « لا مكان لإخوانى او جهادى على ارض بنى سويف التى لابد ان تكون « وهابية » كما هو الحال فى السعودية » .

فجماعة الشادر كانت فى حاجة لإثبات وجودها ، لذا تم التخطيط لاستعادة مسجد الشادر - المقر التقليدى للجماعة من إمام الاوقاف الذى فوجىء بالمتطرفين يدخلون المسجد ويخلعون الثياب البيضاء ويرتدون الملابس الرياضية والاحذية المطاطية - استعداداً لصلاة العيد - واستعملوا مكبر الصوت لحث اهل الحى على مشاركتهم احتفالهم بالعيد قبل ميعاد الإفطار بيوم كامل متهمين المفتى بالكفر والإلحاد ، والدولة بالعلمانية .

ولم تكتف الجماعة بذلك بل خرج اعضاؤها فرادى إلى الدور القريبة يطرقون ابوابها للدعوة للصلاة .. ومع التكبيرات تدخل الأمن وحذرهم للجلاء عن المسجد والاكتفاء بما حدث .. وعندما لم يستجيبوا فتح اللواء محسن سرحان النار ليسقط اربعة من القتلى واربعة من الجرحى وثلاثة من المواطنين وتخيب امنية الدكتور عبد الرحمن ■

المصدر : الأهــــــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

■ قضية اغتيال المحجوب :

المحكمة تحيل واقعة تعذيب للنيابة وتواصل سماع الشهود

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

وقعت امس مشادة حامية بين الدفاع والنيابة فى قضية اغتيال المحجوب عندما مثل احد ضباط مباحث الأمن للادلاء بشهادته امام المحكمة وقرر المتهمون انه شارك فى تعذيبهم حيث بدرت من الضابط فى الجلسة عبارة وجهها للمتهمين اعتبرها الدفاع والمتهمون إهانة لهم وقررت المحكمة إحالة واقعة التعذيب الى نيابة الجيزة الكلية للتحقيق فيها كواقعة منفصلة . وتستكمل المحكمة سماع الشهود فى جلسة اليوم .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برياسة المستشار وحيد محمود ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف وحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسى نيابة امن الدولة العليا .

وبدات الجلسة بافادة النيابة بأن قرار رئيس المحكمة بالاستطلاع عن اسم الضابط محمود عبد العزيز بين عدم وجود ضابط فى مباحث امن الدولة بهذا الاسم وهو الضابط الذى قرر المتهمون انه اشترك فى تعذيبهم ثم استمعت المحكمة الى الشاهد رقم ١١ محمود صبرى محمود صبرى ، مراكبى ، أمام ميلتون رمسيس والشاهد رقم ١٢ خالد حسين السيد محمد ، مراكبى ، اللذين شاهدا واقعة قتل العميد عادل سليم واصابة النقيب حاتم عبد اللطيف اثناء مطاردتهما احد المتهمين .

وعندما استدعت المحكمة الشاهد رقم ٢٢ الرائد اشرف ابراهيم قادوس بمباحث أمن الدولة تقدم الشاهد للمنصة فاشار عليه المتهم عثمان جابر محمود الظهرى والمتهم صفوت عبد الغنى بأنه شارك فى تعذيبهما وطلب الدفاع التحقيق فى واقعة التعذيب بمعرفة النيابة العامة كما قرر المتهم عبد الناصر نوح احمد ان الضابط عذبه واعترضت النيابة بأن الشاهد حضر للشهادة لكشف الحقيقة وفى هذه اللحظة وجه الضابط عبارة للمتهمين اعتبروها هم وهيئة الدفاع إهانة لهم وتبادل الدفاع والنيابة الاتهامات . فأمر رئيس المحكمة بأحالة الواقعة للتحقيق بمعرفة نيابة الجيزة الكلية .

ثم أدلى الضابط بشهادته التى قرر فيها انه كلف بالقبض على المتهم صفوت عبد الغنى بشقة كعبيش بالهرم وقام بتنفيذ المهمة حيث تم القبض على المتهم وعندما دخل المنزل شاهد المتهمين عاصم السيد وعزت السلامونى وعبد الناصر نوح وياسر عبد الحكيم ولكنهم قفزوا من فوق السطح وتمكن الاهالى من ضبطهم ماعدا الاخير ثم ارشده صفوت عبد الغنى الى شقة اخرى بالدور الارضى بمنشية البكارى ضبط فيها ٥ برطمانات مملوءة بالبارود والزلط والمسامير لاحداث دخان واصابة من يتعرض لهم كما تم ضبط بعض الكارنيهات والاوراق المزورة بالشقتين ثم نودى على الشاهد رقم ١٦ عمرو محمد حسن مازن ، محاسب بشركة مطاحن شمال القاهرة ، الذى قرر انه تعرف على المتهمين ممدوح على يوسف وصفوت عبد الغنى اللذين اعتادا التردد على مسكنه لاستخدام تليفونه فى تلقى المكالمات الخارجية وطلب منه المتهمون تسلم مبالغ من النقد الاجنبى من احد الاشخاص حددا له اوصافه ثم طلب منه المتهمين البحث عن مسكن وزير الداخلية واللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق وان ممدوح اعترف له بأن الجماعة الاسلامية هى المسئولة عن قتل المحجوب .

فى قضية المحجوب:

النيابة: المتهمون خططوا لاغتيال ضابط بأمن الدولة

الشهود: ممدوح اعترف بقتل المحجوب والمتهمون تلقوا أموالاً من الخارج

تغطية :
محمد منازع
جمال عبدالرحيم

واصلت محكمة امن الدولة العليا امس جلساتها لنظر قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وطاقم الحراسة.. استمعت المحكمة لأقوال اربعة من شهود الاثبات حول واقعة مقتل العميد عادل سليم واصابة الملازم اول حاتم حمدى.. واحداث القبض على صفوت عبدالغنى المتهم الثانى وثلاثة متهمين آخرين فى كعبيش.. تواصل المحكمة الاستماع لشهود الاثبات اليوم .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد ابراهيم وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف وحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شحاتة وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر .

فى بداية الجلسة قدم ياسر رفاعى رئيس النيابة رد مباحث امن الدولة بعدم وجود ضابط باسم محمود عبدالعزيز.. كان صفوت عبدالغنى اتهمه بتعذيبه بعد القبض عليه .

وطلب الدفاع الاحتفاظ بحقه فى اعادة عرض شريطى الفيديو المسجل عليهما اعترافات المتهم الثالث محمد النجار والذى عرض فى جلسة امس الاول. وضم نسخة من الشريطين .

وقال الشاهد محمود صبرى محمود ٢٠ سنة مراكبى.. انه اثناء عمله امام فندق رمسيس هيلتون وحوالى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة.. سمع صوت طلقات نارية.. ثم وجد شخصين مصابين هما العميد عادل سليم والملازم اول حاتم حمدى.. قام بنقلهما للمستشفى بسيارة نصف نقل.. ولم اعرف من الذى اطلق الرصاص .

وقال الشاهد خالد حسين السيد – مراكبى – الذى ايد الشاهد الاول فى شهادته وانكر معرفته بالاشخاص الذين اطلقوا الرصاص .

وعند النداء على الشاهد اشرف ابراهيم قابوس الرائد بمباحث امن الدولة.. صاح المتهم عثمان محمود الضهرى ان هذا الضابط من بين الذين قاموا بتعذيبه بعد القبض عليه.. وانضم اليه المتهمان صفوت عبدالغنى وعبدالناصر نوح.. قررت المحكمة تكليف النيابة بالتحقيق فى واقعة التعذيب.. وقال ياسر رفاعى رئيس النيابة تعليقا على الموقف ان الشاهد حضر للشهادة.. وقد تعرض للارهاب من المتهمين.. وانهم اتهموه بتعذيبهم لان هناك تحقيقا مازال يجرى فى محاولة شروع اغتيال هذا الضابط بالذات من المتهمين بالقضية رقم ٥٤٩ لسنة ١٩٩١ حصر امن دولة عليا.. وتدخل الدفاع وطلب ان يتم التحقيق بمعرفة احد اعضاء المحكمة لان النيابة فقدت حيدتها والتمس حذف الكلام الذى قالته النيابة عن الارهاب الذى تعرض له الشاهد .

وقال المتهم صفوت عبدالغنى انه يتهم النيابة بالتواطؤ فى اثبات وقائع التعذيب.. وانه سيقدم الادلة على ذلك.. وقررت المحكمة تسجيل ذلك فى محضر الجلسة.. وإحالة الاوراق للتحقيق بمعرفة نيابة الجيزة الكلية .

اوضح الشاهد انه كان مكلفا بالقبض على صفوت عبدالغنى فى كعبيش فى يوم ٢٧ اكتوبر وانتقل على رأس قوة الساعة الثالثة فجرا.. حيث كان يقيم المتهم فى منزل ريفى فى شقة بالطابق الثانى على اليسار. وعند وصوله سمع هرجا ومرجا على السلم وشاهد صفوت وهو يجرى خلف مجموعة من المتهمين وانه امسك بصفوت وتحسس طبنجة فى طيات ملابسه.. ولكن صفوت تمكن من التخلص منه بعد دفعه وقفز على السطوح المجاورة وتمكن الاهالى من القبض على صفوت وعبدالناصر نوح وعاصم على السيد ولاذ ياسر عبدالحكيم خطاب بالفرار .

وقال الشاهد ان صفوت ارشده عن شقة كان يقيم بها ويتردد عليها فى منشية البكرى.. فانتقل اليها بصحبته.. وبتفتيشها عثر على خمسة قوالب لها رائحة نفاذة..

اقر صفوت له انها تستخدم فى عمل دخان كثيف للتمكن من الهرب فى حالة تعرضهم للقبض عليهم .

واضاف الضابط ان الشقة الاولى كانت مستأجرة باسم اسلام احمد سليمان زوجة عبدالناصر نوح.. الذى ضبطه الاهالى بعد محاولة هربه معتقدين انه لص واصابوه بجراح .

وقرر الشاهد الثانى عمرو محمد حسن مازن (٢٨ سنة) اخصائى المشتريات بمعرفته بصفوت عبدالغنى الذى كان يتلقى مكالمات تليفونية بمنزله واخبره بان اسمه سالم.. وحضر اليه ومعه ممدوح الذى عرفه باسم ناجى كما تعرف على ضياء الدين فاروق خلف فى يوليو ١٩٩٠ .. وانه كان يتركهما اثناء الاتصالات التليفونية.. ولكنه كان يسمعهما من الخارج يرددان اسمى ابو محمد وابو ياسر .

كما قرر الشاهد انهم اخبروه بان اجهزة الامن وراء مقتل د. علاء محيى الدين.. وبعدها بايام طلبوا منه الذهاب لمصر الجديدة حيث قال له ممدوح انه يبحث عن منزل اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة فى ذلك الوقت واضاف الشاهد انه بعد الافراج عنه اتصل به صفوت وممدوح والتقيا عند سنترال الدقى واخبره ممدوح ان الجماعة الاسلامية وراء مقتل المحجوب ولكن صفوت قال له لاتصدق ذلك وقرر انه اعطى مظروفا ورد من الخارج لصفوت الذى فتحه امامه وكان به دولارات وريالات سعودية .

وقد تعرف الشاهد على المتهمين فى القفص.. ثم قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم .



جلسة ساخنة فى قضية المحجوب

الجناة يتهمون أحد الضباط وإحالة الواقعة للنيابة أحد الشهود يتعرف على ٣ متهمين فى القضية !

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

شهدت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء جلسة ساخنة اثناء نظر المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق و٥ من مرافقيه . تعرف المتهمون على ضابط بمباحث امن الدولة عند دخوله قاعة المحكمة للادلاء بشهادته واتهموه بتعذيبهم . وقررت المحكمة إحالة واقعة التعذيب الى نيابة الجيزة للتحقيق فيها . وتعرف احد الشهود على ثلاثة من المتهمين داخل الاقفاص . وامرت المحكمة نيابة امن الدولة ، بتسليمها مفاتيح شقة المتهم الأول إلى زوجته واستعجلت المحكمة نيابة المعادى للتحقيق فى سوء معاملة المتهمين داخل السجن وموافاتها بالنتيجة . وتواصل المحكمة صباح اليوم سماع باقى شهود الاثبات فى القضية .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الحادية عشرة صباح امس برئاسة المستشار وجيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ، ومحمد عبداللطيف ، بحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل رئيسا نيابة أمن الدولة العليا باماتة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح ومحمد جبر . فى بداية الجلسة اعلن رئيس محكمة نيابة امن الدولة بتسليم مفتاح شقة ممدوح على يوسف الى زوجته ، وتم استعجال نيابة المعادى للتحقيق فى سوء معاملة المتهمين وطالبت النيابة بنتيجة التحقيق واعلن ياسر رفاعى رئيس النيابة ان مباحث امن الدولة اكدت عدم وجود ضابط يدعى محمود عبدالعزيز الذى اتهمه عزت السلامونى بتعذيب وانتقد الدمرداش العقالى المحامى تحقيقات المحكمة واعلن ان قائمة ادلة الثبوت يجب ان تكون مرتبة حسب اهمية الاقوال ، مشيرا إلى ان المحكمة قامت بالاستماع دون ترتيب وشاهدت شريطى الفيديو فى غيبة محامى المتهم الثالث محمد النجار وتمسك الدفاع باعادة عرض شريطى الفديو بعد الانتهاء من سماع الشهود وطلب استبعاد الدليل المستمد من شريط الفيديو .

وبدات المحكمة فى سماع الشاهد محمود صبرى محمود «مراكبى» الذى قال انه كان فى عمله امام فندق النيل هيلتون ، وسمع صوت اطلاق الرصاص ووجد اثنين مصابين بالرصاص ونقلناهم فى سيارة نصف نقل الى المستشفى وعلمت بعد ذلك انهما العميد عادل سليم ، والملازم اول حاتم حمدى واكد انه لم يشاهد الذى اطلق الرصاص عليهما ، واكد الشاهد خالد حسين السيد «مراكبى» ماشهد به زميله . واضاف أنه شاهد سيارة تاكسى ينزل منها شخصين ، وسمعت ضرب نار «واترمى» منها اثنين واكد ان الذى اصابهما هو الذى نزل من التاكسى ثم هرع ناحية النيل هيلتون .

وعندما حضر الرائد اشرف قادوس الضابط بمباحث امن الدولة قال المتهم عثمان محجوب الظاهرى ان الشاهد اشترك فى تعذيبه واكد صفوت عبدالغنى وعبدالناصر محمود احمد شهادة زميلهم

وحدثت مشادة ساخنة بين احد المحامين مع الضابط الذى إلتفت الى هيئة الدفاع والمتهمين وقال «اثبت خليك رجل» وقال رئيس النيابة ان الشاهد تعرض للارهاب من المتهمين اثناء دخوله للشهادة وثار الدمرداش العقالى المحامى ، وقال ان امر النيابة عجيب كيف يتهم من يشكو بالتعذيب أنه ارهابى اذا كان هذا هو الارهاب فكلنا ارهابيون ، وقال رئيس النيابة ان واقعة التعذيب تحقق تحت رقم ٩٩٩ حصر امن دولة عليا ، وتدخل رئيس المحكمة لتهدئة الموقف فقرر احالة واقعة التعذيب لنيابة الجيزة للتحقيق فيها .

وشهد الضابط بانه كان مكلفا بضبط المتهم الثانى صفوت عبدالغنى بشقة بناحية كفر كعبيش ، وفى يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠ فى الساعة ٣ بعد منتصف الليل ، شاهدت افراد يصعدون متجهين الى السطح ولمحت صفوت واخرين ، يقفزون على السطح المجاور ، وعندما حاولت القبض عليه وجدت طبنجة اسفل طيات ملابسه ، ودفعنى وحاول الهرب ، وتعاون معنا الاهالى فى ضبطه هو وعبدالناصر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

نوح وعاصم السيد وكان معهم ياسر عبدالحكيم . وبتفتيش الشقة وجد بها ٤ برطمانات بارود وزلط وقطع زجاجية ، وطلقات ٦ملل ، و٩ملل وطلقات خاصة بالسلاح الآلى وكتب عن الجماعات الاسلامية . كما ضبطت كارنيه مخابرات عليه صورة صفوت وكارنيه نقابة محامين به صورة عزت السلامونى وبطاقة شخصية عليها صورة ياسر باسم اخر.كما اعترف صفوت بانه يمتلك شقة بمنشية البكرى ، وبتفتيشها وجدت بعض قوالب لها رائحة نفاذة تحدث دخانا لتمكين الموجودين من الهرب واستمعت المحكمة الى عمرو مازن بمشتريات مطاحن شمال القاهرة والذى اقام عنده صفوت واخرين من المتهمين وزوجاتهم عقب الحادث ، وطلب الدفاع تاجيل سماع شهادته للغد لحين حضور الدكتور عبدالحليم مندور محامى المتهم الاول . وواصلت سماع اقواله حيث قرر انه تعرف على صفوت وممدوح من خلال الدروس الدينية بالمساجد فى اماكن مختلفة عن طريق الدكتور علاء محيى الدين فى منطقة بين السرايات ، واكد ان صفوت طلب مازن ان يناديه باسم سالم . واخذ رقم تليفون منزلى ، وكانوا يتصلو بى فى مكالمات دولية من خارج مصر . وعرفونى على المتهم ضياء الدين خلف . واكد ان المتهمين الثلاثة اقامو وزوجاتهم فى شقته بالاسكندرية لمدة ٥ ايام وعقب عودتهم اصطحبونى الى مصر الجديدة فى سيارتى وامرونى بالوقوف امام دار للمناسبات وقال ممدوح يوسف احنا بندور على منزل اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة ونزل المتهم لمدة ساعة وعاد ثم اتجهنا الى مسطرد ونزل ممدوح من السيارة ، وعاد ومعه لفة وضعها فى حقيبة السيارة ، وامرنى بالاتجاه الى جامعة القاهرة ، ونزل ممدوح واخذ اللفة وظل صفوت معى واخبرنى بانهم مسئولين عن حادث اغتيال المحجوب ورفعت الجلسة وقررت المحكمة مواصلة سماع اقوال الشاهد واخرين صباح اليوم .



القبض على مسئول التدريب فى تنظيم بنى سويف

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد :

تمكنت مباحث امن الدولة ببنى سويف من القبض على محمود عقل احمد ، ٢٢ سنة ، دبلوم صنايع مسئول التدريب بتنظيم الجهاد واحد ابطال الكاراتيه والمتهم الهارب فى قضية حرائق بنى سويف التى وقعت احداثها فى فبراير ١٩٩١ حيث كان المدبر والمنفذ لعملية القاء عبوات ناسفة على مديرية الامن والمنشأت الشرطية . ويعتبر احد العناصر القيادية التى خططت ودبرت لاحداث مسجد الشادر التى وقعت اخيرا ببنى سويف . وتولت النيابة التحقيقات باشراف المستشار طه قاسم المحامى العام



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

في قضية المحجوب :

الاستماع الى شهادة زوجات ٣ من المتهمين

كتب محمد زعزع
وعلاء رزق

اعادت محكمة امن الدولة العليا سماع الشاهد عمر مازن وكرر ماقرره اول امس وناقشه ٤ محاسبين على امتداد ٣ ساعات حدثت مواجهة بين احد المتهمين والشاهد وطالب المتهم بادخال الشاهد قفص الاتهام وطلب الدفاع اعادة عرض اشرطة الفيديو لبطلان عرضها كدليل اتهام في غياب الدفاع . تستمع المحكة اليوم الى ٣ سيدات من زوجات المتهمين

وطلب الدفاع اعادة عرض اشرطة الفيديو حيث عرضت في غياب دفاع المتهمين طلب تسليم نسخة منها للدفاع باعتبارها من ادلة الاتهام .. كما طلب اعادة سماع شهادة عمر حسن مازن استجابت المحكمة . وبدأ الشاهد يكرر ماقرره بجلسة اول امس ثم سألته المحكمة اذا كان عضوا في الجماعة الاسلامية فتردد في الاجابة وانه متحمس لهم ولكنه لايرضى بكل افعالهم وان علاقته بالجماعات بدأت بارتباطه بالدكتور علاء محيى الدين ثم بصفوت وممدوح شاهدهما مسلحين واعترف له ممدوح بقتل المحجوب بوصفه الشخصية الثانية في مصر وانهم تعمدوا قتله وكان بعده سيقتلون عبدالحليم موسى وزير الداخلية ورصدوا مسكنه في الدقى وفهم انهم يفكرون في عمل اجرامى بعد اغتيال الدكتور علاء محيى الدين وقال ان المتهمين استغلوا ملكيته لسيارة في تنقلاتهم .

وحدثت مواجهة بين المتهم عزت السلامونى والشاهد وطالب باعتباره متهما في القضية فقد شارك في بعض التحركات وشاهد الاسلحة واشترك في البحث عن منزل وزير الداخلية ومدير مباحث امن الدولة..

عقدت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود ومحمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف . بحضور ياسر الرفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة العليا بامانة سر نبيل شحاته وعصام عبدالفتاح .

مفاجأة فى قضية المحجوب : خلل فى توصيلات الكهرباء وراء فشل اغتيال زكى بدر
الدفاع والمتهمون يطالبون بادخال الشاهد فى قفص الاتهام

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

طالب امس الدفاع والمتهمون باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق بادخال نجل وكيل وزارة الاوقاف السابق كشاهد فى القضية فى قفص الاتهام واعتباره متهما فى القضية لاشتراكه مع المتهمين فى البحث عن مسكن وزير الداخلية ومدير مباحث امن الدولة . اعترف الشاهد ان المتهمين هم مرتكبو حادث محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق ، وتواصل المحكمة اليوم سماع شهادة ٣ من زوجات المتهمين .

كانت المحكمة قد عقدت جلسة صباح امس برئاسة المستشار وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد عبدالسلام ومحمد عبداللطيف بحضور ياسر رفاعى واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى بامانة سر نبيل شحاتة وعصام عبدالفتاح . فى بداية الجلسة طلب المتهمون ضياء خلف وعبدالناصر نوح وعلاء ابوالنصر وممدوح يوسف الانتقال الى القفص الاول ، واذنت لهم المحكمة ، وطلب الدكتور عبدالحليم مندور المحامى اعادة عرض اشرطة الفيديو التى تتضمن كيفية اغتيال المحجوب لانها فرصة فى غياب دفاع المتهمين . وخاصة محمد النجار المتهم الذى نسب اليه الاعترافات .

طلب اعادة سماع شهادة عمرو حسن مازن أستجابت المحكمة ، وبدأ الشاهد اعادة ما قرره بجلسة امس الاول وتم استجوابه لمدة ٣ ساعات وسالته المحكمة عن صلته بالجماعات الاسلامية وتردد فى الاجابة واكد انه متحمس لهم ، وقرر عدم رضائه عن كل افعالهم وان علاقته بالجماعات بدات بارتباطه بالدكتور علاء محيى الدين ، ثم بالمتهم الثانى الذى عرفه على المتهم الاول ، وشاهدهما مسلحين واعترف له ممدوح بقتل المحجوب لانه الشخصية الثانية فى مصر وانهم تعمدوا قتله وكانوا سيقتلون عبدالحليم موسى بعده ورصدوا مسكنه فى الدقى .. وقرر الشاهد ان المتهمين كانوا يفكرون فى عمل اجرامى بعد اغتيال الدكتور عادل محيى الدين ، وسمحت المحكمة للشاهد بالجلوس لمرض بالقلب . ناقش الدكتور مندور الشاهد فقال انه تردد على مباحث امن الدولة ٦ مرات بعد انتهاء فترة اعتقاله وانكر سبب ابلاغ ممدوح له بقتل المحجوب وقال : ان الجماعة اصدرت بيانا بمسئوليتها عن اغتيال المحجوب وان ممدوح كلفه بالبحث عن منزل وزير الداخلية ومدير مباحث امن الدولة واعترف ان والده كان وكيلا لوزارة الاوقاف واجاب ان زوجات المتهمين كن يقمن بالرد عليه عند الاتصال التليفونى فى شقته بالاسكندرية . وقال : ان المتهمين استغلوا ملكيته لسيارته فى تنقلاتهم . واعترف بانه خلال فترة اعتقاله منذ ٢٦ اكتوبر وحتى نهاية ديسمبر كان مع المتهمين فى سجن استقبال طره . كما اعترف انه قبل تحقيق نيابة امن الدولة بيومين ، رحلوه الى المباحث وابلغوه باعتباره شاهدا فى النيابة وانهم احضروا له طبيبا للكشف عليه فى المباحث عندما ساءت حالته . ثم حدثت مواجهة بين المتهم عزت السلامونى والشاهد وطالب بادخاله قفص الاتهام كمتهم فى القضية لانه شارك فى بعض التحركات وشاهد الاسلحة ، واشترك فى البحث عن منزلى وزير الداخلية ومدير المباحث . وقال الشاهد ردا على احد المحامين انه كان حريصا على قراءة الكتب التى اصدرها الدكتور ناجح ابراهيم والدكتور علاء محيى الدين . كما اعترف الشاهد بان صفوت عبدالغنى اكد له انهم حاولوا اغتيال اللواء زكى بدر وانهم فشلوا فى اغتياله اسفل كوبرى الفردوس لعدم احكام التوصيلة الكهربائية بالسيارة وتواصل المحكمة اليوم سماع شهادة بعض زوجات المتهمين .



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

□ مفاجأة في قضية اغتيال المحجوب :

الجانى مازال حرا طليقا !!

كتب سمير صيام

كشفت المحاكمة التى تجرى حاليا للمتهمين فى قضية اغتيال د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق أن الجانى الحقيقى الذى قتل المحجوب مازال حرا طليقا لم يتمكن شاهد الاثبات من التعرف على المتهمين فى قفص الاتهام . بل ان ضابط مباحث امن الدوله شاهد العيان فى القضية إكد إنه لم يشاهد المتهمين اثناء تنفيذ جريمة اغتيال المحجوب .. ولكنه شاهدهم اثناء تنفيذ جرائم أخرى .. !!

وقد فجر المتهم الاول ممدوح على يوسف والمتهم الثانى صفوت عبد الغنى مفاجأة لهيئة المحكمة حيث اكدا على ان مباحث امن الدولة قامت بتزوير هويتهما الشخصيه باسماء وهمية حيث قامت بلصق صوره لكل منهما على بطاقات شخصية لأشخاص اخرين اكد المتهمان الاول والثانى بان الصوره الموجودة على البطاقتين المزورتين صورتهما لكنهما لا يعلمان شيئا عن البطاقات واوضحا ان مباحث امن الدولة هى التى قامت بتزوير البطاقات ووضع الصور .

من ناحية اخرى قامت المحكمة بفض الأحراز الخاصة للمتهمين وتضمنت هذة الاحراز قطعتي نقود فئة ٥ ، ١٠ قروش ذكرت المباحث ان المتهم الأول كان يستخدمها فى تقليد خاتم الدوله وتضمن حرز المتهم الثانى مقالا بعنوان سقوط الاقنعة حول مقتل د . علاء محيى الدين المتحدث الرسمى للجماعة الاسلامية وتضمن حرز المتهم الثالث محمد النجار على شرائط فيديو عليها اعترافاته ..

وقد عرضت المحكمة ايضا طلقات وخزن بنادق اليه ومسدسلت عثر عليها فى مكان الحادث ..

انكر جميع المتهمين صلتهم بهذة الاحراز .. واكد دفاع المتهمين على ضرورة الاطلاع على اختام الاحراز ومعرفه الختم الموجود على كل حرز واوضح بان هذة المضبوطات لم تعرض بالصوره التى تم تحريزها ..

فى نهاية الجلسة قررت المحكمة عرض هذة الأحراز فى جلسة قادمة .



المصدر : النـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٢

□ فى أســـنا :

صـــدام جـــديد بين الأمــن والجمـــاعات الاســـلاميـــة

كتب/ عماد عبد العزيز

شهدت مدينة اسنا بمحافظة قنا فصلا جديدا من فصول الصدام بين قوات الأمن والجماعات الاسلامية ..

بدا الصدام عندما قام افراد مجهولون بحرق سرادق اقامته وزارة الثقافة لتقدم حفلات راقصة داخله وعلى اثر ذلك شنت قوات الأمن حمله ضد منازل اعضاء الجماعة الاسلامية بحثا عن مرتكبى الحريق



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاهد فى قضية اغتيال المحجوب:

عمر عبدالرحمن هنأ المتهمين.. تليفونيا

كتب محمد منازع وجمال عبدالرحيم :

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارىء جلساتها امس لليوم السادس على التوالى لنظر قضية اغتيال د. رفعت المحجوب وطاقم الحراسة واستمعت لاقوال شاهدى الاثبات حزين حسين اسماعيل وابنه محمد الطالب بكلية الهندسة وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٢ مايو القادم لاستكمال سماع باقى الشهود .

قال الشاهد محمد حزين حسين اسماعيل.. انه تعرف على الدكتور علاء محيى الدين فى عام ١٩٨٩ فى مسجد صلاح الدين وكان يتردد عليه فى منزله ودائم الحديث فى المشاكل العامة والخاصة.. وكان يبيت عنده بعض الليالى .

واضاف الشاهد : انه تعرف بعد ذلك على شخص يدعى احمد عبدالله تبين فيما بعد ان اسمه ياسر عبدالحكيم وذات مرحضر اليه ومعه شخص ملتح اسمه تامر وعلمت فيما بعد انه صفوت عبدالغنى.. وكانوا جميعا يتحدثون فى توزيع الصدقات على الفقراء، وترك الدكتور علاء عنده كرتونتين للاحتفاظ بهما.. وبعد مقتله اخبرت ياسر بذلك .

واشار محمد حزين الى ان صفوت عبدالغنى حضر عنده مرة بعد ان حلق لحيته.. وعندما سألته عن السبب قال انه اعتزم السفر الى الخارج.: وطلب منى تلقى المكالمات التليفونية التى ستصله من الخارج.. وهى بمعدل مرتين فى الاسبوع .

واضاف ان اموالا كانت ترد للمتهمين من الخارج لتوزيعها فى مصر يرسلها اشخاص اثرياء،وانه تلقى شيكا باسمه بمبلغ ١٠ آلاف جنيه.. وسلم المبلغ لصفوت .

وبعد وقوع حادث المحجوب حضر اليه ياسر ونفى علمه بالحادث وبفتح الكرتونتين اللتين تركهما الدكتور علاء محيى الدين تبين ان بهما كمامات غاز وقام ياسر خطاب بتسلمهما .

وقال ان الدكتور عمر عبدالرحمن اتصل بهم من الفيوم تليفونيا يوم الحادث ودعا لهم بالتوفيق وقال ربنا ينصركم ويثبت اقدامكم.. واكد الشاهد انه سمع صوت صفوت وباقى المتهمين وهم يعذبون فى مباحث امن الدولة بعد القبض عليهم .

لم اتعرض للتعذيب

كما استمعت المحكمة الى شهادة حزين حسين اسماعيل ناصف (٥٨ سنة) مدير ادارة بالبنك المركزى المصرى الذى قرر ان ابنه محمد كان يقوم بتوزيع بعض الاموال التى تصل اليه من الخارج على الفقراء والمحتاجين بالمساجد وانه فى احد الايام اخبره ان هناك شيكا تسلمه من السعودية بمبلغ ١٠ آلاف دولار لتوزيعه على الفقراء والمحتاجين وطلب منه ان يتوجه معه الى البنك لضمانه وصرف الشيك لان بطاقته الشخصية غير صالحة لصرف الشيك .

وقال الشاهد ان شركة الراجحى بالسعودية هى التى كان مرسل منها هذا الشيك الذى تم صرفه بالفعل من بنك مصر فرع محمد فريد .

وسألت النيابة الشاهد عما اذا كان تعرض للتعذيب من مباحث امن الدولة قبل حضوره الى الجلسة او انه كلف احد المحامين لابلاغ المحكمة بتعرضه للتعذيب فاجاب ان ذلك لم يحدث .

وهنا ثار الدكتور منتور المحامى وقال انا لست كذابا ولكن احد الاشخاص هو الذى اخبرنى بذلك .



المصدر : الأحرار السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　　التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

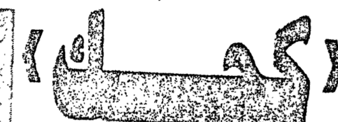
إحالة المتهمين بمحاولة قتل ضابط دمياط إلى محكمة أمن الدولة العليا

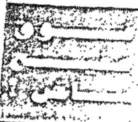
كتب : مصطفى عرابى :

احال المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا ٣٧ متهماً بمحاولة قتل المقدم مطاوع ابو النجا ضابط الشرطة إلى محكمة امن الدولة العليا بدمياط ، وجهت النيابة إليهم اتهامات السرقة بالاكراه وتخريب منقولات وحيازة أسلحة وذخيرة ومفرقعات وإثارة وترويع الأمن العام .

طالبت النيابة بتوقيع عقوبات تتراوح بين السجن والأشغال المؤبدة وامرت بسرعة ضبط وإحضار المتهمين الهاربين . وكشفت التحقيقات التى تولاها عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة أن المتهمين اقتحموا مسكن ضابط الشرطة بدمياط واعتدوا عليه بالأسلحة البيضاء .

وقد ارسلت النيابة ملف القضية لمحكمة استئناف المنصورة لتحديد جلسه للبدء فى محاكمة المتهمين .





□ الدخل السنوى للفرد فى قرية كحك يتراوح بين ١٨ و ٩٠ جنيها

ماذا قال قاتل احمد علاء لوالدته قبل الحادث بساعات ؟

الآن بعد ان هدأت عاصفة الفيوم وانقشع الغبار بانتقال قاتل احمد علاء ـ ومعه صحيفته الجنائية الى نيابة امن الدولة بالقاهرة ـ لاستكمال ملف التحقيقات دخلت « تحقيقات الاهرام » مسرح الاحداث وراحت تفتش فى الرماد لعلها تعثر على بقايا دليل محروق انطلقت منه شرارات القتل والاجرام

لماذا ؟

لان عنف الفيوم يختلف عن عنف المنيا وربما بنى سويف رغم ان الفاعل واحد وهو الفكر المتطرف الذى يناصب الدولة العداء ولماذا ايضا ؟ لان الشارع الفيومى يعيش الآن حالة من القلق العام

البعض يردد ان الاحكام العرفية ستطبق خلال ايام

اما عن بؤرة الاحداث وهى قرية كحك ـ وتوابعها ـ فقالوا عنها انها تعيش تحت الحصار ـ سيارات الأمن تطوقها من كل اتجاه الخروج منها والدخول اليها من رابع المستحيلات وتمشيطها يجرى من ساعة لاخرى للقبض على اكبر عدد من الجناة

لذلك كله كان علينا ان نستأذن « ابو الأمن » فى الفيوم اللواء عبد الوهاب الهلالى ليؤمن دخولنا معقل الاحداث

تحقيق عبدالعظيم الباسل

قبل صعودى الى مكتبه استوقفنى احد ضباطه متسائلا عن بطاقتى الصحفية رغم علمه بمهمتى فاعتقدت لأول وهلة ان السبب هو ما يهمس به الشارع الفيومى من جراء توسيع دائرة الاشتباه ؟

جئت لاحقق الأمن

قالها اللواء عبد الوهاب الهلالى بحسم رجل الأمن وسماحة المصريين فى اول لقاء وطلب منا بعد ان استمع الينا ان نزور ـ كحك ـ قبل ان يجيبنا عن اية تساؤلات ولان دخول « كحك » كان رغبتنا التى جئنا اليه من اجلها فاختطفنا عرضه وبصحبتنا النقيب اسامة يوسف ـ معاون مباحث مركز إبشواى ـ تحسبا لاية مفاجات

وهنا كان علينا ان نصطحب محمد مصطفى احد مصورى الفيوم فقد نحتاج لعيون كاميرته فى تسجيل بعض اللقطات

يحدث في « كحك » الآن

عقارب الساعة تشير الى الثالثة من مساء الثلاثاء رابع ايام العيد بينما تطوى سيارة « الاهرام » الطريق الى « كحك » وتوابعها ـ ام الـ ٤٠ الف مواطن و٩ الاف فدان والتي يزرع منها ٤٠٠٠ فدان في احسن الأحوال لوقوعها في نهاية مصبات الرى لبحر النزلة والمترامية على بعد عشرة كيلو مترات من مدينة ابشواى

واتجهنا وفقا لاشارات الطريق لنجد انفسنا على بعد خطوات من قرية الارهاب كما اطلقوا عليها وانا في شوق بالغ لرؤية القرية تحت الحصار

يقطع صمت التامل صوت النقيب اسامة ـ مرافقنا الامنى ـ ليشير الى ارض زراعية على يمين الطريق امام مدخل القرية قائلا هذه هي ارض الشهداء التي يسكنها المتطرفون ليلا ويتخذون منها مكانا للقاء

□ تساءلت عن سر هذه « التسمية » ؟ !

○ فقال لانها شهدت احداث مايو ١٩٩٠ التي دارت خلالها مواجهة بين الشرطة والمتطرفين وراح ضحيتها ٤٠ فردا من الجانبين !

مع كلماته تزحف السيارة وسط شارع القرية الرئيسى فارى عن اليمين وعن اليسار منازل خرسانية فضت اساساتها بكارة الاراضى الزراعية على الجانبين بحصيلة اموال الغربة التي جمعها ابناء « كحك » من العراق والكويت يوم ان كان السفر للخارج مباحا ودون اية قيود

صورة من الداخل

نحن الآن داخل « كحك » وكل شيء يبدو هادئا عيون الجالسين على جنبات الطريق تلحصنا بحذر ولكن دولاب الحياة يسير في طريقه المعتاد

فجاة تتوقف بنا السيارة امام منزل قديم يحمل من اصالة المعمار عمر سنين صاحبه العمدة عبد القادر كحك ابو الاعوام التسعين من الزمان ليحدثنا بمرارة الاحداث متاسيا لاحوال « كحك » الآن التي لم تعرف التطرف قبل هذه الايام

□ اسالة عن السبب في رايه ؟

○ فيقول كان السفر « مفتوح » و« العيال » بتسافر للعراق والكويت وتعود بالخير الكثير وكانت « بركة قارون » مليانة بالسمك والارض مرتاحة في الرى « النهاردة » كل ده راح !

□ اساله مرة اخرى عن علاقة ذلك بالارهاب ؟

○ يقول بصوت واهن وحكمة العاقلين « ضيق الرزق » دفع الشباب لبؤرة المتطرفين وبدانا نسمع قبل سنوات قريبة عن الحل في الدين

□ والمسئولون يعلمون هذا ؟

○ مقاطعا بيده قبل كلماته « قلنا كتير » وسابوا الحال بلا حل حتى وصلنا الى هذا الحال « والنبى كفاية كلام » !

كلام الناس

امام احترام رغبته في التوقف عن الكلام تراودنى رغبة في الاستماع الى الناس فاتسلل منفردا بعد استئذان الجالسين متعللا بصلاة المغرب التي ارتفعت تكبيراتها في السماء

وداخل اقرب مسجد لبيت العمدة التقى بالناس بعد الصلاة لاسمع منهم جميعا ان عنف « كحك » الذى اقلق الفيوم جميعها عنف مصنوع بيد خارجية ساعد على انتشاره اهمال المسئولين !

□ اطالب بايضاح اكثر ؟

○ فيصرخ في وجهى شاب ـ ٢٨ سنة ـ كيف اتخرج منذ عام ٨٤ ولا اجد عملا حتى الآن ؟ !

○ يرد عليه الحاج محمد محمود ـ ٦٠ سنة ـ « عندى فدانين قمح اعيش على زراعتهما مع اسرتى لم يشربا منذ فطامهما قبل ٤٠ يوما !

○ محمد ايوب ـ فلاح ـ « العجيبة » عندما جاء المحافظ لزيارة القرية . جابو المية وبعد عودته عادوا لقطعها من جديد !

○ فلاح ثالث تحفظ على اسمه ـ انا مستعد لان تاخذ الحكومة الارض « وتوكلنا » انما ده حرام !

○ فلاح رابع اقسم بالله العظيم لقد تركنا القمح العطشان لتاكله المواشى بدلا من حرقه واقفا !

كيلو سمك لثمانية رجال !

اطالبهم بالهدوء لاسجل كلامهم بانتظام فيفاجئنى عبد الفتاح امين عبد الجواد ـ صياد ـ قائلا اقرا حصيلة ما جمعناه من اسماك البركة لثمانية رجال هم طاقم المركب لن تجد سوى « كيلو وربع » طوال النهار ! فكيف نعيش ومع كل منا على الاقل ٥ اولاد !

○ مواطن اخر ـ لم اسمع اسمه لثورته حتى مياه الشرب لم تصل الينا بانتظام وتزيد نسبة الملوحة بها هذه الأيام !

○ يرد عليه شاب اخر مستنكرا في ظل هذا كله نمنع من السفر الى السويس او البحر الاحمر لطلب الرزق من البحر والسبب اننا من ابناء « كحك » وتتبع مركز ابشواى ! !

○ شاب جامعى ـ لا اجد ضرورة لذكر اسمه ـ يتساءل غاضبا لماذا لا يعين ابناء كحك والقرى المجاورة من المؤهلين في شركة الملاحات المصرية التي انشاوها على بعد خطوات من قريتنا ام انهم ملاوها من اتباع اصحاب المعارف والوساطات ؟!

○ اسالهم ـ لاخمد بركان غضبهم ـ ولكن القرية تشهد هدوءا ملحوظا ولا ارى قبضة امنية ولا حصارا كما ادعى البعض .. ؟

○ جميعهم ينطلقون في صوت واحد مقاطعين ماذنبنا ان نعاقب بجرائم الاخرين ! وكيف نحاسب على جريمة وقعت علينا في الاصل !

○ ينفرد روبى جودة ـ عضو مجلس محلى كحك ـ مؤكدا على الامن ان يفرق بين المتهم والبرىء فكثيرا من المواطنين اضيروا بسبب هذه الاحداث

○ يقاطعه محمود عبد العليم ـ احد الشباب : واين مركز شباب القرية المعطل منذ ست سنوات ! ان الوقت الذى توجد فيه عشرة مساجد بالقرية كل يسير في اتجاه !

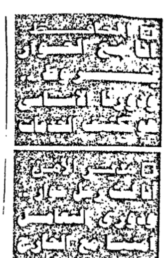
و.. و.. تتعدد الشكاوى لتصب في مجرى واحد يؤكد غياب الاهتمام بالدور الخدمى والاقتصادى والسياسى والاجتماعى وكذلك الدينى في مثل هذه القرى التي لا يجب ان يترك انحرافها للوجود الامنى فقط فيتحول الامر بينها وبينه الى صدام !

من كحك لكحك !

دارت تلك الكلمات في راسى ونحن في طريقنا من كحك البحرية الى كحك القبلية التي تضم قتلة احمد علاء

وداخل منزل قديم بعضه مهدم وبعضه لا يزال متماسكا تحدثت ام مرسى المتهم الاول بمقتل احمد علاء لتقول مرسى هو اكبر ابنائى « ١٩ سنة » وتصغره زينب ـ ١٦ سنة ـ وحسين ـ ٤ سنوات ـ ونعيش على دخل والدهم من السفر الى الخارج

تقطع حوارها بدعوات متلاحقة « ربنا



على الظالم ،ـ اذا كان ابنى قاتلا ، فقطعوه ، '

□ اسالها عن اخر كلماته معها ؟

○ فتقول في يوم الجمعة السابق للحادث باربعة ايام كان مسافرا كعادته لبنى سويف فهو يدرس بالمعهد الفنى هناك وعلى غير العادة رفض ان ياخذ الـ ٢٥ جنيها التى كان ياخذها ، لاكل الاسبوع ، واكتفى ، ببطرمان السمن والبيض ،

قلت له يا ابنى خد الفلوس احسن اغضب عليك

فقال ، ايه يعنى غضبك علىّ ، ومن يومها ، مشفتوش ،

تغلبها دموعها فتكمل حوارها شقيقته زينب زوجة نور محمد رمضان ـ من بين المتهمين بمقتل احمد علاء ـ ،احنا كنا مانعرفش حاجة عن عملتهم دى . ولا عن البندقية اللى ، ظبطوها ، فى البيت وقبضوا بسببها على زوجى نور . والذى كان يحذرنا من الاقتراب منها على انها متفجرات ، !!

□ لكن يا زينب من هم اصدقاء شقيقك مرسى ؟

○ قالت نور زوجى ومحمد عبد المنعم من ، الجيران ، وكان موجودا بينهم باستمرار .

□ ملحوظة محمد عبد المنعم من بين المشتبه فيهم بقتل احمد علاء ولا يزال هاربا حتى الآن رغم نشر بعض الصحف لخبر القبض عليه

□ ملحوظة اخرى · نور محمد رمضان هو شقيق رشاد محمد رمضان الذى قتل فى احداث كحك الاولى سنة ١٩٩٠ وهو فى نفس الوقت زوج شقيقة مرسى رمضان محمد الذى اعترف بقتل احمد علاء والسؤال هل تقود علاقة هذه القرابة الى القتل ؟!

وقبل ان نترك قرية ، كحك ، يطالبنا امام احد المساجد بضرورة وجود الازهر برجاله لتصحيح فكر هؤلاء الشباب

لا .. لعنف الجهاد

قالها عمر عبد السلام ـ المقيم بمدينة ابشواى ـ وامير جماعة السلفيين بالفيوم والذى اعفى من الخدمة بالقوات المسلحة وهو برتبة نقيب بعد مقتل السادات لعلاقته بخالد الاسلامبولى واكد ان حوار هذه الجماعات ضرورة لتصحيح افكارهم

□ ولماذا لم تبدا انت بحوارهم ؟ '

☒ قال انهم يكفرون كل من يخالف افكارهم التى جاءت ببعض الكتب التى تمثل المنبع الفكرى لهذه الجماعات مثل ، حد الاسلام ، للشيخ عبد المجيد الشاذلى . و، الولاء والبراء ، للشيخ الدكتور سعيد القحطانى سعودى الجنسية ولقد كتبت الى الدكتور سعيد القحطانى اناشده التدخل لتصحيح هذا الفكر المغلوط لدى هذه الجماعات لاننا على استعداد لمشاركة الاجهزة المسئولة فى الحفاظ على الاستقرار ونزع فتيل التطرف من الفيوم

○ اما سيف النصر عبد العاطى ـ المفتش بالسلع الغذائية واحد اتباعه ـ فيؤكد ان رد الدكتور سعيد القحطانى سيصل الينا قبل عيد الاضحى ونحن نشجع على حوار هذه الجماعات بعيدا عن الرصاص ·

انا مع الحوار بشروط

○ اكد ذلك الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم بعد ان وضعنا امامه صورة ما يحدث فى ، كحك ، الآن وحدد شروط الحوار مع جماعات لا تتخذ العنف وسيلة لفرض الراى ولا تستحل اموال الآخرين ولا تدعو لتكفيرهم

اما عن الخدمات التى تخص كحك وتوابعها فهى تحت بصره دائما والدليل متابعته اليومية لمنسوب مياه الرى والشرب

وهناك سعى دائب لايجاد فرص عمل لابناء هذه المنطقة داخل بعض المشروعات السياحية التى يجرى تنفيذها الآن باكثر من ٩٠ مليون جنيه وسيتم كذلك توزيع ٣٢٠٠ فدان من الاراضى المستصلحة بجنوب قارون على الشباب البعيدين عن دائرة التطرف .

لكننى اؤكد ان التنمية فى الفيوم تحتاج الى استقرار لانها تقوم على الزراعة والسياحة وما تاتيان به من مشروعات تقضى على البطالة التى تساعد على نمو هذه الافكار

ومن هنا اطالب الاجهزة الشعبية والسياسية وكبار العائلات بسرعة التحرك لتطويق هذا الخطر . فنحن نعالج من جانبنا قصور الخدمات ، اما الخروج عن القانون فلابد من التعامل معه امنيا .

□ ملحوظة اخر الدراسات الاجتماعية التى اجريت على قرى التطرف بالفيوم اكدت ان دخل الفرد السنوى هناك يتراوح بين ١٨ و٩٠ جنيها سنويا وذلك بعد تناقص حصيلة بركة قارون من الاسماك وتلف بعض الاراضى الزراعية بسبب فيضان البحيرة بالاضافة لصعوبة السفر الى الخارج

□ ملحوظة اخرى · اثبتت تقارير مديرية الصحة ان مياه الشرب داخل كحك وتوابعها غير صالحة لارتفاع نسبة الملوحة بها . وطالبت بتدعيم محطة الشرب بالروشيدية بغلاية جديدة لاتمام عمليات التكرير ولكن الغلاية لم تات حتى الآن ' '

انا لست رجل حوار !

قالها لنا اللواء عبد الوهاب الهلالى بعد ان عرضنا عليه ما يجرى فى كحك الآن واضاف الحوار مهمة رجال الدعوة والدين من المتخصصين اما هو فرجل امن عمله ان يقر الامن من خلال قواعد القانون .

□ سالناه عن بعض التجاوزات كاخذ النساء كرهائن ؟ '

○ مقاطعا اجاب اتحدى الآن ان تكون هناك امراة محجوزة باحد الاقسام

□ ولكن خلال الاحداث حدث الكثير مع توسيع دائرة الاشتباه ؟

○ قال انا اتحدث عن الآن وبابى مفتوح للتحقيق فى اية تجاوزات . اما الاشتباه فنحن نحققه على ثلاثة مستويات اذا كانت الشخصية عامة فلا نتعرض لها وان كانت غير معروفة فنتحقق منها من خلال بطاقات تحقيق الشخصية . اما اذا كانت مجهولة ولا تحمل اى اثبات لشخصيتها فلابد من اجراء التحريات للتعرف عليها واؤكد ان ذلك يتم فى اطار الاحترام

□ وبالنسبة للقبض على اكبر عدد من الموتوسيكلات بالفيوم ؟ !

○ قال ان هذا ياتى فى اطار توجيهات وزير الداخلية لفحص ظاهرة استخدام الموتوسيكلات فى معظم جرائم العنف والقتل بالاكراه . ونحن لا نضع قواعد امنية من انفسنا ولكننا ننفذ سياسة عامة تحقق استقرار الامن . ولا اجد مصلحة فى احتجاز اى مواطن بعيد عن دائرة الاشتباه لاننى ببساطة لا اتحمل نفقاته ولا يوجد لدى المكان '

والقضية باختصار ـ فى رايه ـ تعود لافكار مغلوطة تنمو داخل تربة تشكو كثيرا من الاحتياج وتلك مهمة القيادة السياسية بالمحافظة التى يشهد لها بالكفاءة والقدرة على حل مثل هذه المشكلات من خلال تكثيف الخدمات بهذه المناطق والتعرف على فكر هذه الجماعات من خلال الحوار

قبل ان نسدل الستار

تلك كانت صورة طبق الاصل لما يجرى فى قرى حزام التطرف بالفيوم الذى يبدا من كحك وتوابعها وينتشر فى شكشوك



والروشيدية وسنرو وسنهور وجرفس وبعض القرى الاخرى بشكل ملحوظ

وإذا كنا جادين في محاولة تطويقه فهناك بعض الملاحظات

○ لابد من وجود مشروع قومي يضم اكبر عدد من شباب هذه القرى

فليس معقولا ان يعمل بشركة الملاحات شابان فقط من ابناء كحك ويعمل بمصنع اعلاف جرف عدد محدود من اولئك الشباب رغم انهما يضمان العشرات من افراد العمالة من خارج هذه البلاد '

○ الاسراع بانشاء نقطة شرطة داخل كحك للاحساس بالامان تساعدها وحدة محلية قوية وكان المحافظ صائبا عندما اوقف رئيس الوحدة المحلية لكحك وعين شخصا جديدا ينتظره دور اكبر

○ ليس مقبولا ان نتحدث عن القبضة الامنية الشديدة بالمحافظة بينما قوة مركز شرطة ابشواى التي يفترض ان تتصدى لاية احداث لا تزيد على ٥ ضباط بما فيهم المامور وعشرة من رجال الامن السريين وبعض عساكر الامن المحدودين ولا يربط المركز بالفيوم سوى تليفون التحويلة الذي يرسل الاشارة للمديرية بعد نصف ساعة في احسن الاحوال '

○ سرعة الافراج عن المشتبه فيهم من غير المتورطين في احداث العنف لايجاد نوع من الاستقرار والارتياح وكم كنت اتمنى لو زار وزير الداخلية اسرتي مهندس المسلحة ومساعده اللذين قتلا على ذمة الاشتباه فيهما كرجال شرطة سريين مثلما زار اسرة الشهيد احمد علاء

○ على لجنة الحوار التي شكلها المحافظ لبحث افكار هذه الجماعات ان تكثف نشاطها وتحدد الفئات التي ستحاورها بعيدا عن المتشددين في تكفير المجتمع واستباحة اموال الغير.

○ الوجود الشرطي ضرورة داخل هذه القرى ولكن مع ترشيده للاحساس بالامان من ناحية والاستغناء عن بعض مرشدي الشرطة من ناحية اخرى الذين يتخذون من علاقاتهم برجال الامن وسيلة لجمع الاموال والتستر على الجناة مما يجعل مسلسل السرقة والعنف متواصلا في الخفاء

......

□ تلك كانت ملاحظاتي اثناء زيارتي لمحافظة الفيوم فرغم الهدوء المؤقت الذي تشهده « كحك » الآن لكنها في الحقيقة تعيش فوق صفيح ساخن تنبعث شرارته من القاع □



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

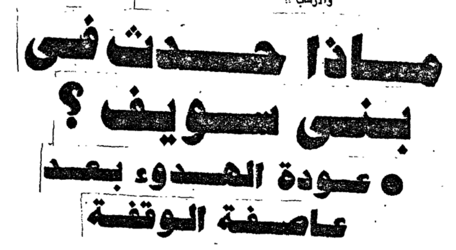
● اخر ساعة كانت هناك

كل شيء الآن هادىء في مدينة بنى سويف .. ورغم ذلك تطفو فوق السطح التساؤلات التالية : ماهي حقيقة الأحداث التي تمت مساء ليلة وقفة عيد الفطر المبارك واستمرت عدة ايام حتى هدأت تماما وأصبحت كأنها زوبعة في فنجان ..

وماهو مكان العناصر المتطرفة التي تحاول جاهدة الاعلان عن وجودها في بنى سويف بعد أن تحطمت اسطورة الجماعات المتطرفة هناك وتشرد افرادها بعد أن فقدوا اميرهم وفقدوا مصادر تمويلهم ايضا ..

وماهى قصة الزاوية التي كانوا يسيطرون عليها هناك وسط سوق الخضر والفاكهة ؟ وكيف حولوها إلى قاعة للاجتماعات المناهضة لسياسة الدولة ولمحاكمة الناس وتنفيذ العقوبات عليهم ؟!

لقد اعترف الأهالي بكل الحقائق بعد القبض على المتطرفين وتصفيتهم وبعد أن عاد الهدوء إلى محافظة بنى سويف باكملها وليست المدينة فقط حكوا قصتهم مع التطرف وكيف كانوا يعيشون في رعب بعد أن وجدوا انفسهم محاطين بعناصر فرضت عليهم العنف والارهاب !!



ماذا حدث فى بنى سويف ؟

● عودة الهدوء بعد عاصفة الوقفة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

قصة الشاب الذى تحول من صاحب مطعم إلى « أمير جماعة » !

● تحقيق رأفت بطرس

قد تكون بداية ظهور الجماعات المتطرفة فى بنى سويف لاحقا لظهورها فى اسيوط والمنيا .. فبعد ان تلقت الجماعات المتطرفة فى اسيوط والمنيا ضربات متلاحقة من اجهزة الامن شدوا رحالهم إلى محافظة بنى سويف باعتبار ان الحدود متلاحقة والظروف واحدة .. وباعتبار ان البطالة والفقر الدعامتان الاساسيتان فى سهولة انتشار وتقبل الافكار المتطرفة .. وقد تكون بنى سويف اكثر فقرا من اسيوط والمنيا باعتبارها محافظة فقيرة سواء فى مواردها او مشروعاتها الانتاجية ..

صاحب مطعم يتحول لأمير

وفى مدينة بنى سويف كان هناك من يقف فى انتظار ورود الافكار المتطرفة والسعى إلى انتشارها .. كان يوجد شاب يدعى احمد يوسف حمدالله .. هذا الشاب كان يمتلك مطعما للفول والطعمية يدر عليه ما لايقل عن ٣٠٠ جنيه فى اليوم الواحد .. وبجانب انه يقع فى الشارع الرئيس لمدينة بنى سويف إلا انه فى نفس الوقت كان يجاور سوق الجملة للخضار والفاكهة لمحافظة بنى سويف باكملها ..

وبفضل هذا الموقع كان هذا المطعم يعمل ليل نهار فى تقديم الطعام الشعبى لسكان بنى سويف والمتعاملين مع هذا السوق ..

واكتشفت العناصر المتطرفة التى لجات إلى بنى سويف ان صاحب هذا المطعم همزة وصل قوية بينهم وبين اهالى بنى سويف .. فهو يحلم بالزعامة .. ولديه ميل شديد للتطرف بالاضافة إلى استعداده ان يمول نشاطهم فى خطواته الأولى من ايراد محله ..

وبسرعة كان الاجتماع الذى شهده المتطرفون الهاربون من اسيوط والمنيا .. ولم ينفض هذا الاجتماع إلا بعد ان اختاروا احمد يوسف صاحب المطعم اميرا لبنى سويف ..

وتحول بسرعة الشاب احمد يوسف من مجرد صاحب مطعم شعبى إلى امير لمحافظة بنى سويف .. وبدا يعيش فى الدور !! اطلق لحيته .. وارتدى الجلباب والسروال وبدأ فى اعداد تنظيم التطرف فى بنى سويف ..

فقد قام باعداد الأعوان والقيادات والكوادر والاجنحة ..

وتنفيذا لافكار التطرف بدا الجميع يدينون له بالولاء .. وبدا يصدر الاحكام والفتاوى .. ويمنع هذا .. ويمنح هذا .. ويوقع العقاب على المخطىء والثواب على من يستحق فى نظره .. ولما لا فهو الامير وتلك هى سلطاته !!

مكان لشئون الامارة

وكان طبيعيا ان يبحث الأمير عن مكان يعقد فيه الاجتماعاته .. ويصدر منه احكامه وفتاويه .. ويكون مقرا له ولافراد جماعته ..

واكتشف داخل السوق بجوار محله .. مصلية صغيرة انشاها تجار السوق بجهودهم الذاتية لتادية شعائر الصلاة .. يالها من فرصة لاتعوض .. هكذا تساءل : ان المصلية تقع على بعد خطوات من مطعمه ومن خلالها يستطيع اثناء وجوده فى المطعم من إدارة شئون إمارته التى تتسع اعمالها يوما بعد يوم !!

وبسرعة قرر الاستيلاء على هذه الزاوية الصغيرة .. وفعلا انقض عليها وخلفه اعوانه حيث طردوا من بداخلها وحولوها إلى زاوية للصلاة من ناحية المظهر .. ولكنها من ناحية الواقع كانت مكانا لاجتماع افراد جماعته ومركزا للجماعات المتطرفة فى بنى سويف !!

وذاع صيت هذه الزاوية التى تقع داخل سوق الخضر والفاكهة فى بنى سويف .. وبدا تجار السوق يلاحظون تزايد عدد المترددين عليها يوما بعد يوم كلهم من اصحاب اللحى الكثيفة والنوايا الغامضة .. واضطر تجار السوق ان يهجروا هذه المصلية التى تحولت إلى زاوية لهؤلاء الغزاه

الجدد ..

وليت الامر وقف عند هذا الحد .. فوجيء التجار بان رواد هذه الزاوية بداوا يتدخلون في اعمالهم .. بداوا يندسون وسط التجار يفرضون رايهم واوامرهم لهؤلاء التجار ..

وجدوا من يامرهم بمواعيد لفتح السوق وغلقها .. ورفض التعامل تماما في اوقات الصلاة .. بل وفرضوا عليهم تسعيرة جديدة يتعاملون بها .. وتطورت الاوامر إلى طلب التبرع الاجبارى للزاوية .. وفرض اتاوات على التجار يدفعونها بصفة منتظمة ..

ظهور الخلافات والمشاحنات

وكان طبيعيا ان يضج التجار من هذه التصرفات .. وبدات تظهر الخلافات والمشاحنات ولكنهم فوجئوا بماهو اكثر .. فوجئوا بان المتطرفين يجلسون في الزاوية ليحكموا بين المواطنين .. كان المواطنون ياتون اليهم شاكين من مظالم البعض فيقوم المتطرفون بسماع الشكاوى واحضار المشكو في حقهم واجبارهم سواء بالوعيد او التهديد او توقيع العقاب على من يخالف احكامهم واوامرهم !!

وبمرور الوقت اكتشف التجار ان زاوية الصلاة تحولت بقدرة قادر إلى مقر دولة داخل دولة وحكومة داخل الحكومة !!

ومع تكرار هذه الحوادث التى تخرج من هذه الزاوية قررت وزارة الاوقاف الاستيلاء عليها وتحويلها إلى مسجد يخدم تجار السوق والرواد من المشترين وابناء المنطقة ..

وفعلا تم تعيين طاقم له من موظفى وزارة الاوقاف .. واصبح الذى يؤم الصلاة إماما من الاوقاف .. ومن يلقى الخطبة من رجال الدين .. ومن يتحمل مسئولية إدارة المسجد من موظفى الاوقاف ..

ويبدو ان تصرف وزارة الاوقاف جاء مواكبا للنظرة الامنية التى قررت ان تقوم جهات الأمن بتطهير محافظة بنى سويف من العناصر المتطرفة .. وفعلا تم القبض على امير الجماعة المدعو احمد يوسف وصدرت عليهم احكاما بعد ادانته بتعذيب الناس بعد ان اصدر احكام تدينهم ..

واودع الامير سجن المنيا العمومى ومازال مسجونا به حتى الآن .. كما تم القبض على اعوانه بعد ان تعددت حوادثهم وتحولوا إلى متهمين تطلبهم العدالة ..

هدوء قبل العاصفة

وبعض القبض على هذه العناصر شهدت بنى سويف هدوءا كبيرا وانصرف كل إلى حاله ورزقه .. ولكن الهدوء لم يدم طويلا فبدات اجهزة الأمن تتلقى بين الحين والحين بلاغات عن حوادث فردية تقوم بها بعض العناصر المتطرفة .. وتبين من التحقيقات التى اجريت ان الجماعات المتطرفة قبل ان تلفظ انفاسها الأخيرة قرروا ارتكاب سلسلة من الحوادث .. الغرض منها إعلان وجودهم حتى يصل اليهم تمويل يعيدون به تنظيم صفوفهم ..

ولكن متى وأين ؟ .. ان توقيت القيام بعمل مهم .. ومكان القيام بهذا العمل مهم ايضا !!

وفي سرية تامة قررت العناصر المتطرفة المتبقية ان تقوم بعمل يكون على حد تعبيرهم فرقعة .. اتفقوا ان يكون المكان هو نفس مكانهم السابق داخل السوق .. وان يكون يوم وقفة عيد الفطر حتى يشهد هذا العمل اكبر قدر من الناس فيعتقدون ان الجماعات مازالت بخير !

وقبل الوقفة بيومين .. فوجيء تجار السوق بسيارات تحمل كميات كبيرة من الزلط وخلفها سيارة تحمل رملا تتجه داخل السوق وتفرغ بعض حمولتها امام باب المسجد والبعض الاخر على اسطح السوق ..

وعندما سالوا عن السبب كانت اجابة اصحاب هذه السيارات بانهم لا يعلمون شيئا سوى ان اشخاصا حضروا اليهم وطلبوا نقل هذه الكميات بدعوى ان هناك انشاءات جديدة داخل المسجد ..

وعندما وصل الامر إلى اللواء ابراهيم محسن سرحان مساعد وزير الداخلية ومدير امن بنى سويف امر بتعزيز المنطقة بقوات امن خشية ان يكون وراء هذه التصرفات شيء ما .. وفعلا تمركزت قوات بقيادة العقيد احمد عبدالمنعم ويعاونه النقيبان اشرف يوسف وخالد الجبيلى ..

وصباح يوم الجمعة التى وافقت وقفة عيد الفطر فوجيء رجال الامن بتوافد اعداد كبيرة لهذا المسجد واعتقدوا في بادىء الامر انهم جاءوا لتادية شعائر صلاة الجمعة خاصة وان القائمين بها من وزارة الاوقاف .. ولكن قبيل الصلاة خرجت هذه الجماعات تقدم الطعام والشراب للناس بحجة ان اليوم عيد وليس وقفة وانهم اعلنوا حلول العيد ضاربين عرض الحائط بامتداد الصوم حتى مغرب الجمعة بسبب عدم رؤية الهلال وبيان دار الافتاء الذى جاء فيه ان صباح السبت هو اول ايام عيد الفطر المبارك ..

وقبل ان يتصدى لهم إمام المسجد وواعظه ومن بداخله قاموا بطردهم معلنين الاستيلاء عليه بالقوة !!

تلقى مدير امن بنى سويف اشارة من القوات المتمركزة في المنطقة .. وترك الرجل مكتبه وتوجه إلى السوق .. ومن خلال سيارته وجه نداء إلى افراد



الجماعات بان ينصرفوا فى هدوء وسوف لا تتعرض لهم قوات الامن .. ولكنهم رفضوا !

وتم توجيه انذار اخر لهم بالامتثال للهدوء والطاعة وكان رد افراد الجماعات بان بداوا يقذفون القوات بكميات هائلة من الزلط ..

وعندئذ اصدر اللواء ابراهيم محسن سرحان اوامره باطلاق القنابل المسيلة للدموع على امل ان يفض تجمهر المتطرفين ..

ولكن بدلا من انصرافهم بداوا فى إلقاء زجاجات المولوتوف الحارقة على قوات الامن ..

وكان طبيعيا ان تصدر الأوامر إلى قوات الامن باطلاق الاعيرة النارية فى الهواء على امل ان يستشعر المتطرفون الخطورة ويكفوا عن افعالهم .. ولكن الامور تطورت وازدادت اعتداءاتهم على رجال الامن ..

ضرب النار فى المليان

واضطر اللواء ابراهيم محسن سرحان إلى اصدار اوامره باطلاق النيران فى المليان باعتباره الحل الوحيد لاسكات هؤلاء المتطرفين قبل ان يقع ضحايا من الاهالى وقوات الشرطة .. وفعلا قامت القوات التى كان يقودها المقدمان محيى الدين ابراهيم واحمد هنداوى والرائدان شريف البشير وشعبان عبدالتواب .. باطلاق الاعيرة النارية فسقط ثلاثة من افراد الجماعات قتلى بينما عثر على جثة الرابع ملفوفة داخل بطانية ..

وتبين ان الجثث الثلاث للمتطرفين : مجدى حسن ابوالمجد وعبدالعظيم عبدالهادى وعبدالحميد عويس ـ اما الجثة التى كانت ملفوفة ببطانية فكانت للمتطرف رمضان قرنى .. وتبين ايضا ان الثلاثة الاول لقوا مصرعهم على الفور بينما المتطرف رمضان اصيب باصابات بالغة .. وهنا قام افراد الجماعات بلفه ببطانية على امل اسعافه ولكنه لفظ انفاسه ..

وبعد أن تمت سيطرة قوات الامن على الموقف .. اعلنت مكبرات الصوت من سيارات الشرطة تحذيرا للاهالى بان من سيخرج من بيته طوبة او طلقة فسيتم نسف البيت فورا . ومن سيخفى احد المتطرفين سيكون مصيره نفس المصير ..

وفى نفس الوقت توجهت القوات لتفتيش الزاوية واخرجوا من داخلها زجاجات المولوتوف ومدفعين من النوع الآلى وعددا من الذخيرة التى كانت معدة للاستعمال ..

وبانتهاء هذه المعركة عاد الهدوء مرة اخرى إلى مدينة بنى سويف .. بل استطيع ان اؤكد ان الهدوء عاد إلى محافظة بنى سويف فى جميع مراكزها وقراها .. وعندما شعر الاهالى بالقضاء على العناصر المتبقية من الجماعات المتطرفة خرجوا جميعا من بيوتهم يعلنون الفرحة .. خرج الرجال يحكون قصصا اغرب من الخيال لاحداث شهدوها من افراد هذه الجماعات ..

حكوا كيف تم تجنيد الشباب من الابناء سواء بالوعود او العطايا او التهديد بالتصفية الجسدية ..

وحكوا ايضا كيف ان افراد هذه الجماعات كانوا يتدخلون فى شئون حياتهم وكيف كانوا يفرضون الاتاوات على الاهالى لايجاد تمويل لنشاطهم الخطير .. لقد حكى المواطنون قصصا اغرب من الخيال حكاها الناس هناك ولكنهم طلبوا عدم ذكر اسمائهم او تصويرهم .. والسبب طبعا الخوف من الاحداث التى عاشوها فى السنوات الماضية ..

وفى نفس الوقت خرجت النساء تطلق الزغاريد ويوزعن الشربات فرحا بالقضاء على هذه القمة التى جاءتهم من حيث لا يدرون .. كل معلوماتهم انهم جاءوا من اسيوط والمنيا !!



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احباط عملية بيع اسلحة

الية لاعضاء التنظيمات المتطرفة بشبرا الخيمة

احبطت اجهزة الامن بالقليوبية محاولة بيع بندقيتين اليتين لاعضاء الجماعات المتطرفة بشبرا الخيمة اتفق عاطل على نقلهما لاثنين من التنظيم المتطرف بمبلغ ٤ الاف جنيه

جاء الكشف عن الخيط الاول لبيع السلاح عند ورود معلومات للواء فكرى شبانة مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية عن اتفاق عاطل نجل تاجر سلاح كبير على اتمام بيع صفقة سلاح لاعضاء الجماعات المتطرفة بشبرا الخيمة فوضع اللواء فؤاد مندور نائب المدير خطة لاحباط عملية البيع خاصة بعد ان كشفت تحريات العميد وجدى وهدان مدير المباحث ان العاطل اتفق على تسليم البندقيتين الاليتين لعضوين فى التنظيمات المتطرفة بلحد المقاهى وقاد العقيد محمد الامام رئيس المباحث فريقا لمراقبة المتهم العاطل وتمكن الملازم اول محمود سالم شنب من ضبطه فى احد الاكمنة عند قيادته دراجته البخاريه ويحمل فوقها جوالا به نبات البرسيم وبداخله البندقيتان وعدد ٣ مواسير بندقية و ٣ كتل ترباس وكميات كبيرة من الذخيرة واعترف المتهم بعزمه بيع الاسلحة لعضوين فى التنظيمات المتطرفة لكنهما هربا من المكان المتفق عليه لاحساسهما بالخطر

البحث عن ٣ متطرفين قتلوا رقيب شرطة بإسنا

قتل ثلاثة من الجماعات المتطرفة فى اسنا رقيبا اول بمباحث امن الدولة اثناء عودته لقريته كما اصابوا مزارعين آخرين حاولا انقاذه .

الرقيب المجنى عليه اسمه مختار احمد داود (٤٢ سنة) كان عائدا بدراجته البخارية من مقر عمله الى منزله بقرية « توماس وعافية » فاعترضه ثلاثة ملتحين من الجماعات المتطرفة وطرحوه ارضا واعتدوا عليه بالضرب المبرح ثم انتزع احدهم طبنجته الميرى واطلق عليه عيارا ناريا أودى بحياته وعندما حاول كل من على عبد البارى السيد (٤٥ سنة) وعبد الحميد رضوان السيد (٥٠ سنة) المزارعين التدخل لانقاذه اطلقوا على الأول عيارا ناريا وضربوا الثانى على راسه بمؤخرة المسدس وفروا هاربين .

انتقل لمكان الحادث اللواء محسن السنباطى نائب مدير الامن وتواصل اجهزة البحث بالاشتراك مع مباحث امن الدولة جهودها لضبط المتهمين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

كشف غموض مقتل مخبر أمن الدولة فى «اسنا»

زعيم تنظيم الجهاد واثنان من أعوانه ارتكبوا الجريمة انتقاما من المخبر

قنا ـ عبداللاه محمد :

كشفت اجهزة البحث الجنائى، غموض مقتل مخبر امن الدولة بقنا . تبين قيام ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد بارتكاب الحادث . تم القاء القبض على احدهم فجر امس ، ولاذ الآخرين بالهرب . وكان الثلاثة قد قتلوا المخبر السرى مختار داود بمباحث امن الدولة «فرع الاقصر» . كما اصيب عبدالحميد رضوان وعلى عبدالبارى المزارعين اثناء محاولتهم انقاذ المخبر . تولى سامى ربيعى وكيل اول نيابة مركز اسنا التحقيقات . وكان المخبر السرى فى طريقه إلى منزله بقرية «توماس» . وقام اثنان من المتهمين بطرحه ارضا ، واستولى المتهم الثالث على سلاحه الميرى ، واطلق عليه عيارا ولقى مصرعه فى الحال . هرع المزارعان عبدالحميد رضوان وعلى عبدالبارى لإنقاذ المجنى عليه بعد سماعهم اصوات الطلق النارى . امسك المزارع الأول بالمتهم لمنعه من اطلاق النيران ، واصابه الجانى بدبشك البندقية . كما قام المزارع الثانى على عبدالبارى بإمساك احد المتهمين ، وطرحه ارضا ، فأطلق احد الجناة عيارا ناريا اصابه فى كتفه . فر الجناة الثلاثة ، وهم يطلقون النار ، مستخدمين دراجة بخارية . اكدت تحريات العقداء درويش مصطفى توفيق وحسين ابوشناف والمقدم صالح المصرى ، ان المتهمين الثلاثة قاموا برصد تحركات المجنى عليه ، ومراقبة طريق عودته لمنزله بغرض قتله انتقاما منه لارشاده عن زملائهم من اعضاء تنظيم الجهاد الذين اشعلوا النار فى قصر ثقافة اسنا خلال شهر رمضان الماضى . اصدر اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته بسرعة ضبط الجناة . تم تشكيل قوة برئاسة اللواءات محسن مجدى ومجدى السنباطى ويسرى امين . تمكنت الحملة من ضبط زعيم تنظيم الجهاد

١



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع عضو بالجماعات المتطرفة في أحداث شغب محدودة بإمبابة أمس

كتب ـ سهام عبدالعال وعبدالحميد شعير :

فى احداث شغب محدودة وقعت ظهر امس بشارع الاقصر بالمنيرة الغربية بامبابة لقى شاب من افراد الجماعات الدينية المتطرفة مصرعه عندما حاول الاستيلاء على سلاح احد الضباط الذين انتقلوا إلى مكان الأحداث حيث تجمع عدد من افراد الجماعات المتطرفة وراحوا يرددون الهتافات ويلقون الطوب والحجارة على احدى الكنائس بالمنطقة .

وكانت نجدة الجيزة قد تلقت بلاغا فى الحادية عشرة من صباح أمس من سكان منطقة البصراوى والاقصر بتجمع حوالى ٣٠ شخصا من المتطرفين والقائهم الحجارة على كنيسة ملاك ميخائيل . وعلى الفور انتقل الرائد برهانى ابوبكر من شرطة النجدة فى محاولة لتهدئة الحالة الا انه فوجىء بالمتطرفين يلقون الحجارة على سيارة النجدة التى تهشمت بالكامل وحاول ضابط النجدة الاحتماء باحد المنازل بشارع ريحان الا انهم قاموا بمحاصرة المنزل وحاول احدهم الاستيلاء على مسدسه الميرى فأطلق الضابط رصاصة فى الهواء للتحذير وفوجىء بالمتطرفين يبادلونه اطلاق الرصاص مما اضطره إلى اطلاق الرصاص عليهم دفاعا عن نفسه فاصابت طلقة من مسدس الضابط احدهم ويدعى محمد على الشربينى (٢١ سنة) طالب فاشل ونقل إلى المستشفى حيث لفظ انفاسه .

انتقل محمد الباز وكيل النيابة للمعاينة وأمر بانتداب خبراء المعمل الجنائى لرفع البصمات ومعاينة مكان الاحداث والتلفيات وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة المتوفى وطلبت تحريات المباحث حول الأحداث .

انتقل لمكان الحادث اللواءان حلمى الفقى مدير مصلحة الأمن العام وأحمد بكر مدير أمن الجيزة والعميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فودة رئيس المباحث الجنائية وابراهيم بكير وكيل المباحث للاقسام والعقيد جاد جميل مفتش المباحث .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

استمرار حبس المتهمين بقتل ضابط الفيوم

قضت محكمة الفيوم برئاسة المستشار شعبان عبدالعزيز باستمرار حبس مرسى رمضان محمد ونور محمد رمضان المتهمين فى قضية اغتيال المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم لمدة خمسة واربعين يوما على ذمة القضية .



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

من ملفات التطرف بامبابة

○ فى ٢٣ سبتمبر ١٩٩١ قام مجموعة من المتطرفين بإثارة الشغب بالمنيرة الغربية بامبابة مما ادى الى اصابة ٤ باصابات سطحية واصابة عقيد شرطة وقد نقلوا جميعا الى المستشفيات. .

كان المتطرفون قد تجمعوا بشارع البصراوى واعتدوا على بعض الاهالى واشعلوا النيران فى عدد من الابنية الدينية والمدنية .

○ فى ٢٧ سبتمبر ٩١ قام ٨ متطرفين بامبابة بتكسير سيارة شرطة كان بها الملازم اول احمد يونس وذلك إبان مشاجرة فى شارع البصراوى بالمنيرة الغربية وقامت اجهزة الامن بالقاء القبض على ١٥٠ من مثيرى الشغب وجارى البحث عن ٦٠٠ آخرين .

○ فى ١٧ اكتوبر ٩١ عقدت جلسة استماع بمجلس الشعب حول قضايا التطرف عقب احداث امبابة حضر الجلسة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية ووزراء الاوقاف والاعلام والثقافة والداخلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

حقيقة الصراع الدائر حاليا بين الشرطة والمتطرفين الذى امتدت نيرانه من إسنا حتى الاسكندرية !

تحليل اخبارى

أحمد موسى

كشفت مصادر امنية ان تلاحق الأحداث خلال هذا الاسبوع من جانب المتطرفين يتبعه المواجهة العنيفة للرد على حوادث الاغتيال وتفجير العبوات الناسفة وامتداد نشاطهم من اسنا باقصى جنوب الصعيد حتى الاسكندرية مرورا بمنطقة امبابة التى مازالت احداثها ساخنة .

وقبل ان تلتقط اجهزة الامن انفاسها من مطاردة فلول الهاربين فى حادث اغتيال رقيب الشرطة بمباحث امن الدولة بقنا مختار محمد احمد داود واصابة مزارعين تدخلا لانقاذه من رصاص المتطرفين تفجرت الأحداث الطائفية بمنطقة امبابة بالجيزة بعد فترة من الهدوء المشوب بالحذر عقب احداثها الشهيرة التى وقعت فى شهر سبتمبر الماضى ومانجم عنها من مصادمات بين المسلمين والاقباط ونتج عنها محاولات احراق دور العبادة والمتاجر والسيارات .

وسرعان ما انفضت اجهزة الامن من الموقع لتعود لمقارها لكن النفوس لم تهدأ مع تفاقم الأحداث فى مدينة اسنا بصعيد مصر واغتيال رقيب الشرطة فشنت اجهزة الامن حملاتها المكثفة على مختلف المحافظات وبالطبع توجهت القوات الى شارع البصراوى والمشهور بتطرف سكانه من الاسلاميين والاقباط المتشددين وكانت المهمة السرية تقضى بالقبض على المتطرفين من الاسلاميين الذين تدور حولهم الشبهات فى المشاركة فى احداث اسنا . أو اختفاء عناصر من الجهاد فى تلك المنطقة وانتهت المهمة بالقبض على عدد من العناصر المتطرفة واثار هذا الأمر غضب زملاء المقبوض عليهم واعتقدوا ان الاقباط المتطرفين وراء تلك العملية فقرروا الانتقام .

وتشير المصادر الامنية الى تجمع مايقرب من ١٥ الى ٢٠ شخصا توجهوا - جماعة - الى كنيسة الملاك ميخائيل - التى سبق محاولة الاعتداء عليها والقوا الطوب والحجارة وكرات النار عليها واسرع حراسها بطلب النجدة حتى بدات المواجهة بين الجانبين فلقى احد المتطرفين ويدعى محمد الشيمى مصرعه واصيب الرائد برهان ابو بكر وعادت قوات الامن مرة ثانية الى المنطقة الملتهبة فى محاولة منها لمحاصرة ومنع اى خروج على القانون وحول الحادث ذكر وزير الداخلية السيد محمد عبد الحليم موسى ان الشرطة سيطرت على الموقف والقت القبض على بعض العناصر التى يشتبه مشاركتها فى الاعتداء على الكنيسة .

ونوهت المصادر الامنية ان طبيعة الأحداث الماضية توجد بينها ثمة اتفاقات كبيرة فى وسيلة تنفيذها مثلما ارتكب حادث اغتيال المحجوب قبل عامين فاغتيال رقيب الشرطة باسنا نفذه ثلاثة من المتطرفين استخدموا دراجة بخارية مجهزة لارتكاب الجريمة وهو نفس الاسلوب الذى اتبعوه فى اغتيال المقدم احمد علاء البراوى فى فبراير الماضى بمدينة الفيوم .

وحول استخدام الدراجات فى العمليات الأخيرة ..

قال مصدر امنى كبير : الدراجات تعتبر وسيلة سريعة واكثر قدرة على التحرك دون قيود وفى اى مكان ووسيلة للاختفاء بسرعة وفى معظمها تكون مسروقة ويمتلك قائد الدراجة القدرة على المراقبة والمراوغة كما يجب



محمد عبدالحليم موسى

لأن التقارير النهائية اثبتت وضع عبوة ناسفة امام محل كاليتا بكورنيش الاسكندرية فاصابع الاتهام تطارد المتطرفين الذين تورطوا فى احداث فرقعة هشة فقط فى المنطقة وتحاول اجهزة الأمن التوصل الى الجناة الحقيقيين

وماذا عن المستقبل الامنى بين الطرفين المتصارعين ؟!

وفى هذا السياق اوردت تقارير امنية اعدتها جهة رقابية وقدمتها الى وزير الداخلية عبد الحليم موسى من خلال التحليل والتحريات التى تستند اليها - اوضحت فيها الى اتجاه المتطرفين لمهاجمة رجال الصف الثانى من العاملين فى جهاز الشرطة خاصة السريين منهم اصحاب الكوادر الثابتة الذين يراقبون تلك العناصر او يلتقون بهم عند القبض عليهم فى الاحداث المتعاقبة وان اللجوء للصف الثانى جاء بعد التوجيهات الصادرة للضباط بالتعامل بالرصاص فى حالة وجود تعقب خطواتهم .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع متطرف فى هجوم على ضابط الشرطة فى امبابة

المتطرفون حاصروا الضابط وحاولوا قتله وسرقة سلاحه



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب محيى عبدالرحمن :

حاصرت مجموعة من المتطرفين ضابط شرطة بنجدة الجيزة داخل منزله بامبابة بعد أن طاردوه فى شوارع منطقة المنيرة الغربية بالسنج والمطاوى واعتدوا عليه بالضرب وحاولوا الاستيلاء على مسدسه بالقوة حاول أحد المتطرفين طعن الضابط بسنجة فأطلق عليه الضابط الرصاص فأرداه قتيلا . ألقى المتطرفون الزجاجات الحارقة على المنزل الذى يحتمى فيه الضابط وحطموا زجاج نوافذ المنزل بالحجارة وهشموا زجاج سيارة النجدة .. سيطرت الشرطة على الموقف

وكانت شرطة نجدة الجيزة قد تلقت بلاغا من سكان شارع الاقصر بالمنيرة الغربية بامبابة عن قيام مجموعة من المتطرفين بالقاء الطوب على جنود حراسة احدى الكنائس .. انتقل الى مكان البلاغ الرائد برهام ابوبكر ضابط النجدة لتحقيق البلاغ وفور وصوله احاطت به مجموعة من المتطرفين وقاموا بتحطيم زجاج سيارة النجدة الخلفى بالحجارة .. قفز سائق السيارة منها عندما شاهد المتطرفين يحملون السنج والجنازير .. وقام المتطرفون بالاعتداء على ضابط الشرطة بالضرب فاطلق عدة رصاصات فى الهواء لارهابهم ولكنهم طاردوه فى الشارع محاولين قتله عندما حاول الامساك بأحدهم لجأ الضابط الى المنزل رقم ٦٤ شارع ريحان الشرقى ليحتمى به وتبعه المتطرفون وحاصروه داخل المنزل واخذوا فى القاء الزجاجات الحارقة وقذف المنزل بالحجارة فى محاولة لاخراج الضابط بالقوة صعد أحد المتطرفين الى الطابق الثالث خلف الضابط وتقابلا وجها لوجه وطالب المتطرف من الضابط تسليمه مسدسه رفض الضابط فحاول المتهم طعنه بالسنجة فأطلق الضابط الرصاص عليه فقتله .. ابلغ سكان المنزل اللواءات احمد بكر مدير أمن الجيزة وعادل النحاس مساعد مدير الأمن واسامة دبوس نائب مدير الامن وانتقل العميدان محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فودة رئيس المباحث على راس قوة من الامن المركزى وحاصرت المنطقة . وتبين ان المتطرف القتيل يدعى محمد على الشربينى ١٨ سنة طالب بمدرسة امبابة الثانوية التجارية وانه من محافظة الغربية ويقيم لدى اخواله بامبابة .

انتقلت « الاخبار » الى موقع الحادث والتقت بشهود الحادث الذين وصفوه بانه من أخطر حوادث الارهاب واكثرها جراة .. قالت سيدة عبدالسميع عبدربه وشقيقتها عائشة أبناء صاحب المنزل الذى احتمى به ضابط الشرطة الرائد برهام ابوبكر عندما طارده المتطرفون انهما كانتا مع والدهما وفوجئنا بضجيج وصياح على سلم المنزل .. وعندما فتحنا الباب فوجئنا بالمتطرف يحاور الضابط ويقول له سلم لى سلاحك وسنتركك لحال سبيلك وعندما رفض الضابط حاول المتطرف مهاجمته فأطلق عليه الضابط النار .. واضافت عائشة أن والدها المسن اصابته رعشة من الخوف عندما هدد المتطرفون بقتله ان لم يخرج لهم الضابط وان الضابط طلب منها ابلاغ الشرطة من أقرب تليفون .. وان المتطرفين القوا بالزجاجات الحارقة على المنزل لمنع الاهالى من التدخل لانقاذ الضابط .. وان معظمهم كان صغير السن وكانوا من الاطفال .

كان المتطرفون قد حاولوا يوم الاثنين الماضى سرقة خزانة بندقية من الجندى المكلف بحراسة كنيسة الرسولية .

القبض على متطرف آخر أصيب بطلق نارى في احداث الشغب بامبابة أول أمس

كتب - مريد صبحى :

القت مباحث الجيزة القبض على احد المشتركين فى احداث الشغب بامبابه ويدعى ناصر شعبان صادق طلبة ، ١٩ سنة ، طالب بمدرسة امبابة الثانوية التجارية وتبين انه مصاب برصاصة فى كتفه وقد امرت نيابة قسم امبابة بايداعه مستشفى قصر العينى لعلاجه تحت الحراسة عندما اصطحبه صديق له لاسعافه .

وقد استمعت النيابة لاقوال بعض شهود الحادث كما قام خبراء المعمل الجنائى بمعاينة مسرح الحادث ورفع البصمات من على سيارة الشرطة . وقرر شاهدان يقيمان بالعقار ٦٦ بشارع ريحان الذى احتمى به ضابط الشرطة وشهدا مصرع الشاب القتيل محمد على الشربينى بأنهما خرجا من مسكنهما على « صيحات » مجموعة من الشباب يقذفون سيارة شرطة بالطوب والحجار فلجأ ضابط الشرطة الذى كان بها للمنزل ورأيا بعض الشبان ومن بينهم القتيل يتعقبونه ويطلبون منه تسليمهم سلاحه الميرى فأطلق الضابط عدة رصاصات استقرت احداهما فى كتف القتيل ومات .

عودة الهدوء الى امبابة بعد مصرع احد المتطرفين
النيابة تستمع الى اقوال ضابط النجدة

كتبت ـ شادية السيد :

استمع وائل انور مدير نيابة قسم امبابة ، الى اقوال الرائد هملم ابو بكر ضابط النجدة الذى اشتبك مع المتطرفين فى احداث المنيرة الغربية بامبابة وكان قد اطلق الرصاص على محمد الشربينى ١٩، سنة، ، والذى لقى مصرعة فى الحال . قرر الضابط فى التحقيقات التى اجراها محمد البلز وكيل اول النيابة باشراف المستشار على شكيب المحامى العام لنيابات شمال الجيزة ، ان العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة تلقى بلاغا عن احداث شغب بامبابة وكلفه بالانتقال الى مكان الاحداث وفوجىء بحوالى ١٥ شخصا يحملون السنج والمطاوى والزجاجات النارية ، وحاولوا الاعتداء عليه عندما طلب منهم الانصراف ، واسرع بالاحتماء فى أحد المنازل وصعد المتهمون وراءه ، وفوجىء بالقتيل يطلب منه سلاحه الميرى . كما حاول الاعتداء عليه بالسنجة ، وجذب الضابط مسدسه واضطر الى اطلاق رصاصة على كتف القتيل ، والذى لقى مصرعه فى الحال . ويرقد ضابط النجدة الان فى مستشفى الشرطة للعلاج من الاصابات التى يعانى منها .

وتم امس تشريح جثة القتيل داخل مستشفى ام المصريين العام ، وتسليمه الى اسرته لدفنه فى قريته «صنوت» التابعة لمركز زفتى بالغربية . واكد اللواء احمد بكر مدير امن الجيزة عودة الهدوء الى منطقة الشغب ، وسحب قوات الامن المركزى التى حاصرت المنطقة امس باستثناء بعض الجنود . ويكثف رجال مباحث الجيزة جهودهم للقبض على المتهمين الذى تم تحديد بعضهم . وتواصل النيابة تحقيقاتها فى الحادث .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٢

مسلسل أحداث العنف مازال مشتعلا في إمبابة

مواجهة ساخنة بين الشرطة والمتطرفين عقب صلاة الجمعة

المتطرفون حولوا مسجد الاخلاص إلى وكر لشن هجومهم بالكرات النارية على الأمن

الجماعات المتطرفة استخدمت الأطفال كدروع واقية خلال المصادمات

حتى كتابة هذه السطور لايزال مسلسل احداث العنف من قبل الجماعات المتطرفة في امبابة مستمرا فقد تجمهر عدد كبير منهم امس يربو على الخمسمائة - امام مسجد الاخلاص واشعلوا النار في اطارات الكاوتشوك والقوا الزجاجات الحارقة على قوات الشرطة متوعدين اياهم بالثار لمقتل احد زملائهم صباح الاربعاء الماضي .. وقد دخلت الاحداث التي تجددت عقب صلاة الجمعة مرحلة جديدة من الافعال المستفزة وردود الافعال القاسية مما ادى الى مصرع وإصابة عدد من الاطفال الابرياء الذين اتخذهم المتطرفون درعا واقيا وساترا وقائيا لهم .

من المؤكد ان الوضع الراهن بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة يدعو الى القلق وينذر بالخطر ، والحقيقة التي لايمكن اخفاؤها او التستر عليها هي ان الامور قد تزداد سوءا مالم تتخذ اجراءات سريعة وتتم معالجة فورية وشاملة في نفس الوقت للاحداث المتفجرة .



تصاعدت امس حدة الاشتباكات بين اجهزة الامن وبعض العناصر المتطرفة في الجماعات الدينية وذلك في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة المنيرة الغربية بامبابة .

من ناحيتها القت اجهزة الامن القبض على اكثر من ٦٥٠ فردا من العناصر المتطرفة بعد اشتباكات استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع والذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين مما ادى الى مصرع واصابة حوالى تسعة اطفال

وقد شهد شارع الاعتماد القريب من شارع البصراوى تجدد انطلاق الشرر عقب صلاة الجمعة عندما تجمعت عناصر متطرفة حثت المصلين على التجمهر وتحدثوا بعبارات وشعارات مباشرة تدعو الى الانتقام من السلطة لغسل دماء احد اعضائهم ـ محمد الشيمى ـ الذى لقى مصرعه صباح الاربعاء الماضى تجاوز المتطرفون حدود ترديد الشعارات الى اشعال النار في اطارات السيارات والقاء الزجاجات الحارقة والطوب والحجارة على قوات الامن الموجودة على ذمة تطور الموقف .. بعد قليل تطايرت العبوات الناسفة والكرات النارية في الهواء مما اسفر عن اصابة احد ضباط الامن المركزى وعدد من الجنود باصابات بالغة حيث نقلوا الى مستشفيات الجيزة وامبابة .

وعلى جانب آخر قامت العناصر المتطرفة بوضع المتاريس في شارع الاعتماد المجاور لتقاطع شارعى البصراوى بالاقصر والذى شهد الاحداث الدامية قبل ثلاثة ايام كما قامت هذه العناصر بتجميع الاطفال وخرجوا في مظاهرة مرددين هتافات معادية مطالبين بالقصاص من رجال الشرطة ومن الملاحظ ان المتطرفين حرصوا على وضع الاطفال في المقدمة كحائط صد وقائى لهم رافعين لواء الثار من الشرطة لمصرع « محمد الشيمينى احد اعضاء التنظيم المتطرف والذى راح ضحية الاحداث التي شهدتها المنطقة اثر تعقبه ومعه زملائه ضابطا بنجدة الجيزة ومحاولتهم الاعتداء على افراد طاقم حراسة كنيسة الملاك ميخائيل برجمهم بالحجارة والطوب .

وفي الساعة السادسة الا عشر دقائق صدرت الاوامر الى قوات الامن الموجودة في منطقة الاحداث بالتعامل مع المتظاهرين والقبض على العناصر الرئيسية التي تحض على اثارة نعرات التطرف ، حدث اشتباك مع المتطرفين تبادلوا خلاله اطلاق الرصاص مما ادى الى اصابة عدد من الاطفال .

وحتى كتابة هذه السطور لا تزال منطقة المنيرة الغربية تعيش حالة من التوتر والغليان بسبب الاحداث المؤسفة وقد زاد الامر حدة مصرع طفلة الامر الذى ادى الى انسحاب قوات الامن المشتركة مؤقتا خشية وقوع عمليات صدام جديدة مع المتطرفين .

وتواصل اجهزة مباحث امن الدولة بحثها عن العناصر الرئيسية التي تسببت في تفجر الاوضاع وتجدد اثارة القلاقل في هذا الاطار تم عمل كردون امنى حول المستشفيات ومراكز الشرطة وبعض المؤسسات والمنشآت الحكومية تحسبا لوقوع اية اعمال عنف جديدة كرد فعل همجى من جانب الجماعات المتطرفة .

توقعت مصادر امنية عالية المستوى ان الاحداث لن تهدا قريبا واضافت هذه المصادر ان الاوضاع الحالية لاتدعو للتفاؤل خاصة بعد مصرع بعض الاطفال !

وصرح مصدر آخر بانه مما يدعو للاسف ان الجماعات المتطرفة تسيطر على معظم مساجد المنطقة ومن بينها مسجد الاخلاص التابع للجمعية الشرعية ومساجد العبور والفرقان والخلفاء الراشدين وتوقع المصدر استئناف المناوشات مرة اخرى قياسا على تطورات الاحداث التي شهدتها المنطقة منذ حوالى سبعة اشهر !



خطة أمنية لمواجهة الارهاب والتطرف فى المحافظات

مصرع واصابة ٨ فى اشتباكات جديدة بين المتطرفين والأمن بامبابة

كتب ـ احمد موسى ـ تعكف اجهزة الامن حاليا على وضع خطة جديدة من شانها حماية افرادها من الاعتداءات التى تشنها العناصر المتطرفة ومكافحة الارهاب والتطرف ومواجهة الخروج على الشرعية بكل حزم خصوصا فى المناطق التى تحاول عناصر الارهاب فرض سيطرتها عليها واستخدامهم السلاح فى دعوتهم للارهاب بدلا من الدعوة الاسلامية الصحيحة .

وأوردت تقارير امنية ان الآونة الاخيرة شهدت تطورات عنيفة من المتطرفين المنبثقين على تنظيم الجهاد القديم مع ظهور جيل جديد يؤمن افراده بالعنف الى جانب انضمام مجموعات من قطاع الطرق واللصوص والمسجلين خطر والهاربين من الاحكام للانزلاق فى العمليات الارهابية التى اكدتها الحوادث التى شهدتها محافظات الفيوم وقنا وبين سويف واخيرا الجيزة بمنطقة امبابة والتى تورط فيها تنظيم الجهاد من خلال الفتاوى والاحكام الصادرة من امير الجماعة ومؤداها اباحة السرقات من المجتمعات الكافرة الخارجة عن فكرهم المتطرف وتوقيع عقوبة الاعدام على رجال الشرطة ومطاردتهم فى كل مكان .

اشارت التقارير ان السيطرة على التنظيمات المتطرفة تتم بمراقبة نشاطها وابطال مفعول عملياتها التى اتسعت خلال الشهور الاخيرة وطالبت خطة وزارة الداخلية ان تضع امامها هدفا واحدا : « حماية المجتمع من هذه التيارات التخريبية ولابد من الضرب بقوة على من تسول له نفسه زرع سموم الفتنة الطائفية بهدف انقسام عنصرى الامة » ، مشيرة الى اتجاه العناصر المتطرفة اغتيال ضباط الشرطة ورجال الصف الثانى من المخبرين والمرشدين بهدف بث الرعب فى نفوسهم واثنائهم عن ممارسة عملهم بصورة طبيعية بالاضافة الى محاولات التهديد بخطف اولادهم والاعتداء على اسرهم وهو ماحدث مع احد ضباط امن الدولة فى دمياط .

ومن ناحية اخرى ألقت قوات الشرطة مساء امس القبض على ٦٥ من الجماعات المتطرفة بمنطقة امبابة بعد اشتباكهم مع قوات الشرطة فى معركة استخدمت فيها الجنازير والأسلحة النارية ونتج عنها مصرع طفلة تدعى كريمة مختار محمد واصابة ٧ من المتطرفين عندما اعتصم ٥٠٠ متطرفا فى مسجد الاخلاص بالمنيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

عن الحالة الأمنية بامبابة صباح اليوم

حصل الأهرام المسائى على احدث تقرير عن الاوضاع المتفجرة بامبابة صباح اليوم حيث تاكد مصرع الطفلة كريمة مختار محمد مختار ، ١٣ سنة ، برصاصة طائشة خلال تجدد الاحداث بعد ظهر امس وقد ذكر لنا احد اقاربها انها نزلت من الشقة الى الشارع لاحضار شقيقها الاصغر خوفا عليه من الاصابة فلقيت حتفها ، كما اصيب سبعة اخرون لم يتم الكشف عن اسمائهم بعد تتراوح اعمارهم بين ١٤ الى ١٦ سنة .

ويشير التقرير الى ان الاشتباكات التى تجددت امس بين المتطرفين وقوات الأمن بدات شرارتها الأولى من شارع ريحان عند تقاطع شارعى الاقصر والبصراوى .

يضيف التقرير ان تفجر الأحداث بدا بتجمهر اكثر من ٥٠٠ شاب من اعضاء الجماعات المتطرفة بساحة مسجد الاخلاص حيث اخذوا يرددون الهتافات المعادية للحكومة ومنها « امن الدولة اتلم ، اتلم .. لنخليها دم فى دم » وعقب ذلك خرجوا الى الشارع وحاولوا الاعتداء على قوات الأمن .

استخدم رجال الشرطة الغازات والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين حيث كانت لديهم تعليمات بعدم اطلاق الرصاص الا فى حالة الضرورة القصوى وبالفعل اضطروا الى ذلك عندما فوجئوا برصاص المتطرفين وزجاجاتهم الحارقة تنهال عليهم .

واوضح التقرير ان قوات الشرطة بادرت بسرعة نقل الاطفال المصابين الى المستشفيات رغم تعرضهم لقذف الطوب والحجارة من جانب المتطرفين .

وقد القت اجهزة الامن بالجيزة بالاشتراك مع مباحث وزارة الداخلية القبض على ٦٥ متطرفا تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٢٥ سنة ممن اشتركوا بصورة مباشرة فى اثارة الاحداث حيث تم نقلهم فى اتوبيس نقل عام ماركة مرسيدس لونه ازرق على نوافذه ستائر صفراء مكتوب على جانبه وواجهته الامامية (خاص باتحاد الاذاعة والتليفزيون) .

هدوء يشوبه الحذر !

وعن احوال منطقة المنيرة وتحديدا شوارع البصراوى والاقصر وريحان اكد التقرير انه تم عمل حزام امنى محكم حول مداخل ومخارج هذه الشوارع وانتشرت اعداد هائلة من قوات الامن المركزى والقوات الخاصة والعربات المصفحة المزودة بالاسلحة الخفيفة والغازات المسيلة للدموع





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٢

حبس ٤٢ من مثيرى الشغب بمنطقة أمبابة

تمشيط منطقة الأحداث بحثاً عن باقى المتهمين وأسلحتهم

كتب عبد الحميد شعير :

امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ٤٢ متهما من مثيرى الشغب بمنطقة امبابة من بين الـ ٦٢ الذى القى القبض عليهم مساء الجمعة الماضي كما اخلت النيابة سبيل العشرين الاخرين بضمان محال اقامتهم ، وقد وجهت النيابة للمتهمين المحبوسين تهمة التجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمد بالمنشات واحراز سلاح وذخيرة بدون ترخيص .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد انتهت من التحقيق مع المتهمين فى التاسعة من مساء امس .

وتبين من تحقيقات النيابة امس انضمام مجموعة من اللصوص والنشالين للمسيرة التى قامت بها مجموعة يصل عددها الى حوالى ٥٠٠ شخص من افراد الجماعات المتطرفة عقب صلاة الجمعة ظهر امس الاول حيث قاموا بنهب الاموال والممتلكات من عدد من المحلات بشوارع الاقصر والبصراوى وريحان بالمنيرة الغربية وصرحت النيابة بدفن ناصر شعبان صدقى الذى كان قد اصيب ونقل لمستشفى المنيل الجامعى .

وكان المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا قد انتقل مع اعضاء النيابة لمباشرة التحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم ولمعاينة اماكن التجمهر والتلفيات التى احدثها المتهمون .

كما اتخذت قوات امن الجيزة وقوات الامن المركزى تدابير أمنية مشددة لمنع تجدد الاحداث مرة اخرى بعد ان هدد المتطرفون بالانتقام لمقتل زميلهم محمد على الشربينى على ايدى احد ضباط الشرطة الذى اضطر لاطلاق الرصاص دفاعاً عن نفسه فاصابت إحدى رصاصاته المتطرف الذى توفى عقب نقله للمستشفى وتقوم قوات الامن بعملية تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن باقى عناصر التطرف التى اثارت الشغب فى المنطقة وضبط ما قد يكون لديها من اسلحة او متفجرات أو منشورات . حيث طوقت القوات المنطقة التى يجرى تفتيشها بحثاً عن العناصر المتطرفة تحت اشراف اللواءين احمد بكر مدير امن الجيزة ومصطفى صبرى مساعد الشمال والعميدين محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فودد



... وضبط المتهمين بقتل رقيب الشرطة باسنا

بعد معركة مع المتطرفين فى الجبل ووسط الزراعات

قنا ـ يحيى توفيق :

تمكنت سلطات الأمن من القبض على ثلاثة من اعضاء الجماعات المتطرفة المتهمين بقتل الرقيب اول مختار احمد داود من مباحث امن الدولة باسنا الاسبوع الماضى . المتهمون هم عبدالحميد ابوالقاسم بكر ومحمد قناوى محمد ومنتصر الامير بحر وقد القى القبض على الاول عقب الحادث واعترف بانه وزملاءه فى الجماعة قد قرروا ونفذوا جريمة قتل الرقيب اول انتقاما منه لانه طارد اعضاء الجماعة الذين هاجموا فرقة « كوكو » للفنون الشعبية باسنا فى آخر رمضان الماضى .

وكان اللواء حسين توفيق مدير أمن قنا قد انتقل الى اسنا عقب مقتل رقيب الشرطة حيث اقام فى غرفة عمليات تسيطر على تحركات مجموعات الامن التى عهد اليها بتعقب المتهمين والتى ضمت عددا من العربات المصفحة والمدرعة والافراد المدربين .. للقبض على شريكى المتهم المقبوض عليه وهما من المتطرفين السابق ضبطهما ، واكدت المعلومات انهما مع زملاء آخرين لهما يختفون فى جبل ابوزعنة غرب إسنا ..

وقد جرى الاستعانة بوالد احد المتهمين حيث اتجه الى الجبل مناديا على ابنه ليسلم نفسه حفاظا على حياته لكن الابن بدلا من ذلك ، قام مع زملائه . باطلاق الرصاص على الاب الذى نجا من الموت .. وعلى الفور قامت قوات الأمن بمداهمة الجبل وخلال تبادل اطلاق الرصاص مع المتهمين استطاع المتطرفون الهرب واحتموا فى زراعات « الهيش » المجاورة للجبل والتى تقع على شاطىء ترعة عريضة وتمتد إلى مساحات كبيرة مما يجعل الهرب فيها ميسورا . لكن قوات الشرطة تمكنت من ضبطهما وعثرت معهما على اربع عبوات متفجرة وملابس وادوات طعام ، كما القى القبض على ٧ متطرفين آخرين من المتهمين ولاتزال قوات الشرطة تحاصر المنطقة وتمشطها بحثا عن الهاربين منهم .

حبس ٤٢ واخلاء سبيل ٢٠ فى احداث الشغب بإمبابة

ساد الهدوء امس منطقة المنيرة الغربية بامبابة التى شهدت بعض احداث العنف خلال اليومين الماضيين

وقد بدأت نيابة أمن الدولة التحقيق مع ٦٢ متهما فى الاحداث فأمرت بحبس ٤٢ واخلاء سبيل ٢٠ منهم وفى نفس الوقت تقوم القوات بعملية تمشيط للمنطقة بحثا عن باقى المتهمين .

وفى اسنا ألقت قوات الأمن القبض على المتهمين الثلاثة بقتل رقيب الشرطة مختار احمد داود بمباحث أمن الدولة الاسبوع الماضى بعد معركة مع المتطرفين فى الجبل ووسط الزراعات .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشييع جنازة الطفلة كريمة مختار وسط حراسة أمنية مشددة

شيعت صباح امس وسط حراسة امنية مشددة جنازة الطفلة كريمة مختار محمد مختار ١٣ سنة التي لقيت مصرعها اثناء تبادل اطلاق النار بين قوات الامن والجماعات المتطرفة عقب صلاة الجمعة بمسجد الاخلاص بالمنيرة الغربية بامبابة .

كانت نيابة قسم امبابة قد صرحت بدفن جثة الطفلة كريمة بعد تشريحها بمشرحة مستشفى ام المصريين العام .

وقد ورد في تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة نتجت عن اصابتها بعدة شظايا ، وذلك في صدرها وبطنها وجانبها الايمن وانحاء متفرقة من جسدها وقد اعقب ذلك اصابتها بهبوط حاد في الدورة الدموية ادى الى مصرعها .

تم دفن جثة الطفلة في مقابر اسرتها بقرية الكرم الاحمر مركز اوسيم وابان تشييع الجنازة اصيب والدها بحالة انهيار وانتابته موجة شديدة من البكاء



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

تطورات مسلسل العنف فى امبابة

المتطرفون أطلقوا على أحد الشوارع اسم «الشهيدة كريمة»! ووالدها يرفض تقبل العزاء فيها إلا بمقابلة وزير الداخلية!

هل عادت الحياة الى طبيعتها بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة بعد القبض على شيرى الشغب وانسحاب قوات الامن منها ؟ وهل تتجدد الاشتباكات مرة اخرى ... وخصوصا ان

والد الفتاة «كريمة مختار محمد مختار» التى لقيت مصرعها فى الاحداث قد رفض اقامة ماتم لها ولم يتلق العزاء فيها ويصر على مقابلة وزير الداخلية ؟ ... كما ان «المتطرفين» بمنطقة المنيرة قد غيروا اسم الشارع الذى قتلت فيه واطلقوا عليه اسم «شارع الشهيدة كريمة» !

«الاهرام المسائى» بذل محاولة للاجابة على هذه التساؤلات ووصل الى شارع الاعتداء الذى يمثل بؤرة الصراع والمواجهة بين المتطرفين من اهالى المنطقة وبين قوات الامن .



في البداية تحدث اللواء مصطفى صبرى مساعد مدير امن الجيزة قائلا : ان منطقة امبابة بمبانيها وشوارعها قد نمت بشكل عشوائى دون تدخل من اية جهة وهى تضم مجموعة كبيرة من النازحين من صعيد مصر ومن الهاربين من تنفيذ احكام قضائية والخارجين على القانون.

كما تضم ايضا النازحين من راغبى الثراء السريع الذين يعملون في مختلف الحرف والمنطقة يعيش بها مليون مواطن اغلبهم من العناصر المتطرفة ... بالاضافة الى وجود ٢٥ الف مسيحى بالمنطقة

ونقطة هامة لابد من الاشارة اليها وهى ان المنطقة يعيش سكانها تحت حزام الفقر بسبب عدم توافر الخدمات العامة والاساسية بالمنطقة فهناك تجمعات لمقالب الزبالة بالاضافة الى عدم وجود صرف صحى وغيره من الخدمات التى يجب توافرها ليصل المواطن الى حالة معيشية تليق به .

ويشير اللواء مصطفى صبرى الى ان الجماعات المتشددة في هذه المنطقة اصبحت تجند العناصر الخارجة على الامن العام وخريجى السجون لاستخدامهم في مهاجمة الشرطة والاستفادة من خبراتهم . ! !

ويضيف مساعد مدير الامن ان الجماعات المتطرفة التى تعيش في المنطقة تسيطر على اغلب المساجد الاهلية بصفة مستمرة وتحشد اعدادا هائلة من السكان عند اقامة الصلاة وتقوم ببث سمومها العدائية في عقولهم وعلى جانب اخر فقد حاولت مديريات الاوقاف بالمنطقة السيطرة على هذه المساجد بتعيين عدد من الائمة ولكن هذه المحاولة لم تغير من الامر شيئا .

شارع الاعتماد

كان لابد من الوقوف عند نقطة البداية في احداث الشغب الاخيرة وهو شارع الاعتماد الذى يبلغ طوله من ٧٠٠ الى ٨٠٠ متر وبه اكثر من ٣٣ شارع جانبى تؤدى الى شوارع اخرى تستخدمها الجماعات المتطرفة كميدان استراتيجى هام لعملية المواجهة مع اجهزة الامن والفرار بسرعة الى حيث لاتستطيع الشرطة مطاردتهم . !

والشارع يضم عددا من المساجد الاهلية مثل « الرحمن » ، « والانشراح » ، « والخلاص » والعديد من الزوايا الصغيرة والشارع يلعب دورا هاما وبالغا في عمليات المواجهة بين المتطرفين واجهزة الامن فهو يضج بالسكان بالاضافة الى ضيق مساحته والشوارع الجانبية المتفرعة منه وعند المواجهة تستطيع الجماعات الهروب بكل سهولة في احد الشوارع الجانبية الامر الذى يؤدى الى صعوبة المطاردة او حصارهم امنيا .

ويضيف اللواء مصطفى صبرى لقد اتخذت الجماعات المتطرفة اسلوبا جديدا عند المواجهة مع اجهزة الامن فقد استطاعوا ان يتخذوا من اطفال المنطقة ساترا لهم يحميهم اثناء المواجهة الامر الذى يؤدى الى صعوبة السيطرة الامنية عليهم وهذا ماحدث في احداث الجمعة الماضى فقد استغلوا الكثافة السكانية العالية وعددا هائلا من الاطفال وصغارهم في المواجهة وقاموا ببث الروح العدائية ضد رجال الشرطة في عقولهم فامطروا قوات الامن وابلا من الحجارة وكرات النار

عزبة المفتى موطن المتطرفين

واكد اللواء مصطفى صبرى ان العناصر المتطرفة قامت في الآونة الاخيرة وبعد ان شهدت المنطقة عددا من احداث الشغب بنقل نشاطهم الى « عزبة المفتى »

وعن طبيعتها الجغرافية قال مساعد مدير الامن : انها تقع على حدود امبابة ولها دروب صعبة وضيقة يصعب الوصول اليها وقد تمركزوا فيها وقاموا بوضع نقاط للمراقبة ترصد التحركات الامنية على بعد ٣ كيلو متر والعزبة تضم اغلب العناصر المتطرفة من مجموعات الجهاد والتكفير والهجرة كما كان يطلقها بعض المتشددين من فرق « الناجون من النار » الذين نقلوا نشاطهم الى منطقة بولاق .

التقى الاهرام المسائى بوالدة الطفلة كريمة مختار محمد والتى راحت ضحية المصادمات المؤسفة حيث تعيش في حالة مأساوية هستيرية فتارة تطالب الحكومة بدم ابنتها وتارة اخرى تطالب بالفتك باعضاء الجماعات المتطرفة وقد رفض والد الفتاة الكلام .

ولكنه بعد محاولة طويلة اشار الى انه لن يقيم لابنته مأتما ولن يتقبل فيها العزاء قبل مقابلة وزير الداخلية .

ونحن في الطريق الى منزل عاطف السيد على الطالب بالصف الثانى الاعدادى والذى اصيب باعيرة نارية في انحاء متفرقة من جسده .. لاحظنا ان واجهات بعض المنازل قد طليت باللون الابيض وكتب عليها المتطرفون شعارات معادية لرجال الشرطة تطالب بالقصاص منهم وتحكم عليهم بالكفر وتتوعدهم بالفتك بهم .

كما قامت العناصر المتطرفة بتحطيم اللوحة المعدنية التى تحمل اسم « شارع ١٤ » ووضعوا بدلا منها لافتة كتبوا عليها شارع الشهيدة « كريمة » وظهرت شعارات اخرى تقول انها الشهيدة رقم ٢ في الاسلام !

التقينا بعاطف السيد على الذى قال انه كان في الطريق الى منزل جده وشاهد تجمعا كبيرا من الاطفال والشبان وعندما اقترب منهم « للفرجة » اصابته اعيرة نارية ولم يشعر بشيء الا وهو في المستشفى .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع جندى واصابة ضابط في اشتباكات مع المتطرفين بإسنا

اسنا ـ عبدالحكيم الامير وصبرى عويس :

لقى جندى من قوات الامن المركزى مصرعه بالصدفة فى عملية محاصرة الشرطة للجماعات المتطرفة امس فى منطقة زراره باسنا محافظة قناة .. بينما اصيب ضابط بطلق نارى .

وردت تحريات إلى اللواء حسين توفيق مدير أمن قنا أن وكر الجماعات المتطرفة هو بمنطقة زرزارة بوادى نسيم غرب أسنا والمتهمين فى قتل مساعد الشرطة مختار أحمد محمد داوود وأصابة أثنين من الأهالى .

أنتقل على الفور على رأس قوات من فرق الأمن المركزى . وأستعملت الشرطة مكبرات الصوت للتنبيه عليهم لتسليم أنفسهم إلا أنهم لم يمتثلوا وتبادلوا اطلاق النار مع الشرطة .

وقد حدث اثناء حصار القوات للمنطقة التى بها المتطرفون ان اصطدم الجندى عبدالظاهرة مصطفى عمران بسلك كهربائى ملقى على الارض فصعقه وقتله . اما الملازم اول سامح عبدالمنعم فقد اصيب بطلق نارى اثناء تبادل اطلاق النار بين الفريقين ، وتم نقلهما الى مستشفى اسنا المركزى ، وتولت النيابة التحقيق .

القت اجهزة الامن بقنا القبض على منتصر الامير بحر وشهرته فيصل ومحمد قناوى وشهرته شمس الدين المتهمين الثانى والثالث بقتل مساعد الشرطة بمباحث امن الدولة بعد معركة بالرصاص بصحراء إسنا ..

كان والد المتهم الثانى قد ابلغ اللواء حسين توفيق مدير امن قنا بأن ابنه فيصل - يختبىء فى الصحراء مع ستة من المتطرفين



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

القاهرة: عودة الى العنف وتنظيم "الجهاد" يوسع نشاطه

□ القاهرة - من احمد سامي:

■ إستأنف قطار العنف في مصر رحلته بعد فترة من الهدوء النسبي. وشهد الاسبوع الماضي سلسلة من الاحداث الامنية، وسّع فيها اعضاء تنظيم «الجهاد» الاصولي رقعة نشاطهم من مدينة اسنا (٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) مروراً بامبابة على اطراف القاهرة وصولاً الى الاسكندرية.

وافادت التقارير الامنية ان مخبراً في مباحث امن الدولة اغتيل في اسنا في اقصى جنوب الصعيد. واعتبرت مصادر في وزارة الداخلية هذه العملية «مدبرة، رداً على اشتباكات حدثت سابقاً بين اعضاء في تنظيم الجهاد وقوى الامن».

واضافت المصادر نفسها في تصريح الى «الحياة» بأن «تقارير اعدت اخيراً افادت ان هناك اتجاهاً لدى اعضاء التنظيم لتصفية الرتب الصغرى في اجهزة الامن، خصوصاً المخبرين السريين». واشارت الى الحادثة التي وقعت في قرية كحك، معقل جماعة الشوقيين في الفيوم، واسفرت عن مقتل مهندس زراعي وزميل له للاشتباه في ان المهندس من رجال الشرطة السرية ويعمل في مباحث امن الدولة في الفيوم. ولم تمض ايام على هذه الحادثة حتى اغتيل مسؤول امن الدولة في الفيوم المقدم احمد البراوي.

ودفعت هذه المؤشرات رجال الشرطة الى التخطيط لاتخاذ اجراءات لمواجهة عمليات التصفية الجسدية الجديدة. ورفع وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى تقريراً الى مجلس الوزراء عن الاساليب التي يلجأ اليها اعضاء «الجهاد» في المحافظات المصرية.

ولم تمض اشهر على الاحداث الطائفية التي وقعت في منطقة امبابة في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الماضي وتخللتها محاولات للاعتداء على دور العبادة والمتاجر، حتى اندلعت احداث جديدة فجرتها محاولات الشرطة اعتقال اعضاء من التنظيم يشتبه في اشتراكهم باغتيال المخبر السري في اسنا، وتخللها هجوم عناصر من «الجهاد» على كنيسة الملاك ميخائيل في شارع البصراوي. ومع وصول اول سيارات الشرطة الى مكان الحادث حدثت مواجهة، قتل في نتيجتها محمد علي الشربيني من «الجهاد».

وافاد مدير مباحث الجيزة العميد محمد ابراهيم لـ «الحياة» انه يجري تشريح جثة القتيل بإشراف الدكتور فخري صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين تمهيداً لدفنه في مسقط راسه في مدينة زفتى في الغربية. وقال ان قوة امنية سترافق نقل الجثة لدفنها. وكشف ان قوى الامن استطاعت تحديد رموز اعضاء التنظيم الذين حاولوا اثارة الفتنة في امبابة، وسيجري اعتقالهم بعدما رصدت تحركاتهم منذ وقوع الحادث.

وقالت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان ثمة تشابهاً بين هذه الحوادث لجهة وسيلة تنفيذها اذ استخدمت فيها دراجات نارية. واضافت ان رقابة شديدة ستوضع على جميع الاشخاص الذين يملكون دراجات نارية وستتخذ اجراءات قانونية في حق الذين لا يحملون رخصاً لقيادتها.

الى ذلك تاكد ان الانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي في مطعم وبار «كالينيا» في كورنيش الاسكندرية لم يكن سببه انبوبة غاز انفجرت. فقد عثر الخبراء الفنيون على مخلفات بارود ومسامير وبقايا اصابع ديناميت، ما اظهر ان عبوة ناسفة تسببت في الانفجار الذي احدث حفرة في الشارع وسبب ضرراً في المطعم ومحتوياته والشقق فوقه.

واتجهت اصابع الاتهام في هذا الحادث الى اعضاء «الجهاد»، إذ سبق ان زرعوا عدداً مماثلاً من هذه العبوات في مطاعم وبارات في الاسكندرية والقاهرة في كانون الثاني (يناير) الماضي خلال الاحتفالات بالعام الميلادي الجديد.



سؤال الضابطين المصابين فى أحداث امبابة

كتب ـ مصطفى الطرابيشى :

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى احداث الشغب بامبابة وقررت الاستدعاء اليوم لاقوال اللواء مصطفى صبرى ـ مساعد فرقة شمال الجيزة الذى قاد القوات التى تصدت للمتجمهرين ـ والضابطين المصابين فى الاحداث واسرة الفتاة التى اصيبت بطلق نارى وماتت عندما كانت تسير بالشارع .

وكان المستشار عبدالمجيد محمود المحام العام الاول لنيابة امن الدولة العليا قد اشرف على التحقيقات التى استمرت الى وقت متأخر من ليلة امس

وقرر الاستماع ايضا لاقوال النقيب ممدوح عبدالفتاح الجابرى والملازم اول طارق محمد توفيق اللذين اصيبا ونقلا الى مستشفى الشرطة للعلاج كما قام اعضاء النيابة باجراء معاينة على الطبيعة واثبتوا التلفيات التى وقعت فى بعض سيارات الشرطة وسيارة للاهالى

وقد انتهى سبعة من وكلاء النيابة من الاستماع لاقوال المصابين من الاهالى والذين قرروا انهم اصيبوا بطلقات الرش وهم يمرون فى منطقة الاحداث ومن بينهم مصاب كان متوجها الى المستشفى مع زوجته لاجراء عملية ولادة لها واصيب ونقل للمستشفى .

وقد ضبطت قوات الشرطة طبنجة رش اثناء تمشيط المنطقة كما ضبطت طلقات حية لم تستخدم وامرت النيابة بفحصها بمعرفة الطب الشرعى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

٨ متطرفين وراء اغتيال مساعد الشرطة بإسنا

نشالون ولصوص حرضوا على أحداث إمبابة

كتب ـ حسن الشايب :

أعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن ٨ متطرفين أشتركوا فى جريمة قتل مساعد الشرطة بمدينة اسنا الأسبوع الماضى طبقاً لاعترافات أحدهم بعد القبض عليه أمام النيابة حيث قام ٣ منهم بتنفيذ الجريمة وتولى الخمسة الباقون عملية تأمينهم مشيراً الى ان أجهزة الأمن ضبطت حتى أمس ثلاثة وتتابع عملية ضبط الهاربين .

وقال فى تصريحات له عقب حضوره حفل تخريج ١٩ ضابطاً أفريقياً بأكاديمية الشرطة أن الجندى الذى توفى أثناء ضبط بعض المتهمين لفظ أنفاسه أثر توقف الدورة الدموية والتنفسية طبقا لما جاء بتقرير الصفة التشريحية ويرجع حدوث ذلك من ماس كهربائى .

وحول ما يتردد من احراق بعض السيارات على أيدى المتطرفين بالمدينة أكد وزير الداخلية أن حقيقة ما حدث هى «لسعة» لهب بسيطة على الشبكة الأمامية لسيارة وأخرى على «الكبود» الامامى لسيارة ثانية وفى «استبن» سيارة ثالثة وهى لا تمثل حرائق بالمرة .

وعن أحداث الشغب بامبابة قال موسى أن الاستقرار عاد للمنطقة ولكن أوكد حقيقه وهى ان من حرض على هذه الاحداث وأثارها مسجلون جنائيون وليسوا متطرفين وهم أرادوا تقليد ما حدث فى لوس أنجلوس !!

وأشار وزير الداخلية الى أن الشارع المصرى سيشهد خلال ١٥ أو ٢٠ يوما تواجدا أمنيا من خلال الدركات الراكبة والراجلة المسلحة تسليحا عاليا وذلك فى القاهرة الكبرى ثم الاسكندرية وبقية المحافظات حسب كثافتها السكانية لحين تخريج رجال الشرطة المحترفين .

وحول ظاهرة الموتوسيكلات المسروقة والتى يستخدمها بعض الجناة فى ارتكاب بعض الجرائم قال عبدالحليم موسى أن هذه الظاهرة أنتهت بعد ضبط حوالى ٧٠٠ موتوسيكل خلال الفترة الماضية بدون لوحات ورخص أو لوحات مطموسة .

وأكد موسى أن حالة الأمن فى مصر بصفة عامة مستقرة ومتميزة وفى تقدم مستمر .

وفى كلمته امام الضباط الأفارقة أكد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن التاريخ سوف يسجل الدور الايجابى البارز الذى قامت به مصر والرئيس حسنى مبارك فى الانتصار للثورة الأفريقية فى مواجهة التفرقة العنصرية إنطلاقاً من إيمانها العميق بمسئولياتها الافريقية .

وقال أن ما شهده العالم المعاصر فى السنوات الاخيرة من موجات الارهاب والتطرف يفرض على أجهزة الأمن رؤية شاملة تحيط بمختلف التغيرات الخارجية .

وأضاف بأن تطور الجريمة يفرض على الأمن الأفريقى حتمية الترابط والتكامل .

وكان اللواء د . شريف اسماعيل مدير مركز بحوث الشرطة قد اشار فى كلمته الى أنه تم حتى أمس تخريج ١٢٣٠ ضابطا ينتمون الى ٤٦ دولة أفريقية فى ٣١ دورة تدريبية .

أرادوا تقليد ما حدث فى لوس أنجلوس

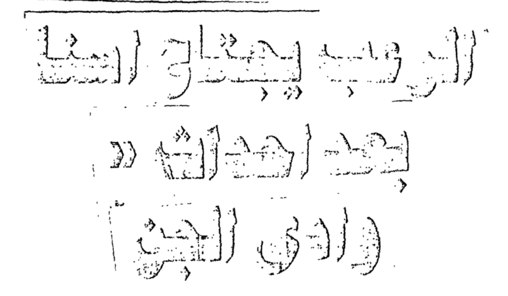
ضبط ٧٠٠ موتوسيكل بدون لوحات



المصدر : مصر الفتاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

قوات الأمن تحاصر إسباية لاخماد الفتنة الطائفية



لاتزال قوات الامن تضرب طوقا من الحصار على العديد من أحياء اسباية ، وذلك فى محاولة لاحتواء الموقف المتفجر والذى بدأ بمشادة بين مواطن مسلم واخر قبطى ثم تصاعد ليتحول الى مواجهة بين الأمن وعناصر من الجماعات الإسلامية اسفرت حتى الان عن سقوط قتيلين .

و فى تطور مثير لاحداث العنف فى اسنا شهدت منطقة وادى الجن شمال غرب قرية كيمان المطاعنه احداثا غريبة يوم السبت الماضى حيث لقى احد جنود الامن المركزى مصرعه صعقا اثر اصطدامه باسلاك كهرباء الضغط العالى كما اطلق احد الضباط الرصاص على زميل له اثر الرعب الذى اجتاح قوات الامن التى توجهت لضبط المتهمين كما سقط عدد من الجنود فى احد المصارف القريبة

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات تفيد باختباء أعضاء الجماعة فى تلك المنطقة التى تبعد ٢٠ كيلو مترا شمال اسنا وعلى الفور قامت بدفع قوات من الامن المركزى تعززها العربات المدرعة وعناصر من الفرق الخاصة بصحبة المواطن الامير بحر عطا (من البواخر) والد احد المتهمين فى حادث قتل الرقيب لاجباره على تسليم نفسه فوقعت الاحداث التى ادت الى مصرع عبد الظاهر احمد عمران (جندى امن مركزى) صعقا بالكهرباء بعد سقوط سلك كهربائى عليه واصابة الملازم اول سامح عبد المنعم محمد بطلق نارى فى كتفه من الخلف



وقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط سبعة قيل انهم من اعضاء الجماعة بينهم محمد قناوى محمد وشهرته شمس الدين ومنتصر الامير بحر عطا وهما المتهمان الثانى والثالث فى عملية قتل مختار محمد احمد داود ..

وحتى مثول الجريده للطبع تواصل قوات الامن تمشيط المنطقة بحثا عن متهمين اخرين وقد فرضت حصارا امنيا مكثفا على منطقة وادى نسيم وجبل ابو زعفه حيث تؤكد المعومات وجود عناصر اخرى من الجماعة مختبئون فى الاحراش .

ـ الى ذلك تحولت مدينة اسنا والقرى التابعة لها الى ثكنات

البقية ص ١٢

الرعب يجتاح اسنا بعد « بقية »

عسكرية حيث تمركز العشرات من جنود الامن المركزى وقوات امن قنا والعمليات الخاصة فى الشوارع الرئيسية وعلى محاور الطرق المؤدية الى القرى

– وفى قرية عزبة البرج اقتحمت قوات الشرطة منزل المواطن صلاح محمد ابراهيم – احد الاعضاء الفارين منذ مارس الماضى – وقامت باعتقال والده محمد ابراهيم مدنى (٨٥ عاما) ووالدته (٧٥ عاما) وشقيقه عبد الهادى واثنتين من شقيقاته كما اعتقلت عمه الصديق ابراهيم مدنى (٧٠ عاما) ونجله امين (٢٠ عاما) وابن شقيقه كمال الدين مصطفى (طالب ثانوى وابن خالته بهاء الدين محمود .

– من ناحية اخرى اشارت بعض المصادر الى احتمال وجود دوافع جنائية وراء الحادث واكدت ان قائمة اعداء المجنى عليه لاتقتصر على الجماعة الاسلامية فقط

– وفى هذا السياق ترددت معلومات حول ضلوع بعض الاهالى فى الحادث واستندت هذه المعلومات الى ان سلوك المجنى عليه لم يكن بعيدا عن مستوى الشبهات حيث تردد بعض الاوساط أن هناك علاقات ربطته ببعض الخارجين على القانون وانه يتاجر فى السلع التموينية المهربة .

– وقد اختلفت روايات الاهالى حول سلوك المجنى عليه واشار البعض الى انه –رغم قسوته وتعاليه –كان خدوما لايتوانى عن مساندة من يلجا اليه فى حين اكدت روايات اخرى ان سلوكه كان يتسم بالوحشية حتى انه كان يقود عمليات التعذيب ضد المحتجزين فى تخشيبة مركز شرطة اسنا احيانا وفى مقر الشعبة العامة لمباحث امن الدولة بالاقصر احيانا اخرى ...

وطبقا لشهود عيان سبق تعذيبهم على يديه من قبل فان المجنى عليه كان بمثابة مخلب القط لبعض ضباط المباحث وتتراوح اساليب التعذيب التى كان يستخدمها بين الضرب والركل والسحل والنفخ والكى فى اماكن حساسة من الجسم ورغم أن القانون ينص على ان مخبرى مباحث امن الدولة ليسوا من رجال الضبطية القضائية إلا ان المجنى عليه كان شغوفا بقيادة حملات التفتيش والاعتقال بل انه فى احيان كثيرة كان ينتحل صفة ضباط مباحث أمن الدولة ويقود حملات تفتيشية برفقة صغار المخبرين والمرشدين واقتحام المنازل دون علم رؤسائه وقد اكد بعض الاهالى انهم اكتشفوا اختفاء بعض الممتلكات عقب انصرافه لكنهم خشوا الابلاغ عنها وقد استولى من قبل على الدراجة البخارية الخاصة بالمواطن محيى الدين وارث محام وظلت موجودة لديه حتى وقوع الحادث كما اتهم بالاستيلاء على جهاز كاسيت خاص بالمواطن عبد الله فكرى وساعة يد ثمينة خاصة بالمهندس خالد عبد الجليل سلام واخرى خاصة بالمواطن ابو المجد حفنى محمود .

أما الاتهامات التى يوجهها اعضاء الجماعة الاسلامية الى المجنى عليه والتى بسببها تم اغتياله فيمكن تلخيصها فيمايلى .

- الضرب والتعذيب اثناء الاعتقال والاحتجاز والتحقيق بهدف انتزاع الاعترافات والمعلومات التى يريدها وهناك ثلاث دعاوى قضائية تنظرها محكمة جنوب القاهرة ضد وزير الداخلية باعتباره مسئولا عن تصرفات الرقيب مختار محمد احمد داود
- التجاوزات اللا اخلاقية التى كان يقوم بها اثناء عملية الاعتقال ومنها اصراره على اخراج المعتقلين عراة –كما ولدتهم امهاتهم – من منازلهم امام العامة كما حدث مع المواطنين عبد الرحيم انس عبد الرحيم وابو الحجاج عبد الخالق عبد المعطى حينما اجبرهما على خلع ملابسهما أمام المارة واخذ يعبث فى مؤخراتهما وبعد ذلك



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

قام بترحيلهما عراة من حجز اسنا الى مقر الشعبه العامة بالاقصر ثم الى معسكر قوات امن قنا وهما على ذلك الوضع .

في تطور جديد لاحداث العنف بامبابة تظاهر عقب صلاة الجمعة الماضي اكثر من ١٠٠٠ شخص من اعضاء الجماعة الاسلامية ضد الشرطة احتجاجا على مصرع زميلهم محمد على الشربيني برصاص احد ضباط الشرطة يوم الاربعاء الماضي .

من ناحية أخرى بدأت نيابة أمن الدولة اول امس التحقيق مع (٧١) من اعضاء الجماعات المتهمين في احداث الشغب التى وقعت في امبابة الاسبوع الماضي وقد تم نقل المتهمين الى مجمع محاكم شمال الجيزة على دفعتين تحت حراسة امنية مشددة بعد اخلاء شارعي تاج الدولة وشارع المحكمة واغلاقها بالمتاريس .

وعلى صعيد اخر قامت قوات الشرطة باغلاق شارعي جمال عبد الناصر والسواحل بعد تسرب معلومات عن وصول تعزيزات عبارة (ثماني سيارات محملة باعضاء الجماعة الاسلامية) قادمة من منطقة ناهيا ببولاق الدكرور وجرت عمليات تفتيش واسعة النطاق لمنع حدوث اى مشتبه فيه .

وقد تمكنت بعض السيارات من الدخول بالمنطقة رغم الاحتياطات الامنية عن طريق مزلقان بشتيل .

اسفرت عمليات الشغب عن مقتل اثنين واصابة ٤٠ فردا تم نقلهم الى مستشفى امبابة العام والقصر العيني بالاضافة الى اعتقال اكثر من ٦٥٠ عضوا من الجماعة .

وكان اعضاء الجماعة قد استولوا على جهاز لاسلكي وخزنة بندقية الية في احداث الجمعة وقد جرت مفاوضات بين اعضاء الجماعة واجهزة الامن في مديرية امن الجيزة لاستردادها ووعدت الاجهزة الامنية بتخفيف الحصار المفروض على المنطقة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم .

إلصاق الفتنة الطائفية بأحداث كذب والقتلى ثلاثة والمصابون بالعشرات

عادت «إمبابة» تحتل مكاناً بارزاً فى أنباء العالم وتبادلت الأولوية مع أحداث لوس أنجلوس.. فتيل إشعال بركان إمبابة الخامد منذ فترة بيد رجال الأمن.. وزادت الخطورة بالحديث عن فتنة طائفية.. وتلقفت الإذاعات الأجنبية النبأ.. وزاد راديو لندن -كعادته- فى تفصيل العنف المتبادل بين الجماعات الإسلامية والمسيحيين، نافثاً السم فى نشراته..

كانت إمبابة قد شهدت أحداثاً دامية فى الأيام الماضية تشبه ماحدث فى «عين شمس» عام ١٩٨٨، وكاد الأمن يشعل حريقاً .. حين صرح وأعلن أن الضابط الذى اغتال الشاب محمد الشبينى كان فى مهمة حماية كنيسة هاجمها «المتطرفون».. ولم يؤكد أحد هذا الادعاء، لا من المسلمين ولا من المسيحيين فى المنطقة، والكنيسة سليمة ليس بها أى اثار، بل ويرتادها الأخوة الأقباط فى المنطقة، لكنها تلفيقات الأمن والمباحث لتبرير جرائمهم بإطلاق الرصاص على الناس فى الشارع. وحين تصل إلى ادعاء حماية الوحدة الوطنية وتبرر قتل شباب الجماعات فإنها تثير الفتنة وتشعل ناراً بغيضة تحرق المجتمع كله..

تحقيق

معتز الحديدى

أسفرت الأحداث عن مقتل شابين وفتاة وإصابة العشرات حتى الآن، كما ألقى القبض على ٦٥ مواطناً معظمهم من الأطفال..

التهديد بالانتقام يتواصل

أما رجال الأمن فقد أعلنوها صراحة.. أنهم لن «يعتقسوا أحداً يواجههم وأنهم سيقتلونه مهما كان شأنه».. فى المقابل ردت الجماعات الإسلامية فى خطبة الجمعة فى المساجد وفى الشعارات المنتشرة على الحوائط بأنه: «قتيل بقتيل، القصاص لدم الشهيد، الثأر... الثأر، موعدنا قريب، رصاص الغدر لن يخيفنا، الرصاص بالرصاص، وإن دماء الشهداء لن تجف مادام القتلة أحياء».

الأربعاء الدامى

بدأت الأحداث يوم الأربعاء الماضى بمسيرة صغيرة للجماعة الإسلامية احتجاجاً على ممارسات الأمن ضدهم وحملاته المستمرة للقبض عليهم وقطع الكهرباء عن المنطقة لعدة أيام وخطف النساء والشيوخ كرهائن.

وبلغت الحملات ذروتها فى الأسبوع الماضى، فوصلت إلى ٨ حملات شاركت فيها أكثر من ١٦ سيارة محملة بجنود الأمن المركزى والعمليات الخاصة و ٤ سيارات مصفحة..

وصلت إلى نجدة الجيزة إخبارية بالمسيرة السلمية فأرسلت على الفور سيارة مرسيدس بها ضابط وأمين شرطة وجندى فما كان من أعضاء الجماعة الإسلامية -فى تصرف خاطىء- حينما رأوهم إلا أن قاموا بمطاردتهم ففر أمين الشرطة والجندى وجرى الضابط من بيت إلى بيت حتى وصل إلى منزل رقم ٦٦ بشارع ريحان ودخل خلفه ناصر شعبان -أحد أفراد الجماعات الإسلامية- بينما صعد محمد الشبينى -أحد أفراد الجماعات الإسلامية- إلى سطح المنزل المجاور ومنه دخل إلى المنزل وأصبح الضابط فى الوسط محاصراً بين ناصر والشبينى فطلبوا منه تسليم مسدسه لكى يتركوه، ولكنه أطلق الرصاص دفاعاً عن نفسه وكانت نتيجة الأحداث قتل محمد الشبينى وزميله ناصر، وحمله الأهالى إلى مستشفى زمزم الخاص التى حولته إلى مستشفى بالوراق وتم الاتصال بالمباحث التى حضرت وألقت القبض عليه ووضعته بمستشفى القصر العينى حيث وافته منيته هو الآخر.

الشبينى ينزف حتى الموت

عندما أطلق الرائد برهام أبو بكر الرصاص على الشبينى وناصر سقط الشبينى على درجة سلم الدور الثالث وظل ينزف لمدة ٤٥ دقيقة.. كما قال لنا أحد أعضاء الجماعة الإسلامية.. وقد واجهنا قيادات وزارة الداخلية بهذا فقال أحد قيادات مباحث أمن الدولة: إن الرصاصة التى أطلقها «البطل برهام على الولد أصابته فى قلبه ومات على الفور».. الدماء التى شهدتها «الشعب» على سلم المنزل تؤكد أن الشبينى ظل ينزف مدة طويلة لا تقل عن ٤٥ دقيقة..!!

انتفاضة الأهالى..

بعد مقتل الشبينى وناصر خرج المئات من أهالى المنطقة يهتفون: «الله أكبر.. الله أكبر» ليجد الأهالى أنفسهم أمام حشود هائلة من الأمن المركزى والسيارات المصفحة.. فبدأ الأهالى يقذفونهم بالحجارة واستمر تبادل قذف الطوب من الأهالى وقنابل الغاز المسيلة للدموع من الداخلية لمدة ٧ ساعات أطلقت خلالها الداخلية ما لا يقل عن خمسين قنبلة.. وبرغم هذا الكم الهائل من القنابل فشلت الداخلية فى فض تظاهر الناس.. فقامت بإرسال سيارة مدرعة لتفريق المواطنين، إلا أن الأهالى قاموا برشق السيارة المدرعة بالحجارة من كل

مكان رغم إطلاق الرصاص المطاطى وغاز الاعصاب.

وأدى إطلاق الغازات المسيلة للدموع إلى إصابة العشرات بالاختناق وأصبحت العيون «كحنفيات الحريق»، ولكى يتفادى الاهالى اثار القنابل المسيلة للدموع، حملوا ثمرات البصل فى أيديهم.. وكلما تطلق الداخلية قنابلها يقوم الأهالى بإلقاء المزيد من البصل للمتظاهرين لإفساد فاعلية الغاز.

وفى تمام الخامسة والربع تصل سيارة مصفحة وتقف أمام المنزل رقم ٦٦ بشارع ريحان والذى ترقد فيه جثة الشبينى منذ العاشرة صباحاً ويتم إخلاء المنطقة تماماً وسحبت جثة الشبينى لتوضع فى سيارة نصف نقل وسط حراسة أمنية مشددة.. خلفها مدرعة وعلى السيارة نفسها ٨ جنود مدججين بالسلاح وسط سكون تام من الأهالى.

خطبة الجمعة

ومر يوم الخميس وجاء يوم الجمعة فشنت قيادات الجماعة الإسلامية فى خطبة الجمعة هجوماً شديداً على سياسة وزارة الداخلية فى قتل أعضاء الجماعة وهددوا بالثار.. خرجت جموع المصلين يشاركهم جمع غفير من الأهالى فى مظاهرة سلمية تطالب فى هتافها بتطبيق شرع الله والثار من القتلة. وصلت المظاهرة إلى شارع ريحان حيث قتل الشبينى، وتستمر المظاهرة نصف ساعة ثم ينصرف الجميع.. وتصل قوات ضخمة من الأمن بعد انتهاء المظاهرة ولا تجد إلا بعض الأطفال..

وينزل جنود العمليات الخاصة .. ويذهب بعض الأهالى إلى قيادات الشرطة تطلب منهم الانصراف حتى يهدأ الأطفال، وفعلاً يأمر أحد قيادات الأمن المركزى قواته بالتقهقر والعودة إلى أماكن تمركزها.. بعد أن وعد الأهالى برش الأطفال بمياه حتى ينصرفوا.

وفجأة وبلا أى مبرر يظهر نقيب من العمليات الخاصة وقد تجرد قلبه من كل المشاعر ويطلق رصاص مدفعه الحي على الأطفال فيقتل الطفلة كريمة مختار فوراً.

حملت كريمة إلى المستشفى المركزى ومنه إلى الموظفين ثم إلى مشرحة أم المصريين، ويرفض الأب استلام ابنته والداخلية تمارس ضغوطها عليه من الثالثة ظهراً إلى الرابعة فجراً ليستلمها الساعة ٢ ظهراً بعد مماطلة النيابة منذ التاسعة صباحاً، ويقوم بدفنها فى الكوم الاحمر.. وسط حزن عارم من الأهل والأصدقاء والجيران، وتحت حراسة الشرطة.

فى منزل والد كريمة كان الحزن يكسو الوجوه، وأجبرت الشرطة العائلة على وضع كراسى للعزاء..

دخلنا على أم كريمة، وجدناها تحمل كريم طفلها الصغير البالغ من العمر عامين وتقول: «هى كانت زى كريم كده زى القمر..»... «بتتفرجوا على إيه ماتت كريمة.. شوفتوا الحكومة.. ضربوها امبارح.. شوفتوا الحكومة وهى بتموتها.. اه يابنتى».

هكذا بدأ المعلم مختار والد الطفلة كريمة حديثه معنا أمام المنزل الذى امتلأ بالمعزين من كل مكان: «صدقونى إنها ليست بنت مختار فقط.. إنها ضحية وكان يمكن أن يقتل غيرها.. إنها طفلة لا تفقه أكثر من كلمة بابا.. ماما.. إنها طفلة صغيرة لا تعرف غير اللعب ولكن قتلوها.»

وطالب الوالد بمحاسبة المسئول عن إصدار الأوامر بإطلاق النار على الأبرياء، مؤكداً أنه إذا كان الأمن المركزى قتل كريمة فإن من صرح للأمن المركزى بإطلاق الرصاص يجب أن يحاسب، أما الضابط الذى أطلق الرصاص وقتل كريمة فيطالب بمحاكمته محاكمة علنية حتى تبرد ناره التي لن يشفيها إلا القصاص العادل ممن قتلوا ابنته.

تركنا أم كريمة وزوجها وتوجهنا إلى نقطة شرطة المنيرة الغربية لنجد نقيب الشرطة الذى قال عنه الأهالى إنه قتل كريمة يضحك بصوت عال وهو يقول لزميل له: «إيه يعنى لما صورتى تنشر فى الصحف، الداخلية عاملة حسابها».

سألنا عن اللواء حلمى الفقى لنواجهه بأشياء كثيرة فلم نجده فأدخلونا إلى اللواء عادل.. وكان يشاهد مباراة مصر وليبيا ويجيب بسخرية: «يابنى الكلام الذى تقوله لم يحدث هنا ولا يستطيع أى كلب من بتوع الجماعات دول أن يفتح فمه.. وإلا قطعناه قطع..» ويتدخل فى الحديث ضابط اخر ويقول: «إيه يعنى لما مات اثنين».

لا توجد فتنة

مراسل الـ (بى. بى. سى.) فى القاهرة نقل تقريراً لإذاعته يوم السبت عن فتنة طائفية وهجوم للجماعات الإسلامية على الكنيسة الرسولية فى إمبابة.. وقد توجهنا إلى الكنيسة، فوجدناها سليمة تماماً، لم يصبها أى أذى، وروادها داخلون خارجون على عادتهم، باستثناء نقيب شرطة وبعض الجنود يحرسون الباب.

مباحث أمن الدولة نفت وقوع اعتداء على الكنيسة، وكذلك أعضاء الجماعة الإسلامية.

وأمام الكنيسة الرسولية التقت «الشعب» بالعديد من النصارى الذين أوضحوا: الجماعة الإسلامية لم تتعرض للكنيسة باى ضرر بل إن أمير الجماعة الإسلامية قال لهم «مالكوش دعوة بالكنائس أبداً.»

سمير شاكر –مسيحى صاحب محل أمام الكنيسة –يؤكد أن الجماعة الإسلامية لم تتعرض للكنيسة باى ضرر، بل لم يقم مواطن واحد بقذف ولو حجر واحد عليها وقائد المسيرة قال لهم: «ليس لكم دعوة بالكنائس» ونفوا وقوع أى اعتداء على الكنيسة. ولم يحدث أى شىء بين المسلمين والمسيحيين.

وفى محل الذهب المجاور للكنيسة قال جرجس بخيت، وجرس ميخائيل: «قام أحد الأطفال الصغار بقذف طوبة واحدة فقط ومفيش أى حاجة حدثت، ولم يتم أى مشاكل بين المسلمين والمسيحيين والموضوع ليس له أى علاقة بمشاكل بين المسلمين والمسيحيين.»

***

واخيراً فإن الشعارات تملأ حوائط شارع الأقصر والبصراوى والشوارع الجانبية تعلن القصاص، وتهدد بالرصاص مقابل الرصاص.. ورغم السكون الحذر الذى يسود المنطقة، واختفاء مظاهر التواجد الأمنى العلنى، فإن الوضع بالغ التوتر.. ولا احد يدرى عواقب استخدام الشرطة الرصاص الحى فى قتل المواطنين فى الشارع..

العنف لا يولد إلا العنف، ومسلسل الرصاص يترك اثاره دماء لا تزول بسهولة، وفتيل الاشتعال بيد رجال الداخلية، وليس غريباً عليهم إشعال الحرائق..

هل ننتظر حتى تتحول إمبابة إلى حمام دم، ونكتفى فقط «بالتصفيق» لرجال الشرطة على دورهم البطولى، وهل أصبحت الداخلية المسئول الأول والأخير عن حل كل المشكلات (ولو بالرصاص)..

فنظرة واحدة لإمبابة، ولمنطقة الأحداث تثير القىء والغثيان وكان من يعيشون هناك ليسوا ادميين، فاكوام القمامة ترتفع فى الشوارع إلى «بلكونات» الدور الثالث، المنازل «داخلة» فى بعضها، المجارى فى الشوارع، ومعها الأمراض.. المنطقة كلها «خميرة» للسخط الجماهيرى. ولن ينفع العنف رداً..

إن وضع البشر فى إمبابة اسوأ مليون مرة من وضع الزنوج فى (هارلم) بنيويورك، وقبل أن ينفجروا لابد من حل، وليس عن طريق الداخلية والأمن..



ضبط زعيم الجماعة المتطرفة في حادث مقتل رقيب الشرطة باسنا

إسنا - يحيى توفيق - تمكنت مباحث قنا بالاشتراك مع مباحث امن الدولة من ضبط زعيم الجماعة المتطرفة التى قامت بقتل الرقيب اول مختار احمد داود بمباحث امن الدولة بإسنا فى الاسبوع الماضى . واعترف المتهم واسمه ابوالمجد الحلفى محمد (٣٢ سنة) حاصل على ليسانس حقوق ومقيم بعزبة البرج بإسنا باشتراكه و٦ آخرين من اعضاء الجماعة فى ارتكاب الحادث

..وخرج الضابط سالماً..من مخالب الشيطان

الرائد برهامى : المتطرفون فى المنيرة حاصرونى بالسيوف والمطاوى والجنازير

كنت مستعداً للموت والاستسلام

أنهم يدافعون عن مبادئ .. لا علاقة لها بالاسلام

كتب – محمود نوفل

يعشق العمل فى الشرطة رغم المخاطر التى تحيط به .. يؤدى واجبه باخلاص .. حتى لو مات فى سبيل وطنه .. كان الرائد برهامى أبوبكر ضابط نجدة الجيزة ذلك الرجل الذى قرر أن يكمل رسالته حتى النهاية .

عندما استغاث به أهالى منطقة المنيرة لانقاذهم من المتطرفين الذين هاجموا إحدى الكنائس أسرع إليهم يحمل روحه على كفه .. طارده المتطرفون وحاصروه .. انهالوا عليه ضرباً .. بالسنج والمطاوى .. وحاولوا قتله .. والاستيلاء على سلاحه الميرى .. لكنه دافع عن نفسه .. وأدى واجبه على أكمل وجه .

قال الرائد برهامى ابو بكر « للمساء » .. لم أتصور لحظة أن أكون أحد المستهدفين من هؤلاء المتطرفين .. فعملى فى النجدة يقتصر على اغاثة المواطنين والوقوف بجوارهم فى المحنة .

فى يوم الحادث تلقيت بلاغاً بوقوع أحداث شغب .. وقيام المتطرفين بتحطيم كنيسة الملاك ميخائيل .. اسرعت إلى هناك فى سيارة النجدة .. فلوجئت بهم يلقون الحجارة على الكنيسة .. ويهرعون إلىّ لقتلى .. يحملون السيوف .. والمطاوى .. والجنازير .. وكان هدفهم الاستيلاء على سلاحى الميرى ..

حاولت أن أهدىء من روعهم .. إلا أنهم ارادوا الاستيلاء على سلاحى بأى ثمن واسرعوا خلفى يطلبون رأسى .. دخلت احدى العمارات للاحتماء .. وصعدت على السلم .. لكنهم حاصرونى .. بداخله طوال ساعة وربع الساعة ودخل أحدهم خلفى يطالبنى بتسليم سلاحى .. رغم وقوف سكان العمارة .. وتعاطفهم معى .

كان من الممكن أن أسلمهم حياتى وروحى .. لكن سلاحى لابد ان يكون معى ولم أعطهم المسدس .. احتفظت به حتى النهاية .. لانهم يدافعون عن مبادىء واهيه .. لا علاقة لها من قريب أوبعيد بتعاليم الاسلام السمحة .. ويتعاملون بشراسة مع كل من يعارضهم فى الرأى .. أوحتى يناقشهم فى أفكارهم .

أضاف الرائد برهامى .. سأعود إلى عملى قريباً بعد أن يمن الله على بالشفاء .. لاواصل خدمة المواطنين .. فضابط الشرطة مهمته الاولى راحة المواطنين .. ويقف معهم فى احزانهم ..

فخلال سنوات عملى منذ تخرجى فى كلية الشرطة وأنا أعمل بشرطة النجدة .. استطعت منع عدد كبير من الجرائم .. وضبطت العديد من اللصوص حتى أننى ضبطت أحدهم قبل أن يسرق سيدة بالاكراه داخل شقتها ..

يواصل الضابط حديثه .. تمكنت من حل نزاع داخل احد المستشفيات بين أهل مريض وإدارة المستشفى .. بسبب عدم مقدرة أهل المريض على دفع نفقات العلاج .. حيث أقنعت الادارة بحالتهم المادية وساهمت بأموالى الخاصة فى حل هذه المشكلة .. وفى احدى المرات ضبطت لصوصاً يسرقون جثث الموتى من قبور مدينة ٦ أكتوبر .. وانقذت طفلا عمره عامان سقط فى بالوعة مجارى بالمنيره منذ فترة .. وهى المنطقة التى شهدت احداث العنف .

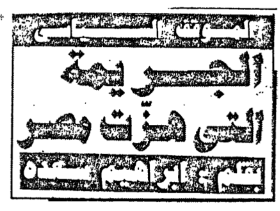
وفى نهاية حديثه يؤكد الرائد برهامى انه سيواصل العمل فى الشرطة والذى بدأه عام ١٩٧٥ .. وحصل على نوط الشجاعة من الطبقة الاولى عندما انقذ ٢٥٠ مواطناً من الموت .. كانوا يقيمون بعمارة فى طريقها للانهيار بالمنيل .



المصدر : أخبـــــار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢



الموقف السياسي

الجريمة التي هزت مصر

بقلم : إبراهيم سعده

احسنت وسائل الاعلام عندما توسعت فى نشر الحادث الإجرامى الذى راح ضحيته ضابط شرطة هو الشهيد المقدم احمد علاء البراوى عندما اطلق عليه متطرفون النار فى وضح النهار ولاذوا بالفرار فى مدينة الفيوم . الحادث البشع يستحق اكثر من مجرد تسليط الاضواء عليه ، يستحق ان يشعر كل مصرى انه هو الذى كان مقصودا ومرصودا ، وان قتل المقدم احمد البراوى كان مجرد صدفة او مجرد خطأ فى الأسماء والأشخاص .



الشهيد مقدم
أحمد علاء البراوى

إن جماعة التطرف لا تفرق بين ضابط شرطة وضابط إيقاع ! انها تتمنى ان تحصد ارواح كل من يرفض إرهابها ويرفض اجرامها ، ويرفض جهلها ! لقد سبق لها إرتكاب جريمة اخرى فى نفس المدينة منذ عدة اسابيع عندما اغتالت موظفا لا علاقة له بمراقبة المتطرفين وكل جريمته ان حملة المدافع الرشاشة من الإرهابيين تصوروا انه يراقبهم .ويترصدهم فاطلقوا النار عليه وحالوا إخفاء جثته !

هكذا ـ وبكل البساطة ـ يعيش بيننا اناس تمتلىء قلوبهم بالحقد على كل شىء واى شىء ، فهم يرفضون مجتمعنا ، يرفضون نظامنا ، يرفضون ديننا ، يرفضون تسامحنا مع باقى الأديان السماوية . يرفضون ثقافتنا ، يرفضون علومنا وعلمنا ، يرفضون كتبنا وصحفنا



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

وإذاعاتنا وقنواتنا التليفزيونية ، يرفضون افلامنا ومسارحنا ، ويرفضون - ايضا - قوانيننا وعاداتنا وتقاليدنا ، ورفضهم الجماعى هذا لا يعبرون عنه بالكلمة وإنما صمموا على فرضه بالنار يطلقونها على الابرياء بلا تمييز ، وبالجنازير يكسرون بها عظام المسالمين ويشوهون وجوههم !

إن الإرهاب فى بلادنا ليس جديدا علينا ، ومحاولة التهوين من اخطاره ليس فى صالح احد ، ونجاح اجهزة الأمن فى القبض على عناصر من الإرهابيين ليس دليلا على واد هذا الخطر او حتى تحجيمه ومحاصرته تمهيدا لاقتلاع جذوره . إن الخطر يتفاقم ويتزايد يوما بعد يوم ، مادام هناك من يتعاطف مع الإرهاب ومن يسترزق من محاولة إظهار الإرهابيين فى صورة « رسل الإسلام » لمجتمع الجاهلية والوثنية والعلمانية ! إن جريمة اغتيال ضابط شرطة الفيوم يجب ان تهز كل مصرى هزا عنيفا ، فليس الضابط هو وحده القتيل . إنه مجرد رمز لقتل الأمن وزعزعة الاستقرار فى مصر .

ولا اعتقد أن هناك من يقبل ان يغتال أمنه واستقرار بلده برصاصات غادرة تطلقها مدافع رشاشة فى ايدى قتلة وجهلة وإرهابيين .

وللأسف الشديد .. خاب أملى فيما كنت اعتقده وأنتظره ! سنوات عديدة ومتصلة ، ولا هم للعديد من رجال الدين الافاضل غير التأكيد على سماحة الدين الإسلامى والدعوة إليه بالمعروف والموعظة الحسنة . سنوات طويلة وممتدة ، والشغل الشاغل لهؤلاء الأساتذة الأفاضل هو الضغط على حكوماتنا - الواحدة بعد الأخرى - من اجل التسامح مع الشباب « المسلم » الذى يستخدم القوة والعنف والإرهاب فى محاولة لفرض قوانينهم على المجتمع بالقوة ! فمن رأى هؤلاء العلماء الافاضل أن العنف لا يجدى مع العنف ، وأن الشباب من حقه أن يتصدى للمنكر بيده بعد أن فشل فى ذلك بلسانه وقلبه الذى هو اضعف الإيمان ! ويتلقف البعض هذه الشعارات « الطيبة » فيقيمون الدنيا ولا يقعدونها ضد أجهزة الأمن عندما ترتكب جريمة ويلقى القبض على بعض المتهمين رهن التحقيق ! فرجال الامن يتلذذون - من وجهة نظر هذا البعض - بتعذيب الأبرياء وامتهان كرامتهم والحط من آدميتهم ! صفحات وصفحات تمتلىء بالدموع على الجرائم التى قالوا انها ترتكب ضد حقوق الإنسان داخل السجون وغرف التحقيق المصرية ! ولا احد - بالطبع - يوافق على تعذيب مواطن سواء كان مدانا أو ثبتت براءته .

ولا أحد - بالقطع - يقبل ان يستخدم رجل الأمن العنف ضد من يشتبه فى إجرامهم وانحرافهم . فالقانون يحدد حقوق وواجبات رجل الأمن ، تماما كما يحدد القانون حقوق المتهمين الذين يجرى سؤالهم والتحقيق معهم . وأى مساس بهذه الحقوق هو جريمة فى حق الإنسان والقانون يجب عدم التسامح مع من يرتكبها أو مع من يغض النظر عنها . والدليل على ذلك أن القضاء المصرى سبق له أن نظر فى العديد من قضايا التعذيب وكان حكمه صارما فى معاقبة زبانية التعذيب فى سنوات الظلم الماضية التى لا اعادها الله علينا مرة اخرى .

المهم الآن .. هو لماذا صمت هذا البعض امام سلسلة الجرائم التى ارتكبها الإرهابيون وآخرها اغتيال المقدم احمد علاء البراوى فى قلب مدينة الفيوم وفى وضح النهار ؟! لماذا لم نسمع كلمة واحدة من هؤلاء الذين يتغنون بحقوق الإنسان ضد اغتيال حقوق ضابط شاب مصرى الجنسية ومسلم الديانة دون ذنب جناه ؟! لقد أثبتت التحقيقات أن هذه الجماعة الإرهابية خططت لاغتيال أكبر عدد ممكن من ضباط الشرطة ، والدليل على ذلك انها قتلت موظفا مدنيا لمجرد الاشتباه فى انه من رجال الأمن ، ثم قتلت - فى الأسبوع الماضى - ضابطا حقيقيا وكأنها بذلك تريد أن تصحح الخطأ الذى وقعت فيه منذ عدة أسابيع قليلة ماضية !

قد يقول البعض : (إن العين بالعين والسن بالسن ! فرجال الأمن يستخدمون قانون الطوارىء للايقاع بالأبرياء وتعذيبهم واعتقالهم ، ومن حق هؤلاء أن ينتقموا لأنفسهم ولأخوتهم فى الإسلام !) منطق أعرج وخائب بكل المقاييس . فالمعنى

الوحيد لهذا الراى أن ترفع أجهزة الأمن أيديها عن أمن واستقرار البلاد وتترك الفرصة كاملة للإرهابيين وللمرتزقة الذين ترسلهم أنظمة عربية وإسلامية قريبة منا وبعيدة عنا ، لإشاعة الرعب والفزع والعنف فى كل شارع وفى كل بيت !

إن أجهزة الأمن المصرية تعلن - بين الحين والحين - عن اكتشاف مخطط إرهابى وبتمويل خارجى من دول صديقة إسما وعدوة فعلا وعملا ، والمؤسف أن هذا الإعلان كثيرا ما يأتى على استحياء شديد ! مجرد بضعة سطور فى الصحف اليومية عن إحباط مؤامرة أو القبض على إرهابيين تسللوا إلى داخل حدودنا بأسلحتهم وأموالهم لتوزيعها على صبيانهم وأعوانهم الذين يعيشون بيننا ! وأحيانا تحرص أجهزة الأمن على إخفاء هوية المرتزقة وترفض الإفصاح عن اسم الدولة الصديقة أو العدوة التى تخطط لإرهابنا وزعزعة أمننا واستقرارنا ! وهذا خطأ فادح وقعت فيه - ومازالت - أجهزة الأمن المصرية .

فمن حق الشعب المصرى أن يعرف كل الحقائق عن هذه المحاولات الإجرامية والارهابية أولا بأول . من حقه أن يتابع من خلال كل وسائل الإعلام - المرئية منها قبل المقروءة - تفاصيل التفاصيل لهذه المؤامرات الإجرامية الواحدة بعد الأخرى . ليس هذا فقط بل إننى أطالب بأن تعرض شاشة التليفزيون - وعلى الهواء - وقائع جلسات المحاكمات بالكامل حتى يتابعها الرأى العام المصرى لعله يتنبه - أخيرا جدا - إلى خطورة المؤامرات التى تحاك ضده وضد أمنه ، واستقراره ، ومستقبله قبل حاضره .

وقد يقول البعض أيضا : (إن التطرف فى التمسك بالدين هو أسمى درجات التدين ! فإذا كان نظام الحكم يقف ضد هذا التطرف الحميد ، فمن واجب الشباب « المسلم » أن يتصدى بكل ما فى وسعه من قوة لفرض الحق وفرض الدين) ! ولا أعرف كيف يهلل هذا البعض للمتطرفين فى التمسك بتعاليم دينهم - كما يصفونهم - فى الوقت الذى لا يخفى على أحد كيف حصل هؤلاء على الأسلحة التى يستخدمونها فى اغتيال كل من يتصادف مرورهم أمامهم ؟! فكلنا قرأنا وسمعنا عن جرائم السطو والسرقة والنهب التى ارتكبها شباب هذه الجماعات الإرهابية ، ومن حصيلة المسروقات أثروا وصرفوا على شراء أحدث الأسلحة وأشدها فتكا ووحشية . أين - إذن - هذا « السمو » فى التدين ؟! ما هى الآية الكريمة التى تسمح بالسرقة فى سبيل الله ؟! وما هو نص الحديث النبوى الشريف الذى يعطى لقاطع الطريق الحق فى النهب والسلب لشراء سلاح يقتل به أخوته فى الإسلام ؟!

إن اللواء محمد عبدالحليم موسى - وزير الداخلية - أعلن فى اجتماع مجلس الوزراء صباح الخميس أول أمس أن (عناصر التطرف والنشاط الإجرامى والذى لا يتفق والقيم الأخلاقية ويمثل خروجا على كل المبادىء ، قامت باغتيال أحد ضباط الشرطة فى مدينة الفيوم وفشلوا فى تحقيق مخططهم فى مدينة أخرى ، إنهم يمولون عملهم من عمليات السرقة والسطو التى يقومون بها) .

وما أخطر ما قاله وزير الداخلية . فالذين يزعمون أنهم يغتالون ويقتلون من أجل نشر تعاليم الدين الإسلامى ، هم أنفسهم الذين يتنكرون لهذا الدين ويسمحون لأنفسهم بالنهب والسطو وقطع الطريق واقتحام المحلات والمنازل لحمل ما خف وزنه وثقل ثمنه ! والمذهل أن البعض يغض النظر عن هذه الجزئية البالغة الخطورة . ليس هذا فقط بل نجدهم يستخفون بها ويؤكدون أن « الغاية تبرر الوسيلة » ! فالغاية هى فرض تعاليم إسلامهم - وليس الإسلام الحقيقى كما تعرفه مئات الملايين من البشر - بالقوة .. ومادام ليس فى استطاعتهم شراء المدافع والرشاشات والمتفجرات ، فلا بأس ولا معصية فى الحصول على السلاح حتى عن طريق السرقة والسطو وقطع الطريق ! لقد نشرت الصحف أمس أن أجهزة الأمن عثرت فى منزل زوج شقيقة المتهم بقتل ضابط الشرطة على بندقية « كلاشنكوف » ! ولا أعرف لماذا يخفى أحد المواطنين فى منزله بندقية كلاشنكوف ؟! هل ليدافع بها عن نفسه ؟! وضد من ؟! لا أعرف .

●●●



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

إن لدى المقدم الشهيد احمد البراوى ثلاثة اطفال ، ميرا (٨ سنوات) ويسرا (٦ سنوات) ومحمد (٦ شهور) . المأساة كبيرة ، وافظعها ان اسرة الشهيد الفقيد لم تستطع حتى هذه اللحظة ان تصارح الطفلتين - ميرا ويسرا - بموت والدهما . لقد هزتنى كلمات الزميل إبراهيم ابوكيلة التى نشرها فى (الجمهورية) امس بعد أن ذهب إلى منزل الفقيد ليتحدث مع إبنتيه فكتب يقول :

- (وتحدثنا مع الطفلتين على اساس عدم علمهما بوفاة والدهما ، قالت الإبنة الكبرى ميرا : « لقد إتصلت بوالدى فى العمل كما تعودت بعد حضورى من المدرسة وطلبت منه الحضور للمنزل فقال لى انه سيحضر بعد أن يقوم بصلاة العصر . ولكنه لم يحضر . واخبرنا خالى بانه اصيب فى حادث وان والدتى ذهبت إلى المستشفى لترافقه اثناء علاجه ، اما الصغيرة يسرا فلا تدرى بما يدور حولها شيئا . إنها تتساءل فقط بين الحين والحين : « هو بابا هيرجع إمتى ؟! وهيرجع من المستشفى إمتى ؟! وهو لسه ما جبلناش فوانيس رمضان ؟!

كلمات تدمع وتدمى اكثر القلوب تحجرا ، ولكنها - بالطبع - لا تؤثر فى هؤلاء الذين قاموا بجريمتهم بعد ان تجردوا من كل معالم ومظاهر الإنسانية والآدمية .

إبراهيم سعده



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٢

كلمة حب

●● اى اعتداء على الشرطة جريمة مركبة ومضاعفة.. وتستحق مضاعفة العقاب بل ان يتم العقاب فورا.. دون تحقيق ولامحاكمة.. واى اعتداء على الشرطة فى امريكا او بريطانيا يقابله عدوان اشد على العصابات التى ارتكبت الجريمة.. ومن قسوة عمليات التأديب التى تقوم بها الشرطة تضطر العصابات الى تسليم الجانى قبل ان تتحرك الشرطة.. لان الجريمة ضد الشرطة جريمة ضد هيبة الدولة اولا.. ولانها تهديد لامن المواطن ثانيا فاذا كانت الشرطة هدفا لعدوان.. ويمكن للجانى ان يفلت به.. فان المواطن العادى لا أمان له.. ولايمكن ان يشعر بالامان.. والعدوان على الشرطة جريمة مركبة لانها عدوان على انسان يقوم بواجبه فى حماية المجتمع.. فالجريمة ضد مواطن عادى جريمة تستحق القصاص الشديد.. وضد الشرطة جريمة بشعة تستحق القصاص السريع .

●● وقد فقدت الجماعات الاسلامية فى الجزائر كثيرا من التأييد عندما قتلت بعض جنود الشرطة.. وقد انسحب كثير من مؤيدى الجبهة.. لان العدوان على الشرطة هز ضمير المواطن. خصوصاً وانه عدوان غادر دبر بليل وتم الهجوم على معسكرات شرطة بعيدة.. فى عمل اقل مايوصف به انه عمل اجرامى فى منتهى الدناءة.. كما ان الجماعات الاسلامية فى مصر فقدت ايضا كثيرا من انصارها عندما قتلت هذا العدد الضخم من جنود الشرطة فى احداث اسيوط عام ١٩٨١.. ومهما كان السبب.. فان الجريمة بشعة.. واذا كانت الجماعات الاسلامية تفعل ذلك مع الشرطة.. فماذا يمكن ان تفعله مع المواطن الاعزل».

●● إن العنف مرفوض فى مصر لاكثر من سبب.. مرفوض كسلوك.. فالمواطن المصرى يرفض العنف بطبيعته.. ومرفوض كنتيجة لانه اذا ادعت الجماعات الاسلامية انها تفعل ذلك على سبيل الانتقام مثلا فانها جريمة لايبررها اى منطق ولاعقل.. لان القتل بطبيعته جريمة بشعة ليس لها مايبررها خصوصا وان القانون والشريعة لايسمحان للمواطن ان يأخذ ثأره بيده.. والا تحولنا الى غابة .

●● وعلى ذلك فان الخاسر الاكبر فى هذا العنف كله هم الجماعات الاسلامية ذاتها لان هذه الجرائم جعلت المواطن العادى ينفر منهم.. ومن اسلوبهم.. ومن محاولاتهم فرض الرأى بالقوة وبالسلاح.: ومحاولة اقامة عصابات لارتكاب الجريمة ضد الشرطة وضد الناس.. ووجود السلاح بين ايدى شباب اخرق يمكن ان يؤدى الى سرقات بالاكراه وجرائم اخرى تتسم بالعنف.. قد تكون جرائم الاغتصاب بالسلاح من بين هذه الجرائم .

●● ولكن اكبر خسائر الجماعات الاسلامية ان كل جرائم العنف اصبحت تنسب اليهم حتى يثبت العكس.. فهل هذا فى صالح الدعوة الاسلامية كما تزعمون !!

محمد الحيوان



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

فضيلة المفتى فى جامعة الاسكندرية :

اننا ضد الجماعات التى تعادى الامن وتعتدى على رجاله الابرياء

كتب علاء رفعت :

اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية انه مع الجماعات الاسلامية المعتدلة التى تستمد فكرها من القران والسنة ومن العلماء الاتقياء الذين يحبون بلادهم . وانه ضد الجماعات التى تعادى الأمن وتعتدى على رجاله الابرياء .

جاء هذا فى اللقاء المفتوح بجامعة الاسكندرية وحضره الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة والنواب والاساتذة وعدد كبير من الطلاب لمدة ساعتين ..

واكد فضيلته ان التعارض بين فتاوى الأزهر ورأى المفتى فى بعض المعاملات المالية لايزيد عن خلاف فى وجهات النظر وانه لايستطيع ان يلزم احد بوجهة نظره .. واكد ان خلط الامور وعدم استمرار المسميات فى مكانها الصحيح هى السبب الرئيسى وراء هذا الخلاف ..

وقال ان صاحب القرار فى تنفيذ احكام الاعدام علانية او داخل السجون هم رجال الشرطة والقضاء وحدهم وان رايه فى حكم الاعدام غير ملزم للقضاء ..

واضاف ان دار الافتاء التزمت بالرؤية الشرعية للهلال مع احترام رأى العلماء لاننا نعيش عصر العلم والعلماء وقال انه من الصعب ان تتفق كل الدول الاسلامية على رؤية الأهلة لانه لايجوز الاعتماد على الحسابات الفلكية فقط .



فى مواجهة الارهاب

لاشك أن اغتيال ضابط الشرطة فى الفيوم قد عكس استياء عاما فى الرأى العام فى مصر ـ ليس بين رجال الشرطة فحسب ، ولكن أيضا بين جموع المصريين الذين يؤمنون بالعدل وبسيادة القانون ، ويطمحون إلى مناخ تتحقق فيه الديموقراطية ، ويحلمون بالاستقرار والامن والتقدم .

هذه القضية تتعدى الابعاد الانسانية وتفجر مشكلة من أخطر مشاكل العصر ، ولايجوز أن نفصل قضية هذا الضابط ، وأن نعالجها معالجة جزئية ـ فانها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة إذا لم نواجه مشكلة التطرف والارهاب بالبحث عن جذورها ، وعن عناصر تكوين المناخ الذى . تتنامى فيه هذه الموجة الخطيرة .

إن مواجهة إرهاب المتطرفين بارهاب السلطة ليس هو الحل الامثل ـ بل قد يكون وسيلة لتصاعد الاخلال بالامن السياسى فى الوطن .

على جميع القوى السياسية ، وعلى المثقفين المصريين أن يدركوا أن قضية التطرف واستباحة الدماء لايمس رجال الشرطة وحدهم ولكنها قد تتفاقم لتهديد الحريات السياسية والحريات العامة وحرية الفكر . وقد يكون بين ضحاياها من يؤيدون الحكم ومن يعارضونه ، ومن يشاركون بالسلبية فى استشراء هذا الخطر .

على الحكومة وعلى المعارضة وعلى المفكرين فى مصر أن ينظروا للمستقبل لاستبيان الأخطار التى تشكلها ظاهرة التطرف على المجتمع المصرى وأن يتعاونوا على اكتشاف منابع هذا الخطر وعن الوسائل الممكنة لحصاره وتصفيته لان التطرف هو الاب الشرعى للارهاب ولايمكن أن يكون نابتا فى فراغ .

علينا أن ندرك أن مناخا قد استجد على المجتمع المصرى سمح لهذه الظاهرة الخطيرة بالتواجد والاستمرار . وعلينا أن نبحث عن مكونات هذا المناخ : هل هو الغلاء والازمة الاقتصادية لجماهير الشعب مع التفاوت الطبقى الرهيب ؟

هل هو أزمة البطالة وعجز الخريجين عن الحصول على أى عمل وأى أمل ؟ هل هو السيطرة الأجنبية على اقتصاديات البلاد ؟ هل هو هيمنة الحزب الواحد على الحكم واليأس من تداول السلطة بالوسائل الشرعية ؟ هل هو الخضوع للابتزاز فى حرية الفكر والابداع ؟

علينا أن نواجه هذه المشكلة ـ فإن الخطر يمكن أن يعم الجميع وليس اغتيال ضابط الشرطة فى الفيوم إلا مجرد إنذار !

« الأهالى »

«الكلمة لا تحاور طلقات الرصاص»

بعد مقتل ضابط الفيوم

مازلنا نذكر حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق .. قتل جهاراً نهاراً فى قلب المدينة مع الحرس الخاص به امام فندق سميراميس .. وعلى بعد امتار وامام فندق هيلتون رمسيس قتل عميد شرطة حاول مطاردة احد الجناة . وقيل بعد ذلك ان الرجل المقصود بالقتل كان وزير الداخلية وليس « المحجوب » رحمه الله .

ولم نفهم الرسالة التى بلغنا بها ، أو على الأقل رفضنا فهم الرسالة عن عمد أو لأنه من العادات الثابتة لدينا عادة « تهوين الأمور » والاستهانة بالحقيقة مهما كانت مرة . . وعندنا والحمد لله من هو جاهز ومستعد دائما بالتفسيرات المطمئنة والتحليلات المهدئة والتى يكون منصوصا تماما لإلقاء الماء فوق النار . . ونعود إلى أحوالنا السابقة حيث نردد أغنية سعاد حسنى [بمبى . . بمبى . . الدنيا ربيع . . والجو بديع] . .

كان الهدف من الاغتيال إظهار القوة والجبروت وإحراج الحكومة أمام مواطنيها وأنها عاجزة عن حمايتهم بدليل أنها لم تستطع حماية كبار رجالها . . وأيضاً بث الرعب فى داخل كل مسئول وعليه أن يلتزم الصمت ولا يتحرش أبداً بهذه الجماعات الإرهابية والهدف الأخطر والأشد مرارة هو إرهاب الناس وإبعادهم عن التصدى لهذا التيار التترى الذى يتخذ من الدين ستاراً . . وأقرر عن قناعة تامة أن هذا قد حدث . . أصابنا الخوف منهم . . حتى الحوار العاقل انتهى أمره لأن الكلمة لا تتحاور مع طلقة الرصاص أو نصل السكين !

والمدهش والغريب أن تنظر قضية الاغتيال هذه أمام المحكمة حتى الآن شأنها شأن قضايا السرقة والاختلاس . .

ولم يبق فى مواجهة التطرف سوى جهاز أمن الدولة . . عليه أن يواجه لأن هذا صميم عمله . . فكان لابد من توجيه رسالة إليه هو الآخر . .

فمنذ شهور حدث هجوم على منزل أحد ضباط أمن الدولة فى دمياط بعد قتله . . ؟ وبعد ذلك قتل مهندس مساحة ومساعده فى الفيوم على اعتبار أنهما من رجال أمن الدولة . . !!

والأسبوع الماضى قتل ضابط أمن دولة فوق أحد الجسور نهاراً جهاراً . . وخرجت علينا الصحف تتباكى وتشق الثياب على الشهيد الفقيد وأنه ترك أرملة وثلاثة من الأبناء . . وهكذا تصل الرسالة على أكمل وجه . .

فالهدف هذه المرة بعد أن تم التعامل مع كبار المسئولين بنجاح . . وكذلك مع الناس . . ليس هناك سوى ضباط أمن الدولة . . وبعدها تصبح مصر « حلالا بلالا » لهم يأكلونها حسب شريعتهم والرسالة يستطيع تفسيرها أى راجل طيب قاعد على مصطبه فى قرية « كحك » يدخن الجوزة . . معنى الرسالة : (يارجال أمن الدولة . . ربوا عيالكم . . بلاش ترملوا ستاتكم . . خافوا على أعماركم . . !!)



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

وإذا كان الحال هكذا بالفعل ما الذى يجعل أى ضابط شاب يترك مكتبه ويحمل سلاحه ويخرج لمواجهة متطرف يحاول فرض قانونه على الناس . . ؟ ما الذى يجعله يغامر بحياته وحياة أسرته وهو يعلم أن القوانين التى نتعامل بها لو أمسك بها محام فهلوى فسوف يكون الارهابى المقبوض عليه اليوم طليقا غداً أو بعد أسبوع . .

دعون أقولها بصراحة وعلى مسئوليتى الشخصية . . لقد تمكنت الجماعات المتطرفة من إرهابنا فأصبحنا نتعامل معها إعلامياً بنفس الطريقة التى نتبعها فى حملة تنظيم الأسرة . . الفنانة كريمة مختار ترجونا عدم الإنجاب . . وهناك أحد المتحدثين يقول لنا « اسمعوا كلامنا ولا تسمعوا كلامهم » . .

وإذا ذهبنا إلى ساحات العدالة نرى هؤلاء القتلة أمام المحكمة العادية وكأنهم لصوص مواشى أو مرتكبو جرائم ثار . . أنهم يريدون احتلال الوطن . . يريدون فرض القهر علينا . . يريدون السيادة والزعامة . . والحكم . . والقضاء . . واعراض الناس وهم فى سبيل ذلك يقاتلون بضراوة وشراسة وفى كل يوم يمر يتقدمون خطوة ويحطمون جبهة . . ونحن عليهم نتفرج ونلقى التصريحات بدون حساب . . وعندنا من يقول « كل حاجة تمام . . والعيون مفتحة » إلى آخر كل هذه المهدئات . فإذا كانت المحاكم العسكرية لا يجوز أن يحاكم أمامها إرهابى قاتل . . فهل يجوز أن يحاكموا أمام محكمة إسلامية قانونها كتاب الله سبحانه وتعالى . . [من قتل يقتل . .] أم نترك الأمور هكذا تجرى جريان الماء فى النهر فى هدوء وسكينة . . حتى يأتينا الطوفان . □

« وحيد حامد »



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريمة فاضحة .. تستحق اقصى عقاب

أصابني شعور من الفزع وانا اقرا خبر جريمة القتل التى تمت فى مدينة الفيوم .. والتى راح ضحيتها الرائد احمد علاء البراوى . ومصدر فزعى هو أن هذه الجريمة تمت ضد احد الرجال المكلفين بحماية امن بلادنا .. وعلى هذا فهى موجهة ضد كل مواطن فى مصر .

فرجال الشرطة انما يدافعون عن النظام الذى اخترناه . يدافعون عن حريتنا فى الاختيار .. عن قرار الاغلبية الذى لايمكن ان نسمح بتغييره على يد عصابات مسلحة .. تفرض نفسها على المجتمع .

والغالبية العظمى من ابناء شعبنا هى التى اختارت النظام الحالى . وليس معنى هذا اننا نوافق على كل مايجرى فى بلادنا من تصرفات .. ولكن الطريق الوحيد الذى نرتضيه لهذا التغيير ـ هو العمل السياسى الديموقراطى الذى لايتجاوز حدود القانون .. ولايهدد الامن العام .

والشرطة هى الضمان الوحيد لحماية الحرية التى حصلنا عليها فى هذا العصر .. والتى ماهى الا بداية لطريق طويل من الصراع السياسى لبناء مجتمع ديموقراطى حقيقى .. ليس امامنا عنه بديلا .

إن قتل رجال الشرطة والتهديد المسلح لبعض المواطنين ليس عملا سياسيا .. وانما هو جريمة فاضحة تستحق اقصى درجات العقاب لمرتكبيها .

وأنا لا أعتقد ان افراد عصابة الفيوم هم وحدهم المسئولون عن هذه الجريمة .. وانما ايضا صاحب كل صوت لم يهب لادانة العديد من الجرائم التى ترتكب ضد رجال الامن .. بشكل مستمر . اين طلاب الجامعات وعمال المصانع .. اين الاحزاب السياسية ومجلس الشعب .

لقد حان الوقت لأن يدين شعبنا هذا الارهاب الذى يهدد ـ خصوصا ـ لاعضاء التنظيمات الاسلامية ان تنفى عن نفسها المسئولية فى ارتكاب هذه الجرائم فأنا لا أعتقد ان هؤلاء الخارجين على القانون يؤمنون بأى شريعة سماوية .. وهم خارجون عن الاسلام الذى نعرفه والذى نؤمن به .

أحمد عثمان

لندن

الأمن ومسئولية مكافحة الارهاب

د . أحمد جلال عز الدين

عندما يفتقد رجل الشرطة الى الامن ، ويصبح هدفا لوليا لاعمال الارهاب ، فإن كل افراد المجتمع يقعون فى شراك الخوف والرعب ، لان الشرطة التى تحميهم لم تعد تسلم من الاعتداء والقتل فى وضح النهار .

واسلوب الاعتداء على رجال الامن هو تكتيك شائع استخدمته كل المنظمات الارهابية فى العالم ، استخدمته الالوية الحمراء فى ايطاليا والجيش الاحمر فى المانيا والجيش الجمهورى فى ايرلندا والدرب المضىء فى بيرو ، وجبهة تحرير بورتريكو فى الولايات المتحدة ... الخ .

ولعل الالوية الحمراء الايطالية كانت اشهر من استخدم هذا الاسلوب ، فعندما اعتقل زعيمها ريناتو كروشو عام ١٩٧٤ وعدد من زعماء المنظمة فى تورين ثم محاكمتهم عام ١٩٧٧ ، اغتالت المنظمة احد كبار المسئولين عن مكافحة الارهاب من رجال الكارابانيرى ، ثم بدأت حملة منظمة من اغتيال القضاة والمدعين العموميين ورجال الشرطة المسئولين عن مكافحة الارهاب ، الامر الذى حدا بالحكومة الايطالية بعد اختطاف الدومورو واغتياله عام ١٩٧٨ ، الى تشكيل قوة خاصة بقيادة الجنرال كارلو البرتو والاشيزا ، وامرت اللجنة الحكومية للامن والتى يرأسها رئيس الوزراء جوليو اندريوتى ، بان تضم القوة كل قوات الشرطة المتخصصة الى قوة الكارابانيرى تحت قيادة الجنرال كارلو البرتو مع منحه سلطات خاصة وغير إعتيادية ، لتطهير ايطاليا من الارهاب ، وكان من بين عملياتها الناجحة الحملة على ميلانو والتى اشترك فيها ٢٥ الف رجل شرطة فى منتصف عام ١٩٨٠ وقبضت على ٣٢٢ من اعضاء الالوية الحمراء الهاربين من القضاء .

ان رجل الامن هو رمز سلطة الدولة على مستوى الشارع ، والاعتداء الذى تقوم به المنظمة الارهابية ضد رجال الشرطة قد لا يكون مقصوداً بذاته ، وانما يكون ضحية رمزية تحمل رسالة الى كل رجال الامن ان اى فرد فيهم قد يكون الضحية التالية للارهاب .

ومنذ سنوات كانت احدى المنظمات الارهابية فى مصر ، تطلق النار على المجندين البسطاء الذين يقفون فى حراسة السفارات أو الاماكن الهامة ، وكانت تلك الاعتداءات العشوائية تهدف الى بث الرعب فى قلوب كل المعنيين بالحراسات ، لان كلا منهم كان يتوقع الاعتداء عليه فى اى وقت .

واذا كانت تلك النتيجة . وهى ارهاب الشرطة ـ امرا قابلا للتحقيق فى كثير من دول العالم ، فانها فى مصر لاتاتى بنفس الاثر لعدة اسباب :ـ

١ ـ ان الشرطة المصرية بحكم نظامها وتكوينها وتاريخها وتقاليدها ـ لها خصائص لا يماثلها فيها اى جهاز شرطة فى العالم ، وهى بذلك وحدة متماسكة ذات كيان واحد ، والاعتداء على اى فرد فيها يمثل اعتداء على الجهاز كله ، ويحفز افراده على مزيد من التضافر والتصميم على المواجهة والاستعداد للتضحية .

٢ ـ ان الشعب المصرى يقابل مثل هذه العمليات بمنتهى الاستنكار والرفض ، ويتعاون دائما مع اجهزة الامن فى مثل هذه المواقف الى اقصى الحدود .

وقد تكررت فى السنوات الاخيرة حوادث الاعتداء على ضباط الشرطة ، خاصة المختصين منهم بمواجهة التطرف ، ولا يجب ان تمر تلك الحوادث دون ان تجعلنا نتساءل ، هل ما حدث هو جزء من خطة للجماعات المتطرفة بقصد ارهاب الشرطة ؟؟ أم ان بعضها حوادث فردية نتيجة لأحقاد شخصية تولدت لدى الجناة من ظروف أو ممارسات بعينة ؟؟ وهل ستظل مواجهة الارهاب مسئولية امنية فقط ؟؟ بل اكثر من ذلك سيظل العبء ملقى على جهاز معين من اجهزة الشرطة فقط وهل استراتيجية الامن فى مواجهة التطرف هى الاستراتيجية الملائمة أم انها فى حاجة الى مراجعة شاملة ؟؟

هل آن الاوان لاصدار قانون لمكافحة الارهاب يأخذ بفكرة الخطورة الاجرامية ويوسع من صلاحيات رجال الامن فى ممارسة الاجراءات الجنائية لتوقى العمليات الارهابية أو التعامل معها عند وقوعها ؟؟

هل من الممكن الاخذ بتجربة دول اخرى تعانى من نفس الظاهرة مثل ايطاليا وبريطانيا التى لديها لجان تضم عدة وزارات تتحمل المسئولية فى مواجهة الارهاب ، مثل لجنة COBRA فى بريطانيا ولجنة Interier - Ministerial Committee On Security فى ايطاليا ؟؟

ان مواجهة التطرف لا يمكن ان تنجح اذا ما اتبعت اسلوب اطفاء الحرائق ، وهى مسئولية اكبر من ان تلقى على عاتق جهاز واحد . فمهما كانت كفاءة ذلك الجهاز ومهما كان حجم العناء الذى يتحمله والتضحيات التى يقدمها ، فإنه لابد ان ينوء بهذا الحمل الجسيم ، ولابد ان يقع تحت الضغوط الهائلة التى يعانيها فى اخطاء التجاوز او القصور .

خاص من الفيوم

لماذا نحن متطرفون ؟!

الدكتور مجدى حافظ - طبيب اسنان اعتزل السياسة ، وترك موقعه كأمين عام لحزب العمل فى الفيوم ، بسبب التحالف الشهير مع الاخوان . ورغم هذا فهو يعرف كل صغيرة وكبيرة فى محافظته التى كانت هادئة .. وقد ارسل الينا هذا التحقيق ، يشرح فيه بالتفصيل وللمرة الاولى كيف سيطر التطرف على الفيوم ، وما هى افضل طريقة للتخلص منه ؟

لن ينتهى مسلسل العنف فى الفيوم . وستظل ابواب الجماعات المتطرفة مفتوحة على مصراعيها امام الشباب .. رغم ان الفيوم محافظة هادئة ، لم يعرف تاريخها اى شكل من اشكال مناهضة الدولة من قبل .

إن لهذا اسبابا كثيرة .. لا يعرفها إلا اهل الفيوم انفسهم فانتم فى القاهرة تتعاملون مع هذه المحافظة باعتبارها مكانا مناسبا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .. ليس اكثر . وبالتالى فإنكم وعندما تزورونها لا تنتبهون إلى وضعيتها الخاصة جدا .. والتى فرضت التطرف على هذه البقعة من مصر .

فالفيوم من الناحية الجغرافية مجرد واحة فى صحراء قاحلة .. تقع جنوب غرب العاصمة ، فى نقطة لاهى مفترق طرق ، ولا هى موقع يطل على البحر .. او حتى يلامس محافظات اخرى .

هنا يعيش قرابة مليون ونصف مليون نسمة ، منهم ربع مليون فى المدينة نفسها .. بينما يتوزع الباقى على ١٥٧ قرية ، و ١٥٦٥ عزبة .

والفيوم مكان فقير .. لاهو مركز تجارى .. ولا هو مركز صناعى . اغلب السكان يعيشون حياتهم من العمل فى الزراعة ، ثم الصيد من بحيرتى قارون والريان . فى حين تعمل قلة ضئيلة فى عمليات تجارية بسيطة .. كما يعمل اخرون فى الوظائف الحكومية .

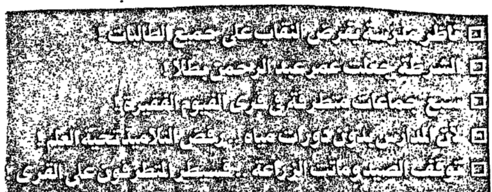
وفى السنوات الاخيرة ضاع هذا الفتات الذى لا يشفى ولا يغنى من جوع .. فالزراعة ضربت فى مقتل . والصيد من البحيرة شبه متوقف . وتعيين الشهادات المتوسطة متوقف عند عام ١٩٨٣ ، والجامعية عند عام ١٩٨٤ . وباب السفر للعراق مغلق بالضبة والمفتاح .. وفرص السفر إلى ليبيا ضعيفة .

حصار الفقر حولنا فى كل مكان .. إننا حتى لا نجد مسرحا او سينما او حديقة عامة لنتخلص فيها من بعض الهموم .. لاشىء



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢



سوى سينما وضيعة وناد خاص برسم دخول .

وإن كان هذا هو حال عاصمة الإقليم ، فما بالكم بإسكان القاهرة ببقية القرى والعزب . حيث أعلى نسبة للأمية ، وأعلى معدلات للإنجاب .. وأقسى حالات الفقر؟

هذه المأساة تتبلور بوضوح حيث انتشر التطرف في أفقر أحياء المدينة وأسوأ قرى المحافظة .. مثل : دار رماد ، الشين شنا الحزيانة ، شكشوك ، كحك قبلي ، كحك بحرى ، أبو شنب ..

وبين التخلف والفقر صالت الجماعات المتطرفة وجالت . فأوهموا الشباب بأن الفرصة الوحيدة للعدل هي أن يحكموا بأنفسهم .. وبدا الكل يزايد على الكل ، حتى أنني رصدت سبع جماعات دينية متطرفة تم تشكيلها في الأحياء والقرى التي ذكرتها .. وهي : الإخوان المسلمين ، الجهاد ، الجهاد الجديد ، جماعة التوقف والتبيين ، التكفير ، تكفير الكافر ، جماعة السلف الصالح .

وأعلنت هذه الجماعات في كل فرصة أتيحت لها .. واتخذت مواقف مختلفة من الإدارة المحلية .

لكن الإدارة ، أبدا ، لم تأخذ الموقف الصحيح .

فالإدارة والشرطة هما اللذان صنعا من عمر عبد الرحمن ذلك الشيخ الضرير ، بطلا في الفيوم . حيث شاهده السكان يسير في الشارع وسط أتباعه الملتحين ، بينما تتحرك خلفهم سيارة شرطة بها ضابط وعدد من الجنود - إلى كل مكان .

لقد تكرر هذا المشهد يوميا ، ورآه الجميع .. إذ كان يتكرر دائما أمام كل من يمر بالمسافة بين حي الحادقة - أغلب سكانه من الموظفين والطبقة المتوسطة ، وجامع الشهداء بأرض مصطفى حسن .. مرورا بأحد أفقر أحياء المدينة : دار رماد .

وهكذا ساهمت الشرطة في خلق بطل فعلي .. رآه الناس : كضرير ، متهم في قضية اغتيال السادات ، وتحاصره الشرطة .. ورغم ذلك فهو يخرج يوميا للصلاة بين أتباعه . لا يخاف من أحد .. ويصدح صوته عبر مكبر الصوت من المسجد .. وهو يدعو قاصدا رجال الشرطة بجملته الشهيرة : « اللهم أرنا فيهم آية » .

وبعد الصدام الذي وقع بينه والشرطة عام ١٩٨٩ ، حاصرته قوات الأمن داخل منزله . وخضع للمراقبة طيلة ٢٤ ساعة .. لكنه رغم ذلك هرب ليخطب في أسيوط . وتأكدت للناس صورة البطل . بفضل الإدارة التي لم تتركه يمارس حياته بشكل عادي . ولم تمنع أسباب انضمام الشباب إليه . ولم تحاكمه .



لقد كنت امينا لحزب العمل طيلة خمس سنوات في الفيوم . قبل ان استقيل منه بعد التحالف مع الإخوان .. وقد منحنى هذا فرصة رصد جديدة للاحداث التى قامت بها الجماعات المتطرفة في الفيوم .. ولا اقصد بهذا العنف وحده ، ولكننى اعنى عديدا من المظاهر التى تشير لطبيعة الموقف .

فمثلا ، سعت هذه الجماعات لدق إسفين الفتن الطائفية عندما حرقت ودمرت بعض محلات الاقباط في سنورس عام ١٩٩٠ .

ودخل التطرف إلى المدارس .. ففى الصباح يهتف المعلم : تحيا جمهورية مصر العربية ، فيرد اغلب الطلبة الله اكبر .. الله اكبر . وفي مدارس اخرى فرض الناظر على جميع الطالبات لبس النقاب والحجاب . وفي المصالح ظهر من يمارس عمله بالجلباب واللحية وغطاء الراس الابيض .

لقد فرضت قوانين الجماعات الدينية على قرى بكاملها .. وكانت ابسط مظاهر فرض السطوة هي لبس الفتيات الصغيرات للنقاب - فضلا عن الامهات والجدات .

وفي قرى عديدة الغى السكان إحتفالاتهم خوفا من الانتقام .

حتى كانت المواجهة الكبرى بين الشرطة والمتطرفين في قرية كحك ، وما حولها حيث قتل ٢٢ متطرفا - بينهم زعيم جماعة الجهاد الجديد - في معركة حقيقية .. ثم اخيراً ردت الجماعات الدينية على هذا العدد من القتلى باغتيال ضابط امن الدولة المقدم احمد علاء .. في وضح النهار وامام كل شعب الفيوم .

في كل الحالات ، لم يكن خافيا على الإدارة ما الذى تفعله الجماعات .. لكنها تركت الحل للشرطة .. تحرق البيوت ، وتدمرها .. تصفى القيادات ، فتزداد في المقابل حدة التطرف ويتعاطف الفقراء مع اعضاء الجماعات .

وفي النهاية فإننى ارى حلا ممكنا لهذه المشكلة حتى يعود للفيوم هدوؤها الذى اعتدناه جميعا . ولكن قبل ان نذكر هذا الحل .. لنقرا معا نتائج دراسة اجراها ٥٢ باحثا على قرى كحك ، وشكشوك وجرفس .. بعد هذه المعركة التى تحدثنا عنها .

وقد توصل البحث لعدة مؤشرات .. اذكر هنا بعضها :

- متوسط الدخل يتراوح بين ٢٠ ، ٢٠٠ جنيه شهريا .
- متوسط عدد الأسرة سبعة افراد .
- نسبة تعليم الذكور لا تتعدى ٣٠٪ .
- اما نسبة تعليم الإناث فلا تزيد على ٣٪ .
- اغلب السكان يعيشون في بيوت من غرفة واحدة .
- ٨٢٪ من المنازل بدون مرحاض .
- في شكشوك ١٣ مسجدا اهليا وثلاثة مساجد حكومية ، وكما يحدث في كل القرى يخطب الشباب الصغير في المساجد الاهلية .
- ٩٨٪ من السكان يواظبون على الصلاة .
- يسود بينهم اللحية والحجاب والنقاب .
- وفي حين دارت بقية القرى حول هذه النسب .. نرصد مؤشرات اخرى :
- زمام إحدى القرى لا يزيد على ٩ آلاف فدان ويعيش عليها ٣٩ الف نسمة .
- القرى التى تقع على اطراف المحافظة تفسد ارضها وتموت زراعتها بسبب مشاكل الصرف وانعدام المياه .
- القرى التى تعيش على الصيد في حالة يرثى لها بعد توقف الصيد او انعدامه بالبحيرة .
- والمدارس بدون دورات مياه .
- وبعد كل هذا يتساءلون لماذا الفيوم ؟ !

والمهم الآن ان التساؤل ليس كافيا للعلاج ، ولهذا فإننى اتصور ان حل المشكلة يكمن في تنفيذ عدة نقاط - ليس من بينها ابدا ان تتدخل الشرطة - وهى :

- إقامة علماء من الأزهر في هذه القرى .
- ضم جميع المساجد الاهلية لوزارة الأوقاف .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

— تحويل بعض المساجد إلى مدارس من فصل واحد حلا لقلة ابنية المدارس .

— إحياء الامل عند الشباب بدفع الدماء في شرايين الزراعة واستصلاح الاراضى .

— تقديم مساعدات عاجلة لمن هم تحت خط الفقر .

— إرسال قوافل شبه يومية من وزارة الثقافة .

ايها السادة إننى اعتقد ان من دبر مصروفات الدورة الافريقية للالعاب يستطيع ان يدبر مصروفات حماية الوطن من هذا الخطر .. وإلا فإن الذى سيدفع الثمن هم شباب مصر وضباط شرطة يقومون بواجب عملهم .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا

ارفض ان يلقى المقدم علاء البراوى ضابط مباحث امن الدولة بالفيوم مصرعه على ايدى احد شباب جماعة الشوقيين المنشقة عن الجماعة الاسلامية وارفض ايضا الفتوى التى اهدرت دم هذا الضابط ان كان هناك فتوى وان كان مصدرها اكبر رجل فى جماعة الشوقيين واريد ان اسال اى شرع هذا الذى اهدر دم

هذا الضابط وماهى الاسانيد الفقهية التى يمكن الاستناد اليها فى هذه القضية الشرسة وهل اهدار دم المسلم يتم بدون محاكمة وان كانت هناك محكمة فهل استمعت الى دفاع المقدم احمد علاء عن نفسه بالطبع كل هذا لم يحدث وانما الذى حدث ان شابا من إعضاء هذه الجماعة ذهب الى من يعتبره امامهم وقال فى حق

احمد علاء ما قال فافتى كبيرهم باهدار دمه ومن هنا يمكن ان يقرأ هذه السطور احد اعضاء جماعة الشوقيين فيذهب بالعمود الى امامهم فيمسكه بيده ثم يقرؤه ثم يهدر دمى وكل يتم تحت مظلة الاسلام والاسلام لم يتعرض فى تاريخه الى مهاترات كالتى يتعرض لها الان من شركات توظيف الاموال الاسلامية او شركات توظيف الاسلام الشفطية وانتهاء بمقتل المقدم علاء البراوى .

وبنفس قوة الرفض التى رفضت بها مصرع ضابط مباحث امن الدولة ارفض ايضا ان تحسب هذه الجرائم على الاسلام من قريب او بعيد .

وبنفس هذه القوة ارفض اسلوب ضابط مباحث امن الدولة فى القبض على النساء والشيوخ والفتيات كاسرى لهم حتى يسلم المتهم نفسه فهذا اسلوب الضابط العاجز الفاشل فما ذنب الام او الاخت او الاب لاذنب لهم وهذا

السلوك الذى يتبعه رجال الامن مرفوض من الجميع ولا يقبله الشرع او القانون وهو تشويه لصورة الامن وتلطيخ لصورة الحكومة كلها بالهباب وتعطى الفرصة لكل من هب ودب ان يطلق الشائعات كما يشاء فهناك من يقول ان ضابط مباحث امن

الدولة فى المكان الفلانى فى سبيل القبض على الاخ فلان الذى القى القبض على شقيقته وامه وجردهم من ثيابهم بعد ان قام المتهم بتسليم نفسه حتى يجبر على الاعتراف عندما يرى شقيقته عارية وهناك من يقول ان الضابط فلان قام بوضع عصا فى « دبر »

احد الاخوة امام شقيقته ولهم حق ان يقولوا مايشاءون حتى وان كان ذلك لم يحدث فطالما دهست الشرطة القانون بقدميها فمن حق الشيخ بعجر ابن حزمبل ان يفتى بما يشاء مادام كل شىء

سايب وكل برىء متهم وكل متهم برىء لذلك يجب ان يعود السادة ضباط مباحث امن الدولة عن هذه السلوكيات القذرة مادام ثبت فشلها وراح ضحيتها المقدم احمد

علاء ونحن لانقبل ان يموت المسلم برصاص المسلم سواء من اشقائنا الضباط او من اعضاء اية جماعة اسلامية وسلاما قولا من رب رحيم .

هشام طنطاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ ٢ مارس ١٩٩٢

مصر لا تنسى أبناءها

ماذا طلب الرئيس مبارك من وزير الداخلية لرعاية أسرة الشهيد

كتب محمد وجدى قنديل :

● فى لقاء قبل الافطار مع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية دار الحديث عن الضابط الشهيد فى حادث الفيوم ..

وكان الرجل عائدا من اسيوط والفيوم بعد ان اطمان الى الموقف الأمنى هناك ، وبعد أن قامت قوات الامن بالسيطرة الكاملة على بؤرة التطرف والعنف فى قرية كحك واقيمت بها نقطة شرطة لأول مرة وتخلص اهلها البسطاء من ابتزاز الجماعات المتطرفة وارهابها .. وضبطت اجهزة الامن اكثر من ٢٥٠ موتوسيكلا مسروقة من القاهرة والجيزة وبدون لوحات مرور وكانت معدة لاستخدامها فى عمليات الارهاب واغتيالات ضباط الشرطة وقيادات الامن بنفس الطريقة التى تم بها حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وكذا حادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط مباحث ا ن الدولة فى الفيوم .. وقال اللواء عبدالحليم موسى والتاثر فى نبراته :

الله يبارك للرئيس مبارك فقد قال لى : اريد ان اطمئن على أسرة الضابط الشهيد واولاده ولايحدث اى تقصير ناحيتهم بعد رحيل عائلهم ، واذا كان هناك اى شىء مطلوب ولا تستطيعه الداخلية ، فانا موجود واتصل بى لكى اقوم به لرعايتهم ، اننى اعتبر نفسى ابا وعائلا لاولاد الشهيد .. لان مصر لاتنسى ابناءها ..

وشكرت السيد الرئيس على ابوته ومبادرته ، واوضحت له ان وزارة الداخلية ستقدم كل الامكانيات المتوافرة لرعاية اسرة الشهيد ولن تبخل عليهم بشىء وتقدم لهم حقوقهم .. وعندنا الصناديق التى توفر الضمانات لرجال الشرطة والامن من المجند وحتى الضابط الكبير ..

وقال لى وزير الداخلية : ان الصناديق قدمت إلى اسرة الشهيد ١٢٠ الف جنيه ـ وهى صناديق الرعاية ووثيقة التامين ومكافاة نهاية الخدمة ـ والضابط الشهيد يحاسب على انه مساعد اول وزير حتى ولو كان برتبة ملازم ، وليس اقل من ان نرعى اسرة اى ضابط يقدم روحه ويدفع حياته ثمنا لحماية الوطن وامنه ..

وكذلك حصلت اسرة الشهيد على شقة تمليك فى المعادى من صندوق مشروعات اراضى وزارة الداخلية ـ وبالمناسبة اللواء عبدالحليم موسى هو صاحب فكرة الصناديق وسانده حسن ابو باشا عندما كان وزيرا للداخلية فى خروجها إلى حيز التنفيذ ـ وقد امر الرئيس مبارك بصرف معاش استثنائى لاسرة الضابط .. واصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قرارا بتعليم اولاد الشهيد فى المدارس حتى الثانوية العامة على نفقة الدولة .. وايضا قرار من رئيس الوزراء بصرف ٤٥ الف جنيه من وزارة الداخلية لاسرة الشهيد .. وتقوم امه وزوجته باداء الحج على نفقة نادى ضباط الشرطة وقام وزير الداخلية باعداد جميع الترتيبات بنفسه ..

وكان المقدم احمد علاء الدين متدينا وعميق الايمان وبدرجة انه لم يتخذ الاحتياطات اللازمة لحماية نفسه رغم المكالمة التليفونية التى تلقاها بالتهديد من المتطرفين قبل الحادث ، ورغم تحذير وزارة الداخلية وقرار اللواء عبدالحليم



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى بنقله إلى القاهرة بعد ما وصلت معلومات عن خطة لاغتياله في نفس اليوم الذى قتل فيه برصاص الجناة وهو عائد إلى بيته من مقر عمله وكانوا يترصدون له ويتتبعون خط سيره بسيارته ..

وقال لى عبدالحليم موسى بفيض من التأثر : رغم ما يحدث من جانب عناصر التطرف فإننى اقول دائما لضباط الأمن والمباحث : إياكم والتجاوز والافتراء فالكلمة الأخيرة للقضاء .. ومن تبلغنى مخالفة عنه في حق اى إنسان سيتعرض لأشد العقاب منى !

وما فعله الرئيس مبارك من أجل رعاية اسرة الضابط الشهيد يعبر عن منتهى الوفاء لمن يقدم حياته فداء للوطن .. ومصر لا تنسى ابناءها ..



المصدر : صوت الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

حوار صريح جداً.. عن التطرف!

د. عبدالعظيم المطعنى :

الاعتداء على ضابط الشرطة ليس من الإسلام .. ولكن :

ماذا فعلتم لتطبيق قوانين الشريعة ؟!

يتامى الشيوعية يشعلون الفتنة بين الدولة والدعاة

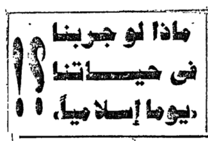
□□

لهذا السبب أعطى الشباب ظهورهم للشيخ الغزالى

مطلوب أعادة النظر


فى

«قوافل التوعية»


ماذا لو جربنا
فى حياتنا
«يوما إسلامياً» ؟!!

اجرى الحوار : **حاتم هلال**

• المفكر الاسلامى الدكتور عبد العظيم المطعنى أحد العلماء الكبار فى الازهر الشريف .. المدافعين عن الاسلام فى وجه الهجمات الشرسة التى تأتى من اليمين تارة ومن اليسار تارة أخرى .. وهو يرى أن من أهم الاتهامات التى تلصق بالاسلام زوراً وبهتاناً تهمة التطرف .

• وقد ساء الدكتور المطعنى كثيراً الدعايات المغرضة التى تربط بين الاسلام والارهاب .. وأن يقال – مثلا – أن المقدم أحمد علاء الدين قد استشهد برصاص الاسلام .

وبالرغم من أن القضايا المطروحة للحوار مع الدكتور المطعنى كثيرة .. متنوعة إلا أن قضية الارهاب والتطرف فرضت نفسها على القمة .

• سألت العالم الكبير : ما رأيك فى اتجاه بعض الجماعات الاسلامية إلى الارهاب وإطلاق الرصاص على الابرياء ؟

•• قال : الاعتداء على ضباط الشرطة عمل بغيض .. وأعتقد أن الذين قاموا به لا ينتسبون إلى العمل الاسلامى .. وقد يكونون مدسوسين على الجماعات الاسلامية بقصد الاساءة إلى الاسلام ، ولعلنا نذكر أن بعض الفتيات المحجبات كن يسرن فى الشوارع يأكلن فى نهار رمضان .. ولقد رأيت بعينى بعض الشباب الملتحى يشرب المرطبات وهو يمشى فى الشارع علناً فى نهار رمضان .. فهذا – قطعاً – دخيل على العمل الاسلامى .

إن أعداء الاسلام يكيدون له بطرق مختلفة .. وحادث الاعتداء على ضابط الفيوم لا يرتكبه شاب مسلم يفهم الاسلام على الاطلاق ، وهذه الحوادث لا يفعلها إلا المدسوسون على الجماعات الاسلامية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ......مصرية...........

التاريخ : ......٩-٢-مارس ١٩٩٢.......

أو من هم من الجماعات ولكنهم جاهلون بالاسلام .

أزمة تطبيق

• لقد عقدنا مع الشباب محاورات كثيرة جداً .. فى أماكن تجمعاتهم فى السجون والمصانع والمدارس والجامعات والحال كما هو .. لماذا ؟

•• لاننا نتكلم ولا نخطو خطوة واحدة أبداً إلى الامام ، مثلا رئيس تحرير صحيفة يومية مشهورة كتب منذ ٤ سنوات فى الصفحة الاولى بأننا نطبق الاسلام مائة فى المائة ، العملية ليست كلاماً .. إذا كنا نطبق الاسلام إذن لماذا الخلاف بين الاتجاهات الاسلامية وبين الدولة !!

طبعاً هذا الكلام ولد ميتاً ، لان قانون العقوبات كله ليس إسلامياً ، فكيف أصدق أنا كشاب بلا خبرة مثل هذا الرجل الذى يقول أننا نطبق الاسلام مائة فى المائة .. بل منذ ٣ أيام سمعت وزيراً مسئولا كبيراً يقول : نحن نطبق الاسلام كله بكل سماحة!!

الاعتراف بالخطأ هو أقرب طريق إلى الصواب ، فقول الوزير فى ملتقى يسمعه الجميع لن يصدقه أحد على الاطلاق .. ولهذا تولدت ظاهرة عدم الثقة بين هؤلاء المتحدثين وبين الشباب المتحدث إليهم .. فالازمة عندنا أزمة تطبيق وليست أزمة قول ، ولو أن الدولة حققت ما يعد به هؤلاء الدعاة أو المتحدثون أو المسئولون مع الشباب ، لو حققت خطوة صغيرة جداً لارضتهم .. إنما الشباب يردد الآن : « أسمع جعجعة ولا أرى طحناً » .

١٢ فبراير

وفى ديسمبر ١٩٨٠ صرح رئيس مجلس الشعب بأن مصر ستشهد فى أواخر فبراير القادم أول تطبيق للشريعة الاسلامية فى مجال قانون العقوبات .. وإلى الآن مر ١٢ فبراير ولم يحدث شىء !! فقل لى بربك كيف تجدى هذه اللقاءات ؟! لن تجدى على الاطلاق ، ولو كان كل الكلام الذى قيل ، وندوة الرأى التى شاهدناها فى التليفزيون وقوافل الدعوة التى تجوب البلاد صيفاً شطر الشمال وشتاء شطر الجنوب .. لو كان هذا الكلام مخلصاً لاثمر .. لان الكلمة إذا خرجت من القلب استقرت فى القلب ، وهذا الكلام قلته قبل ذلك حين تتبعت خط الحوار بين الشباب وبين العلماء عام ١٩٨٩م .. وقتها قلت أن هذا الحوار أثبت فشله .

لنفرض أن العلماء قالوا كلمة مخلصة ، لم يترتب عليها أدنى تغيير فى الاوضاع التى ينتقدها الشباب فماذا يجدى كلامهم ؟.. فالعرى الفاضح مازال موجوداً ، التليفزيون مازال يسترسل فى النماذج الهابطة والمثيرة وكذلك السينما ، المنكرات موجودة كما هى فى كل مكان .

وأود أن أشير إلى شىء لاحظته .. بعض العلماء الدعاة فى المملكة السعودية كانوا قد أشاروا إلى مسألة المضيفات فى الخطوط الجوية السعودية ، وقالوا أن مظهر الدولة الاسلام ويجب أن يكون فى كل مكان ، وقد فوجئت يوم عودتى على طائرة سعودية بخلوها تماماً من المضيفات وإحلال المضيفين .. مثل هذه المبادرة تقطع الاعتراض من أصله

يوم إســلامى

• كيف يكون تطبيق الشريعة من وجهة نظركم ؟

•• هناك خطأ كبير يتردد هو أننا نريد بتطبيق الشريعة قطع يد السارق .. أبداً والله .. إنما نريد بتطبيق الشريعة أن يحترم الموظف وقته فى ديوان الحكومة .. فهذا تطبيق للشريعة ، الامانة وعدم اختلاس الاموال هذا تطبيق للشريعة .. فليس المراد بتطبيق الشريعة تأديب المجرمين فقط وإنما أن يعمل الاب والموظف والصانع والزارع والطالب وكل

إنسان فى موقعه يعمل بالاسلام .. وعندى فكرة وهى أن نجرب حياة يوم إسلامى على مستوى الجمهورية .. يعنى لو كنت أركب سيارتى وهى تتسع لاربعة وذاهب إلى عملى ويوجد ثلاثة يريدون الذهاب إلى عملهم فآخذهم معى .. الكبير فى هذا اليوم يرحم الصغير .. والصغير يوقر الكبير .. نعاهد أنفسنا على أن نكون صادقين فى هذا اليوم قولا وعملا ، كل منا يكون حريصاً .. فى الشارع السائق يكون ملتزماً بقواعد المرور ، وكل واحد يخرج من بيته يكون حريصاً على ألا يخرج منه أبداً أى مخالفة ، ونسمى هذا يوماً إسلاميا .. لو دعونا إلى هذا وطبقناه سنتمنى أن تكون حياتنا كلها إسلامية ، فالاسلام يدعونا إلى أن يصل خيرى إلى الناس وأن أكف شرى عنهم .

ليس معنى هذا أننا سنكون ملائكة فى مجتمع الاسلام .. لابد من المخالفات ، إنما الذى نسعى إليه قلة وقوع المخالفات أو تعمدها .

يتامى الشيوعية

• هل يوجد ثمة علاقة بين العلمانيين والماركسيين وزيادة موجة التطرف واتساع الفجوة بين هؤلاء الشباب والدولة ؟

•• العلمانيون ويتامى الشيوعية - وهذا هو الاسم الذى أناديهم به الان - هم السبب الرئيسى فى اتساع تلك الفجوة ، فهل تتصور أن أحدهم وهو كاتب كبير ويتحدث باسم الاسلام يشبه لحى الشباب بأنها لحية أبى جهل وبأنهم أجهل من حمير ابن الرومى .

الشباب عندما يقرأ مثل هذا الكلام - وهو ناقص التجربة - فلابد أن يحقد أكثر .. والذى زاد الشباب تطرفاً وبعداً عن الدولة هؤلاء الكتاب الطفيليون الذين أرادوا أن يتملقوا النظام عن طريق شتائمهم للجماعات الاسلامية ، فهؤلاء لاشك هم الذين وسعوا الخلاف ، وأضرب لك مثلا .. رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يطلب منه مالا ، فأعطاه الرسول ما استطاع ، ثم خرج به إلى أصحابه وسأله أمامهم .. أأحسنا إليك يا فلان .. فقال الرجل : لا أحسنت ولا أجملت .. فأراد الصحابة أن يقتلوه ، فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعاد به إلى بيته مرة أخرى .. أعطاه وقال له : أأحسنا إليك ، قال الرجل : أحسنت وأجملت ، قال صلى الله عليه وسلم : قل هذا أمام أصحابى وأنت خارج لان فى نفوسهم منك شيئاً ، فخرج وسأله أمام الصحابة : أأحسنا إليك ، فقال : أحسنت وأجملت ، ثم انصرف .. بعد ذلك قال الرسول للصحابة : مثلى ومثلكم مع صاحبى هذا ، كمثل رجل شرد منه بعيره ، فأخذ الناس يتكالبون على البعير ليردوه إلى صاحبه ، فزادوه نفوراً ، فقال صاحب البعير : دعونى وبعيرى ، فأخذ يجمع شيئاً من أطراف الارض ويسطها أمامه فعاد إليه بعيره ، فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم : لو كنت تركتكم وشأنكم فقتلتموه ، دخل النار .

وهؤلاء الكتاب وإن كانوا لا يرقون إلى التمثيل بالصحابة أبدا إلا أن المثل يؤخذ منه قول الرسول صلى الله عليه وسلم أن تدخل طرف وسيط بينه وبين صاحبه كاد يفقد عليه صاحبه ، وبذلك نقول لهؤلاء الكتاب ونحن نعرفهم بالاسم والاتجاه .. اتركوا صاحب الامر يعالج الموضوع ولا تزيدوا النار اشتعالا .

الديمقراطية

• بعض الكتاب الذين يعملون «لايدلوجيات» معادية للاسلام - وهم مسلمون - اتخذوا من ظاهرة التطرف « مطية » لضرب الاسلام نفسه فما رأيكم ؟

•• بكل أسف .. ومصداق هذا عندما نجحت جبهة الانقاذ فى الجزائر .. جميع الرفاق الماركسيين والعلمانيين هنا .. تباكوا على الديمقراطية فى الجزائر ، يعنى يهون عليهم أن يداس الاسلام بالاقدام ، وهو دين من عند الله ، إنما يتباكون على الديمقراطية وهى عمل وهمى أصلا .. فهى وليدة العقد الاجتماعى الذى أتى به جان جاك روسو .. علماً



المصدر : .... مصرية ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢-مارس ١٩٩٢

بأن ما يسمى بالنظام الديمقراطى أو العادل فعلا ولد فى الاسلام قبل أن يولد فى أى بقعة من بقاع الارض .. فى مجتمع «السقيفة» عندما تشاور المسلمون بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وأجمعوا على خلافة أبو بكر وبايعوه عن طريق الارادة الحرة .. هذه هى الديمقراطية فى اختيار الحاكم ، ثم فى الدستور أعلن الرجل أن دستورى هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله ، وقال إذا انحرفت عن الكتاب والسنة فلا طاعة لى عليكم .. فالنظام

الديمقراطى جزء من نظـام الاسلام .. والاسلام يستوعب الديمقراطية ، أما الديمقراطية فلا تستوعب الاسلام ، ورسالة هؤلاء الماركسيين أو بقايا الماركسية أو يتامى الماركسية أنهم مزروعون هنا لصد كل حركة نحو الاسلام ، لانهم لا يريدون أن يكون هو المسيطر على مصائر الشعوب الاسلامية هذه هى وظيفتهم .. عرقلة العودة إلى الاسلام فأخذوا يتباكون وتآمرت معهم أوربا إلى أن أجهضوا الديمقراطية نفسها قبل أن يجهضوا الاسلام ، لان المكسب الذى وصلت إليه جبهة الانقاذ عن طريق الديمقراطية قطع رأسها وقضى على الديمقراطية .

• ترى لمن يستمع الشباب اليوم فى مصر ؟

•• أكاد أقول أن من أخلص الدعاة فى مصر الان فضيلة الشيخ محمد الغزالى .. فهو أستاذ الجميع والكل يجله ويحبه وهو أقرب الدعاة إلى قلوب الشباب .

• ولماذا أعطوه ظهورهم وهو يحاورهم فى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ؟

•• لانهم فهموا أنه طالما قبل محاورتهم تحت مظلة وزارة الاوقاف فقد أصبح من علماء السلطة .. ولم يسمعوا له على الاطلاق ، وطالما أنا عرفت السر .. يكون العلاج على أساس الاوضاع التى تشخصت أمامى ، الشباب اليوم يرفض أى حوار رسمى يعقد تحت اسم وزارة الاوقاف أو الملتقى الاسلامى أو ما شابه ذلك .

• لماذا ؟

•• لان كل الشباب يعلم أن من جاء إلى هنا إنما يراعى قيما وهو يتحدث ، وهم يريدون كلمة مخلصة لوجه الله تعالى .. وعلى هذا يجب أن يكون العلاج .

الحقيقة الغائبة فى حادث الفيوم

سمعنا عن حادث مقتل ضابط الفيوم .. وامطرتنا وسائل الاعلام بالمواد الاعلامية عن القتيل وزوجته واولاده .. ثم كانت الطامة الكبرى عندما وجدنا وزير الاوقاف ومفتي الديار يعلنان ان الاسلام لا يزهق الارواح وهذا فعلا من الدين وهو لا يدعو الى ذلك ولكن السؤال المحير لدى ولجميع الشباب المسلم اين وسائل الاعلام من اذاعة وصحافة وتليفزيون عندما تم اغتيال الدكتور علاء محيى الدين امير الجماعة الاسلامية ومن قبله شعبان راشد باسيوط وقتل الكثير من الابرياء من ابناء هذا الدين اين كانوا يوم تم افتعال احداث مسجد الشهداء بالفيوم اين كانت الصحافة والاذاعة والتليفزيون عندما ادنت منظمة العفو الدولية التعذيب فى سجون مصر لماذا لم يتحدث وزير الاوقاف والمفتى عن اغتيال هؤلاء وما اكثرهم لماذا لا يطلب الافراج عن هؤلاء الشباب الابرياء .

خالد المنشاوى
الفيوم

المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٢

اغتيال الأمن فى الفيوم وتداعياته!!

ان ظروف وملابسات الحادث البشع الذى راح ضحيته ضابط امن الدولة «بالفيوم» وبنفس «السيناريو» الذى اغتيل على طريقته الدكتور «رفعت المحجوب» تحمل عددا من الدروس المستفادة والملحوظات التى يمكن أن نستخلصها

بقلم

د. احمد الحفناوى

ذلك لانها ادخلتنا فى الدائرة الجهنمية للجريمة المنظمة وهى دائرة ازعجت - ومازال - الشارع المصرى كله .

صحيح ان اسلوب الاعتداء على رجال الامن - بهذا «السيناريو» - تكتيك سبق ان استخدمته بعض التنظيمات الارهابية الدولية فى بعض الدول الغربية وامريكا اللاتينية الا انه فى «مصر» لم يكن ممكنا قبل ذلك فما الذى جرى ياترى ؟!

ان هذا الحادث - ومن قبله حادث الدكتور «رفعت المحجوب» - لايمكن فصلهما عن تيارات العنف السياسى ، والسلوكى الذى بدأ يظهر فى «مصر» كما لايمكن فصلهما عن البعد الاجتماعى فعندما تصبح الشرطة - الموكل اليها الحفاظ على الامن - هدفا لاعمال العنف بقصد ترويعها وتخويفها فان باقى افراد الشعب يصبحون فى خطر محقق ومن المؤكد اننا نخطىء كثيرا فى حق انفسنا اذا مااعتقدنا للحظة واحدة ان هذا الحادث مقصود لذاته وانه حادث فردى ذلك تسطيح للامور ينبغى علينا ان نبتعد عنه لان الدلائل كلها تشير إلى انه : رسالة - على شكل انذار - موجهة إلى كل رجال الشرطة القائمين على حراسة الوطن من التخريب ..!!

لقد عاشت «مصر» - دائما - فى لحظات القوة حافظة لاقدارها راعية لقيمها حانية على رموزها وحفظ تاريخها الطويل علاقة تواصل بين بسطاء المحكومين وقمة السلطة والحكم ولكنه تواصل يحفظ الاقدار ويحترم الرموز ولقد تقدمت الحياة وتعقدت وتداخلت وتزاحمت واصبح المجتمع يعلق اماله على اجهزة الشرطة : تحرسه وتحميه ومن هنا تعاظمت مسهمتها وتنوعت خدماتها : الامنية والاجتماعية وكثيرا مايثور الجدل حول علاقة الشرطة بالشعب حتى ليخيل للبعض : ان الشرطة ليست من الشعب مع ان افرادها من الشعب ويعيشون افرادا من الشعب ويعودون فى النهاية كذلك ..!

والواقع ان السبب الرئيسى للفرقة المزعومة - احيانا - بينهما انما يرجع إلى الصفة التى يتميز بها رجل الشرطة عن غيره من موظفى الدولة اذ هو الوحيد الموكول اليه . عن طريق مالديه من تفويض باستخدام القوة فى النهاية لاخضاع الافراد للقانون الذى تمثله السلطة . اقترن المسلطة بالقوة فى نظر الناس هو السبب فى ازمة الشرطة معهم ..!!

فالامر لايتعلق بفئتين : متناحرتين ، وانما يتعلق بالفارق الناتج عن فئة تمارس السلطة لتطبيق القانون وفئة تخضع لها قسرا لانها تريد الهروب من تطبيق القانون ..!

فالمشكلة هى مشكلة السلطة لامشكلة هؤلاء الذين تمنح لهم هذه السلطة واذا كانت السلطة ضرورة لممارسة الشرطة لواجبها واذا كان حسن علاقتها بالشعب امرا اكثر ضرورة فإن التوفيق بين هذين المطلبين يمكن تحقيقه اذا مارست الشرطة سلطتها فى حدود مايرسمه لها القانون وهى بهذا تكسب الرأى العام لصفها وتجعله مصدر سلطتها وهو مصدر يعلو - فى جلاله وسموه - على غيره من المصادر ، يضاف إلى ذلك ان نجاح الشرطة انما يقاس بمدى قدرتها على التمييز بين المذنب والبرىء ثم مؤاخذة ذاك دون ذلك ..! وبالمقابل فإن على اجهزة الاعلام ومؤسسات التعليم ان توضح للشعب - وبلاملل - ان السلطة فى يد الشرطة انما هى لحماية المجتمع من شرور الاجرام والتجاوزات وليست لحماية «الشرطة» خاصة بعد ان قطعت «مصر» فى طريق الديمقراطية ابعادا كبيرة واخذت تبادر بالتأييد للمواثيق واعلانات حقوق الانسان .

ولعلنى استأذن بالاشارة إلى ان العلاج الناجع لهذه الظاهرة التى اصبحت مزعجة لن يكون امرا سهلا لان الظروف الدولية والاقليمية التى تتأثر بها «مصر» بالضرورة متعددة ومتسارعة وتكاد الدلائل كلها تجمع على ان هذه الاحداث يمكن ان تتكرر ولهذا فان العلاج اذا كان سياسيا شاملا - حتى ولو طالت مدته - سيكون ناجعا ، وذلك «بالاصرار على استمرار التغيير فى ادارة المجتمع ككل واكتشاف افضل العناصر القادرة على تحريكه وتولى ادارة مقاديره» .

ان استمرار التغيير هو الذى يفقد هذه العناصر الاثمة شبهة التعاطف معها من قبل البعض ، هذا التعاطف - مهما كان ضئيلا ومشبوها - الا انه يحمل هذه «العناصر» تشعر وكأنها تقوم بعمل بطولى وتقدم خدمة للمجتمع وتبدو وكأنها تفتخر بما اقدمت عليه ونظرة سريعة على مايحدث من هؤلاء داخل جلسات محاكمتهم تجعلنا على قناعة بذلك .

ومن المؤكد : اننا اذا انكرنا ان هناك من يتعاطف معهم فاننا سنكون كمن يدفن رأسه فى الرمال ويعتقد ان احدا لايراه ، ذلك هروب لايليق بنا ان نقدم عليه أو نعتقد بصحته للحظة ..!

أضف إلى ذلك : ان رفع كفاءة المواجهة الامنية لابد منها للتمكن من اجهاض هذه التحركات التخريبية قبل وقوعها وفى هذا المجال فإننى ودون الدخول فى تفاصيل فنية اعرض افكارا محددة لاادعى بها احتكار الحكمة وانما يمكن تقييمها من قبل واضعى الاستراتيجية الامنية :

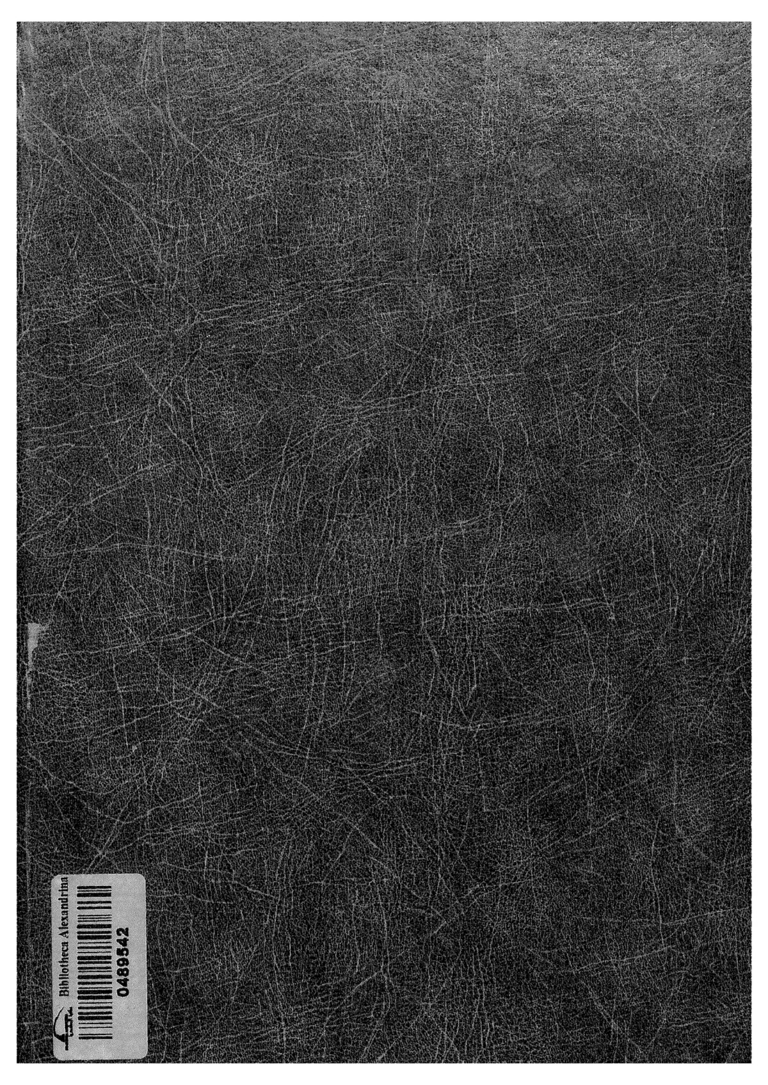
١) نظرا لاهمية «الامن السياسى» ومايمكن أن تتعرض له «مصر» والمنطقة فى المرحلة القادمة من تصعيد لدرجات العنف فان التخصص فيه يجب ان يبدأ بالطلاب فى كلية الشرطة

٢) اصبح قبول كلية الشرطة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من الازهر مثلما تقبل الحاصلين على هذه الشهادة من وزارة التعليم امرا هاما لانهم بثقافتهم الاسلامية الوسيطة قادرون - بعد تأهيلهم اكثر داخل الكلية - على مواجهة هذا النوع من العنف وقد سبق للكليات العسكرية ان قبلتهم منذ عام ١٩٦٨

٣) اننا يجب ان نحظر نقل ابنائنا واخواننا ضباط المباحث الجنائية إلى مباحث امن الدولة ذلك ظلم لهم لانهم تعودوا على التعامل مع نوعية خاصة من الخارجين على القانون ليست هى النوعية التى يتعاملون معها فى «امن الدولة» ومن هنا يحدث «التوتر» ..!

٤) اننى ادعو وزير الاوقاف إلى ان يوقف - مؤقتا - قوافل الدعوة التى يقوم بها حتى يتم تقييم التجربة سلبا وايجابا عن طريق قياس اتجاهات الرأى العام ..

لان هناك اصواتا لايستهان بها تؤكد : ان هذه القوافل انما تأتى بنتيجة عكسية


Bibliotheca Alexandrina
0489542